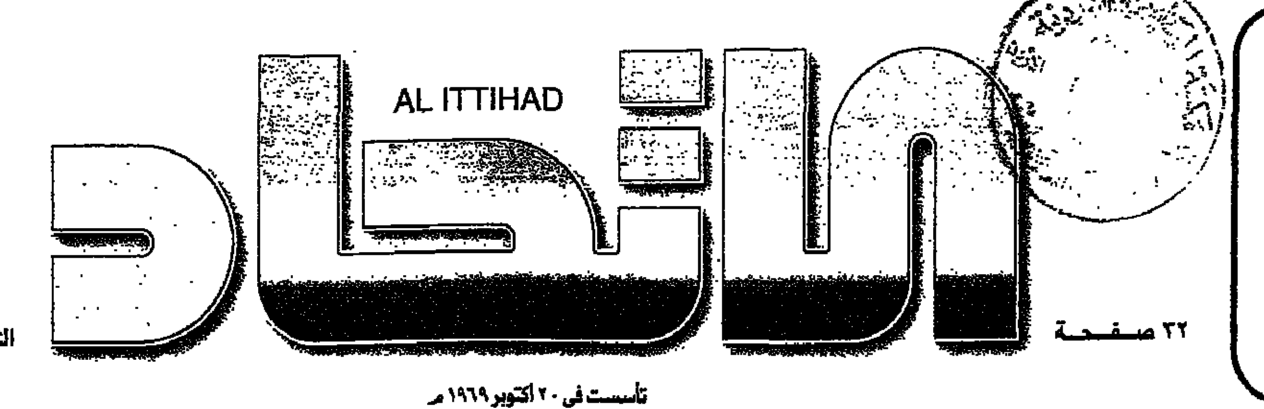


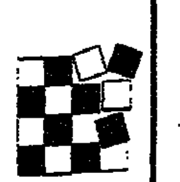
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة

الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٥٤) الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8154, TUESDAY, AUGUST 12, 1997



مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج

بالمجمع الثقافي

٣١/٨ - ١١/٩/١٩٩٧م

للراغبين في الإشتراك الرجاء التسجيل في المراكز التالية : المجمع الثقافي ت/ ٣٠٨٥٣٤٧

نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ت/ ٧٢٥٥٦٤

http: //www.cultural. org. ae



فلسطيني يشعل اطاراً بينما يحرق رفيقه علماً اسرائيليا، وفي الاطار روس عقب خروجه من اللقاء الثلاثي (رويتر)

وزير الثقافة والاعلام العراقى لـ « الاتحاد » :

مواقف زايد شعور واع بالمسؤولية القومية

■ عمان - سلطان الحطاب:

■ أشاد معالي حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام العراقي بالمواقف القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوته الى رفع المعاناة وانهاء الحصار المفروض على الشعبين العراقي والفلسطيني الشقيقين.

وقال معاليه في اتصال هاتفي أجرته «الاتحاد» من عمان ان مواقف صاحب السمو رئيس الدولة تنم عن شعور واع بالمسؤولية القومية، وأن ظروف الأمة تحتاج الى قرار جماعي وان هذا القرار لا يمكن أن يكون إلا على مستوى القمة.

وأشار معالي وزير الثقافة والاعلام العراقي الى ان الرئيس صدام حسين قد حدد بوضوح في خطابه في الذكرى التاسعة والعشرين لثورة تموز ان الأمة العربية تحتاج الى لقاء على أعلى مستوى من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه وبأقل الخسائر الاعتبارية والمادية لأن المهم هنا هو جعل الموقف العربي موحدا ازاء الأخطار التي تهدد الأمن القومي..

تفاعلات تفجيرات عدن تتصاعد

وزير الداخلية اليمني متفائل بحل مسألة الحدود مع السعودية قريبا

■ عدن - طه الكعبي

جدة - وكالات الانباء:

■ صرح العميد حسين عرب وزير الداخلية اليمني امس بأن المباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين السعوديين خلال زيارته لجدة تطرقت الى عدد من الموضوعات وخاصة ما يتعلق بالحدود.

ووصف عرب في تصريح ادلي به قبيل مغادرته جدة امس بعد زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة ايام مباحثاته مع نظيره السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بأنها ايجابية، معربا عن أمله في ان تحسم كل تلك الموضوعات خلال الايام أو الاسابيع القادمة.

ومن جانبه قال الامير نايف بن عبد العزيز أن المباحثات اتسمت بالوضوح والصراحة، مشيرا الى انه وجد خلالها التفهم الكامل حول كافة الامور خاصة تلك التي تتعلق بالحدود.

ومن ناحية أخرى تصاعدت آثار قضية تفجيرات عدن، وحملة الاعتقالات التي اعقبتها، وحرب البيانات والبيانات المضادة بين

(التتمة ص ٢١)

أعتقالات ومظاهرات في الضفة وغزة

اسرائيل تشن «حرب أعصاب» ضد عرفات

«حماس» تحذر من اعتقال عناصرها لارضاء واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق

القدس المحتلة ووكالات الانباء:

■ تعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمزيد من الضغوط الامريكية - الاسرائيلية - الفلسطينية في اليوم الثاني لجولة المنسق الامريكي دينس روس.

فقد تجاهلت اسرائيل موافقته على استئناف التعاون الامني، الذي بدأت اجتماعاته بالفعل وشنت ضده «حرب اعصاب» عنيفة اتهمته فيها بالتهرب من التزاماته بمحاربة الارهاب واكدت انه ما لم يتحقق ذلك فلن تستأنف مسيرة السلام.

وقالت مصادر امريكية ان روس اشترط خلال اجتماعه الثاني مع عرفات ان يقوم بحملة قمع ضد «الاسلاميين» تنفيذا لطلب اسرائيل مقابل قدوم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لزيارة المنطقة وطرح مبادرة سلام جديدة.

وأكد روس ان نتائج التعاون الامني أهم كثيرا من استئنافه.

وقد ازداد موقف عرفات صعوبة بعد ان وجهت له حركة «حماس» تحذيرا من مغبة اعتقال انصارها وعناصرها وحذرت من تفجر صراع عنيف بين الفلسطينيين فيما شهدت غزة ورام الله مظاهرات صاخبة للاحتجاج على الاغلاق والاعتقالات الاسرائيلية الواسعة.

في غضون ذلك أكد المسؤولون الفلسطينيون أن جولة روس لم تحرز حتى الآن أي تقدم سياسي أو أمني. وعرضت أوروبا ارسال خبير أمني سويدي لمساعدتهم في مكافحة العنف.

على الجانب الفلسطيني ذكر صائب عريقات كبير المفاوضين ووزير الحكم المحلي أن عرفات اكد لروس خلال اللقاء الثاني امس الاول ان قضية الامن جزء لايتجزأ من عملية سياسية شاملة. وقال ان عرفات طرح ايضا خلال الاجتماع الذي حضره المسؤولون الامنيون من الاطراف الثلاثة الموقف الفلسطيني من قضية الامن واكد أنه لايستوعب كيف ان الامن يتم تحقيقه من خلال تجويع شعب

(التتمة ص ٢١)

دمشق :

قمة الدوحة تتعارض مع مصلحة العرب

■ دمشق - الاتحاد:

■ أكد عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم بسوريا أن مؤتمر الدوحة الاقتصادي يتعارض مع القرارات العربية التي اكدت على ضرورة وقف التطبيع والتعامل بكل اشكاله مع اسرائيل.

وقال ان الاصرار على عقد المؤتمر في ظل سياسات الحكومة الاسرائيلية الراهنة هو مكافأة لها وعمل ضار بالعرب لأنه يهيىء المناخ للهيمنة والسيطرة على المنطقة.

ووصف الاحمر التحالف التركي - الاسرائيلي بأنه تحالف عدواني موجه ضد العرب.

وحمل الاحمر اسرائيل مسؤولية الجمود الحالي في عملية السلام بسبب سياستها المتعنتة.. وقال ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل اوصل عملية السلام الى طريق مسدود واحبط جميع المبادرات السلمية الدولية والاقليمية والعربية.

وقال الاحمر ان الخيار الذي استقرت عليه حكومة نتانياهو المتطرفة ليس خيار السلام وانما خيار العدوان والتهديد بالحرب.

دعت مجلس التعاون لقبول صيغة أمن جديدة

ايران تعلن ضبط «شبكات تجسس» عراقية

■ طهران - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلنت ايران امس ضبط عدد من شبكات التجسس التي تعمل لصالح الاستخبارات العراقية، ووجهت من جهة اخرى دعوة الى دول مجلس التعاون الخليجي للقبول بصيغة أمن جديدة تضم بغداد وطهران لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان اجهزة الاستخبارات اعتقلت ٤ جواسيس (عراقيين وايرانيين) مرتبطين بأجهزة الاستخبارات العراقية. واضافت ان عملية الاعتقال تمت الاسبوع الماضي في محافظة خوزستان (جنوب غرب ايران) اثناء محاولة الجواسيس الذين دخلوا بصورة غير قانونية تهريب عضوين من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة الى خارج طهران.

ونسبت الوكالة الى مصدر ايراني مسؤول قوله ان اعضاء «مجموعة التجسس» تلقوا التدريب في العراق على يد اربعة ضباط في أجهزة الاستخبارات يدعون ابوعمر وابورعد وابوصاحب وابومصطفى، ولم يوضح المسؤول طبيعة اعمال التجسس التي ستوجه لاتهام المعتقلين الاربعة.

وتحدث المسؤول الايراني عن اعتقال اعضاء ٦ شبكات تجسس عراقية اخرى في الاهواز وعبدان قرب الحدود خلال الاشهر الماضية، ولم يذكر المصدر عدد المعتقلين الذي قال انهم كانوا يتخفون في هيئة صيادين، واضاف ان من بينهم افرادا من المخابرات العراقية كانوا في مهمة لنقل معلومات عسكرية واقتصادية ايرانية سرية.

ويأتي اعلان طهران عن اكتشاف «شبكات التجسس» بعد ثلاثة ايام من دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي لاثبات رغبة طهران في تحسين علاقاتها مع بغداد بأعمال ملموسة، الامر الذي وصفه بعض المراقبين

(التتمة ص ٢١)

الحريري: عرفات يريد توريطنا

الجامعة تتدخل بين لبنان وفلسطين لوقف أزمة الاتهامات المتبادلة

■ القاهرة، باريس «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ تدخل الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد لوقف أزمة الاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية ولبنان مؤكدا انها لا تخدم سوى مصالح الحكومة الاسرائيلية لشق وحدة الصف العربي. وكانت السلطة الفلسطينية لمحت الى تورط «حزب الله» اللبناني في انفجاري القدس الغربية مؤخرا. ورد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز باتهام السلطة بمحاولة جر بلاده وسوريا الى حرب مع اسرائيل.

وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في تصريحات لصحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان عرفات يسعى لتوريط لبنان عن غير حق في عملية القدس الغربية. مبديا اسفه لان الرئيس الفلسطيني استقى معلوماته من الاسرائيليين رغم معرفته بانها مغلوطة. ومكررا اتهامه جهات مرتبطة بالسلطة الفلسطينية بعملية اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» من جنوب لبنان الى اصبع الجليل مؤخرا.

وقالت مصادر عربية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان عبدالمجيد أكد خلال اتصالات مكثفة مع عرفات وبويز خلال اليومين الماضيين ان اية تصريحات باتهامات متبادلة ستمثل ادانة لطرفين عربيين، كما انها لاتخدم إلا مصالح اسرائيل، وحكومة نتانياهو التي تسعى جاهدة لشق الصف العربي. وغرس أسباب الفتنة بين الدول العربية، وخاصة الاطراف المعنية بعملية السلام.

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية ان مصر نصحت عرفات. في اتصالات اجراها عمرو موسى وزير خارجيتها، بضرورة ضبط النفس. والامتناع عن الادلاء باية تصريحات ضد لبنان في هذه الظروف التي تمر بها عملية السلام. وذلك بهدف الحفاظ على وحدة الصف العربي.

وقال المستشار الرئاسي الفلسطيني مروان كنفاني ان عرفات يشعر بالاسى للحملة التي يتعرض لها من لبنان خصوصا في الوقت الحالي الذي يتطلب موقفا عربيا واسلاميا واحدا ضد الحرب المعلنة من اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وفي تبرير للتصريحات التي اتهمت «حزب الله» بعملية القدس، قال كنفاني: ان كل ما مانقل عن عرفات بهذا الصدد، كان في الحقيقة نقلا عن مصادر اسرائيلية تم ابلاغها لمصادر امنية فلسطينية كما تم ابلاغها ايضا من قبل تلك المصادر الاسرائيلية الى اطراف اخرى. واضاف كنفاني: نهيب بالاشقاء في لبنان وخاصة الرئيس الحريري الذي يكن له عرفات والشعب الفلسطيني معزة خاصة ان يتبينوا المحاولات التي تجري لتحويل الاهتمام العربي الى قضايا جانبية ومحاولة خلق معارك فرعية تشغل عن المعركة الاساسية التي يخوضها الشعبان اللبناني والفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

إحباط محاولة لارتكاب مذبحة جديدة

مقتل ٧ جنود جزائريين على يد ارهابيين

■ الرباط - باريس: ذكرت أنباء صحفية أمس ان سبعة جنود جزائريين لقوا مصرعهم على يد مجموعة مسلحة في قرية ابن سباعي القريبة من الحدود المغربية، واشارت الى ان القوات الجزائرية أحبطت محاولة لارتكاب مذبحة في قرية واقعة جنوبي العاصمة.

وقالت صحيفة ليبرتيه ان الجنود قتلوا بالرصاص اثنين من الارهابيين واصابوا ثلاثة عندما دخلت مجموعة من حوالى ٣٠

(التتمة ص ٢١)

مؤسسة الامارات للاتصالات – اتصالات

Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat

إعلان للمساهمين
توزيع الأرباح وإستئناف تسجيل الأسهم

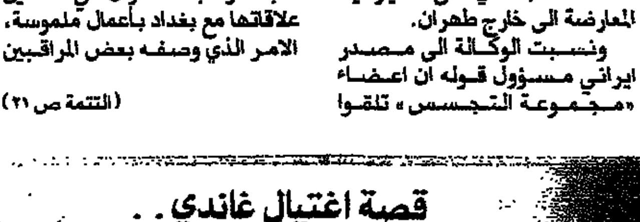
يسر مؤسسة الامارات للاتصالات أن تعلن لمساهميها الكرام عن توزيع أرباح مؤقتة عن النصف الأول لسنة ١٩٩٧ بواقع ٢٥ بالمائة من القيمة الإسمية للسهم وذلك إعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٣/٨/١٩٩٧.

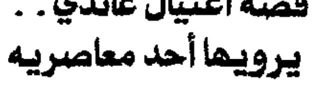
يرجى من المساهمين الكرام التوجه إلى المركز الرئيسي في أبوظبي أو فروع المؤسسة في الإمارات الأخرى لتسلم شيكات الأرباح مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية اللازمة وشهادات الأسهم الأصلية.

إستئناف تسجيل الأسهم

تعلن المؤسسة كذلك عن إستئناف تسجيل الأسهم بمركزها الرئيسي وفروعها الأخرى إعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٣/٨/١٩٩٧ .

سكرتير المؤسسة





قصة اغتيال غاندي .. يرويها أحد معاصريه





■ نيودلهي: لم أتوقع أن يسفر اجتماع الصلاة الذي عقده غاندي في ٣٠ يناير عام ١٩٤٨ عن أي خبر مثير.

كان ما يشغل تفكيري حدثان آخران.. هجوم بقنبلة على اجتماع آخر للصلاة واضراب غاندي عن الطعام لمدة ١٢١ ساعة منذ أقل من أسبوعين للدعوة الى الوحدة بين الهندوس والمسلمين.

وأنهى المهاتما الاضراب بكوب من عصير البرتقال بعد أن وقع أعضاء في الحكومة الهندية ورؤساء كل الأحزاب والطوائف والمنظمات تعهدا بتنفيذ سبعة شروط وضعها للسلام بين طوائف المجتمع.

ولكن كنت أشعر ان المهاتما ربما يهدد باضراب آخر عن الطعام بسبب استيائه من أسلوب تنفيذ التعهد.

أدى صيام غاندي الى وقف أعمال الشغب وحول أناشيد الكراهية الى ترانيم للحب وجنب البلاد الكوارث وحقق المعجزات وأنقذ عددا لا يحصى من الأرواح.

وكان اضرابه الأخير الذي كان يمكن أن يودي بحياته لأنه بلغ الثامنة والسبعين من عمره قد خلق عامل تشويق جعل الشعب كله ينتظر بشغف تطور الأحداث، وكان يجب ان نكون في المقدمة إذا وردت أي بادرة على اضراب آخر.

ولم أكن بالفعل أتوقع أي خبر ولكن هذه الأفكار وردت في ذهني عندما اتصل ب. ر. روي وهو شاب نشيط يتابع الأخبار بحماس ولكنه التحق للعمل بالمكتب منذ وقت قصير نسبيا حتى انني تذكرت اسمه بصعوبة.. تطوع روي بالذهاب الى اجتماع الصلاة في قاعة بيرلا.

وكان من المقرر أن أزور مدراس وسريلانكا في أول فبراير رغم ان ظروف غاندي وتعرضه لأذى المتطرفين كان مصدر قلق دائم.

وفي نبذة كتبتها منذ فترة قصيرة عن كتلة العظام النحيلة التي يتوقف عليها السلام أو الحرب قلت.. العجوز النحيل الذي لا يرتدي سوى مئزر والذي قال في مناسبتين مختلفتين خلال أيام قليلة انه سيقتل نفسه بامتناعه عن الطعام وانه سيعيش ليصل الى ١٣٣ عاما من العمر هو أكبر قوة وصاحب أكبر نفوذ انساني في آسيا اليوم.

ولم يكن هناك ما يدعو لافتراض ان اجتماع الصلاة الذي سيعقده غاندي سيتضمن أكثر من خطبة وربما تلاوة بعض المقاطع البوذية أو آيات القرآن أو تراتيل للمهاتما وهو اللقب الذي يطلقه ملايين الهنود على غاندي ويعني «الروح العظيمة».

وكنت قد حضرت عدة اجتماعات للصلاة واختلطت بجموع الناس في المروج المحيطة بقاعة بيرلا وشاهدت غاندي وهو مبتسم أو مستغرق في التأمل فيسير في الممر من غرفته الملاصقة لحديقة الورود الى المنزل الصيفي المبني من الطوب الرملي الأحمر أو الى منصة خشبية.

وقلت لروي عندما خرج في الساعة الرابعة مساء تقريبا «تابع أي أخبار عن اضراب آخر عن الطعام. احضر أي شيء تسجله للمكتب ولا تتصل هاتفيا إلا اذا كانت الأخبار مهمة».

ورن جرس الهاتف في مكتبي الساعة ١٣ ،٥ مساء ودار الحوار التالي:

■ أطلق رجل ٤ رصاصات على السيد غاندي من مسافة قريبة.

■■ ماذا تقول؟

■■ هل مات؟

■ لا أعلم.

عندما سقط غاندي كانت الدماء تلطخ ثوبه الأبيض من الرقبة حتى البطن. وسارع روي الى الهاتف بقاعة بيرلا، ومن حسن الحظ انه وصل اليه على الفور وأملى الخبر.

وأرانا روي الموقع الذي حدث فيه اطلاق الرصاص عبر المروج وأحواض الزهور.

وقال روي، «كان نحو ٥٠٠ شخص ينتظرون المهاتما لكي يبدأوا الصلاة. سار غاندي من القاعة الى المنصة التي يتحدث من فوقها.. وعندما اقترب انقسم الحشد وأفسحوا له طريقا نيسير فيه.

وأطلق شاب أربع طلقات. ولم يدرك أي شخص ما الذي حدث لأول وهلة. وعندما سقط غاندي برصاص القاتل رفع يده لتحية الجموع».

وسد بعض الناس الطريق المؤدي الى غرفة غاندي التي لم تكن تحتوي إلا على سرير بسيط ومغزل حيث رقد ميتا.

وكان هناك صحفي آخر اجنبي في قاعة بيرلا وهو بوب ستيمبسون من هيئة الاذاعة البريطانية لذلك طلبت من روي أن يلزم الحذر إذا حاول مراسلون آخرون انتزاع المعلومات منه.

وفي المكتب رن الهاتف مرة اخرى. وقال المتحدث «مات غاندي». وقالت رسالة اخرى «أعلن عضو في الجماعة المقربة من غاندي أمام الناس.. لقد مات والدنا».

(التتمة ص ٢١)

زايد ومكتوم يهنئان رئيسي كوريا والكونغو

■ ابوظبي : بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة كيم يونج سام رئيس جمهورية كوريا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة باسكال ليسوبا رئيس جمهورية الكونغو وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية كوريا وفخامة رئيس جمهورية الكونغو (وام).

ثلاث مراحل لتعميم الحاسب الآلي ببلدية ابوظبي

■ ابوظبي : قررت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن استخدام الحاسب الآلي في جميع اقسام الدائرة وذلك في اطار خطة البلدية لتطوير خدماتها ولمواكبة عصر التقنية في تسهيل اعمال البلدية وانجاز المعاملات بالسرعة الممكنة.

وقال المهندس عبدالاله الجنيبي من شعبة نظم المعلومات بالبلدية انه تم اعتماد خطة زمنية مكونة من ثلاث مراحل يتم في نهايتها ادخال الحاسب الآلي في جميع الاقسام. واضاف في حديثه لمجلة «العاصمة» التي تصدرها بلدية ابوظبي ان المرحلة الاولى من مشروع نظم المعلومات تهدف الى ادخال الحاسب وبرامجه في ادارات المشتريات وشؤون الموظفين والشؤون المالية والرخص التجارية والاراضي. وذكر انه تم تزويد شعبة نظم المعلومات التي ستتولى تشغيل النظام ومتابعته باحدث برامج وتطبيقات الحاسب.

ومن الانشطة التي تقدمها الشعبة اتاحة الفرصة لتدريب الموظفين وتقديم العون للموظفين في حل المشكلات التي يمكن ان تواجههم اثناء العمل واصلاح الاعطال التي تتعرض لها الاجهزة والمساهمة في تقديم احدث اساليب التقنية من وسائل الاتصال مثل البريد الالكتروني والفاكس وكذلك شبكة الانترنت في مرحلة قادمة (وام).

بدء صرف مساعدات يوليو في الشارقة

■ الشارقة، بدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية أمس بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها في امارة الشارقة من المواطنين وذلك عن شهر يوليو الماضي.

وأعدت ادارة المكتب برنامجا خاصا لصرف المساعدات وقامت بتشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف في كافة مناطق الامارة من مراكز الصرف الخاصة.

وبدأ الصرف أمس للنساء في المدام وجزيرة أبو موسى وللرجال من منطقة الخان.

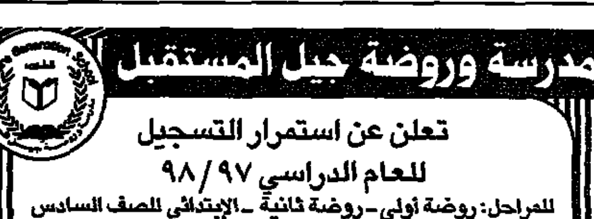
ويتم الصرف اليوم للرجال في مدينة الشارقة والنساء في منطقة الخان من بنك الشرق الأوسط وللنساء في مدينة الشارقة يجري الصرف لهن غداً الأربعاء من مركز التنمية الاجتماعية.

ويصرف للرجال والنساء في مناطق الذيد ومليحة وفيلي اعتبارا من يوم ١٦ أغسطس الحالي.

ودعت ادارة مكتب الشؤون الاجتماعية مستحقي المساعدات الاجتماعية الالتزام ببرنامج الصرف. (وام)

أمسية شعرية للهواة في مهرجان دبي الصيفي

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفي الثاني تنظم لجنة المهرجان امسية شعرية مفتوحة للهواة وذلك مساء الخميس الموافق الحادي والعشرين من شهر اغسطس الجاري بالقاعة رقم ٤، ٥ في المركز التجاري العالمي بدبي، وقد اعلنت اللجنة المنظمة بان باب المشاركة مفتوح حتى تاريخ ١٩ اغسطس وطلبات الاشتراك متوفرة للراغبين لدى ادارة المهرجان.. والدعوة عامة.





صقر القاسمي يستقبل طلاب مراكز تحفيظ القرآن

■ رأس الخيمة : استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس بحضور اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وفدا طلابيا يمثل مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تقيمها جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة.

واستمع سموه من السيد صالح محمد الظفير مشرف عام المراكز شرحا وافيا عن وضع المراكز في الامارة وسير الدراسة فيها. كما استمع الى نماذج من قراءات الطلاب وحفظهم وبعض الفقرات الخطابية وغيرها مما تعلموه في المراكز.

والجدير بالذكر ان عدد المراكز بلغ هذا العام ٦٧ مركزا يلتحق بها ٣١٠٠ طالب وطالبة موزعين على مناطق رأس الخيمة. وقد اشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بما تقوم به الجمعية من مختلف الانشطة واثنى على العمل في المراكز والقائمين عليها (وام).

الحساوي يكرم المشاركين في مركز عبدالله السالم الصيفي بالشارقة

■ الشارقة، أشاد سعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لقطاع الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب بالجهود المبذولة والنتائج الطيبة التي حققها مركز عبدالله السالم الصيفي والتي تجسدت في استثمار أوقات الفراغ في الصيف لدى الشباب بكل ما هو مفيد ونافع.

وقال في الحفل الختامي للمركز الذي أقيم بمدرسة الشرطة بالشارقة صباح أمس ان المنجزات التي حققها الطلبة خلال هذه الفترة تدعو الى مزيد من الاهتمام والرعاية بالمراكز الصيفية ومضاعفة الميزانية المخصصة لها في الأعوام القادمة وزيادة أعدادها.

من جانبه رفع السيد علي محمد النابودة مدير مركز عبدالله السالم الصيفي أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته السامية واهتمامه وحرصه على استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب بما يعود عليهم بالفائدة.

وقال ان وزارة التربية والتعليم والشباب حرصت من خلال ايجاد المراكز الصيفية واقامة المراكز الدائمة للشباب على ترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الى واقع ملموس لتكون هذه المراكز محاضن للشباب خلال اجازاتهم وحمايتهم من مخاطر وآفات أوقات الفراغ.

وفي ختام الحفل قام سعادة عبدالرحمن الحساوي بتسليم شهادات التقدير والجوائز لممثلي المؤسسات والدوائر والجهات المتعاونة في انجاح فعاليات المركز كما تم تكريم الطلبة المتفوقين بالمركز وتوزيع شهادات التقدير على المشاركين وعددهم ٢١٤ طالبا من المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية. (وام)

اعلان تفاصيل جوائز عوشة بنت حسين اليوم

■ دبي - الاتحاد: في اطار التنظيم للدورة الجديدة للأنشطة الخيرية برواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي، ولالقاء الضوء على المزيد من التفاصيل الخاصة بجوائز عوشة بنت حسين للأم المثالية، وابداع المعاقين، وأدب الأمومة. يعقد بمقر الرواق في الساعة السابعة من مساء اليوم مؤتمر صحفي تتحدث خلاله الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق حول أهداف هذه الجوائز والأنشطة المرافقة لها والتي تم التأسيس لها لتكريم نساء عظيمات ساهمن في غرس ثمار طيبة من ثمار الخير للانطلاق من بناء الأسرة الى بناء مجتمع كبير يسوده الحب والسلام. ولزرع بذور الأمل ورعايتها لتورق عطاء في قلوب متعبة. ولدفع عجلة الابداع لدى المعاق وتشجيعه للمضي قدماً في طريق الاسهام المبدع. كما جاء في تأكيد الدكتورة موزة غباش. الجدير بالذكر ان الرواق قد استحدث مؤخرا جائزة لأدب الأمومة، وذلك ترسيخا لقيمة الأمومة التي قام عليها وسيتم التنافس على هذه الجائزة من خلال محورين رئيسيين يتناول الأول أجمل قصيدة عن الأم، أما الثاني فموضوعه أجمل قصة عن الاسلام، وسيطرح المؤتمر اليوم شروط هذه الجائزة.

انتهاء اعمال الصيانة بعدد من مدارس الفجيرة والساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: بدأ مكتب وزارة الاشغال بالفجيرة في استلام مدارس منطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي المنطقة الشرقية بخورفكان من المقاولين بعد ان تم الانتهاء من اعمال الصيانة اللازمة لها، وسيقوم مكتب وزارة الاشغال بدوره بتسليمها الى المنطقة والمكتب التعليمي استعدادا للعام الدراسي الجديد. فقد تسلم مكتب الاشغال مدارس الخالدية للبنين بدبا الحصن وروضة دبا الفجيرة و ٦ فصول بمدرسة اروى بنت عبد المطلب بدبا الفجيرة، ومن المتوقع استلام ١١ مدرسة في نهاية الشهر الحالي بعد الانتهاء من عمال الصيانة. وقام مكتب الاشغال باستلام مبدئي لعدد من المشاريع بامارة الفجيرة والساحل الشرقي منها السجن المركزي بالفجيرة حيث بلغت تكلفة انشائه أكثر من عشرة ملايين درهم ومبنى اداري واجتماعي بنادي مسافي رأس الخيمة وروضتين للاطفال بخورفكان كلفة كل واحدة منهم خمسة ملايين درهم. كما استلم المكتب عددا من المدارس والمشاريع ومنها احلال مدرسة ابن النفيس بالفجيرة واحلال مدرسة القرية واحلال مدرسة جويرية بالقرية وتبلغ قيمة كل واحدة منهم تسعة ملايين درهم، واربعة من المساكن الشعبية بدبا الحصن وحيث بلغت قيمة تكلفتها ثلاثة ملايين درهم.

منتسبو دورة اصدقاء الشرطة يزورون متحف شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار الزيارات الميدانية التي تقوم بها الدورة العاشرة لاصدقاء الشرطة. فقد قام المنتسبون بالدورة صباح امس بزيارة لمتحف شرطة الشارقة حيث تعرفوا على محتوياته ووقفوا على المقتنيات التي يضمها المتحف والتي تعكس مراحل تطور شرطة الشارقة والادوات والمعدات والملابس والمهمات التي استخدمتها عبر مختلف المراحل واستمعوا لشرح مفصل من مسؤول المتحف الذي تولى في نهاية الجولة الاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم، وكانت الدورة قد دخلت بحلول أغسطس الجاري شهرها الثاني حيث تنتهي اعمالها في الحادي والثلاثين منه بتخريج المنتسبين بها من الطلاب من سن ١٢ - ١٧ سنة.

قرينة حاكم أم القيوين تشهد الحفل الختامي لمركز الفتيات الصيفي

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ شهدت الشيخة شمسة قرينة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين الحفل الختامي لانشطة وفعاليات المركز الصيفي للبنات الذي اقيم بمقر نادي الفتيات وشاركت فيه ٢٣٠ طالبة من مختلف المراحل الدراسية.

وقد اشادت الشيخة شمسة بالاقبال الذي حظي به المركز من قبل الطالبات هذا العام وقالت سموها ان ذلك يدل على وعي الطالبات واولياء الامور باهمية المراكز الصيفية، ودورها الاجتماعي الكبير في شغل اوقات فراغ ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات خلال العطلة الصيفية لما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والمنفعة.

وكانت الشيخة شمسة قد قامت ترافقها السيدة آمنة الغربي مديرة المركز بافتتاح معرض الانشطة الصيفية المقام على هامش الحفل الختامي لانشطة وفعاليات المركز والذي اشتمل على مشغولات يدوية من صنع طالبات المركز.. وقد اشتمل الحفل الختامي على اناشيد وعروض مسرحية قدمتها الطالبات.

وفي ختام الحفل الذي حضرته عدد من الشيخات وامهات الطالبات قامت الشيخة شمسة بتكريم الطالبات المتفوقات في انشطة وفعاليات المركز المختلفة.

خلال العام الماضي

٦ آلاف أسرة استفادت من مشاريع خيرية الفجيرة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي الاسر التي استفادت من مشاريع الجمعية الخيرية بالفجيرة خلال العام الماضي ستة آلاف اسرة منها ٢٥٠٠ اسرة داخل الدولة وحسب تقرير الجمعية السنوي بلغ عدد الافراد الذين استفادوا من هبات ومنح الجمعية خلال العام المنصرم ٢٣ الفا و٥٠٠ شخص بزيادة بلغت نحو ٢٠٪ عن أعمال الجمعية خلال العام قبل الماضي.

وحسب التقرير استفاد من مشروع الزكاة تسعة آلاف و٤١٣ اسرة اجمالي افرادها ٦١ الفا و٨٢٧ شخصا داخل الدولة خلال ست سنوات حيث كان عدد المستفيدين عام ١٩٩١، ٥ آلاف و٢١٨ شخصا قفز عام ١٩٩٦ الى ١٦ الف شخص.

كما قدمت الجمعية مساعدات شهرية إلى ٣٧ اسرة ذات حالات اجتماعية خاصة.

كما تم توزيع اكثر من ١٠٠ طن من المواد الغذائية إلى الف و٧٠٠ اسرة.

وقامت الجمعية ومن خلال تعاونها مع مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية وهيئة ابوظبي الخيرية بتزويد مستشفى الفجيرة ومستشفى دبا بعدد من الاجهزة الطبية الهامة كما قامت الجمعية وبالتعاون مع جمعية بيت الخير بدبي بكفالة ٥٧٠ يتيماً مواطنا وقدمت المساعدات المادية والعينية لحوالي ٢٨ الف طالب وطالبة مع نهاية العام الماضي.

وفي مجال تحفيظ القرآن قامت الجمعية بانشاء حوالي ٤٥ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم ينتظم بها سنويا حوالي الف و٧٥٠ طالبا ويعتبر هذا النشاط من أهم الانشطة التي تقوم بها الجمعية لرعاية الشباب والاهتمام بمواهبهم.

كما امتد نشاط الجمعية الى خارج الدولة حيث تمت كفالة اربعة آلاف و٤١٥ يتيما من الدول العربية والاسلامية وقفز عدد هذه الفئة من ١٣٠ يتيما عام ١٩٩١ الى ٤٤١٥ عام ١٩٩٦ كما قامت الجمعية ببناء حوالي ١٦ مسجدا في كل من اليمن وبنجلاديش وباكستان والهند وانشاء مدرسة في البوسنة والهرسك.

معرض وحفل ختامي لأنشطة مركز ابن الهيثم بعجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ اختتمت في عجمان أمس فعاليات أنشطة مركز ابن الهيثم الصيفي الذي شارك فيها ١٩٠ طالبا من المراحل الدراسية الثلاث.

وقد شاركوا خلال الأسابيع الماضية في جميع الأنشطة التي تمارسها المراكز المماثلة في البرامج الثقافية والترفيهية والرحلات والمسابقات وحفظ القرآن الكريم والعلوم الدينية. ووزعت في نهاية الحفل الجوائز التقديرية وشهادات التفوق للمتميزين من الطلبة الذين كان لهم دور بارز في حث أقرانهم للتفوق في مختلف الأنشطة التي شملها المركز.

بدأ الحفل على مسرح مدرسة ابن الهيثم بحضور الاستاذ سلطان بن أحمد المناعي مدير عام المركز وبمشاركة عدد من أولياء أمور الطلاب وكان مناسبة للتعبير عن نجاح المركز خلال الأسابيع الستة الماضية.

وألقى الأستاذ سلطان أحمد المناعي مدير عام المركز كلمة مرتجلة قال فيها، ان فترة الصيف والاجازات المدرسية كل عام يعتقد الكثيرون أنها فترة نوم وسهر، وأوقات الفراغ لايمكن استغلالها بالشكل المهم والمناسب، ولقد وجدنا من خلال الاجازة المدرسية الصيفية ان الأغلبية تسهر، إما أمام التليفزيون أو خارج المنزل. وهذا شيء متوقع، مشيراً إلى أهمية استغلال أوقات الفراغ بالشيء الأمثل، وأعطى نماذج كالقراءة والمطالعة.

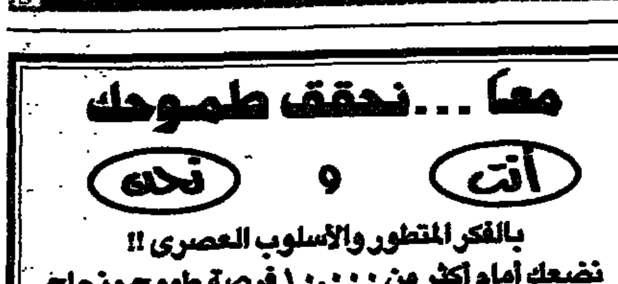
وقال، في مركز ابن الهيثم الصيفي بعجمان هذا العام هيأنا لهم ما يشغل وقت فراغهم، وكانت هناك أنشطة لقيت الترحيب من جميع المشاركين على مختلف ميولهم. لقد زاروا الكثير من الاماكن السياحية في الدولة، سواء الترفيهية والثقافية والرحلات، أو ما يعود عليهم بالفائدة. وفي المركز ركزنا على برامج تحفيظ القرآن الكريم، وعدد كبير من الطلاب حفظ أجزاء من كتاب الله خلال تلك الفترة. أما التربية الفنية فقد أوجدت براعم لها لمسات قد نقول أنها تفوقت على الكبار في ممتهني المهنة.

وقال سلطان المناعي مدير عام المركز في نهاية كلمته.. أوصيكم بشغل واستغلال أوقات فراغكم في المدة المتبقية لبدء العام الدراسي الجديد. وفي نهاية الحفل قدمت عروض تمثيلية شارك فيها طلبة المركز على مسرح المدرسة التمثيلية الأولى كانت عن لعب (القمار) والمعركة الجانبية التي تحدث بين المقامرين، والمعارك اليدوية، وتمثيلية اخرى حول مضار التدخين، وتدخين صغار السن للسيجارة ورفقاء السوء، اضافة الى بعض اللقطات الهادفة التي أسعدت الحضور.

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على الطلاب المتميزين وتوزيع هدايا تذكارية للمؤسسات المشاركة. وتجول الجميع في معرض فعاليات المركز من رسومات ولوحات أبدعها البراعم من الطلبة في عجمان، ومن مركز ابن الهيثم الصيفي لهذا العام.


المعرض (تصوير، عمر دراز)

للايجار
فيلا منفصلة كبيرة
مكونة من ٧ غرف نوم + ٤ صالونات + ٣ مطابخ + مستودع + غرفة سائق + غرفة خدم. تكييف مركزي مع حديقة وكراج سيارة جاهزة للسكن فوراً، موقع ممتاز قرب كورنيش ابوظبي
للاتصال والحجز هاتف ابوظبي ٣٢٢٩١٩
نداء / ٩٢١٢٣٤٢ / متحرك / ٠٥٠٦٤٢١٦٨٢





نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
صقر بن محمد القاسمي
عضو المجلس الاعلى - حاكم راس الخيمة
والى سمو الشيخ
خالد بن صقر القاسمي
ولي العهد ونائب حاكم راس الخيمة
والى سمو الشيخ
سلطان بن صقر القاسمي
نائب حاكم راس الخيمة
بمناسبة تخرج المهندس الشيخ
سالم بن سلطان بن صقر القاسمي
من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية
تخصص هندسة المناجم والمعادن
بتقدير جيد جدا
جاسم محمد بن درويش واولاده

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
مركز أبو ظبي
يعلن عن
إستمرار تسجيل الراغبين في الالتحاق للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧م
لبرنامج البكالوريوس في الكليات التالية :
١. كلية طب الأسنان
٢. كلية الصيدلة
٣. كلية الهندسة وتخصصاتها (هندسة إتصالات - هندسة الالكترونيات - هندسة معدات طبية).
٤. كلية هندسة وعلوم الحاسوب وتخصصاتها (هندسة الحاسب الآلي - علوم الحاسب الآلي - نظم المعلومات).
٥. كلية اللغات والترجمة وتخصصاتها (اللغة الإنجليزية - الترجمة).
٦. كلية التربية وتخصصاتها (إعداد معلم الرياضيات والعلوم - إعداد معلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية).
٧. كلية العلوم الإدارية وتخصصاتها (العلوم الإدارية - المحاسبة - التمويل - التسويق).
- أنشيء المركز في ضوء فلسفة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.
- يمتاز منهجة بالجمع بين النظرية والتطبيق والتدريب في مراحل مبكرة.
- الدراسة في التخصصات باللغة الإنجليزية ما عدا تخصصي التربية.
- رعاية المتفوقين حيث يمنح المتفوقون خصماً (٢٠٪) من رسوم الدراسة للطلبة الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة كما يمنح الأشقاء خصماً خاصاً.
- يوفر جميع الخدمات الجامعية للطلبة الراغبين من سكن ومواصلات وخدمات انترنت ومركز لغات.
- يمتلك بناية متكاملة من شبكة المختبرات في مجال الحاسوب واللغات والعلوم الهندسية.
- يعمل على توظيف الخريجين ومتابعتهم عبر وكالة التوظيف المتخصصة في الجامعة.
- الرسوم الجامعية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ثابته ولم تتغير منذ تأسيسها.
- تقبل كافة الطلبات المقدمة من الطلبة المتواجدين بدول مجلس التعاون.
للمراجعة والاستفسار :
* أبوظبي : ٧٨٦٦٠٠، فاكس : ٠٢/٧٨٧٩٨٧ * العين : ٦٦١١٠٠، فاكس : ٠٣/٦٦٦٢٢٠ * عجمان : ٤٥٥٢٩٩، فاكس : ٠٦/٤٤٦٢٥٥

لتطوير خدمات الصحة المدرسية

تعديل نظام الفحص الطبي الشامل لتلاميذ الاول الابتدائى

تطعيم طلاب الاعدادي والثانوي ضد التهاب الكبد البائي

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة بدء مرحلة جديدة من المشروع الوطني للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائى تتضمن اضافة قطاعات جديدة من طلاب المدارس الى برنامج التطعيم باللقاح الواقي من هذا المرض.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي عقب الزيارة الميدانية التي قام بها صباح أمس لادارة وعيادات الصحة المدرسية المركزية في ابوظبي والتي رافقه فيها الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي والدكتور عبدالقادر شلبي مدير الطب الوقائى بالعين ومدير ادارة مكافحة الامراض بالوكالة.

وقال سعادته انه تقرر اجراء حصر شامل لجميع الطلاب الذين لم يطعموا ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي في المرحلتين الاعدادية والثانوية تمهيداً لتطعيمهم باللقاح الواقي من هذا المرض مشيرا الى ان الامارات كانت في طليعة دول المنطقة التي بدأت تنفيذ برنامج منتظم للتطعيم ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي البائى حيث بدأت المرحلة الاولى من البرنامج في عام ١٩٩٢ وشملت تطعيم جميع المواليد الجدد وتطعيم تلاميذ الصف الاول الابتدائي بالاضافة الى تطعيم الفئات الاكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة بالعدوى مثل الاطباء وفنيي المختبرات واعضاء الهيئات التمريضية.. وبعد مرور ٥ سنوات اصبح جميع التلاميذ المتقدمين للالتحاق بالصف الاول الابتدائي مطعمين بالفعل باللقاح الواقي من المرض ولذلك تم رفع هذا اللقاح من برنامج تطعيم هذه الفئة من الطلاب.. كما اصبح جميع طلاب المرحلة الابتدائية مطعمين ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي.. ولذلك تقرر مد مظلة التطعيم ضد هذا المرض الى فئات جديدة من الطلاب تشمل جميع من لم يسبق تطعيمهم في المرحلتين الاعدادية والثانوية، في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.. وسوف تبدأ ادارات الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية في حصر الطلاب الذين سيتم تطعيمهم فور بدء العام الدراسي الجديد.

وقال انه ناقش مع الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية في ابوظبي ترتيبات نقل العيادات المركزية للصحة المدرسية والمكاتب الادارية الى مقر مؤقت تمهيدا لاخلاء المقر الحالي للصحة المدرسية لبدء اعمال انشاء المقر الجديد حيث تم الاتفاق على ضرورة ان يكون المقر المؤقت في موقع مجاور قدر الامكان للمقر الحالي لتيسير وصول الطلاب واولياء الامور الى عيادات الصحة المدرسية.. وسوف تقوم ادارة الصحة المدرسية بابوظبي باعداد تقرير حول البدائل المقترحة والتي تشمل اقامة مبنى مؤقت باسلوب المباني سابقة التجهيز او استئجار مبنى مجاور للمقر الحالي.

وقال انه ناقش مع الدكتور حسن عبدالمنعم امكانية التوسع في الدراسات الميدانية الصحية التي تجريها ادارات الصحة المدرسية سنويا لدراسة المشكلات الصحية الشائعة بين الطلاب من حيث معدلات الانتشار والاسباب وأكثر الفئات تعرضا.. بحيث تشمل هذه الدراسات اجراء فحوص مسحية على جميع الطلاب بدلا من الاعتماد على عينات عشوائية مختارة.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الهدف من توسيع نطاق هذه الدراسات هو الوصول الى نتائج اكثر دقة حول الواقع الصحي للطلاب في مختلف مراحل التعليم وتوفير حصيلة كبيرة من المعلومات للاستفادة في تخطيط برامج الوقاية بالاضافة الى الوصول الى نتائج بحثية محمة يمكن الاستفادة منها على المستوى الخليجي في اطار برامج تبادل المعلومات والابحاث الطبية بين دول مجلس التعاون.. وبذلك تستفيد الصحة المدرسية من امكانيات الحصول على دعم من صندوق البحوث الطبية بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يقتصر دعمه على نوعية معينة من الابحاث التي توفر امكانيات الاستفادة الجماعية منها.

واكد سعادته خلال زيارة ادارة الصحة المدرسية بابوظبي على اهمية التعاون والتنسيق مع جميع الجهات الاكاديمية المعنية في اجراء البحوث الطبية التي تنفذها ادارات الصحة المدرسية خلال العام الدراسي للاستفادة من امكانيات هذه الهيئات والمؤسسات الاكاديمية.. مثل كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات واقسام الابحاث في بعض المستشفيات والهيئات المعنية بصحة البيئة وغيرها.

وقال انه تقرر كذلك اجراء الفحص الطبي الشامل على تلاميذ الاول الابتدائى عند بداية العام الدراسي وليس اثناء التسجيل كما هو مطبق حاليا على ان يبدأ تطبيق هذا القرار في بعض المناطق الطبية فيما تستمر المناطق الاخرى من تطبيق نظام اجراء الفحص اثناء التسجيل لمقارنة النتائج وتقييم هذا الاسلوب الجديد تمهيدا لتعميمه في جميع المناطق الطبية.

واضاف ان اجراء الفحص الطبي الشامل مع دخول المدارس يمكن ان يوفر امكانيات الحصول على معلومات اكثر دقة عن التاريخ الصحي للطالب حيث لوحظ في السنوات الماضية ان الكثير من اولياء الامور يتعمدون اخفاء بعض المعلومات المهمة حول الحالة الصحية لابنائهم والامراض والمشكلات الصحية التي يعانوا منها ظنا منهم ان الافصاح عن هذه المشكلات يمكن ان يؤثر على قبول الابناء واقرار تسجيلهم للدراسة في الصف الاول الابتدائى وهو اعتقاد خاطىء ولا اساس له من الصحة.

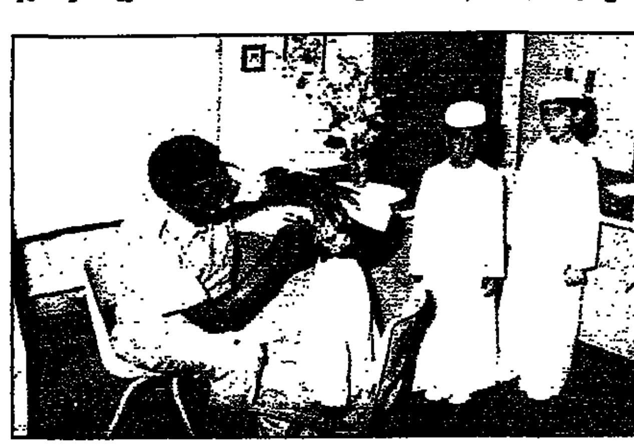
وقال انه اطلع خلال الزيارة على الاستعدادات النهائية لتشكيل الفرق الطبية التي ستتولى تقديم الرعاية الصحية للطلاب خلال امتحانات الدور الثاني وكذلك الاستعدادات النهائية لتنفيذ برامج الرعاية الصحية للطلاب خلال العام الدراسي المقبل.

د. محمود فكري



فحص العين





خلال الفحص الشامل



تطويرا للحركة السياحية

خدمات عصرية متطورة من بلدية دبي لمرتادي الشواطىء

برادات مياه وحمامات حديثة وابراج انقاذ لتوفير الأمن والسلامة

■ دبي - الاتحاد: اكد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي ان الخدمات التي قامت البلدية بتوفيرها على شواطىء الامارة تأتي ضمن حرص المسؤولين على تطوير الحركة السياحية بالامارة باعتبار الشواطىء مراكز جذب سياحي مميز في دبي مما تطلب توفير عدد من الخدمات الضرورية لمرتادي الشواطىء. واضاف ان الخدمات التي تم توفيرها شملت مجموعة من مرشات السباحة (دشات) ودورات المياه وغرف تبديل الملابس وبرادات المياه لتزويد رواد شواطىء دبي بالمياه الباردة اضافة الى المقاعد والمظلات واشجار جوز الهند التي بدأت تنمو بشكل رائع على شواطىء دبي وخاصة حديقة شاطىء جميرا.

وقال ان شواطىء دبي تشهد هذه الايام اقبالا ملحوظا من الجمهور والسائحين الذين لجؤا الى ممارسة هواية السباحة لمواجهة موجة الحر خلال هذه الفترة من فصل الصيف.

وتعد شواطىء دبي من الشواطىء المتميزة عالميا لما تملكه من رمال ذهبية ناعمة ونظيفة خالية من الصخور والاحجار بالاضافة الى توفر عنصر الامان نظرا لخلوها من الكائنات البحرية الخطرة. كما انها هادئة في معظم اوقات السنة لوقوعها على الخليج العربي بعيدا عن البحار والمحيطات التي تكثر بها الامواج العالية وتميزها بتوفر الخدمات المختلفة مما يجعل منها المكان المناسب للاستمتاع بالسياحة والهدوء فيها.

وقال الملا ان هناك عناصر جذب اخرى في شواطىء دبي تتمثل في وجود المطاعم والمقاصف التي تخدم الجمهور ورجال الانقاذ الذين وضعوا لضمان أمن السباحين وتنظيم اوقات السباحة الآمنة لرواد الشواطىء لتقديم الخدمات الفعالة من ناحية الامن والسلامة.

ويتم تزويد الشواطىء بابراج الانقاذ واطواق النجاة الحديثة بمختلف انواعها واجهزة النداء لاستخدامها في الحالات الطارئة كما تم تمييز رجال الانقاذ بملابس خاصة (قميص اصفر وسروال ازرق) كما ان جميع المنقذين مدربون على جوانب الاسعافات الاولية وكيفية انقاذ الغريق اعتمادا على برنامج تدريبي خاص ودوري.

واضاف بان الاهتمام الفعلي والمنظم للشواطىء قد بدأ مع افتتاح حديقة شاطىء جميرا عام ١٩٨٩ وبعد تزايد الاقبال المكثف عليها حيث اصبحت اكثر الحدائق جذبا مقارنة بالحدائق الاخرى مثل حديقة مشرف والصفا والخور والممزر والشاطىء المفتوح عام ١٩٩٤ ضمن خطط بلدية دبي التطويرية لخدمات الشواطىء.

وقال ان البلدية حرصت على وجود المنقذين على الشواطىء حيث يوجد لدى قسم الحدائق والمتنزهات عدد من المنقذين والمنقذات يعملون في مختلف المواقع في الحدائق والشواطىء لتقديم الخدمات للجمهور ولمستخدمي المسابح والشواطىء. وتعمل فرق الانقاذ وبشكل مكثف على مدار العام لخدمة السياح الذين يقبلون على شواطىء دبي لما تتميز به من طقس معتدل طوال العام. كما تتعاون بلدية دبي مع الشرطة في عمليات الانقاذ ومراقبة شواطىء الامارة بصفة مستمرة حتى في ايام الاجازات والعطلات ويتم توفير فرقة تستخدم السيارات على الشواطىء وفرقة بحرية تستخدم القوارب واخرى تستخدم الطائرات المروحية وذلك بغرض تقديم خدمات النقل الطارىء وتكون عمليات الانقاذ مباشرة بين رجال الانقاذ والمشرفين على الشواطىء التابعة لبلدية دبي ورجال الشرطة لاجراء عمليات الانقاذ في الحالات الحرجة.

واشار الى اهمية اتباع التعليمات الموجودة على الشواطىء وتوجيهات المنقذين الخاصة بمنع السباحة في حالة رفع العلم الاحمر وبعد غروب الشمس لتجنب حالات الغرق واي عواقب اخرى ونوه الى ضرورة اخلاء الشاطىء في الحالات الطارئة ومراقبة الاطفال عند اصطحابهم حيث تقع المسؤولية على ذويهم.

وحول نشاط الحدائق العامة خلال فترة الصيف ذكر محمد عبيد الملا ان الحدائق العامة تشهد نشاطا من نوع خاص من خلال الانشطة الصيفية التي تنظمها الجهات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية والتي عادة تعمل على استغلال الحدائق العامة في بعض برامجها بالاضافة الى وجود الملاعب المتعددة لخدمة الجمهور العام بحديقة الصفا والالعاب الترفيهية في حديقة مشرف.

واكد مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ترحيب ادارة الزراعة بالتعاون مع الجميع في سبيل نشر الرقعة الخضراء والحفاظ على الحدائق المختلفة بما فيها الحدائق المنزلية من خلال توفير المشورة الخاصة بطرق الحفاظ على الحدائق المنزلية والمسطحات الخضراء ونظام ريها في الفترة الصيفية التي ترتفع خلالها درجات الحرارة بالاضافة الى طرق مكافحة الحشرات الضارة واشار ان البلدية قامت بتوفير مجموعة من النشرات الارشادية الخاصة بهذه الامور والتي يمكن الحصول عليها مجانا خلال زيارة ادارة الزراعة والحدائق العامة.

تتضمن ٤ آلاف نقطة اتصال

شبكة حديثة من الكمبيوتر ونظام الاتصالات في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ تم الانتهاء من مشروع تركيب اكبر، واحدث شبكة كمبيوتر، مع نظام الاتصالات المتطور في المبنى الجديد لكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات، قرب مستشفى توام بالعين.

وتولت دائرة الاشغال في ابوظبي الاشراف على هذا المشروع الذي نفذته احدى الشركات العالمية المتخصصة.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ستة ملايين درهم، واستغرق العمل به مدة ثلاثة اشهر.

وصرح نائب الرئيس التنفيذي للشركة المنفذة للمشروع، بأنه الاحدث، والاوسع من نوعه على مستوى دولة الامارات، من حيث نوعية الاجهزة والمستوى التقني، والفني المتبع في تركيب الشبكة، ونظام الاتصالات التابع لها.

وأضاف ان هذا المشروع قيد التشغيل، منذ الانتهاء منه، ويتضمن ٤ آلاف نقطة اتصال استخدمت فيها احدث الاجهزة المستخدمة في تكنولوجيا الاتصالات.

كما تم ربط هذه الشبكة، بشبكة الانترنيت العالمية عن طريق شبكة جامعة الامارات مما شكل واحدا من اكبر شبكات الكمبيوتر المحلية على مستوى دولة الامارات، من حيث الحجم ومجالات الاستخدام.

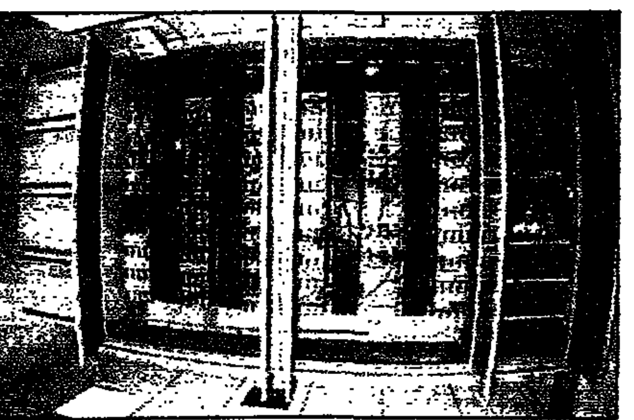
وأضاف بأن هذا المشروع يوفر لكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات الطاقة لتشغيل ٧٠٠ جهاز هاتف من نوع إي - تي أندتي، على نفس الشبكة.

كما يوفر هذا المشروع الطاقة لتشغيل ١٤ جهازا من طراز إي- تي- إم سرعة ١٥٥ ميغابيت من نوعية بي نت ويركس متوفر لدى الكلية.

وأضاف ان من مميزات مشروع شبكة الكمبيوتر، ونظام الاتصالات الحديث التابع لها والذي تم تنفيذه في كلية الطب والعلوم الصحية، انه قد ساعد على ربط الكلية بنظام البريد الالكتروني المستخدم في جامعة الامارات، اضافة الى اسهامه بتيسير سبل تبادل المعلومات بين جميع اقسام الكلية مع توسيع دائرة الاتصالات الداخلية في الكلية بزيادة ٥٠٠ خط داخلي توفر احتياجات الكلية كاملة من الاتصالات الداخلية والخارجية، وبشكل يتواكب مع الميزات الفنية التي تتمتع به كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة بمبناها الجديد الذي روعي في تصميمه أحدث التصاميم الفنية والتقنية والمعمارية لكليات الطب في جامعات الدول المتقدمة، حيث بلغت التكلفة الاجمالية لمبنى الكلية ٢٥٢ مليون درهم، وقد روعي في تصميمه تلبية الاحتياجات المستقبلية للكلية حتى عدة سنوات قادمة، مما تطلب ايجاد هذا المشروع المواكب من حيث توفير شبكة كمبيوتر، ونظام اتصالات حديث يوازي ما تتمتع به الكليات من تقنيات هذا كما تم وصل الكلية بواسطة هذا المشروع مع مستشفى توام بالعين، من خلال الشبكة لتسهيل مهمة التواصل باعتبار ان مستشفى توام احدى المستشفيات التدريبية لكلية الطب



المبنى الجديد لكلية الطب



جانب من نظام شبكة الاتصالات الجديدة

طالبات التدريب الصيفي ببلدية دبي يزرن المتحف

■ دبي - الاتحاد: نظمت بلدية دبي رحلة ميدانية لطالبات التدريب الصيفي الى متحف دبي وذلك ضمن برنامج الرحلات العلمية التي ينظمها قسم تخطيط وتدريب القوى العاملة. وشاركت في الرحلة ١٧ طالبة من المتدربات قمن خلالها بجولة في انحاء المتحف اطلعن خلالها على أهم ملامح المتحف وأقسامه المختلفة واستمعن الى شرح تفصيلي من مشرفة المتحف حول أهم المقتنيات من صور ومجسمات وآثار تمثل صور الحياة التقليدية بدبي المجسمة في خور دبي والمسكن التراثي والمسجد والاسواق والحياة البرية والبحرية وتأتي هذه الزيارة ضمن مجموعة من الزيارات التي تنظمها البلدية في اطار برنامج التدريب الصيفي.

وكالات النابودة للسفر والسياحة - دبي

يسرها ان تدعوكم للاستمتاع بقضاء اجمل الاوقات في:

منتجع جولدن ساندس
(الرمال الذهبية)

اجمل منتجع على البحر الاسود بفارنا (عروس بلغاريا)

رحلة اسبوعية كل يوم خميس ٦،٣٠ مساء ابتداء من ٩٧/٧/٣

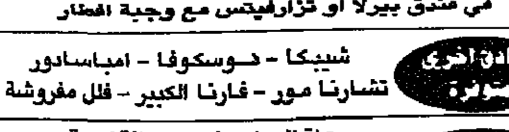


ابتداء من ١٩٩٥ درهم

تشمل تذكرة سفر دبي - ڤارنا - دبي

استقبال في المطار عند الوصول والمغادرة
اقامة لمدة ٧ ليالي (للفرد بغرفة مزدوجة)
في فندق بيرلا او تزارافيتس مع وجبة افطار

فنادق اخرى متوفرة
شيبكا - دوسكوفا - امباسادور
تشارنا مور - فارنا الكبير - فلل مفروشة

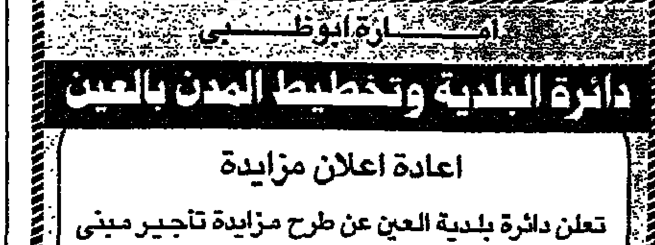


اختيارات أخرى..
- رحلة الى اسطنبول والقاهرة
- رحلات سياحية داخل فارنا وبورغاز
- رحلة بحرية في نهر الدانوب
- رحلة الي: نيسبر بالشيك كالياكرا - صوفيا وغيرها

الدخول مجانا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي
وذلك بموجب قسائم فندقية من وكالات النابودة للسفر والسياحة

وكالات النابودة للسفر والسياحة - دبي
الخطوط الجوية البلغارية (البلقان)

هاتف: ٢٢٣٢٥٠ - ٢٧٠٥٠٠ فاكس: ٢٧٩٤٨٨ / ٢٣٩٢٤٢ - ص.ب: ١٢٠٠ دبي



امارة ابوظبي
دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين

اعادة اعلان مزايدة

تعلن دائرة بلدية العين عن طرح مزايدة تاجير مبنى كافتيريا ميزرة - منطقة جبل حفيت،
- تطلب الشروط من قسم الهندسة مقابل دفع مبلغ (١٠٠) درهم
- توضع المظاريف في صندوق المناقصات بمبنى الدائرة بالجيمي أثناء الدوام الرسمي.
- آخر موعد لتسليم المظاريف الساعة العاشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٩/١م

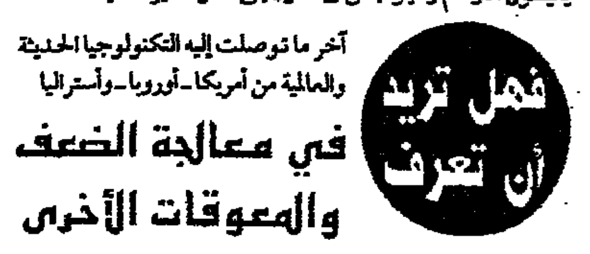
محمد جوعان الخيلي
وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين

شركة رائدة في مجال الاستثمارات العالمية
تطلب:

شبابا من الجنسين

إذا توافرت فيك الشروط التالية:
- العمر فوق ٢١ سنة.
- جامعي أو على درجة عالية من الثقافة
- طموح، نشيط، مثابر.
- ذو شخصية مستقلة قوية ومؤثرة.
- تتطلع إلى مستوى حياة راق.
- تبحث عن فرص عمل جديدة لاثبات قدراتك المميزة فلدينا الوظيفة التي تحلم بها:
المزايا: * دورة تدريبية شاملة ومكثفة في مجال العمل. * دخل شهري مرتفع. *وضع اجتماعي ومالي مرموق

ترسل الطلبات على فاكس: ٠٢/٧٨٣٣٦٦ بعناية السيد / طارق
تليفون: ٠٢/٧٤٥٧٥٩ متحرك ٠٥٠/٦٤٥٧٨٩٥ بليب ٩١٥٢٨٥٣٦



لا تقلق فأنت بخير

الضعف مشكلة يعاني منها الرجال، ولأنها تصل أحياناً حد الضعف شبه الكامل فالكثيرون يعيشون الأوهام والهواجس ويسعون إلى حلول غير علمية

هل تريد أن تعرف
آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة والعالمية من أمريكا - أوروبا - وأستراليا
في معالجة الضعف والمعوقات الأخرى عند الرجال

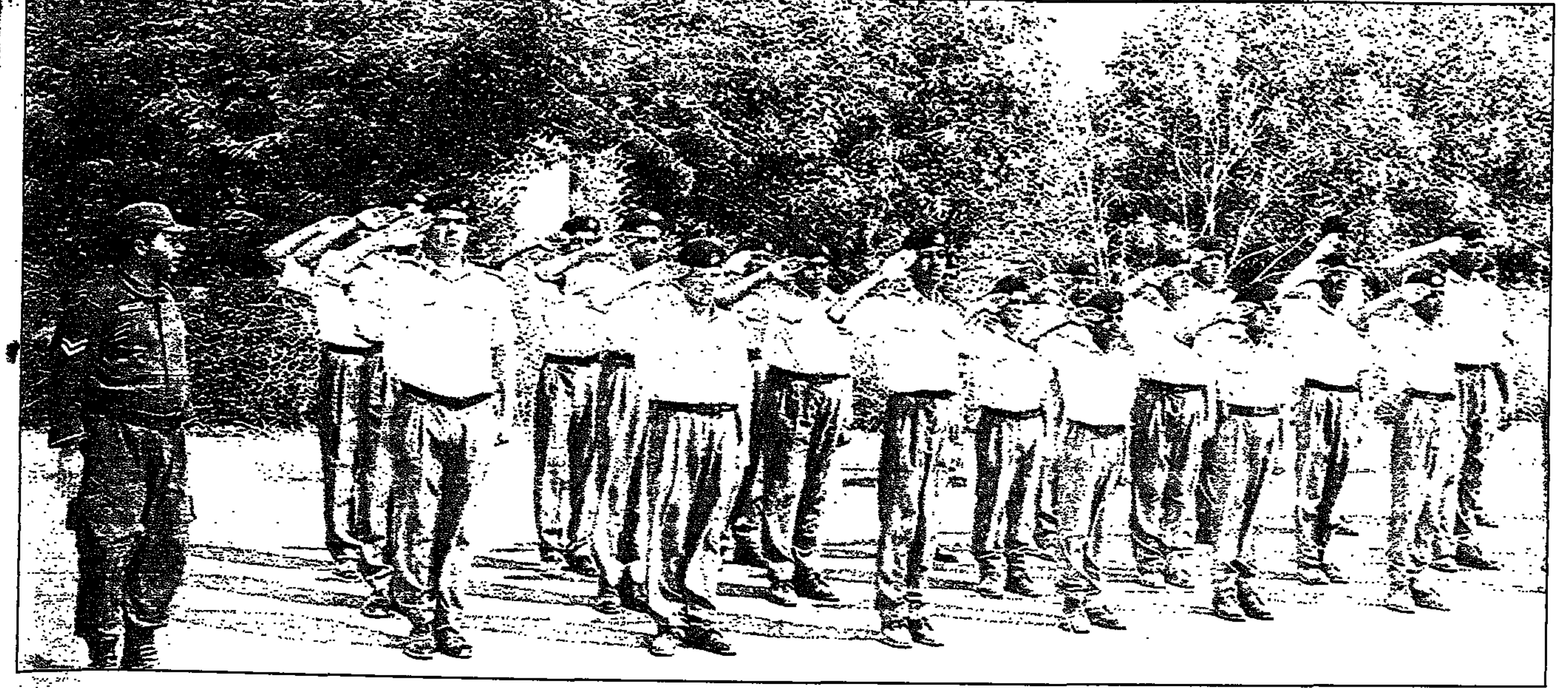
اتصل بنا على رقم الهاتف المجاني
٨٠٠٢١١١

(من عمر ١٨ وحتى ٩٠) دون جراحة

مركز المعلومات للاستشارات الحديثة

يؤمن لك كافة المعلومات والحلول الرائدة عبر خط المساعدة لديه (Help Line) حلول واستشارات حديثة لحياة زوجية سعيدة

أبوظبي | دبي | رأس الخيمة



١٥٠٠ طالب استفادوا من ١٠ دورات

■ أصدقاء الشرطة التي تكمل هذا الصيف عقدا من الزمان انجاز آخر يضاف الى انجازات شرطة الشارقة المتعددة.

وخلال السنوات العشر من عمر دورات أصدقاء الشرطة التحق بها نحو ١٥٠٠ طالب من المراحل التعليمية الثلاث وفيهم الآن ضباط وضباط صف التحقوا بسلك الشرطة.. وآخرون منهم يتطلعون الى الالتحاق بالشرطة او باكاديمية العلوم الشرطية بعد ان زرعت فيهم هذه الدورات حب العمل وتقديره فأثمر الزرع شبابا يعرف الواجب ويقدره ويدرك الدور المقدر لرجل الشرطة.

التدريبات العسكرية في الرماية وفك الاسلحة وتركيبها تحظى باهتمام الطلاب. استيعاب عدد من المتدربين في الدورات السابقة في مواقع العمل

:: تحقيق: علي سلطان

تصوير: عمر دراز

■ النقيب وحيد عيسى السركال قائد قوة الطوارىء بالوكالة والمشرف على التدريب في الدورة اكد على ان السنوات العشر التي مرت على دورات أصدقاء الشرطة هي تتويج لعمل متميز انفردت به شرطة الشارقة من خلال توجيهات مستمرة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي اهتم بالطفل والشاب من أبناء الوطن وحرص على أن يقدم له العديد من الخيارات الثقافية والعلمية والرياضية والفنية التي تفتح المجال واسعا لاستقطاب الشباب في اعمال مفيدة وناجحة. ومن هنا عمل سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة على تحويل هذه التوجيهات الى واقع في ان تقوم الشرطة بدورها الفاعل في المجتمع ـ اتاحة المجال امام الابناء للتعرف على العمل الشرطي واكتساب الخبرات مما يعزز الثقة بين أفراد المجتمع. وهكذا ولدت الفكرة.. وبدأت اول دورة لأصدقاء الشرطة واستهدفت ابناء الضباط والعاملين في الشرطة لرصد السلبيات وعلاجها. وفتحت بعد ذلك هذه الدورات امام الجميع.

اقبال كبير وبرامج جديدة

ولقد كان الاقبال جيداً ومطرداً ويزداد العدد في كل دورة جديدة. حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين في هذه الدورة ١٨٠ طالباً من المراحل التعليمية الثلاث ومن أبناء المواطنين والمقيمين.

ومن خلال المتابعة المستمرة للجنة المكلفة بهذه الدورات فأن هناك تقييماً لكل دورة وهناك برامج جديدة في كل دورة.

وقال ان برنامج تدريب الطلاب لا يقتصر على التدريبات العسكرية والرياضية فحسب بل هنالك دورات وبرامج ثقافية واجتماعية وفنية وزيارات ميدانية للمتاحف والمؤسسات العلمية والمصانع وكذلك التعرف على الادارات المختلفة بوزارة الداخلية مثل الدفاع المدني وحرس الحدود. اضافة الى الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية. وأكد النقيب وحيد السركال على ان الدورة ساهمت كثيراً في اعداد شباب متميز وان عدداً من المشاركين التحقوا بالشرطة.. وقال انه من اللافت للنظر اننا في هذه الدورات وجدنا مشاركين احرزوا العلامات النهائية في الرماية مما يعتبر في حد ذاته انجازاً.

.. في مواقع العمل

ويوضح الملازم اول محمد سعيد أبو زنجال من قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ان قبول الشباب المشاركين لا يقتصر على الجانب التدريبي العسكري والرياضي. بل هناك مجال آخر يتم فيه استيعاب الطلاب الذين شاركوا في دورات سابقة في الادارة العامة للشرطة وفي مراكز الشرطة المختلفة وادارات المرور والسجون وغيرها بحيث يتعرف هؤلاء الطلاب على طبيعة العمل في هذه الاقسام والدورات مما تكسبهم الخبرة والمعرفة.. كما يحصلون لقاء هذا العمل على اجر رمزي شهريا.

واضاف انه بدأ هذا العام تدريب الطالبات في اقسام الشرطة المختلفة. وذلك من اجل تعريف الفتاة المواطنة بمجالات العمل المختلفة في الشرطة.. وقد استطعن ان يقدمن صورة طيبة لفتاة الامارات في قدرتها على العمل والاجادة.

آراء المدربين

وفي لقاء مع عدد من المدربين.. قال الرقيب غلوم محمد علي اننا ندرب الطلاب عسكريا لاكتساب الضبط والربط. كما ندربهم على فك وتركيب السلاح وكيفية التعامل مع السلاح والرماية.

ويضيف الرقيب نايف عابد السرحان ان المشاركين في هذه الدورة يمتازون بقدر جيد من الوعي رغم صغر سنهم خاصة ان هذه الدورة تتضمن الكثير مثل الفروسية ودروس في العلوم الشرطية والاسعافات الاولية.

وأوضح العريفان أحمد مصطفى وتيسير الوعجة ان البرامج التي تم وضعها من قبل المسؤولين والمتخصصين تتناسب واعمار الطلاب المشاركين.

واجمع المدربون على أن الطلاب امتازوا بروح عالية خلال التدريبات.. خاصة أنهم ابدوا رغبة واضحة وشغفا ملحوظا بتعلم الاسلحة والرماية.. وعزا الرقيب غلوم هذه الرغبة الى ان تعلم الاسلحة مجال جديد بالنسبة للطلاب ويعتبر مشوقا. وقال لاشك ان هؤلاء الطلاب بعد انتهاء الدورة سيكونون على قدر كبير من النشاط وكذلك على قدر كبير من الضبط والربط مما يساعد في الاستفادة من طاقاتهم في مجالات مفيدة.

السيد محمدعطية البقري مدرب الرياضة قال ان الرياضة تلعب دوراً كبيراً في بناء الابدان والأجسام. اضافة الى كونها مرغوبة من قبل الشباب وبذلك تعتبر وسيلة مثلى لتحقيق الأهداف والغايات التي ينشدها المجتمع. وفي دورة أصدقاء الشرطة تعتبر الرياضة مكملة للتدريب العسكري.. وقد كانت التدريبات التي تلقاها الطلاب المشاركون تتماشى مع قدراتهم الجسمانية واعمارهم المتفاوته. وبدأنا معهم بالتدريبات الخفيفة وحتى لا يمل الطالب ولا يشعر بضيق. قمنا بادخال بعض الألعاب الصغيرة ومن ثم التمارين الرياضية التي يقوم خلالها الطالب بمجهود عظيم دون ان يشعر بملل. ثم مجموعة من حركات الكاراتيه كدفاع عن النفس. اضافة الى دورة في السباحة.. وبذلك نكون قد قمنا بتهيئة الطالب بدنيا حتى يكمل مشواره بالتدريبات العسكرية.

المشاركون في الدورة

وفي لقاء مع عدد من المشاركين في الدورة قال، الطالب محمد عيسى الانصاري (١١ سنة) ـ صف اول اعدادي ان الانشطة التي شاهدها في التلفزيون لدورة أصدقاء الشرطة في الصيف الماضي اعجبته فقرر ان يلتحق بدورة هذا العام. واضاف انه يرغب في أن يكون ضابط شرطة في المستقبل موضحا ان ما اعجبه من انشط خلال الدورة الرماية وفك وتركيب الاسلحة .. وكذلك السباحة وكرة القدم. وقال ان هذه الدورة ساعدته في ان ينظر الى الدور الهام الذي يؤديه رجل الشرطة وانه صديق يستحق التقدير والاحترام.

ويشارك محمد راشد المخاوي ـ اول اعدادي. لأول مرة في دورة اصدقاء الشرطة.. وقال انه شاهد برنامجا عن الدورة في (التلفاز) ومما دفعه الى الاشتراك وكذلك عمد اصدقاؤه الى تشجيعه على المشاركة. وقال انه يتمنى ان يكون احد ضباط الشرطة مستقبلاً. واضاف ان هواياته هي كرة القدم والسباحة.

أما مهدي عبدالرحيم محمد/ الصف الثاني اعدادي.. فقد قال أن التدريب بدأ شاقاً ولكن سرعان ماأصبح سهلاً.. وقال ان اصدقاءه كانوا سبباً في التحاقه بهذه الدورة التي اعتبرها من افضل الدورات التي التحق بها.. ومن الأنشطة التي نالت اعجابه واهتمامه تدريبات المشاة وفك وتركيب الاسلحة والرماية. ومن هواياته كرة القدم والكاراتيه.

ويتمنى الطيب محمد المير ان يلتحق بالشرطة مستقبلاً وقال ان حديث اصدقائه عن الدورة السابقة ومشاهدة في التلفزيون عن دورات اصدقاء الشرطة جعلته يفكر جديا في الالتحاق. وبالفعل لم يتردد هذه المرة. وقال الطيب ان تدريبات الاسلحة من فك وتركيب ورماية وكذلك تدريبات المشاة من الفعاليات التي نالت أعجابه. ومن هواياته رفع الاثقال والتنس.

وأعجب حميد مبارك حسن (أول اعدادي). بالنشاط الثقافي والعلمي الذي قدم ضمن برنامج دورة اصدقاء الشرطة. وقال انه اضافة الى التدريبات وفك الاسلحة وتركيبها والرماية فان الانشطة الرياضية من كرة قدم وسباحة حازت اهتمامه.

وأصغر المشاركين في الدورة.. اسماعيل احمد محمد (كويتي). قال انه بمشاركته في هذه الدورة فقد حقق رغبته الشخصية وكذلك رغبة والديه. وارجع فضل المشاركة الى البرنامج الذي قدمه التلفزيون عن دورة اصدقاء الشرطة وكذلك تشجيع اصدقائه.. ويتمنى اسماعيل ان يكون ضابط شرطة في المستقبل.

● اما حمد عبدالرزاق يوسف ـ الثاني الثانوي ـ فقال انه شارك تحقيقا لرغبة والده.. وقد شدته التدريبات العسكرية من مشاة وفك وتركيب الاسلحة والرماية. وكذلك الأنشطة العلمية والثقافية. وتمنى حمد ان يكون مهندسا ميكانيكيا.. وقال ان هوايته هي (صيد السمك).

وقال راشد اسماعيل شاهين انه انضم الى هذه الدورة بناء على رغبته الشخصية. وانه اعجب بالضبط والربط العسكري وتفاعل كثيراً مع الأنشطة التي تقدم للمشاركين خاصة تدريبات المشاة وفك وتركيب الاسلحة والمشاة، وأضاف ان مثل هذه الدورات تكسب المشاركين قوة وصبرا وتوسع المدارك.

الطلاب المتدربون

ومن الطلاب المتدربين في الادارة العامة للشرطة.. التقينا بعمران علي الرضوان وحماد عبدالله سلمان وعبدالله سالم خلفان.. وقالوا انهم كانوا في العام الماضي ضمن المشاركين في دورة اصدقاء الشرطة.. وقد اهلتهم هذه المشاركة للالتحاق بالدورة في جزئها الثاني العملي داخل المكاتب.

وقال عمران علي ـ ثالث اعدادي ـ انه يعمل مع فرقة (الانجاد) ويقوم ببعض الاعمال الكتابية، الخفيفة مثل تصوير المستندات والرد على الهاتف. كما انه تعلم بعض القوانين المرورية مثل تجديد رخص وتجاوز الاشارات الحمراء.

وقال انه سينتقل للتدريب في ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية مما يعتبر بالنسبة له نقله مهمة.

وتلقى حماد عبدالله تدريبه في (الانجاد) وسينتقل الى التدريب في مركز شرطة الحيرة. ويواصل عبدالله سالم خلفان تدريبه في العلاقات العامة. وقال انه يكتسب معرفة وخبرة كل يوم جديد.

وتتواصل تدريبات هؤلاء الطلاب في كافة مجالات العمل الشرطي مما يؤهلهم لمستقبل باهر في الحياة العملية.



النقيب وحيد عيسى السركال



الملازم اول محمد سعيد بوزنجال



الرقيب غلوم محمد علي

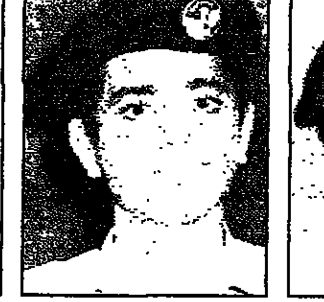


الرقيب نايف عابد السرحان

البدء هذا العام في تدريب الطالبات بمختلف اقسام الشرطة



راشد اسماعيل شاهين — محمد عيسى الانصاري — محمد راشد المخاوي — حميد مبارك حسن — عمران علي حسن الرضوان









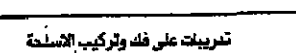






عبدالله سالم خلفان — اسماعيل احمد محمد — حمد عبدالرزاق يوسف — احمد احسان الحداد — حماد عبدالله سليمان





تدريبات على فك وتركيب الاسلحة

تعليم على الرماية.

في نهاية يوليو.. انخفاض عدد الموظفين والمستخدمين في ٩ وزارات

■ انخفض عدد الموظفين والمستخدمين في ٩ وزارات خلال شهر يوليو الماضي مقارنة بشهر يونيو الأسبق وزاد عددهم في ذات الفترة في ٨ وزارات بينما استقر عدد الموظفين والمستخدمين في ٣ وزارات دون زيادة او نقصان.

الوزارات التي انخفض فيها عدد العاملين هي: التربية والتعليم وانخفض عددهم بمقدار ٤٣ موظفا والمواصلات بمقدار ١٩ موظفا، وبمقدار ٣ موظفين بوزارة الاعلام والثقافة. وبمقدار موظفين اثنين في وزارتي الصحة. المالية والصناعة وبمقدار موظف واحد في كل من وزارات: الداخلية الزراعة والثروة السمكية. العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. والاقتصاد والتجارة.

وزاد عدد الموظفين والمستخدمين في ثماني وزارات وهي: الماء والكهرباء والاشغال العامة والاسكان وقد زاد عدد الموظفين فيهما بمقدار ٤ موظفين، وزاد عددهم بمقدار موظفين اثنين في كل من وزارات، الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية، رئاسة مجلس الوزراء، دائرة التشريعات والضيافة وزاد عددهم بمقدار موظف واحد في وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وبمقدار ٣ موظفين بوزارة التخطيط.

اما الوزارات التي استقر عدد العاملين بها دون زيادة او نقصان بنهاية شهر يوليو مقارنة بشهر يونيو فهي النفط والثروة المعدنية الدولة لشؤون المجلس الاعلى، التعليم العالي والبحث العلمي.

وجدير بالذكر ان اجمالي عدد العاملين بوزارات الدولة انخفض بنهاية شهر يوليو الماضي مقارنة بشهر يونيو الاسبق بمقدار ٥٢ موظفا وكان اكبر نقص في عدد الموظفين تم بوزارتي التربية والتعليم والمواصلات اما اكبر زيادة فكانت بوزارتي الماء والكهرباء والاشغال العامة والاسكان بمقدار ٤ موظفين لكل وزارة.

وكانت الاحصائية الشهرية بعدد العاملين بالوزارات الاتحادية اشارت الى ان اجمالي عدد العاملين بالوزارات بلغ بنهاية شهر يوليو الماضي ٥٥ الفا و٩٣٠ موظفا ومستخدما.

طلبة برنامج امل الغد خلال المحاضرة.

طلاب برنامج أمل الغد يزورون ادارة المرور والترخيص بابوظبي

■ قامت امس مجموعة من منتسبي برنامج امل الغد الذي ينظمه نادي ضباط الشرطة بابوظبي خلال العطلة الصيفية بزيارة ميدانية لادارة المرور والترخيص بابوظبي في اطار خطة البرنامج لزيارة المواقع الخدمية المختلفة والادارات والاقسام التابعة للادارة العامة لشرطة ابوظبي.

والقى الرائد عمر عبدالجليل المطوع مدير فرع التحقيق وتخطيط الحوادث على الطلاب محاضرة عن التوعية المرورية تناول فيها عددا من السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها الطلبة عند انتظار حافلات المدارس وخلال الصعود والنزول منها واليها، بالاضافة الى اهمية التقيد بالتعليمات المرورية التي تضمن سلامتهم عند استعمالهم الطريق والسيارات مع ذويهم.

وقدم الملازم اول يسلم التميمي ضابط العلاقات بالوكالة بادارة المرور نصائح مرورية رافقها عرض صور لتصرفات خاطئة مرورية واخرى يرتكبها الطلاب تؤدي الى الاذى الكبير لهم. بعد ذلك رافق الطلاب مدير فرع التحقيق وتخطيط الحوادث في جولة تفقدية لدوريات المرور التي يستعملها عادة رجال المرور في تنظيم حركة السير والمرور بالمدينة وخارجها. وشرح لهم مهام رجال الدوريات في الحفاظ على سلامة مستخدمي الطرق.



..وطلاب مركز المناهل زاروا الادلة الجنائية بشرطة دبي

■ في اطار الزيارات التي تستقبلها القيادة العامة لشرطة دبي قام طلاب الدورة الصيفية بمركز المناهل الصيفي صباح امس بزيارة ميدانية لادارة الادلة الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية حيث استمع الطلاب لشرح واف عن اقسام وشعب الادارة واطلعوا على سير العمل لشعبة فحص المستندات وتعرفوا على كيفية كشف طرق التزوير والتزييف وشعبة الاسلحة والالات ودور الشعبة في كشف القضايا التي تستخدم فيها الالات والاسلحة وشعبه البيولوجي وشعبه آثار الحرائق حيث وقفوا على معرفة حرائق السيارات والمنازل والمصانع وايضا كيفية فحص الحرائق وكذلك الصعقة الكهربائية.

كما زاروا متحف شرطة دبي واطلعوا على تاريخ شرطة دبي والانجازات التي تحققت في مختلف المجالات الامنية.

وقد رافق الطلاب جاسم سعيد المشرف العام للمركز وابدى الطلاب اعجابهم الشديد بما لمسوه من تقدم وتطور في مجال الكشف عن الجريمة وتاريخ الشرطة في دبي متمنين تكرار مثل هذه الزيارات.

أخبار قصيرة

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يقام مساء غد الثلاثاء الحفل الختامي للانشطة الصيفية لمسرح الشباب القومي للفنون وذلك على مسرح المركز الثقافي بالشارقة ويشتمل على لوحات من الفنون والالعاب الشعبية وعرض مسرحي بعنوان (ترنيمة الحلم الاخير).

■ انطلاقا من حرص مسرح رأس الخيمة الوطني على اتاحة الفرصة لاكبر قدر ممكن للمشاركة بمسابقة النصوص المسرحية تم تمديد موعد استلام النصوص الط ١٩٩٧/٩/٣٠م وجاءت هذه المسابقة لتشجيع وصقل المواهب الابداعية بمجال كتابة النص المسرحي.

■ بناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يغادر ظهر غد الاربعاء وفد طلبة كشافة الامارات للمشاركة في المخيم الكشفي الصيفي لمرحلة الكشاف المتقدم بسلطنة عمان الشقيقة لمدينة صلالة بمحافظة ظفار في الفترة من ١٣ ـ ١٩ أغسطس الجاري ويضم الوفد ١٢ كشافا من جميع امارات الدولة برئاسة القائد الكشفي سعيد المناعي.

■ تنظم اللجنة الثقافية في جمعية دبا الحصن للثقافة والمسرح الشهر القادم معرض الكتاب الرابع على مسرح مدرسة حليمة السعدية الثانوية يستمر ١٥ يوما.



تكريم المشاركات (تصوير: محمد صلاح)

حفل ختامي لأنشطة مركز الفتيات الصيفي بكلباء

□ كلباء - مريم المسعود:

■ اختتم مركز الفتيات الصيفي بكلباء صباح امس فعاليات انشطته والتي كانت قد بدأت في الاول من يوليو الماضي وتنتهي فعليا في نهاية الاسبوع الحالي.

وقدمت طالبات المركز في بداية الحفل كلمة ترحيبية بالحضور ثم مجموعة من المشاهد التمثيلية التي قامت الطالبات بتأديتها حول أضرار المخدرات. والمحافظة على البيئة، ودور رعاية المسنين، التوعية المرورية.

وبعدها تبارت الطالبات في مسابقات رياضية وثقافية وتراثية متنوعة بالاضافة لمشاركة الجمهور.

وقامت السيدة مريم عيسى مديرة المركز في نهاية الحفل بتوزيع الهدايا التذكارية على الجهات التي ساهمت في انجاح المركز الصيفي وقدمت خدماتها بما يفيد الطالبات المشاركات.

وهي: شرطة كلباء، الدفاع المدني، مكتبة كلباء، مستشفى كلباء وجهات أخرى.

كما تم تكريم المتطوعات اللواتي قمن بمساعدة المشرفات بالمركز ومعظمهن من طالبات الجامعة والثانوية العامة. وشمل التكريم الطالبات المتميزات في الانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية.

ثم وزعت الهدايا على جميع الطالبات العضوات بالمركز وعددهن ٢٠٠ طالبة.

وتجول الحضور في المعرض المقام بالمركز والذي ضم انتاج الطالبات خلال الدورة وتضمن مجموعة مختلفة من الصناعات اليدوية والاعمال الفنية المتنوعة بالاضافة للوحات الزيتية.

ويقيم مركزا خورفكان والفجيرة للفتيات اليوم احتفالات اختتام انشطتها الصيفية لهذا العام.

امارة أبوظبي

دائرة الاشغال

تعديل اعلان المناقصة رقم (م) ٩٧/١٥٠ بخصوص انشاء وانجاز وصيانة (٣٠) مسكناً شعبياً في سويحان

لاحقا للاعلان السابق بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٨م بخصوص المناقصة المذكورة أعلاه، تدعو دائرة الاشغال بأبوظبي الشركات المصنفة بالفئة الثالثة في مجال مشاريع المباني بالاضافة الى الفئتين الأولى والثانية وذلك للاشتراك وتقديم عروضهم، تبقى كافة الشروط الأخرى والمحددة بالاعلان السابق كما هي وبدون تغيير.

مانع خليفة الرميثي

وكيل دائرة الأشغال بالوكالة

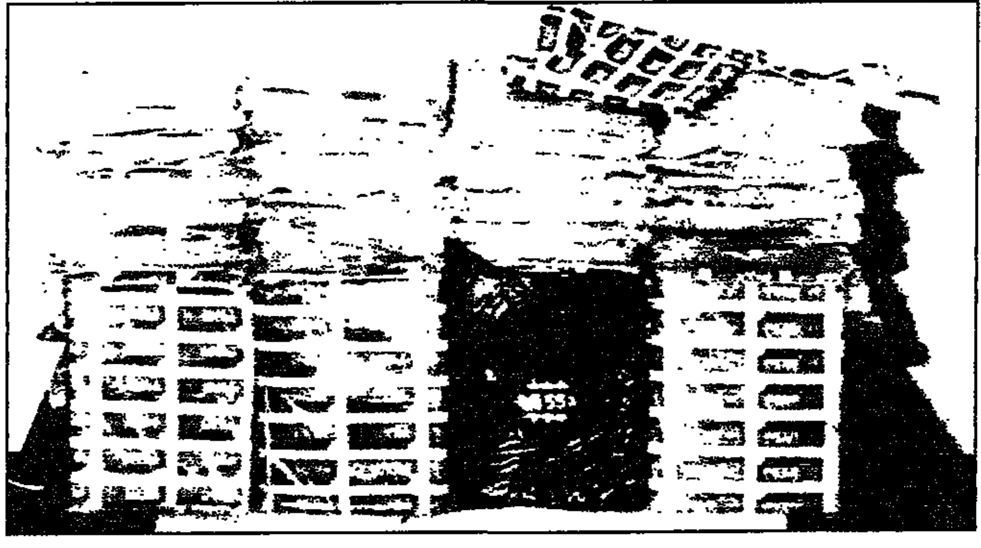
حوادث وقضايا



جثة مجهولة الهوية

■ عثرت شرطة دبي بتاريخ ٢٦ يوليو على جثة لشخص لم تحدد حتى الآن هويته وذلك بمنطقة الشندغة في منطقة بها مخلفات بناء.

وهي لشخص اوصافه: اسود البشرة. يرتدي كندورة عربية بيضاء. مجعد شعر الرأس. عريض الانف. له لحية وشارب خفيفان. وتهيب شرطة دبي بأفراد الجمهور لمن لديه معلومات عن اختفاء شخص بنفس الاوصاف التقدم والاتصال بغرفة عمليات شرطة دبي على هاتف ٠٤/٦٩٤٨٤٨ او لمركز شرطة الرفاعة على هاتف ٠٤/٥٣٢٢٣٠ وذلك على مدار الساعة لتقديم المعلومات التي ستفيد في تحديد هوية صاحب الجثة.



في كمين لشرطة الشارقة

ضبط ٩٠ كيلوجرام مخدرات مدفونة في الصحراء

■ الشارقة - الاتحاد: في ضوء معلومات توفرت لقسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة تفيد بان احد الاشخاص من الجنسية الباكستانية يود بيع كمية من مخدر الحشيش تزن مائة كيلوجرام مقابل مبلغ سبعمائة الف درهم.. فقد تم وضع خطة للايقاع بالمذكور حيث قام احد عناصر مكافحة المخدرات بتمثيل دور المشتري للكمية المعروضة. وبعد الاتصالات اللازمة والاتفاق مع تاجر المخدرات المذكور تم تحديد زمان ومكان تسليم الكمية حيث قام في الموعد المحدد باحضار المخدرات التي تبين انها تزن تسعين كيلوجراما وعند استلامه المبلغ تم القاء القبض عليه كما تم القاء القبض على متهم آخر من الجنسية الباكستانية الذي اشترك معه في عرض وبيع المخدرات المضبوطة.

وصرح الرائد عبدالرحمن الغردان رئيس قسم مكافحة المخدرات بالوكالة بان قيمة المخدرات المضبوطة تقدر بمليون درهم وانها جلبت من باكستان ثم دفنت تحت الرمال بمنطقة صحراوية باحدى امارات الدولة حتى قيام المتهم الاول باحضارها وتسليمها لرجل مكافحة المخدرات المتنكر.

خلال يوليو

مصرع واصابة ١٥ شخصا في ٢٩ حادثا مروريا بام القيوين

■ ام القيوين - الاتحاد: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اثنا عشر آخرون باصابات مختلفة في حوادث مرورية متفرقة وقعت بام القيوين خلال شهر يوليو الماضي بلغت في اجماليها ٢٩ حادثا مروريا منها ١٨ حادث تصادم و٦ تدهور و٥ حوادث دهس.

وذكر الرائد راشد الغلوي مدير مرور ام القيوين بالوكالة ان معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة ودعا كافة السائقين ومستخدمي الطرق الى اخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الآخرين.

انقاذ طفلة بمصعد وجمل من حفرة مجاري

■ قامت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني يوم امس بانقاذ الطفلة (ح.م) ٦ سنوات اماراتية الجنسية توقف بها المصعد في منطقة شعبية المرور بابوظبي.

من جهة ثانية انقذ الدفاع المدني جملا سائبا سقط في حفرة مجاري بمنطقة الختم في العين حيث تم انتشاله بواسطة الرافعة.

اصابة ٤ اشخاص في حوادث مرورية

وقع حادث صدم بين سيارتي نقل عام على طريق الشاحنات الاولى يقودها (ن.ح) آسيوي والثانية يقودها (ب.د) اسيوي نتج عن الحادث اصابة السائق الثاني باصابات جسمانية نقل على اثرها الى مستشفى المفرق.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور لسيارة على طريق ابوظبي - العين يقودها (م.ر) خليجي وبرفقته (م.ع) عربي نتج عن الحادث اصابتهما باصابات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى العين.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (ش.ع) آسيوي، نتج عن الحادث اصابته باصابات جسمانية نقل على اثرها الى مستشفى مدينة زايد.

اخماد ٦ حرائق خسائرها ٤٣,٥ ألف درهم

■ تمكنت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني يوم امس من اخماد ٦ حرائق في كل من ابوظبي ودبي والشارقة والعين ورأس الخيمة بلغت خسائرها نحو ٤٣,٥ الف درهم وأسفرت عن اصابة اثنين بحالات اغماء.

ففي الشارقة تم اخماد حريق بمنزل بمنطقة «القرب» يسكنه عدد من الهنود والباكستانيين ادى الى اتلاف واحتراق غرفة ومنافعها موجودة فوق سطح المنزل. وتم اخماد حريق شب في صندقة اسفر عن احتراقها بالكامل.

وفي رأس الخيمة تم اخماد حريق شب بمنزل مواطن في منطقة الغليت الجنوبي اسفر عن احتراق غرفة نوم بكاملها.

وفي دبي تم اخماد حريق شب في منازل خشبية بمنطقة السطوة واصيب خلال عمليات الاطفاء شرطي بحالة اغماء.

وفي منطقة سويحان بالعين تم كذلك اخماد حريق آخر شب في كرفان كبير مكون من ثماني غرف واصيب باغماء من جرائه وافد عربي. وفي ابوظبي تم اخماد حريق بشارع حمدان في إحدى البنايات في مخلفات ورق بغرفة الكهرباء بالطابق الرابع عشر واصيبت بحالة اغماء مواطنة نتيجة للحادث.

تدهور سيارة

■ الفجيرة - الاتحاد: وقع حادث تدهور أمس لسيارة صالون خصوصي ابوظبي بقيادة جوهر علي فقير باكستاني في شارع الشرية بمنطقة مضب بالفجيرة.

ونتج عن الحادث اصابة السيارة بأضرار بليغة ونجاة سائقها واتلاف زراعة الطريق.

ترجع أسباب الحادث الى السرعة الزائدة مما أدى الى الاصطدام برصيف الجزيرة الزراعية.

انتبهوا... انتبهوا... انتبهوا

لقد هيأنا لكم كل الأجواء في الصيف

للآباء

للأبناء

* أكثر من ٢٠ دورة كمبيوتر تغطي كافة التخصصات
* دورات كمبيوتر تلبي كافة مراحل العمر.
* دورات لغة انجليزية لعدة مستويات.

اتصل بنا وسوف نقدم لك الارشاد والنصح بالدورة التي تناسبك

المواصلات مؤمنة شهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم



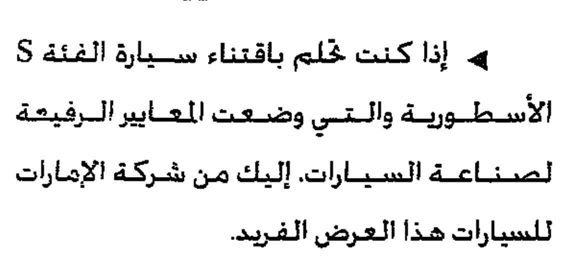
مركز الحاسوب AL HASSOOB CENTRE و مركز الخوارزمي AL KHAWARIZMI CENTRE

** الاول في مجال التدريب **

ابوظبي - تلفون: ٣٢٥٧٠٠ - فاكس: ٢١٨٧٧١ ص.ب: ٢٥٦٦٩

دبي - تلفون: ٨٢٦٨٨٠

نجمة لا تقاوَم.



خدمة مجانية لغاية ١٠٠,٠٠٠ كلم أو ثلاث سنوات

تأمين شامل لمدة سنة

كفالة لمدة ثلاث سنوات دون تحديد الأميال

◄ إذا كنت تحلم باقتناء سيارة الفئة S الأسطورية والتي وضعت المعايير الرفيعة لصناعة السيارات، إليك من شركة الإمارات للسيارات هذا العرض الفريد.

◄ لدى شرائك اي من S320L, S320 و S320 AMG *Exclusive*. فإنك لن تحصل فقط على السيارة التي وضعت في مقدمة اهتماماتها وبشكل دائم، موضوع الأمان والتصميم الهندسي والتقنية والراحة والأداء. والتي مثلت بنجمتها الشهيرة قيماً تاريخية وجودة ثابتة.

◄ بل ستحصل أيضاً على: خدمة مجانية لغاية ١٠٠,٠٠٠ كلم أو ثلاث سنوات وتأمين شامل لمدة عام. إضافة الى كفالة الشركة لمدة ثلاث سنوات مقدمة من شركة الإمارات للسيارات لتكن لك الأفضلية في اقتناء الأفضل.



Mercedes-Benz

شركة الإمارات للسيارات

أبوظبي: معرض المدينة هاتف: ٧٦١١١١.

المعرض الرئيسي هاتف: ٤٤٧٧٨٨/٤٤٤٠٠٠.

• العين: هاتف: ٢١٧٧٧٧.

إعماق

لم يبق على بداية العام الدراسي سوى شهر واحد فقط.. وربما يعتقد البعض ان الحديث عن المشاكل الدراسية والمتعلقة بالمدارس لم يحن وقتها بعد وانها غير معروفة ولكن الحقيقة ان وقتها الحقيقي قد حان وهي معروفة وليست بحاجة لانتظار بداية العام حتى تتكلم عنها.. اما من يريد ان يتأكد من اننا دخلنا اجواء العام الدراسي الجديد فما عليه سوى ان يذهب الى السوق ليجد الطلاب واولياء امورهم يتنقلون من محل الى آخر يشترون الملابس والاحذية والحقائب.. والقرطاسيات..

وحديثنا قبل شهر من بدء الدراسة يتركز بشكل اكبر على المشاكل التي نستطيع ان نطلق عليها انها «سنوية» فهي تتكرر كل عام.. ولكنها لا تجد الحل المناسب..

ومن اهم تلك المشاكل هي صيانة المدارس، فكثير من المدارس لا زالت ابوابها مفتوحة حتى هذه الايام وعمال الصيانة يدخلون ويخرجون.. ويحملون ويضعون.. ويصلحون.. ويعيدون البناء وكل هذه الامور طبيعية جدا ومطلوبة.. ولكن الشيء غير الطبيعي وغير المطلوب هو ان تستمر هذه الاعمال حتى دخول العام الدراسي الجديد وحتى يبدأ الطلبة دراستهم وعمال الصيانة يصولون ويجولون في المدارس.. ولا يخفى على أحد نتائج تأخر اعمال الصيانة كما اننا لم ننس بعد تلك الحوادث التي راح ضحيتها اطفال ابرياء نتيجة عدم انتهاء اعمال الصيانة وبقاء ادوات ومعدات البناء في ساحة المدرسة.. وتذكرون جميعا شكاوى مدارس الطالبات من وجود عمال بناء اثناء دراسة الطالبات مما كان يسبب القلق لهن ولاولياء امورهن وادارة المدرسة كذلك..

والذي نتمناه ان تتابع وزارة التربية اعمال الصيانة اولا بأول وان تستعجل شركات المقاولات في الانتهاء من اعمال الصيانة قبل بداية العام الدراسي ونعتقد انه لا زال هناك متسع من الوقت يمكن ان يتم فيه ترتيب الامور وانهاء الاعمال في وقت مناسب قبل بداية العام الجديد.. فنتمنى ان يتم ذلك وتستطيع الوزارة من القضاء على مشكلة سنوية طالما عانت منها.. وطالما اشتكى منها اولياء الامور وادارات المدارس.

محمد الحمادي

موجودات

عثر أحد الزملاء على بطاقة صرف مساعدة اجتماعية في سيارة اجرة والاسم الاول لصاحبها هو (حسين) فنرجو منه الحضور الى قسم رأي الناس في جريدة الاتحاد لاستلامها.

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

اتصالات:
لا نحتسب رسوماً على المكالمات المشغولة والتي لا يرد عليها أحد..

■ وصلنا الرد التالي من أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الإمارات للاتصالات.

اشارة الى موضوعكم المنشور بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣٠ بعنوان «الدفع أولاً» نود في البداية ان نتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة الاتحاد لمتابعتها المستمرة لهموم واستفسارات الجمهور الكريم فيما يتعلق بالخدمات المختلفة التي تقدمها «اتصالات» كما نشكر القاريء العزيز على رسالته ومتابعته ونود هنا بأن نبدي ردنا على الاستفسارات التي وردت في الرسالة.

● لسان حال «اتصالات» لا يقول «طنش تعش» كما تفضل القاريء الكريم بل العكس فالمؤسسة تقوم جاهدة وبصفة مستمرة بالرد على جميع استفسارات الجمهور الكريم وذلك ضمن جهودها المتواصلة لتقديم افضل الخدمات وبأنسب الأسعار.

● «اتصالات» - كمؤسسة رائدة تعتبر من افضل مؤسسات الاتصالات في العالم - تحرص دائما على مواكبة التطورات التقنية المتسارعة في العالم بهدف توفير اكبر عدد ممكن من الخدمات بدءاً من الخدمات الصوتية الأساسية وانتهاء بخدمات البيانات المتطورة العالية السرعة. والمؤسسة في ذلك تضع اهدافا واضحة وشاملة لتحقيق الامتياز على كافة المستويات المتصلة بخدمات العملاء.

● بالنسبة لخدمة شبكة الهواتف المتحركة لنظام «جي.اس.ام» فإن المؤسسة تقوم وباستمرار باضافة محطات تقوية لهذه الشبكة بمعدل ٤٠ إلى ٥٠ محطة شهرياً. كما ان المؤسسة وفي اطار التزامها الدائم بتطوير وتحسين هذه الخدمة لمشتركيها الكرام قد اضافت مؤخراً خدمة ارقام مجانية لاستقبال استفسارات وملاحظات المشتركين المتعلقة بأداء هذه الشبكة وذلك بقسم ضمان الجودة على الرقمين ٨٠٠-٥١١١ (خدمة اللغة العربية) و٨٠٠-٥٠٠٠ (خدمة اللغة الانجليزية).

الجدير بالذكر ان هذه الخدمة تعتبر اضافة الى خدمة العناية بالمشتركين في الهواتف المتحركة (جي.اس.ام) على الرقم ١٠١.

● فيما يتعلق بالصيانة فإن المؤسسة وعبر ورشها المنتشرة في جميع ارجاء الدولة تحرص دائما على تقديم افضل خدمات الصيانة للأجهزة المختلفة التي تقدمها للمشتركين وبأفضل الأسعار علماً بأن اسعار قطع الغيار يتحكم فيها السوق العالمي.

● بالنسبة للمبلغ المضاف الذي يتحدث عنه القاريء فلابد أنه احتسب مقابل خدمة تلقاها القاريء وعلى كل حال نرجو منه مراجعتنا للوقوف على تفاصيل هذا المبلغ ومن ثم تسوية الموضوع ولعلم القاريء الكريم ان جميع فروعنا مفتوحة لخدمة الأخوة المشتركين والرد على جميع استفساراتهم بخصوص أي من الخدمات التي تقدمها المؤسسة ولا داعي للحيرة في هذا الخصوص.

● فيما يتعلق بعملية احتساب الرسوم عند الاتصال من الهواتف المتحركة فما ذكره القاريء الكريم غير صحيح.

فلاحتساب اية رسوم عند اجراء المكالمات لا يبدأ إلا عندما يجاب على المكالمة من الطرف الآخر. وفي الظروف العادية لا يتم احتساب أية رسوم اذا كان هاتف الطرف الآخر مشغولاً أو لا يرد. وفي هذا الخصوص نهيب بالقاريء الكريم (أو المشتركين الكرام بصفة عامة) بمراجعة فروعنا المفتوحة للمراجعة ولمزيد من الاستفسار عن أي موضوع من هذا القبيل وسيكون موظفونا على أهبة الاستعداد لتوضيح الأمر بما يشفي غليل المشترك ويزيل عنه الإلتباس.

● بالنسبة لطريقة التسديد فإن المؤسسة تقوم بارسال الفواتير إلى جميع المشتركين مع نهاية الأسبوع الأول من كل شهر حيث تطبق الاجراءات التالية فيما يتعلق بطريقة تسديد الحساب وكذلك في حالة التأخير عن التسديد.

- تعطي فترة سماح للدفع من وقت تسلم الفاتورة قوامها اسبوعان.

- بعد ذلك تقوم المؤسسة عن طريق نظام الاتصال الآلي بالاتصال بالمشتركين الذين لم يبادروا بسداد فواتيرهم ابتداء من السادس والعشرين من نفس الشهر وذلك لتذكيرهم للمبادرة بالتسديد.

- تبدأ المؤسسة ابتداء من اليوم الثالث من الشهر التالي بقطع خدمة المكالمات الخارجية بحيث يصبح هاتف المشترك في وضع استقبال المكالمات فقط ولمدة اسبوعين.

- في الثاني والعشرين من الشهر - الذي يعتبر التالي لشهر استلام الفاتورة وبعد انقضاء ما لا يقل عن ٤٥ يوما من تاريخ استلام الفاتورة - تقطع الخدمة مؤقتا عن المشتركين الذين لم يبادروا حتى الآن بدفع الرسوم المقررة عليهم ويتم ارسال اشعار نهائي لهم عن طريق البريد في نفس الوقت.

- إذا قام المشترك بالتسديد خلال اسبوع واحد من قطع الخدمة عنه مؤقتا فسيتم اعادة الخدمة له بدون رسوم واما اذا تجاوز فترة الاسبوع فإن رسما قدره ٢٥ درهما سيتم احتسابه على المشترك (كرسم اعادة خدمة).

- اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الثالث لتاريخ استلام الفاتورة من قبل المشترك وفي حالة عدم السداد حتى الآن تقوم المؤسسة بتعليق الخدمة عن المشترك لفترة اقصاها ستة شهور بامكانه خلالها استعادة الخدمة مقابل دفع الرسم المقرر لاعادة الخدمة وقدره ٢٥ درهماً مضافا إليه رسم الايجار المعتاد عن فترة عدم التسديد عن مدة الستة شهور المذكورة (أي ايجار شهر الى ستة شهور).

- بعد انتهاء فترة الستة شهور المذكورة اعلاه تسحب الخدمة نهائيا من المشترك ويتوجب عليه ان يتقدم بطلب خدمة جديد - اذا رغب في ذلك - وهنا سيتم احتساب الرسوم المعتادة عند التقدم لطلب الخدمة الجديدة. كما ان على المشترك ان يقوم بتسديد جميع الرسوم المتأخرة عليه من حسابه القديم.

- وهكذا يتضح من التفصيل السابق لميكانيكية الدفع والاجراءات المتبعة في هذا الشأن ان قطع الخدمة عن المشترك لا يتم إلا بعد اشعار المشترك وتذكيره هاتفيا وخطيا وعند المراجعة للاستفسار عن كيفية الدفع لدى فروع اتصالات ولكن للأسف يتم تجاهل هذا الأمر من قبل عدد قليل من المشتركين مما يتسبب في وقف الخدمة عنهم.

وفي اعتقادنا ان الفترة التي تم تفصيلها في الخطوات السابقة هي فترة كافية لأي مشترك للمبادرة بالسداد.

● بالنسبة لشراء اجهزة الهواتف المتحركة فهو يختلف عن الايجار ربع السنوي للخدمة وليس له اي علاقة به. فبامكان اي مشترك شراء الهاتف المتحرك سواء من اتصالات أو اي وكيل معتمد. أما الايجار ربع السنوي فيدفع مقابل الخدمة (الخط) التي يتلقاها المشترك من اتصالات التي تضطلع بمسؤولية هذه الخدمة والتأكد من انها تضاهي او تفوق مثيلاتها في دول العالم وذلك عن طريق استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا المتطورة في عالم الاتصالات.

● عندما يدفع المشترك ما عليه من مستحقات وفواتير فإن اتصالات تستمر في تقديم خدماتها له ويتم احتساب رسوم الايجار مقابل هذه الخدمات. علماً ان المؤسسة تقدم خدماتها للمشتركين الكرام باسعار تنافسية لا تزيد ان لم تقل عن مثيلاتها في باقي الدول.

والقاريء الكريم يلاحظ ان المؤسسة اجرت - وتجري بصفة مستمرة - الكثير من التخفيضات التي شملت اسعار ورسوم الخدمات التي تقدمها للمشترك. ولا يفوت القاريء ان هذه التخفيضات تشكل جزءا هاما ورئيسيا من التزام المؤسسة بتأمين خدماتها لمشتركيها بأفضل وأحسن الأسعار.

ان مساهمة مؤسسة الإمارات للاتصالات في نمو وازدهار الاقتصاد الوطني للدولة هي مساهمة فعالة وجلية وهي تقوم على أساس تقديم ارقى الخدمات المتطورة وفقا لأعلى المقاييس العالمية. والمؤسسة في ذلك لا تنسى واجبها والتزامها الاجتماعي حيال ابناء هذا الوطن العزيز حيث تقدم باستمرار الدعم المادي والمعنوي للعديد من الانشطة والفعاليات التي تنفذها مؤسسات الدولة المختلفة وفي جميع المجالات الاجتماعية والتعليمية والرياضية وغيرها. كما انها تضع نصب اعينها دائما خدمة المشتركين الكرام وهي في ذلك قد عقدت العزم على مواصلة جهودها الدؤوبة للوفاء باحتياجاتهم الحالية والمستقبلية وعلى الوجه الذي يحقق لهم أفضل الخدمات والأسعار.



ما يصير
نسوا العلم



حقاً .. انه منظر محزن ومؤسف ان نرى اعلاماً للدولة في بعض الاماكن العامة بهذه الصورة غير اللائقة أكل عليها الدهر وشرب.. ومزقها.. فأين من يمرون على هذا العلم؟!.. ألم يحرك فيهم كل هذا التقطيع وهذا المنظر المشوه للعلم الغيرة التي تدفع بهم الى استبداله بآخر جديد.. نتمنى ان ينتبه الذين لا يهتمون بهذا المنظر وان يغيروا مثل هذه الاعلام ولو من جيبهم الخاص.

تصوير / محمد صلاح - الفجيرة

كلام كبير

● في الوطن:
× الاتحاد بين القطيع يجبر الأسد على النوم جائعا.
× خبز وطنك أفضل من البسكويت الأجنبي.
× مثل من باع بلاده وخان وطنه مثل الذي يسرق من مال أبيه ليطعم اللص فلا أبوه يسامحه ولا اللص يكافئه.

● في المعاملة:
× اذا خانك أحدهم مرة فالذنب ذنبه. فاذا خانك مرتين فالذنب ذنبك.
× اذا كنت عطوفا شفوقا.. فأنت ممن ادركتهم المحن.
× عجبا - اذا وضع قانون واحد جديد استنبطوا له عشرة طرق للاحتيال عليه والعجيب ان الذي احتال على القانون هو الذي صاغه.
× ليس صحيحا ان العواصف تسحق الزهور، بل تسحقها الاشجار الضخمة المنهارة عليها.

● في المال:
× بعض الناس طيبون لانهم فقراء وبعض الناس فقراء لانهم طيبون.
× واخجلي من نشال يمد يده الى جيبي ويخرجها فارغة.
× حزنت عندما فقدت حذائي.. وبكيت عندما شاهدت رجلا بلا قدمين.

● في الجمال:
× ليس الجميل غاليا.. بل الغالي هو الجميل.
× جمال بلا حياء.. وردة بلا عطر.

● في المرأة:
× قد تقتل المرأة زوجها لترتدي الاسود.. اذا كان الاسود هو الموضة هذه السنة.
× تربية الطفل يجب ان تبدأ قبل ولادته بعشرين عاما وذلك بتربية امه.

● في الحب:
× الحب كالسهم.. لا ترمه في مكان يعسر عليك رده.
× الحب كالاشباح.. كثيرون هم الذين يتحدثون عنه ولكن هم قليلون الذين يرونه.

● في التواضع:
× المتواضع: انسان علم بأنه لن يصل أحد اليه لعلو منزلته فتنازل كي لا يبقى وحيدا.
× أوثر ان يقول الناس لماذا لم يُقم له تمثال على ان يقولوا لماذا اقيم له تمثال.

● في الكلام:
× كلنا يحب فتح فمه اكثر من اغلاقه تمشيا مع قانون الجاذبية الذي يسحب الفك الى الاسفل.
× تكلم وانت غاضب فستقول أعظم حديث تندم عليه طول حياتك.
× لو تعلمت السمكة ان يبقى فمها مغلقا ما اعتراها اذى قط.
× لو تحول لسانك الى سكين فسيقطع شفتيك.

عبدالله حسين داود - العين





مكسورات الجناح

● القاريء منصف / أبوظبي، ما أصعب لحظات الظلم.. وما أمرها على الانسان وما أصعب ان نكون قد وصلنا الى مرحلة واسعة من الثقافة والعلم ومازال البعض يفكر بأسلوب سطحي وقاس.

الجميع أصبحوا يهاجمون بنات حواء اللاتي اخترن طريق العلم وكل المقالات اصبحت تناقش هذه القضية والتي اعتبرها البعض خطيرة «فكيف للفتاة ان تكمل تعليمها.. وهي فتاة»!. وللاسف انهم لا يريدون الاعتراف بفشل الشاب.. وسعيه وراء المادة.

فكل يوم نقرأ عن رأي يعارض عمل المرأة.. ومقال آخر عن تعليم المرأة وآخر عن شخصية المرأة.. وكم من الظلم تتعرض له المرأة.. ولكن كم اسعدنا نحن بنات حواء عندما نهاجم من قبل شباب اليوم ويأتينا الانصاف من منصف وهو من أحد الذين عرفوا قيمة المرأة المتعلمة.

فبالنيابة عن بنات جنسي أتقدم اليك بالشكر الجزيل وأتمنى ان تكون دوما منصفا في قول الحق.

وسأردد دوما:
سأظل قنديلا يشع على جوانب الدرب الفسيحة.
سأظل رمزا للكفاح.
حتى أرى نذر الصباح.

● القارئة شيماء سالم الخليفي / العين:
شكرا على كلماتك الجريئة.. التي عقبت فيها على مقالة الاخ شريف. أ. عن القنوات الفضائية.

وأنني من خلال صفحة (رأي الناس) أسجل اعجابي الشديد بأسلوبك الراقي في الكتابة.. وأتمنى ان يتراجع المخطيء عن افكاره الخاطئة وأول الخطأ دفاعه عن الخطأ.

● القاريء صالح بن سالم اليعربي:
أخي اخترتك من بين الملايين.. نموذجا أقتدي به فمن صبرك تعلمت قوة الارادة.

ومن ارادتك كرهت الضعف.
ومن الأمل الكبير الذي يملأ قلبك.
أيقنت بأنك مؤسس أكبر جمعية للأمل في هذه الحياة.

● القارئة شمسة - العين:
شكرا على تعليقك على مقالة الاخ مطر الهندي وأنا بالفعل قصدت ما تطرقت اليه، ولم اقصد من مقالتي حلم المجلس الناعم سوى اقامة ادارة الصفحة او ادارة المجلس مجلسا خاصا بالفتيات وأظن بأن هذا يساعد على حل بعض قضايا المرأة وثانيا يزيد من التعارف بين الاقلام النسائية في الصفحة، ومن خلال رسالتي هذه نكرر هذا الطلب على صفحة «رأي الناس».

● القاريء مطر الهندي / ابوظبي:
لقد اخترت لنفسك اسلوبا لا يتبعه الا الضعفاء وهو استفزاز الشخص وكأنك بذلك تجبره للرد على مقالاتك وخلاصة استفزازك لبنات حواء.. ولا انسى انك من شجعني على الكتابة في صفحة (رأي الناس) وكانت مقالتي بعنوان (حيرتمونا يارجال) وجاءت ردا على مقالك «أين المشكلة؟» والذي كان لايخلو من السخرية والاستهزاء، ولن تكون السبب في انقطاعي عن الكتابة.. ونصيحة لمن يستخدمون نفس اسلوبك.. ان تنتقى الكلمات قبل كتابتها.. وتمتنع عن تجريح الآخرين.

ولي مداخلة متواضعة جدا بخصوص مقالك الاخير «المشكلة ليست في البرقع» فإذا كانت الفتاة تنازلت عن البرقع ومازالت ملتزمة بلبس العباءة والشيلة فأين العيب اذن، وهل شباب اليوم ملتزمون بالزي الاماراتي طبعا لا.. أصبح الشباب يتطلع من الفترة والعقل حتى لجأ الى الصالونات للعناية بشعرهم. ولا أعتقد بأن الفتاة عندما تنازلت عن البرقع ضاعت وضاع معها كل شيء.. وثم ان هذه الامور شخصية.. ومن راقب الناس مات هما.

شيخة سالم / أبوظبي

هذه هي الحقيقة

تعتبر الحضارة الغربية مجال جدال واسع بين الليبراليين.. والمتزمتين.

ونظرا لأن المتشائم يصف الكأس بأنها نصف فارغة.. فيما يصفها المتفائل بأنها نصف مليئة.. فإن المتشائمين منا يرون الواجهة البراقة للحضارة الغربية.. فيما يرى المتفائلون الخلفية القائمة على حقيقتها.

وحين يتمعن الباحث بعمق.. وبنظرة شمولية في واجهة الصورة.. وخلفيتها.. يغدو على بينة من حقيقة الأمر.. وجوهر الموضوع.

فالغرب يعتبر مثال الحضارة.. والديمقراطية .. والتطور العلمي المنهل.. والمنتجات الصناعية الحديثة.. والعدالة الاجتماعية.. ومواثيق حقوق الانسان.. وسيادة القانون.

ونظرا لأن طموح الرجل الغربي لا حدود له.. حيث أنه يعيش في مجتمع شعاره «السماء هي الحدود».. وحيث أن طموح الانسان بطبعه لا حدود له.. حيث يقول الشاعر:

اذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الأجسام

فقد برهن الرجل الغربي على ان ارادة الانسان من شأنها ان تقهر الصعاب.. وتحقق المستحيل.. ومن هذا المنطلق أنشأ حضارة مادية سيطرت على الكرة الأرضية لقرون خلت.. وأقام ناطحات السحاب.. وغزا الفضاء.. وهبط على سطح المريخ.. وغاص الى قاع المحيطات.. وأقام الجسور فوق البحار.. والانفاق تحتها.. وفجر الذرة.. وشق الطرق في الصحاري.. والجبال.. والغابات.. وتحت أقسى ظروف الطبيعة.. واخترع اجهزة التكييف التي تقاوم الحرارة حين ترتفع لأكثر من خمسين درجة مئوية.. وتهبط تحت الصفر بمراحل.. وحول العالم إلى قرية صغيرة بفضل ثورة المعلومات .. والاتصالات.. والأقمار الصناعية.. والاذاعات .. والتليفزيون.. وأجهزة التلستار.. والهاتف.. والفاكس.. والتلكس.. والبريد الالكتروني. والكمبيوتر.. والانترنيت.. والطائرات التي تخترق جدار الصوت، وتلف الكرة الأرضية خلال ساعات.. وخاض معركة حياة أو موت ضد الأمراض.. والأوبئة.. والآفات الزراعية منتصراً.. وفي ذروة [illegible] بالنصر. ودخل في المحظور.. [illegible] في أمور ليست من اختصاص [illegible] وتجرأ على تغيير الجينات الوراثية.. وتبديل جنس الانسان.. وتهجين الحيوان.. واستنساخ النعاج.

وأقام انظمة دستورية تعتبر مثالاً في الديمقراطية.. والعدالة الاجتماعية.. وتكافؤ الفرص.. ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.. واعطى كل ذي حق حقه.. وخاض حرباً شرسة ضد الجريمة.. واستنفر كل قوى الأمن المزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية في الكشف عن الجريمة.. وتحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع وكل هذا غيض من فيض.

وهذه واجهة الصورة.. بيد ان الخلفية مفزعة.. وقاتمة.. فالحضارة الغربية حضارة مثقلة الضمير.. قامت على جسر من الجثث.. ونهر من الدم.. وجبل من الجماجم لثلاثة قرون متصلة.

فقد دخل كولومبوس إلى القارة الامريكية مسلحا بالمدافع والبارود.. وبكل اطماع الانسان الأوروبي.. وغروره.. وقامت المعدات الثقيلة بانشاء حضارة غربية في العالم الجديد .. جارفة في طريقها الهنود الحمر.. اصحاب البلاد الأصليين.

ولم تقف اطماع الرجل الأبيض عند حد .. فدخل اسيا.. وافريقيا وبدأ عهد الاستعمار لثلاثة قرون متصلة.. واصبح جنوب العالم مسرحاً لأكبر عملية استعمار في التاريخ.. وتحول العالم الثالث إلى وكالة من غير بواب.. وتحولت ثرواته إلى مال سائب.. وتحولت شعوبه إلى اقنان يزرعون القمح ولا يأكلونه.. ويحصدون البن ولا يشربونه.. ويقطفون القطن ولا يرتدونه.. ويصيدون اللؤلؤ ولا يتقلدونه.. وينتجون النفط ولا يستهلكونه.. ويصدرون العاج ولا يستخدمونه.

وظلت العلاقة بين الاستعمار.. ومستعمراته.. كالعلاقة بين الذئب والشاة وظلت الهوة بين العالم الأول.. والعالم الثالث تتسع بوتيرة لا نهائية.. واستمرت المعادلة بين الشمال والجنوب ككفتي الميزان.. كلما ارتفع سكان الشمال إلى أوج الحضارة.. والغنى.. انحدر سكان الجنوب إلى حضيض التخلف والفقر.. وحتى بعد ان استقلت بعض دول العالم الثالث.. وانقضى عهد الاستعمار العسكري.. ظل الاستعمار الاقتصادي والثقافي قائما إلى يومنا هذا.

والديمقراطية في الغرب ليست ديمقراطية مطلقة كما يعتقد البعض بل ديمقراطية مقننة ومفصلة والحرية هناك هي حرية القول لا حرية الفعل.. وحرية التعبير لا حرية التغيير.. ففي دول الديمقراطية الغربية تستطيع ان تقول أي شيء.. دون ان تعمل أي شيء.. وتكتب كل شيء دون ان تغير أي شيء.. ففي حديقة هايد بارك هاجم ألوف الخطباء الاستعمار.. وظلت بريطانيا دولة استعمارية لقرون من الزمان. وهاجم ألوف الكتاب.. والمفكرين العنصرية والاستغلال وظلت هذا الأمور قائمة.. وراسخة في المجتمع الغربي. فأية حرية هذه.. وأية ديمقراطية؟!. وأية حضارة تلك التي تلقي بملايين الأطنان من القمح في المحيط الأطلسي تارة.. والمحيط الهادي تارة.. حتى لا يهبط سعره مما يدل على ان سعر القمح أهم من حياة ملايين الجياع في مشارق الارض ومغاربها.

ثم ان الحرية تستخدم للاستهلاك المحلي فقط.. ففي الداخل ينادون بحرية الفرد.. أما في الخارج فيصادرون حرية الدول والقانون الغربي يحظر قتل شخص.. ويتجاوز عن قتل مئات الألوف في هيروشيما .. وفي يوم واحد.

وهذا القانون الفذ يحظر سرقة ثوب.. ويغض الطرف عن سرقة كل حقول القطن في العالم الثالث.. ويحظر سرقة حلية.. ويمر مرور الكرام على سرقة كل مناجم الذهب في جنوب افريقيا.. وكل مناجم الماس في الكونغو.. وكل مناجم الحديد.. والنحاس في بقية مستعمراتهم.

أما عن قواعد الذوق.. والاتيكيت.. فحدث ولا حرج. فالجنتلمان لا يفتح خزانة ملابسه دون استئذان رغم انهم فتحوا خزائن العالم الثالث على مصاريعها ولا يدخلون حتى بيوتهم دون استئذان.. رغم انهم دخلوا جنوب العالم من أطرافه الأربعة. واستعمروه لثلاثة قرون من الزمان.

وقوانين النظافة هناك تحظر القاء النفايات في الشارع. ولا بأس من القاء النفايات النووية في العالم الثالث.

والتطور الصناعي سلاح ذو حدين.. فقد اخترع الغربيون مالا يحصى من المنتجات الصناعية لخير البشرية.. ورفاهيتها.. وفي الاتجاه المضاد اخترعوا ادوات التدمير.. والاسلحة الكيماوية.. والبيولوجية .. والجرثومية.. وغاز الأعصاب.. والنابالم.. والقنابل الذرية.. والهيدروجينية .. والانشطارية والفوسفورية.. والفراغية.. والارتجاجية.. وقنابل النيوترون التي تقضي على الانسان.. وتبقي على الأبنية مما يدل على ان الانسان لا قيمة له في عرف حضارة الاسمنت والخرسانة.

وحين نضع الحضارة الغربية في الميزان.. ونتمعن فيها على الصعيد المادي.. والمعنوي.. نجد ان هذه الحضارة قد قدمت للانسان الغربي كل احتياجاته المادية.. أما الجانب المعنوي فقد سقط سهوا.. أو اسقط عمداً.. والاعتبارات الأخلاقية في نيل القائمة.. والاعتبارات الانسانية لا محل لها من الاعراب.

وحين يتحول المجتمع إلى غابة.. ويتحول افراده إلى قطيع من اسماك القرش.. كل واحد ينشب انيابه في لحم الآخر بأنانية مطلقة.. وانتهازية منقطعة النظير.. ويصبح العالم حلبة سباق لا يعيش فيها إلا الاسرع.. والأقوى والأطول نفسا وتنقطع الصلات الانسانية.. وتنفصم عرى كل الروابط.. كل المثاليات.. والفضائل في سبيل مصالحه المادية.. يغدو الكون جحيما.. ويستحيل الانسان وحشا شعاره: أنا ومن بعدي الطوفان.

وفي هذا المجتمع العابث.. المنساق إلى حتفه.. يصل الانسان الى حافة اليأس.. وليس أدل على ذلك من الارتفاع المذهل في معدلات الجريمة.. والجنون.. والانتحار والإدمان .. والجنوح.. ويذكر ان أعلى نسبة للانتحار في أوروبا تقع في أكثر الدول ازدهارا.. كالدول الاسكندنافية

وهذا المؤشر الخطير يكشف عن بداية وعي الانسان الغربي بعبثية وجوده.. واستحالة تحقيق حياة هانئة للانسان بالمعادلة المادية وحدها.

ابراهيم محمود علي - دبي



دللوني

ترعرعت في بيت يسوده الهدوء اكثر من الصخب.. يميل الى المحافظة اكثر من التشدد.. يرحب بالتقدم الذي لا يطول قيمنا وعاداتنا التي تربينا عليها.. كنت آخر العنقود المدللة طول الوقت وغير الموجهة.. اخرج وادخل بدون سؤال.. واخطئ ولا اعاقب على الخطأ.. حتى شعرت انني الوحيدة التي أعامل معاملة خاصة [illegible]

كبرت وانا على هذه الحال [illegible]

[illegible]

عبير الزهور - العين

علك الشباب

نقلد ونصرح

تقصر العمر



علك الشباب

■ يجب على كل فتاة عندما تخرج من منزل أهلها أن تحافظ على سمعتها وسمعة أهلها، والا تقدم على أي عمل يخدش هذه السمعة، وهذه الحقيقة ليست غائبة عن الكثيرات. ولكن بعضهن يتغافلن عنها أو يتجاهلنها، فعندما تتعرض الواحدة منهن للمعاكسات تنسى أمراً مهما وهو أنه لابد من ضحية في هذا الطريق، والضحية ستكون هي لانها ستجد ان ما سمعته من وعد بالزواج، لم يكن الا استدراجا لسذاجتها والايقاع بها ثم الابتعاد عنها وقد تلوثت سمعتها، وهذا ليس بمستغرب. فالعلك (اللبان) يمضغ، حتى اذا ذهبت حلاوته ألقي به في صندوق القمامة، ولو ان هذه الفتاة احترمت نفسها وأحكمت عقلها لما اقدمت على اية تصرفات خاطئة.. لان المعاكس سوف يصرف النظر عن هذه الفتاة ولن يتزوج منها لانها خانت أهلها وتقتحم بها. ولو حدث وتزوجها فانه لا يحس بطمأنينة تجاهها ولسان حاله كما قال القائل:

من أطلعوه على سر فباح به
لم يأمنوه على الاسرار ماعاشا

وكثير من الشباب من يوقعون بالفتيات في حبالهم خاصة اذا حصلوا منهن على مستمسكات، فانهم يساومون ويهددون بها الفتيات ليعشن بعد ذلك في دوامة الصراع والندم والخوف.. وفي ذلك عبرة لهن بأن يحافظن دائما على سمعتهن باتباع الأخلاق الفاضلة والتقوى.

حافظ سالم علي الأبيض -
بني ياس

نقلد ونصرخ!

■ قرأت الآراء العديدة حول الدش والقنوات الفضائية ولانني لست من هواة الجزر والمد أو بالمعنى الصحيح مجادلة الآخرين. إلا انني احب ان أطرح وجهة نظري في هذا الموضوع.

اعتقد بأن للدش سلبيات وله ايجابيات وطبعا عصرنا. أصبح عصر التحدي وأود ان اشير الى ان هناك اتهامات موجهة للغرب بانهم يحاربوننا عن طريق ما تبثه قنواتهم الفضائية من برامج وافلام غير اخلاقية، وربما نكون قد ظلمناهم في تلك الاتهامات أما لماذا؟.. فلاننا نحن من يذهب ويشتري الدش ثم نركبه لنشاهد كل ما يبث عبر تلك القنوات وبعدها نصرخ ونقول نحن مستهدفون، وهنا اريد ان أؤكد بأن كل ما يبث عبر تلك القنوات الفضائية يمثل حياة مجتمعات معينة ربما لا يعرفون عن مجتمعاتنا شيئا، وهنا يأتي دور اعلامنا العربي لبث كل ما من شأنه تعريف الناس بالاخلاقيات والقيم العربية. ولكن مع الاسف الشديد نجد ان معظم قنواتنا العربية تحاول تقليد بعض ما تبثه القنوات الاجنبية بل تشاطرهم ايضا في بث أغلب برامجهم وكأنه لا يوجد لدينا ما نبثه اليهم. اذن يجب علينا بأن نطالب كل القنوات الفضائية العربية بأن تكون جديرة بتمثيلنا وعكس صورة حقيقية عنا والعمل على ترسيخ المفاهيم الصحيحة في عقول الآخرين وهكذا نكون قد قبلنا التحدي، ومن المؤكد بأن قيمنا الانسانية ستنتصر.

أما كيف بامكاننا ان نتحاشى ما يبث الينا، فطبعاً ان للأسرة دوراً كبيراً وكذلك المدرسة في تعليم اجيالنا بأن ما يبث الينا، هو خارج عن عاداتنا وتقاليدنا وان الذين يبثون هذه البرامج هم في حاجة الى توعيتهم دينيا واخلاقيا ولا ننسى بأن هناك قنوات ملتزمة ومتزنة في بثها وبامكاننا مشاهدتها، ويمكننا ايضا عن طريق جهاز التشفير ان نلغي أي قناة غير مرغوب فيها واخيرا اصدقوني اذا كانت النشأة سليمة فلن تكون التوعية صعبة.

محسن دبوس - دبي

تقصر العمر

■ لنفترض أن شابا في الخامسة والعشرين من عمره ويتمتع بصحة جيدة يأمل ان يعيش ثمانية وأربعين سنة اخرى، اذا كان هذا الشخص من كبار المدخنين الذين لا يتعدون العلبة الواحدة يوميا، ينخفض الامل بالحياة عنده الى اثنتين واربعين سنة، والى اربعين سنة. بالنسبة للذي يتعدى العلبة الواحدة يوميا، هذه الاحصاءات قام بها الدكتور (برتون) ونشرها في كتابه (الحياة هي اختيار).

والسؤال المطروح الآن، هل تقصر السيجارة من عمر الانسان؟. من الصعب الاجابة على هذا السؤال بنعم قاطعة، الموت سيأتي لا محالة لكل انسان حي. وما من طبيب أعلن حتى الآن، ان سبب وفاة أحد الناس هو دخان سيجارة، ومع ذلك كلنا نعرف جيدا ان نسبة مرتفعة من حوادث الموت سببها امراض مختلفة تزيد السيجارة من استفحالها.

ولكي يزيد الأمر وضوحا اعرض عليكم في السطور الآتية مساوىء التدخين التي أثبتتها جميع الدراسات العلمية المتخصصة فالتدخين يخفف الشهية الى الطعام ويزعج عملية الهضم ويعوق توازن النوم ويولد صعوبات عند الاستيقاظ ويساعد على حصول النوبات القلبية ويفكك او يلغي مفعول فيتامين (سي) الضروري للجسم ويشجع على الاصابة بسرطان الحنجرة والرئتين ويسهم في اصفرار الاسنان ويزيد في تجاعيد البشرة ويجعل من المدخن سيىء المزاج متوتر الاعصاب ويتسبب في اضطرابات في النظر والذاكرة ويخلق المزاج العصبي ويضر بالوظائف الجنسية ويسهل الاصابات بالكسور (لانه يخفف مادة الكلس في العظام) ويولد رائحة كريهة في الفم بالاضافة الى انه، يخفف الارادة والحيوية ويضايق المحيط بك ويكلف غاليا. قياسا الى ما يوفره من متعة!.

فادي حجاج - أبوظبي

أصدقاء الريشة

ليش لا بس الخوذة الصلبة

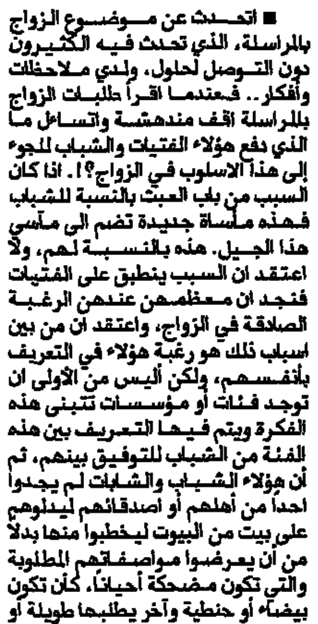
ياخوي من يوم ما سافروا عياله والمدير أعصابه فلتانه

المدير

موسم الإجازات

بريشة / خالد شرارة

موضة قديمة



■ اتحدث عن موضوع الزواج بالمراسلة، الذي تحدث فيه الكثيرون دون التوصل لحلول، ولدي ملاحظات وأفكار.. فعندما اقرأ طلبات الزواج بالمراسلة اقف مندهشة واتساءل ما الذي دفع هؤلاء الفتيات والشباب للجوء إلى هذا الاسلوب في الزواج؟!. اذا كان السبب من باب العبث بالنسبة للشباب فهذه مأساة جديدة تضم الى مآسي هذا الجيل. هذه بالنسبة لهم، ولا اعتقد ان السبب ينطبق على الفتيات فنجد ان معظمهن عندهن الرغبة الصادقة في الزواج، واعتقد ان من بين اسباب ذلك هو رغبة هؤلاء في التعريف بأنفسهم، ولكن أليس من الأولى ان توجد فئات أو مؤسسات تتبنى هذه الفكرة ويتم فيها التعريف بين هذه الفئة من الشباب للتوفيق بينهم، ثم أن هؤلاء الشباب والشابات لم يجدوا احداً من أهلهم أو اصدقائهم ليدلوهم على بيت من البيوت ليخطبوا منها بدلا من ان يعرضوا مواصفاتهم المطلوبة والتي تكون مضحكة أحيانا، كأن تكون بيضاء أو حنطية وآخر يطلبها طويلة او موظفة وذات جنسية معينة.

واعتقد أن ما حدا بهؤلاء الفتيات الى زواج المراسلة هو الحاجة أولا وأخيرا، فاضطرت الفتاة الى ذلك لانها لم تحب أن تلجأ الى الطرق المعروفة والمتبعة في الزواج، هذا بالنسبة لبعض الفتيات. وتعتبر ايضا طريقة اضافية لنوع آخر منهن اعتمدت عليها من ناحية تطبيق مبدأ ان الزواج «نصيب». فإذا لم يجد الكثير من الفتيات العاقلات الطريقة الصحيحة للزواج ربما يلجأ بعضهن وليس كلهن لغير ذلك وما نلاحظه ان جيل ما فوق العشرين بقليل وما تحته لجأن إلى تطبيق هذه النظرية لانهن وجدن أن معظم اللواتي انطبق عليهن لقب العنوسة هن من أعقل وأفضل الفتيات ومن أجملهن ايضا، ولذلك - فانهن يعتقدن - أن الجمال والعقل ليسا سببا للزواج، فهناك طرق اخرى كتلك النظرية يجب ان تمارسها الفتاة للتخلص من العنوسة التي كثر الحديث عنها.

وأنا اقول ان من تؤمن بزواج المراسلة ستنجح في ذلك لانها ستجد من يشجع على هذا الشيء، كالمجلات والتلفاز بل وحتى من بعض الأهل والوالدين احيانا، وفي مفهوم هؤلاء ان حرص الفتاة على المثل والاخلاقيات أصبح موضة قديمة وأن الحياة اصبحت تتطلب الكثير من المرونة وقد لمست ذلك من واقع عملي. ففي أحد الايام وجدت صديقتي تسألني، لماذا لا أعطي الرجال وجها؟.

فقلت لها، كيف ذلك؟ قالت، الرجال هذه الايام لا يحبون الفتاة الجادة، يجب ان تكوني مرنة فقلت لها: كيف أكون مرنة وأتعامل بسهولة مع أي رجل، فاذا كان هذا الرجل زوجي فانني اعرف كيف اتعامل معه، اما الرجل الغريب فلا يصح لي إلا ان اتعامل معه بكل جدية واحترام.

وبالفعل نجد ان الكثيرات ممن يمارسن هذه المرونة أو الموضة العصرية قد تزوجن ليس لانهن أجمل ولا أذكى من الفتيات الفاضلات اللواتي لا يشعرن بالندم ولن يتنازلن عن اخلاقهن.. ولكن تغيرت متطلبات العصر واصبح غير صالح إلا لفتيات الأزياء والموضة مما جعل الكثير منهن لا يهتم إلا بالمظاهر وأن من في عمرهن مطلوب الآن وبعدها سيفوتها قطار الزواج حتى ولو لم تتعد العشرين، وهذا ما نجده في بعض اعلانات الزواج «فتاة عمرها ٢٠ سنة» وتطلب زوجا.. فما بال اللواتي تعدين الثلاثين.. ماذا سيفعلن؟!.واعتقد ان اسباب العنوسة ليست في استكمال التعليم ولاغلاء تكاليف الزواج، ولكن ربما يكون السبب الرئيسي لها هو عدم حرص الشباب على اختيار الفتاة المناسبة، ورغم ان هناك من يضع شروطا كأن تكون على خلق ودين. فإنه سرعان ما يتنازل عن كل ذلك اذا رشح له الأهل واحدة فيها بعض المواصفات الخاصة، فيرضخ لهم ويتنازل عن باقي الصفات التي كان يتمسك بها، ثم بعد ذلك يرجع وينادي بالتعدد والدفاع عن العنوسة! ماذا فعل هؤلاء غير الكلام وماذا استفادت هذه الفتاة؟. نحن الآن مقبلون على القرن الحادي والعشرين والمتغيرات الكثيرة التي انساق إليها معظم الناس متخلين عن العادات والتقاليد.. وتكلم الجميع ولم نصل إلى حلول، وصدقوني انه رغم كل ما يحدث فإن الخير موجود، ولكننا نتكلم عن الشر دائما لأنه يلدغنا ونحب أن نغيره، وبالنسبة للفتيات فإنهن يحرصن دائما على حل مشاكل هذا الجيل وأعرف الكثير من الفتيات اللواتي اتفقن ان يقللن من تكاليف زواجهن ويتزوجن بطريقة غير مكلفة وهذا ليس بعيب فيهن بل على العكس هن من أفضل الفتيات واكثرهن ثقافة وعلما. وشرطهن الوحيد أن لا يفهمن بطريقة خاطئة أو انهن قد قدمن تنازلات، فهن مقتنعات بأن الاسراف لا يأتي بالسعادة لهن بعد الزواج، وانهن يردن الرجل الذي يحترمهن ويقدرهن لا الذي يعايرهن بعد ذلك.

وبعدها فأي عذر لدى شبابنا للاقتران ببنت بلده. فلا أعتقد أن هناك عذرا. ولكن بالرغم من ذلك نرى أن هناك من يؤيد الاسراف والبذخ بحجة انه يملك الكثير من المال ويريد أن يمتع نفسه به، والمرأة تطلب الكثير وتسرف قبل الزواج من منطلق أن يحس الرجل بقيمتها وأنه تعب عليها فلا يتركها بسهولة بعد ذلك.. كل شيء تغير في هذا الزمان. فالاسراف أصبح نعمة والانسان المخلص في عمله انسان يعتبر مقصراً وغير مرن، والمحافظ على وقته ولا يؤجل أعمال الغير يستغله الناس بسهولة حتى الامثال الشعبية مثل «حلاة الثوب رقعته من فيه» قد تغير مفهومها الموضة الآن أصبحت ترقيعا. حتى طريقة التربية قد تغيرت، فالبنت التي كانت تربى على أن تتعلم عمل البيت، اصبحت الآن تعامل على انها ضيفة وستذهب عنهم.. نظرتنا للامور قد تغيرت في كل شيء فأصبحنا ننظر للكم في كل شيء ولا ننظر للكيف، ونسعى لأشياء لا قيمة لها. كما تفعل معظم نساء اليوم اللواتي تركن تربية ابنائهن للخادمات وللقنوات الفضائية بدون متابعة بل ماذا نتوقع من معظم الرجال الذين يتابعون بشغف ما تبثه من برامج وأفلام وعروض مسابقات ملكات الجمال، فالدش غير أذواق الرجال فأصبح الواحد منهم ينظر إلى زوجته التي بجانبه بكل حسرة وندامة، اصبحت المرأة لا تثق بنفسها وتخاف بين حين وآخر ان يدخل عليها زوجها وبيده مذيعة أو عارضة أزياء تشاركها في حياتها. وهنا تغير اهتمام المرأة فبعد ان كانت تحرص على تربية نفسها وابنائها اصبحت أشد ما تحرص على رشاقتها وأناقتها وهذا لا يمنع ان تهتم بهذا الشيء ولكن ليس على حساب تربية أبنائها.

وكل ما تقدم لا يعني اننا متشائمون وفقدنا الأمل في الخير، فالأمل موجود لكن يجب أن نسعى دائما حتى يتحقق الأمل.

حائرة مقبلة على القرن (٢١)

■ مايسطرون ■

■ في أحد مقالاته اليومية كتب الاستاذ محمد الحمادي في عموده (اعماق) أنه بإمكاننا ان نغير الكون، وما يقصده بإمكانيتنا تغيير الكون، لا يعني بالتأكيد قدرتنا على اصلاحه، ولكن ما يقصده هو اننا نستطيع ان نصلح من انفسنا فإذا استطعنا ذلك فنحن بلاشك في طريقنا الصحيح لتغيير «الكون».

وفي الحقيقة ان تغيير النفس هو الخطوة الاولى، والخطوة الاصعب للتغيير فعن طريق تغيير النفس واصلاح الذات نحن نضع اللبنة الاولى لبناء المجتمع الذي لا يعلو شأنه الا بزيادة عدد الافراد الذين يسعون بلا كلل أو ملل أو عزيمة يائسة لكي يصلحوا أنفسهم. وليكونوا أفرادا صالحين يؤثرون في الآخرين.

والانسان الذي يستطيع الوصول الى مرحلة انتقاد الذات وتقييمها باستمرار هو انسان قادر على بناء شخصيته ومجتمعه. لذا فالمدير الذي لا يعرف كيف يتعرف على عيوبه ويقف على أخطائه ويكون نموذجا وقدوة لموظفيه. لا يستطيع ان يصلح ادارته. او يديرها مهما كانت القوانين صارمة واللوائح والضوابط الادارية دقيقة. والمدرس الذي لا يعرف كيفية الوصول الى عقول وقلوب تلاميذه في آن واحد بشخصيته المتميزة وأخلاقه الفاضلة. لن يستطيع ان يغير بهم شيئا مهما استخدم من وسائل واساليب تربوية للوصول الى ذلك الهدف، ورب الاسرة لا يستطيع بناء أسرة حقيقية صالحة اذا لم يكن واعيا وعلى قدر كبير من الاستعداد والنضج لتحمل مسؤولية الابناء والتربية السليمة.

والمشكلة الحقيقية لمجتمعاتنا هي ان المدركين لتلك الحقيقة قليلون ونادرون. وان اولئك الذين يستطيعون ان يملكوا زمام التغيير للتأثير في الآخرين. يصلون وبسرعة كبيرة الى مرحلة التنازل والاستسلام. ورفع الراية البيضاء. والتخلي عن أدوارهم التي تتطلب الشجاعة. الى مستوى الاصابة بسهم اليأس والاحباط والتأثر بالوضع السائد. الذي يعمق ويكرس الوضع الخاطىء.

وآخرون عندما يصلون الى تلك المرحلة التي تؤهلهم ليكونوا قدوة للآخرين في المسلك والتعامل والاخلاقيات والافكار. يصابون بعقدة التفوق والتميز ويصيبهم مرض الغرور بانعدام التوازن. فيتوهمون انهم مختلفون عن الآخرين بحكم سلطتهم الوظيفية أو مكانتهم العلمية. وما أكثر اولئك الذين يحرمون الآخرين من فكرهم وحصيلتهم العلمية أو الثقافية. بسبب ذلك المرض الذي يجعلهم يصنعون حواجز وهمية تعزلهم عن الآخرين، وتضرب بيد من حديد على أي تغيير من الممكن ان يحدثوه فيهم. لذا فعطاؤهم مهما بلغ حجمه لا يستطيع التأثير في الآخرين أو احداث التغيير المرغوب فيهم. لانهم عاجزون عن تغيير أنفسهم للاقتراب ممن يحتاجهم. بسبب عقدة التفوق التي تشعرهم بأن لديهم حصانة تجعلهم فوق مستوى العيوب. الاخطاء، أو حتى الانتقاد.

وما أكثر من نراهم ونعايشهم ونتعامل معهم. والذين يملكون تلك النفسيات الغريبة عند التعامل مع الآخرين، والذين يجب ان تنقب لهم عن رصيد يدعمك لكي يتعاملوا معك كما ينبغي، حيث يغيب من تعاملاتهم معنى التواضع الذي يمثل الطريق الوحيد للوصول الى الآخرين.

وحيث من المفترض ان يكون امثال اولئك الاشخاص الذين نتحدث عنهم رعاة للتغيير مهما كان نوعه في المجتمع. نجد دورهم يقتصر على اداء مهام وظيفية بصورة روتينية ونمطية. مهما بلغت نوعية الخدمة التي يقدمونها من الانسانية.

لذا فهم وللاسف الشديد لا يغيرون شيئا في المجتمع، ولا يكونون دعائم أو ركائز للاصلاح.

وفي احد مراكز العلاج الخاصة رفض فتى في الرابعة عشرة من عمره اجراء عملية جراحية لعينيه، بعد ان كان ذاهبا لذلك الغرض بكل شجاعة وأمل. بسبب قسوة الطبيب في الحديث عن نتائج العملية وعن ضرورة اجرائها بسرعة في ذلك المركز. فالطبيب وبكل اسف لم يفرق بين دوره الانساني بحكم وظيفته وبين دوره التجاري كأحد الافراد الذين يعملون في ذلك المركز الخاص والذي يفرض عليه اجتذاب المريض كزبون. حتى لا يجري العملية في مكان آخر.

وفي عيادة حكومية وبسبب موقف جريء. دار حوار بيني وبين الطبيب المختص كان محوره ضرورة احترام الطبيب للمريض استغرب الطبيب ذلك الفكر كثيرا واستغربت انا من فكر الطبيب الذي يرى ان المريض شخص محتاج الى خدمة الطبيب لذا فعليه ان ينتظر مهما طال انتظاره حتى ينتهي الطبيب من مهام كثيرة. وليس على الطبيب حتى ان يذكر للمريض سبب التأخير حتى ولو طال ذلك التأخير لساعات. فالمريض شخص مستهلك.

ولا ادري للآن رأي من منا الصائب، ولكن يظل الاحترام سيد التعاملات مهما اختلفت مستويات المتعاملين وتباينت الفروق بينهم.

وتظل تلك امثلة لا تعني ابدا الحديث عن فئة بعينها دون فئات اخرى كثيرة في المجتمع، تعاني تلك الصفة من انعدام الوزن الذي يحجم دورها وأهميته في التغيير الذي نسعى اليه في المجتمع مهما كان نوعه.

واذا كان تثبيط الهمم والشعور باليأس والاستسلام له من العوامل التي تقضي على التغيير. فيظل بلاشك الغرور والتعالي والشعور بعقدة التفوق والتميز والكمال عوامل اخرى تقوم بوأد عامل الاتصال بين الساعين للتغيير والمستهدفين من خلاله..

مريم الكعبي

مواقف واقعية

■ يتعرض الانسان في حياته الى مواقف كثيرة منها ما يدخل السرور في قلبه ومنها ما يحزنه ويؤلمه! ولكن قليلا من هذه المواقف التي تبقى عالقة في ذهنه لأسباب متعددة!!.. وفي احدى الجلسات تطرقنا إلى بعض المواقف التي حدثت معه وظلت راسخة في ذهنه.. ونود ان تشاركونا فيها وتتجولون معنا بمشاعركم واحاسيسكم بين هذه المواقف لتقولوا رأيكم فيها!.

** علي.. في احدى زياراتي للمستشفى دخلت بطريق الخطأ على امرأة عجوز طاعنة في السن وعلى الفور اعتذرت.. ولكنها قامت متثاقلة من مكانها بمساندة همومها التي ارتسمت على تجاعيد وجهها وقالت: تفضل يا ابني؟.. فا اعتذرت وحاولت الانصراف ولكنها اصرت وقالت: بصوت تكاد تخنقه العبرة: هل انت احد احفادي الذين لم يزوروني منذ دخولي المستشفى؟!! فلم استطع الكلام فقالت بصوت اجهش بالبكاء، انني احبكم.. فقلت لها مواسيا ونحن نحبك! فتبسمت وفرحت فرحا شديدا بعد حديث مطول معها حاولت ان اغادر ولكنها لم تتركني حتى اخذت مني وعدا بالعودة لزيارتها وبعد ثلاثة أيام عدت وسألت عنها.

** خالد... ذهبت الى احد المستشفيات لمراجعة الطبيب فسلمت الموظف البطاقة الصحية وكان آسيوي الجنسية فأخذها مع ابتسامة عريضة وسألني عن حالي فقلت، لله الحمد.. فسألت نفسي لماذا اخذ البطاقة مني بسرعة علما بأن امامي مجموعة من المرضى؟!.. اتعرفون لماذا؟.. الحبيب اعتقد بانني شقيق مسؤول وبينما كان ينهي اوراق دخولي الى الطبيب سألني عن المسؤول «مش اخو مال انت؟!!» فقلت لا اعرفه! فهز رأسه وسلمني البطاقة وقال: «امسك الدور انت ما في احسن من هذا نفرات»! فقلت: حتى انت علموك!!.

** علي.. بينما كنت اتجول في السوق لشراء بعض الحاجيات.. رأيت مجموعة من الناس تلتف حول شيء ما.. فتعجبت من هذا التجمع وذهبت لاعرف ماذا يجري فوجدت طفلا صغيرا يبكي بشدة والجميع وللاسف يتفرج!! فأخذت الطفل وسألته، وين ماما؟!.. فلم يجبني وظل يبكي ويؤشر بيده فأخذته وبحثت معه عن أمه وهو يعلي صراخه مما كان يلفت انظار الجميع وبعد حوالي ما يقرب من الساعة وبعد ان قررت ان اسلمه للشرطة بالصدفة كانت هناك امرأتان تخرجان من محل للذهب والضحكة تسبقهما فركض الطفل وهو يقول ماما ماما! وامسك بها فقالت وبكل برود، وين كنت حبيبي! فأخذته وانصرفت ولا يزال صدى ضحكتها يدوي في أذني وقفت اضرب اخماسا باسداس من حال هذه الأم ومن يشبهها!!.

خالد المطهري - علي مبارك - ابوظبي



نشر القانون

نتمنى من ادارة المرور والترخيص أن تقوم بنشر قوانين المرور والترخيص التي تتعلق بساعات رسوم التدريب لدى مدارس التدريب، حيث ذكرت ادارة المرور منذ مدة بسيطة أن ساعات التدريب لا تزيد رسومها حسب القرار الصادر من ادارة المرور والترخيص منذ علم ونصف تقريبا عن ٣٥ درهماً ولكن مدارس التدريب لا تتقيد بهذا القرار للأسف ولا تزال تحسب الساعة بـ ٥٠ درهما نحن لا نستطيع المجادلة معهم لتأكدنا في النهاية بأننا سنفشل بسبب عدم الرقابة على مثل هذه المدارس وتماديهم أكثر لمعرفتهم بأن حاجة المتدرب إلى رخصة القيادة ستجعله يقبل بهذا الوضع. نرجو من المسؤولين اعادة نشر القرار في الصحف الرسمية وعلى المتدربين عنها تكون كافية لمواجهة مدارس التعليم عند طلب الرسوم وفي النهاية لنضع أمام أعيننا مراعاة ظروف المتدرب والتي يواجهها خصوصاً من يعمل ويتقاضى القليل آخر الشهر ليدفعه في النهاية إلى تلك المدارس خلال مدة التدريب والتي يضطر البعض إلى ان يزيد الساعات إلى أكثر من ١٥ ساعة عله يحصل على الرخصة وبجدارة مع هذه الزيادة.

متدرب - ابوظبي

الدنيا تجارب

■ في هذه الحياة لابد وان تواجهنا متاعب وصعوبات متفاوتة بين الشدة احيانا، وبين البساطة احيانا اخرى. وفي كل الاحوال، نحن مطالبون بأن نكون على قدر من الوعي والادراك الايماني، حتى نتجاوز تلك الصعاب.

لاشك ان الكثير من الصعاب التي تواجهنا، تحدث في حياة البعض منا تحولات واتجاهات تتصف بالسلبية في بعض الاحيان، ومن المفترض ان نستفيد من ذلك في مسار حياتنا، لتصحيح الوضع، وذلك ببذل المزيد من الجهود المخلصة النابعة من الارادة الصلبة.

والحياة بمفهومها العام هي، تجارب ومواجهات لا حصر لها، ومن تلك التجارب نستكشف آفاق وتجليات الحياة المختلفة، وهي بالتالي تجارب نستفيد منها في تفاعلنا مع مختلف تقلبات ظروف الحياة، ونتعلم كيفية المواجهة والصبر امام كل التحولات. فمثلا عندما يفشل احدنا في اتجاه معين، كاتجاه العمل او الدراسة او غيرهما، تتفاوت تأثيرات المشاعر بين السلب والايجاب، وفي حقيقة الامر ان كلا الحالتين فيهما الاستفادة.

ففي حالة الشعور بالاتجاه السلبي، نتيجة فشل ما، يجب ان يكون هذا دافعا لنا الى تكرار المحاولة. فالفشل بالتأكيد هو ليس آخر المطاف، بل هو الدافع القوي الى عملية النجاح، ونجاحنا مرهون بمدى اصرارنا وعزيمتنا وسعينا الجاد الى تحقيق مختلف آمالنا وطموحاتنا في هذه الحياة.

علينا اذن، ان نكون على قدر من المسؤولية حتى نتمكن من المضي بخطى ثابتة وواعية في مسيرة الحياة التي تزخر بالمعطيات الكثيرة والتي وهبنا اياها المولى عز وجل وعلينا التوجه بالشكر والدعاء الدائم لواهب النعم سبحانه وتعالى.

● همسة قصيرة،

جميل ان يفهم الانسان نفسه، حتى يستطيع ان يكتشف مكامن قدراته المختلفة.. والتي هي بحاجة دائما الى التنمية.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

مشوار المونديال

■ أتقدم بالشكر الى المسؤولين في قناة ابوظبي الرياضية التي اتحفتنا بكل ما هو جديد في جميع المحافل الرياضية، خاصة المذيع الناجح محمد نجيب وعلي سعيد الكعبي مدير القناة الرياضية على الاهتمام والتقدم الذي احرزته قناة كل العرب. وكم انا سعيد عندما استضفتم مدرب منتخبنا الوطني نوري ساندري والذي عبر بكل صدق عن هموم كرة الامارات.. نعم كان صادقا عندما قال ليس الطريق سهلا «للمونديال» وانه بتكاتف الجميع نصل الى الهدف.. وكان صادقا عندما قال ان لاعبي الامارات يملكون كل الامكانيات الا انهم لا يتحملون التمرين الجاد، ويعني بهذا تكاسلهم بعض الشيء لعمل «الرجيم» وضرورة الاحتراف كانت نقطة جيدة تكلم بها المدرب.

اذن بالتكاتف يدا واحدة سنصل - باذن الله - للمونديال الفرنسي، وللجمهور الكروي اقول، اليوم هو يومكم، وكل شيء نقوم به يرفع علم الامارات عاليا هو شرف لنا.. فأبقوا معنا مع المباراة الاولى ومشوار المونديال.

جاسم المزروعي - بني ياس

حكومة ابوظبي

دائرة الماء والكهرباء

دعوة إلى تأهيل
شركات صيانة للمضخات والموتورات
(محلية وعالمية)

تدعو دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي إلى تأهيل شركات للقيام بصيانة المضخات ذات السعات العالية والموتورات ذات الجهد العالي (٦ ك. ف فما فوق) وضواغط الهواء متعددة المراحل والتي تعمل في محطات القوى الكهربائية (البخارية والغازية) ومقطرات تحلية مياه البحر في منطقة ابوظبي والطويلة.

شروط التأهيل :-

١ - أن يكون لدى الشركة ورش فنية تحتوي على العدد والمعدات والأجهزة الدقيقة اللازمة لإجراء العمرات الجسيمة لهذه المضخات والموتورات.

٢ - على الشركة ان تقدم الخبرات والمستندات التي تثبت قيامها بمثل هذه الأعمال سابقاً كما تقدم قائمة بتفاصيل شهادات وخبرات العاملين بها.

٣ - أن تكون الشركة لديها المقدرة والإمكانيات لجلب خبراء من المصنعين الأصليين لهذه المضخات والموتورات إذا دعت الحاجة.

٤ - سوف تعطى الأولوية للشركات التي لديها خبرة في التعاون مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

آخر موعد لتقديم الطلبات والمستندات هو يوم الأحد ١٩٩٧/٨/١٧ باليد في صندوق العطاءات بالطابق الأرضي بمبنى الدائرة الرئيسي الكائن بشارع الفلاح - مدينة أبوظبي

وكيل / دائرة الماء والكهرباء

... تحت التهديد بالموت

المثقفون الجزائريون يبدعون في الشتات

الثقافة الجزائرية .. موسم القتل والهجرة الى الشمال

■ الجزائر - خاص:

■ برحيل المئات من صفوة المبدعين والمثقفين الجزائريين الى بلاد الغربة هروبا من جلاوزة الموت والدمار، رحلت زبدة الابداع لتترك المجال لفراغ رهيب لم تشهد الساحة الثقافية الجزائرية له مثيلا. ولا يوجد اليوم أي مؤشر يدعو الى الأمل بعودة هؤلاء الى وطنهم في الأجل القريب. ولا شيء يبشر أيضا بانبعاث وشيك للحركة الثقافية التي ظلت مشلولة منذ سنوات. فباستثناء ما أنتجه بعض مبدعيها في الخارج، كفت الجزائر منذ خمس سنوات عن مواصلة ما كانت تقدمه من أفلام جميلة ومسرحيات ذات قيمة فنية عالية وموسيقى جديدة تجمع بين التراث الفني والحداثة الراقية وبدت وكأنها أعلنت العزوف عن طبع الرواية والقصة والشعر، فالتصدعات والأزمة الاقتصادية وما شابهها من تأثير سلبي على الأحوال الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع، لم يكونا ليسدلا المهمة للمبدع في كامل مجالات الابداع ولئن كان قبل سنوات، تمرد على نوع من التجلد وعلى تحمل صعاب الادارة. فراح يحمل من القمع والكبت النفسي ملكة السمة في ابداعاته الفنية والأدبية ويستمد منها شرعيته. فانه وجد نفسه اليوم عاجزا أمام حقيقته ما وصل الأمر بالتشنيع والتطرف الى حد تصفية الأدمغة والقرائح بتلك الوحشية التي ما بعدها وحشية. دون تمييز بين الحساسيات الفكرية والانتماءات اللغوية. ورفض بذلك أن «يحمل نعشه» كما تعبير قصيدة للشاعر [illegible]، والحال في «الحقيبة أو النعش» كان الشعار الذي رفعته الجماعات المسلحة المتطرفة في الجزائر في وجه المثقفين. ولم يكن مجرد كلام يدندنه الشعراء في الجزائر لقضاء نزوة شعرية. هم اذن مئات حملوا حقائبهم باتجاه البلدان التي تضمن لهم الأمن واطار العمل الملائم لانشغالاتهم إلى حين. وشيئا فشيئا عم الفراغ الثقافي في البلاد وسلط نفسه كاليأس ما وراءه أمل. وهو مشهد لم يعهده الجزائريون حتى في اقسى فترات الاستبداد السياسي من تاريخ الجزائر المستقلة. فلم تنل مثلا «الثورة الثقافية» التي سنها نظام بومدين في السبعينات على الطريقة الماوية في الصين، الرامية الى تطبيع المحيط الثقافي على مقاس الايديولوجية الرسمية. من ارادة أهل الثقافة المتميزين في انجاز أبهى التحف الفنية في السينما والمسرح واصدار أجمل الأعمال الأدبية في الرواية والقصة على الخصوص. وبفضل روح الاقدام والجرأة التي اتسمت بها أعمالهم. حظي الكثيرون بحب الجماهير واصبحوا في طليعة الحركات الداعية الى الاصلاح. كما استفاد رجال الثقافة في السنوات الأخيرة من السبعينات في المؤازرة التي أولاها لهم بعض أعضاء الحكومة المثقفين: منهم المؤرخ والكاتب مصطفى الأشرف الذي كان وزيرا للتربية والتعليم والكاتب الديبلوماسي رضا مالك وزير الثقافة والاعلام آنذاك.

ومع تسجيل عدد محترم من المحاولات الجادة والرائدة لاسيما في مجالي النشر والصحافة الحرة. فان المفارقة التي تستوقف المهتمين بمسار تطور الثقافة الجزائرية الحديثة هي هذا التزامن بين دخول مرحلة الديمقراطية وحرية الرأي منذ عام ١٩٨٩م والانكماش الرهيب للفضاء الثقافي والابداعي في البلاد وعزز هذا الانكماش عدم تسطير الدولة لأية سياسة ثقافية طويلة المدى بوسعها زرع الأمل في تحقيق محصول مستقبلي، بل ولم تبادر حتى بدعم أسعار الطباعة التي تضاعفت بشكل مذهل في ظروف سنوات قليلة. ولتبيان هول الكارثة التي ألت بالانتاج الثقافي الجزائري من جراء هذا النزيف الذي لايتوقف، لابد من التطرق الى أربعة ميادين أساسية، وتحليل منابعها بشيء من التفصيل:

١- فعلى صعيد الآداب والصحافة، هاجر جل الأدباء المعروفين وطنيا واقليميا ودوليا، وتوجه معظمهم الى فرنسا، ولا يستثنى منهم الأدباء والكتاب باللغة العربية، والتحقوا هكذا تحت التهديد بالجيل الأول من أبناء المهجر أمثال محمد ديب وآسيا جبار ونبيل فارس وليلى صبار وغيرهم. فالروائي واسيني الأعرج، صاحب «فاجعة الليلة السابعة بعد الألف» (بيروت ١٩٩١) وقائد قافلة التجديد في فن الرواية بالجزائر، صار مدرسا بالجامعة في باريس وينشر رواياته مترجمة الى الفرنسية، وهو نفس التحول الذي عرفه مؤخرا الروائي مرزاق بقطاش الذي نجا بأعجوبة من محاولة اغتيال قبل أربع سنوات بالجزائر، وأسماء أخرى كثيرة بدأت تستقطبها مجلة أدبية فرنسية شهرية تعنى بالأدب الجزائري ويحررها المثقف الجزائري، ويحوي كل عدد منها النص الكامل لرواية جديدة مع قراءات نقدية مطولة. المجلة هذه أصدرت حتى الآن عشرة أعداد، وتحمل عنوان «الجزائر - أدب وعمل»، وتشرف عليها المستشرقة الفرنسية ماري فيرول. ويقابل هذا الانتعاش في الاصدارات الجزائرية في باريس، تصفية احدى أهم دور النشر الحكومية في الجزائر وهي «المؤسسة الوطنية للكتاب» بالاضافة إلى افلاس دور نشر. أما الدور التي بقيت تنشط، فلم تعد تهتم اطلاقا بهذا الجنس الأدبي. بحجة عدم تحقيقها الأرباح الكافية لاعادة تشغيل المطابع. وذهب احد الناشرين الجدد بهذا الصدد إلى القاء اللوم- في استجواب صحفي له - على المدرسة الجزائرية التي لم تلقن الجيل الجديد حب المطالعة الأدبية فدور نشر كثيرة مثل «دحلب» و«القصبة» و«الرحمة» وآخرها «مارينور» ركزت اختياراتها على المواضيع التاريخية والنقدية وعلى نصوص ودراسات، كثير منها يتم استنساخها من المنشورات الأجنبية. ولا واحدة منها تعير اهتماما للأقلام المحلية المحترفة منها أو الهاوية، اذا ما استثنينا محاولات الكاتب الروائي الطاهر وطار، المشرف منذ سنوات على جمعية الجاحظية، في نشر مجموعات قصصية وشعرية للشباب. إلى جانب اصداره دورية «القصة» الخاصة بالقصة القصيرة بعد احتجاب «التبيين» التي تداول على الاشراف عليها المرحومان عمار بلحسن وبختي بن عودة الذي اغتالته جماعة بوهران. علم ١٩٩٥م. ولا يفوتنا هنا أن نشير الى واقع رهيب منيت به الساحة الثقافية الجزائرية. ويتمثل في فقدانها لخيرة أبنائها وبأعداد قياسية في ظرف لايتجاوز ثماني سنوات ومنهم: كاتب ياسين وهو مؤلف بالفرنسية ذاع صيته عالميا توفي عام ١٩٨٩م ومولود معمري الذي توفي في نفس العام، والروائي الواعد الطاهر جاوت «أغتيل من مجموعة ارهابية عام ١٩٩٣م».

ويوسف سبتي المغتال هو أيضا بعد شهور ورشيد ميموني المتوفي بالمهجر عام ١٩٩٥م وعبدالحميد بن هدوقة رائد الرواية العربية في الجزائر، توفى عام ١٩٩٦، وغيرهم.

ومن جهتها سجلت الصحافة تدنيا في مستواها مقارنة بسنواتها الواعدة بين ١٩٨٩ و١٩٩١م. حيث تدهور الوضع العام وتفاقم الأزمة العالية وكذلك تدهور حالة الكتاب والصحفيين المتلازين، وقد عرف كثير من هؤلاء كيف يندمجون في المحيط الاعلامي الغربي سواء معتمدين لدى قنوات اذاعية وتلفزيونية بباريس ولندن ومدريد وغيرها من العواصم الأوروبية أو محررين في الصحف والمجلات عبر جهات العالم الأربع، وسطع نجمهم في الخارج على حساب وسائل الأعلام الجزائرية التي هبط مستواها كما ذكرنا آنفا. فهذا القطاع عانى، ربما أكثر من غيره، من ويلات النشاط الارهابي، حيث سقط في السنوات الأربع الماضية أكثر من ستين صحفيا وصحفية برصاص وخناجر الاجرام، أما الباقي منهم فيعيشون تحت التهديد المستمر، معظمهم يقيم خارج بيته في الفنادق التي وفرت فيها السلطات قسطا مريحا من الأمن.

٢- أما القطاع الثقافي الآخر الذي عرف نزيفا حادا لايقل عن سابقه، فهو السينما، حيث هاجر معظم المخرجين الذين صنعوا مجد السينما الجزائرية مثل محمد الأخضر حمينا، صاحب السعفة الذهبية في مهرجان كان الدولي عام ١٩٧٥م. بفيلمه «وقائع سنين الجمر» ولخضر راشدي صاحب «الأفيون والعصا» وهو من أحسن الأفلام التي أنتجتها السينما الجزائرية ومرزاق علواش مخرج «عمر قتلته الرجولة» ١٩٧٥م وعشرات آخرين من مخرجي السينما والتلفزيون غادروا البلاد قبل وقت تشوب اعمال العنف في مطلع ١٩٩٢م واشتدادها. فلم تعد الشروط الأمنية متوفرة في بلادهم للاستمرار في انتاج أفلام من الطراز الرفيع أو حتى من الدرجة الثانية. وبالاضافة إلى هؤلاء رحل عن الوطن خيرة الممثلين السينمائيين بعد ملاحقتهم من محترفي الموت. ومثلهم فعل عشرات من المصورين ومديري التصوير والمركبين ومهندسي الصوت. وغيرهم من الكفاءات الضرورية للانتاج السينمائي والتلفزيوني. وأصبحت المؤسسات بمستوى عال من الاحترافية، ولقد خاطر مثلا مرزاق علواش بحياته وبحياة فرقته وممثليه حين ذهب إلى الجزائر منذ ثلاث سنوات لتصوير بعض مشاهد فيلمه «باب الواد سيتي» في بعض مناطقها، ويروي هذا الفيلم فصلا من حياة شاب تائه سقط في مطبة الارهاب والتطرف الديني في أحد الأحياء الشعبية العاصمية باب الواد. وبعد هذا الفيلم الذي لم يعرض في قاعات السينما الجزائرية الا مؤخرا وبطريقة شبه سرية، بسنتين، ظهر مرزاق علواش بفيلم جديد بعنوان «أهلا يا ابن العم» من انتاج مشترك جزائري - فرنسي. يتعرض بدوره لمغامرات شاب جزائري هاجر إلى فرنسا وهناك استقبله ابن عمه المقيم بها، ويبدأ يتلقينه الاداب والسلوك الغربية بكثير من السخرية. المدعاة في الأخير لمزيد من الأسى. هذا الفيلم نال جائزة أحسن عرض في مهرجان واجا دوجو «بركينا فاسو» للسنة المنصرمة. ولمرزاق علواش أفلام قصيرة منها شريط ابداعي مقتبس من قصص ألف ليلة، بثته بعض القنوات التلفزيونية الأوروبية لكن التلفزيون الجزائري لم يعرضه حتى الآن، مثله مثل باقي أعمال مرزاق علواش الفنية، وأفلام مخرجين آخرين صوروا قضايا الساعة بشيء من الجرأة أما الذين بقوا في أرض الوطن فتجمد نشاطهم بشكل شبه تام وحمل بعضهم مؤخرا مشاريع لانجازها في فرنسا، خاصة منهم الذين انطلقوا في تصوير أفلام باللغة الأمازيغية. ورغم المبادرة الطيبة التي قامت بها وزارة الثقافة مؤخرا، والهادفة إلى احياء المركز السينما توجرافي الوطني، فان النزيف لم يتوقف، أما عشاق السينما من الجمهور فيتأسفون لما آلت اليه قاعات العرض في المدن حيث تحول معظمها إلى نواد لتقديم أفلام الفيديو، التي لاتستجيب في الغالب لذوق الجزائريين الذي ربته الأعمال الفنية الراقية، واختفت في سياق هذا التدهور الشامل المهرجانات السينمائية الوطنية والدولية التي اعتادت البلاد على تنظيمها الواحد تلو الآخر. رغم ما تحمله الدعوة إلى احياء مهرجان عنابة السينما المتوسطية من آمال بايجاد منفذ جديد للعودة إلى الانتاج الرفيع.

٣- أما المسرح أو أب الفنون كما يسمى، فقد صار كاليتيم منذ رحيل آبائه ونخص بالذكر عبدالقادر علولة المغتال من الجماعات الارهابية عام ١٩٩٤م. وعز الدين مجوبي الذي لاقى نفس المصير بعده بعام واحد، الأول اشتهر بعشرات الأعمال المتقنة وفي مقدمتها ثلاثيته «الأجواد» و«الأقوال» و«اللثام» وكان رائد مدرسة في المسرح الجزائري تقوم على تبني قوالب عصرية فنية مستوحاة من التراث ومن «الحلقة» الشعبية المعروفة بأرجاء المغرب العربي، والثاني كان ممثلا بارعا وفي نفس الوقت مؤلفا ومسيرا، وفي الأخير مديرا للمسرح الوطني. لعنة الموت ضربت مرة أخرى أسرة المسرح الجزائري في رواد آخرين من أمثال عبدالرحمن كاكي واحد من أكبر الرواد الناجحين الذين أعطوا للمسرح الجزائري مكانة مرموقة عربيا وعالميا، وسيراط بومدين الممثل المبدع الذي يصعب تعويضه بقدرة الانفراد بخاصيات لاتوجد في غيره من الممثلين، وقد أدى تدهور الأوضاع أيضا إلى هجرة جماعة رجال المسرح، أشهرهم سيد أحمد أقومي وسليمان بن عيسى ومحمد بن قطاف ومحمد فلاق وزياني شريف عياد وعشرات آخرين، وهم الآن ينشطون خارج البلاد وخاصة في فرنسا حيث يعرضون مسرحياتهم بالعربية والفرنسية، بتشجيع من بعض الجمعيات والشخصيات الفرنسية المتعاطفة مع الجزائر ومثقفيها في هذه المحنة، أما داخل الجزائر فان المسرحيات القليلة التي تنتجها عادة فرق من الهواة، فلم تعد تجلب اليها الجمهور العريض، وحتى التلفزيون لم يعد يبث مسرحيات أو حصصا خاصة بهذا الفن، ولاتوجد مجلة متخصصة لتشجيع الابداع والنقد، كما اعترضت بعض المبادرات الجريئة التي قام بها بعض المحترفين مثل عمر فطموش بتأسيسه تعاونية لايجاد الصلة بين المحترفين والهواة، مشاكل موضوعية مثل نقص الموارد المالية. وغياب النص التجديدي الذي يستجيب لمشروع جديد يجمع بين تقنيات الاحتراف العالية وعفوية الهواة المنبعثة من الواقع المعيشي للجزائريين. علاوة على ذلك فان المدرسة الوطنية للفنون الدرامية، وهي المكون الرئيسي للممثلين تعرف حالة اللااستقرار منذ سنوات. واذا ما استمر الوضع على حاله. فانها ستغلق أبوابها نهائيا ليعم الفراغ وتستغل قاعات العرض المسرحي المنتشرة في معظم مدن البلاد. في نشاطات بعيدة جدا عن الفن الرابع واهتمامات مختلفة.

٤- والفن الآخر وليس الأخير الذي يعاني لأزمة حادة عالية هو الفن الموسيقي، وهذه المعاناة في الحقيقة نتيجة طبيعية لمسلسل هذا التدهور الرهيب الذي لاتعرف له الثقافة الجزائرية حلا. فالتهميش والعراقيل والاغتيالات التي مست أهل الأدب والصحافة والسينما والمسرح، من غير الطبيعي الا تمس المطربين والملحنين والتنقل، فنفس السيناريو والتمام شهده الفن الغنائي الجزائري ونفس المصير آل اليه. وأجهضت بذلك ملامح تجديد حقيقية حملتها موجة جديدة ناضجة من المغنين والملحنين والمؤلفين الحريصين على تحقيق التزاوج الخلاق بين الارث القديم المتمثل خصوصا في الاغنية الشعبية والأندلسية والفلكلورية ونوع راق من العصرنة والانسنة الرومنطيقية الجديدة، وما ان بزغت شمس هذا الجديد حتى تراكمت الهموم وضاق الفضاء الفني الجزائري بأهله، فحدث نوع من الاحباط. فغادر أشهر المطربين البلاد أو اعتزلوا الفن تماما، وحتى الذين كانوا قد حاولوا نوعا من الصمود امام تصاعد هيمنة التطرف واللاتسامح في بداية التسعينات باصرار الأصوليين على منع حفلات موسيقية مثل تلك التي كانت ستنشطها المطربة البرتغالية المعروفة ليندا دي سوزا، وعلى اغلاق الملاهي الموسيقية خاصة في الغاعيات التي فازوا بها في انتخابات ١٢ يونيو ١٩٩٠م. غرقت عزائمهم في بحر اليأس بظهور عمليات الاغتيال التي طالت من أسرة المطربين الشاب حسني والشاب عزيز وهما من أشهر من غنوا الراي في الجزائر. والموسيقار الشهير رشيد بابا احمد الذي اشرف على تكوين جيل كامل من الفنانين وغيرهم، وقد توقف المطربون المشهورون الذين يحبهم الجمهور عن اقامة الحفلات الا في المناسبات النادرة وأغلبهم صاروا يغنون في الخارج للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا واوروبا عموما وبلدان المغرب العربي. ونذكر من بين هؤلاء الشباب خالد أشهر مطربي الجزائر على الاطلاق. وصار نجما عالميا لاسيما بعد تحوله الى الغناء بالفرنسية والشاب مامي وصحراوي ومحمد الأمين وغيرهم من الذين غنوا لجمال الفيتو القارات الخمس، بالاضافة الى مطربي الأغنية البربرية الذين وجدوا في فرنسا مجالا خصبا لتقديم فن راق في شكل حفلات واشرطة كثيرا ما كانت مفقودة في السوق الجزائرية.

ان ارتباط هذا الوضع المتردي لمختلف مجالات الثقافة في الجزائر بالظروف القاسية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من خمس سنوات، يجعلنا نتفاءل بعودة الأمل الى العمل الابداعي الجزائري بمجرد بروز أولى علامات عودة السلم والاستقرار، ولاشك ان الحياة تعود من جديد ليعود المسرح والسينما ومختلف الاجناس الأدبية الى الظهور من جديد في الجزائر وقسنطينة ووهران وباقي المدن التي كانت الى عهد قريب تزخر بالابداعات والمبدعين، مع قيام هذا الأمل فانه يجب توقع ما هو اسوأ وأخطر من الوضع الحالي الا وهو تدمير القدرة على الحلم وعلى الابداع، لأن جيلا كاملا من الجزائريين شب بعيدا عن الشغف بالثقافة والفن خارج الاهتمامات التي يطرحها واقعها، جيلا كاملا قلما انتبه الى وجود قاعة مسرح او سينما بمدينته، أو منطقة تمنح الفرصة لتهذيب العقل وتنمية الملكات الفكرية والحية.



مرزوق علواش



عبدالحميد هدوقة



الطاهر بن جلون

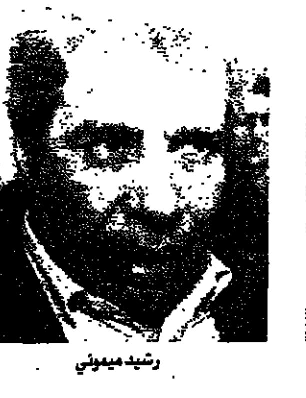


الطاهر وطار





رشيد ميموني



واسيني الاعرج

رجـل

رمال

تكتبها: أمنيات سالم

كم جميلا أن تكون رجلا..

لا ترتدي الألوان.. ولا تبحث عن أساور الذهب.. ولا تعرف أصابع أحمر الشفاه..

أن تكون رجلا..

يعني ان تصير ذاتك.. أن يصير الشارع مفتوحا وصولات الطفولة.. ان لا تعرف البيت الا للنوم أو الطعام..

رجل...

حين يكتب في خانة الجنس... تضع علامة حول ذكر.. ولا تعرف كيف هو شكل الأنثى...

أن تملك حريتك في كف يدك.. أن يصير العالم بمجهولاته بين يديه متى تشاء..

يعني أن تقص شعرك. وتطلق لحيتك.. وتترك جسمك يتنفس كيف تشاء..

رجل.. أروع الأشياء أن تكون رجلا..

ان تخلع مسؤوليات المطبخ والأطفال .. والخادمات المشاكسات..

أن تسير في الطرقات دون خوف المتلصصين والمترصين..

ان تختال بالرجولة في مشيتك..

أن يقال: ياالهي كم هو شهم هذا الرجل!.. ان تتساقط عليك الشائعات بأنك دون جوان عصرك..!

وأن تأتي الفتيات سعيا لك.. فتعتذر لهن بهدوء..

وأن تختار من تريد الزواج بها..

أن تختار عملك وعلمك.. وتفاصيل آدمية تخصك لايتدخل بها أحد لأنك رجل...

أن يكون الانسان رجلا ..

يعني أن تتسع المدن.. ويصبح الفضاء أرحب وتزال المنوعات (بالاسبيتون) الناعم...

وأنت من يشد الآباء بهم ظهورهم.. وتعتز الأمهات بعددهم.

رجل...

أعظم الأشياء أن تكون رجلا.. وتنسى ان في العالم آخر يشاركك حقوقك يطلق عليه امرأة..

فتتزوج ولا يهم أيا منهن.. لأنك وبعدك الاعصار الذي لايبقي سواك!..

أتوق أن أصير رجلا لأعيش اكثر من كوني امرأة..

صدى الأخبار

رحيل شيخ المحققين محمود شاكر

■ القاهرة - انتقل الى رحمة الله الشيخ محمود شاكر الذي لقب بشيخ المحققين لجهوده في تحقيق كتب التراث العربي، والذي اشتهر أيضا بمعاركه الفكرية مع أبناء جيله أمثال طه حسين ولويس عوض.

وقد ولد الشيخ محمود شاكر في القاهرة عام ١٩٠٩ ثم تعلم في «الكتاب» بعدها درس في الأزهر الذي تركه ملتحقا بالجامعة المصرية عام ١٩٢٦.

وخلال الدراسة اختلف مع طه حسين، أستاذه بكلية الآداب بسبب آراء طه حسين في الشعر الجاهلي والتي تتلخص في ان هذا الشعر قد انتحل بعد ظهور الاسلام، وقد أدى هذا الخلاف بينهما الى ان يترك الشيخ محمود شاكر الجامعة دون ان ينال شهادة منها. وتولى الفقيد الراحل تثقيف نفسه بنفسه دون اهتمام بالحصول على شهادات جامعية وعكف على تحقيق كتب التراث حتى أصبح من أشهر المحققين على مستوى العالم العربي.

وحقق الشيخ شاكر ديوان المتنبي وأعد له مقدمة مطولة نشرت فيما بعد في كتاب منفصل بعنوان «في الطريق الى ثقافتنا»، يعرض فيه رأيه في بداية دخول الأفكار الغربية الى الثقافة العربية منذ حملة نابليون بونابرت على مصر ١٧٩٨-١٧٩٩ موضحا أيضا ان عملية التغريب وصلت الى ذروتها في فكر طه حسين.

وفي أواخر الخمسينات اشتبك الشيخ محمود شاكر مع لويس عوض في معركة فكرية حادة حول آرائه في «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري والتي تضمنت تلميحا الى ان المعري تأثر بالفكر اليوناني القديم. وعن هذه المعركة الفكرية قال لويس عوض في كتابه «أوراق العمر» انه لولا حدة الشيخ شاكر لاستفاد بالكثير من آرائه وأفكاره. وقد نال الراحل العديد من الجوائز التقديرية.

ومن مؤلفاته «نمط صعب ونمط مخيف» وكتاب «أباطيل وأسمار».

منتدى الأديبات في أبوظبي

■ رحبت اللجنة الثقافية بجمعية المرأة الظبيانية في ابوظبي بعضوات منتدى الأديبات في اجتماعهن الثاني، حيث تم استعراض النظام الاساسي للمنتدى، من قبل الأخت فاطمة محمد المسؤولة حاليا عن المنتدى لحين تكوين مجلس الادارة ووضحت بأن المنتدى هو تجمع ادبي نسائي تحت مظلة اللجنة الثقافية بجمعية المرأة الظبيانية في ابوظبي. ومن أهم اهدافه النهوض بالمستوى الثقافي والتقني للكاتبات في الامارات ونشر الجيد من انتاجهن. وتبني المواهب الادبية والمساهمة في الحركة الثقافية. كما تناولت شروط العضوية التي لاتقتصر على الأديبة الاماراتية واهمها تقديم نماذج من كتاباتها الادبية التي ستقيم من قبل المختصين. مع دفع رسوم الاشتراك والعضوية وهي قيمة رمزية. ثم تم استعراض اسس تكوين مجلس الادارة الذي سيتم بعد استكمال إجراءات العضوية وتكوين مجلس الادارة.

كما طرحت الخطة السنوية للمنتدى والتي ستتضمن اقامة امسية شعرية ومحلية وتأبين عن احد شعراء الامارات واصدار ادبي يضم المنتجات الابداعية للعضوات واجراء مسابقة ثقافية دورية برعاية احدى الشركات، والمساهمة في نشر كتابات العضوات في الصحف والدوريات المختلفة وغيرها من الانشطة.

عبد الحليم الحمود في مجموعته الأولى (كوكتيل)

خيار الحرية او الموت.. استنبات اللغة من اقانيم الخصوبة

□ زهير غانم

■ لم تعد الموجات الشعرية الحديثة، تعتمد على شكل معين لقصيدة النثر، فيما يمكن اعتماد الكتابة النصية كأساس شعري لكل كتابة جديدة، حيث اللغة هي المولد والمحور، وهي التي تنمو وتحيا في الشكل الشعري، غير عابئة بالكم الذي يحكم القصيدة، بل بالنوع حيث كما يأخذ الشاعر كلاما لشكسبير، عن ان الايجاز هو روح الفكر، كان يمكن له اخذ كلام عربي في ذلك، البلاغة هي الايجاز، والتي عزف عليها النقاد العرب في تقويمهم للشعر، وللصورة الشعرية، خاصة في مجال التشبيه البليغ الذي يعتبر جوهرا في النواة الشعرية التي تتكوكب وتتكون منه وحوله وفيه القصيدة الحديثة.

إلا ان الاشكال الشعري لا يقف عند هذا الحد، فمنذ ان ترجمت بيانات السوريالية الى العربية على يد خالدة سعيد، ثم تتالت الترجمات السوريالية للشعر والقصة والرواية، ثم استنباط التراث الصوفي، وعقد ادونيس للمقارنة الراعية بين الصوفية والسوريالية، في محاولة اعادة المثاقفة الثقافية والابداعية الى طريقها القويم. انفجرت القصيدة الشعرية الحديثة، من ادغار آلن بو الى بودلير، الى رامبو، وحتى كتاب عبد الغفار مكاوي ثورة الشعر الحديث، وهذا ما جعلها في مدارات الرجم أو التسبيك، وجعل مناوئيها ومناصريها في خنادق متقابلة، كل بأسلحته، حتى نسوا على أي شيء يختلفون، وحضرت القصيدة الحديثة في الزمان والمكان، وما زالت تشق طريقها في الوعي واللاوعي العربيين.

وتجارب هذه القصيدة شاقة وعصية، فقد غامر الشباب فيها مغامرة غير مأمونة الجوانب، ووصلوا في ازراعها وافتراعها الى مواصيل الحقت بها الشوائب، وخلطت الحابل بالنابل، وتطاول عليها كثيرون، وهدرت دماء اللغة في سبيلها، وتحطم الخيال، واستبيحت حدائق الحلم، لكن برمتها ما زال ملتمعا متوهجا، وما زال رعدها مدويا مقعقعا هدارا، وما زالت تترامى في فضاءات الابداع وتستمطر حتى سحائب الصيف، والغمائم الجهام.

لكن القصيدة ظلت هي القصيدة التي يتغمدها الشاعر من قلقه الوجودي ومن رعبه من الموت، ويبتريها من أرقه الذي يعصفه اناء الليل والنهار، ومن احلامه التي تستحيل الى كوابيس مرمرية ديجورية او رخامية مقبرية فيها من الفتنة والنفور، كما فيها من عصب البدايات الراعش الملتهب الذي يغدو فراسا نهاب الروح التي تحتلم القصيدة وتحتكم فيها.

وفنان الكاريكاتير عبد الحليم الحمود بعد كتابين في الكاريكاتير (النجمة والانهيار) و(ابتسامة على الجرح) وبعد نصوص شعرية في جريدة اللواء، وهو فنان الصفحة الأخيرة فيها نراه في مجموعته الشعرية الاولى (كوكتيل) يخوض مغامرة شعرية في قصيدة النثر، حيث يدفع فيها الى حدها الاقصى، وهو حد المهو لا الصحو، وكما انه يوجز في رسومه الساخرة - فهو يوجز في قصائده الى الجمل المعدودة، والجملة، والكلمة، والاشارة، والبياض، وقد اخرج المجموعة بشكل فني كاريكاتوري اي كأنه يقول انه من انصار القصيدة البصرية، او قصيدة التشكيل، او ما تسمى أحيانا بقصيدة البياض، دون ادعاءات بلاغية او فصاحات مقعرة، بل بنظمة البساطة، او ما يمكن تسميته (بالفانتازيا) والتلاعب على اللغة المألوفة، وعلى الأمثال والأقوال الجاهزة، يلجأ الى تبديدها وتفكيكها وجعلها عكس الدلالة التي كانت عليها أولا، إنه يعيد انتاجها وتفكيكها من جديد، في التماعات حاذقة ذكية، تساعده في ذلك ملكة الكاريكاتير المتمادية لديه، حيث كل شيء في العالم يثير السخرية والتهكم الاسود المرير (المضحك المبكي).

والشاعر على عدائية قوية مع التعبير، او مع المعاني والأشياء بحيث يعمد الى انتزاع كل شيء من مكانه وتطويحه بعيدا عما هو عليه بحيث يدخله من جديد في شبكية علاقات وترابطات ودلالات، تطمس عوالمه القديمة، وتهبه عالما جديدا، غرائبيا، جديدا ومدهشا، وهو ليس في مجال الكتابة الآلية، والتداعيات المترامية، لكنه يدخل في باب ما من أبواب السوريالية، معتمدا على تحويره التصويري، والكتابي في أن معا، فشكل الديوان مختلف، وشكل الكتابة، والتعامل مع المعاني على انها متحولة بصوتياتها ويقينياتها واستقرارها معا لذلك يلقي ظلال الشك على كل شيء، بحيث يدخل في العبث واللامعقول، والموشورية، والتكعيبية، وربما في الأصفار والدوائر، وخلخلة الوجود والعدم، والتراشق بالموت على انه ماء، يخضب اللغة، والمعنى، والشكل، والصورة، والشعر، والعالم الذي ينظر اليه كدهاليز دائرة واحتراب عنيف.

لكن ذلك لا يرى سوى في منظاره الذاتي، فهو يسعى الى تجويد تقفلة القصيدة او الجملة الشعرية التي يتسافح معها، ويأخذها غلابا او نهبا، ونحن نستشعر القوة والمقاومة تجاه ما يسعى اليه انما ينجح في محاولته ويأسرنا بين الداخل والخارج بقدرته على المعاناة، وعلى تسيطان واستبطان الذات للمعاناة دون ان ننسى انه يتعامل مع عالم مشوش استلابي، تغريبي يبحث فيه عن حريته في محاولة تفلته من الضرورة للوصول الى الحياة حتى لو كان الثمن الموت، انه في خيار الحرية او الموت، لكن بضيمت رهيف، ودون خطابية او صخب، او اشكال بلا ريعنيه او فضول تجاه متلقيه، الآخرين، انه يعتدي على كل شيء بالابتسام الذي يخفف العداوة ويحيلها الى حالة الرضا والقبول، للمشيين، وكأنه يرى التغيير فيتغير وحده، دون ان يتباهى في تغيير الأشياء.

وكأنه في مقتلم دون كيشوت، يتقمص العالم، وهو عناء مستقل باختلاف طوطم لا يهتم بالتنجيج يقول قصيدته ويمشي، فهو لا يضع سوى على مقاله ولا يطبق أية مرجعية بل يسعى لابتكار المواقف والمخاطبات، الاكتافات والتيارات التي تخصه حتى ولو لم تكن ثوابته فهو غير متسق بها الآخرين ولديه الشجاعة كما ينبو والقدرة على التجاوز، فهو في قصائده، عبارة عن سؤال مارق طرق يتناسل اسئلة، سؤال علني او سري، دون أجوبة كطارق، وما أكثر اشارات الاستفهام في نصوصه المرسومة، ومقذوفة في وجوهنا.

وهو واضح الى حد الغموض، بسيط الى حد الامتناع. يستقبل ويصدر بعض الاشارات والرموز، ويشحن جمله، وصوره الشعرية بالدلالات والايحاءات، وكأنه يريد تشكيل مناخه الشعري من خلال الرسم بالكلمات، كما فعل نزار قباني سابقا، أي ان الحس التشكيلي المرهف العميق، يشكل له غواية متوثبة شديدة، وهو يتدافع بالكلمات، ليكمل مشهده او لوحته، وكأنه يقول باشتراك الخط اللغوي مع الخط التشكيلي، في توليف بنية القصيدة، واخراجها من القوة الى الفعل، او استيلادها من رحم اللغة الولود الولود، مغسولة بصابون الرغائب والشهوات العارقات.

إن الفنان الشاعر عبد الرحيم الحمود قابض على شرارات الشعر، وليس على جمرة وكأنه يتعامل مع التشكيل ويدخل في الزجاج عمدا ويتبعثر في الخطاب الشعري، وينطوي في نفسه، كما انه يتوهج في فضاءاته الفاسقة، مع ذلك لا يبدو بعيدا عن قلبه ولا عن عينه ويده. ولا عن الموسيقى الدامية التي تحتويه وتحوته فهو في حمأة الوصال والهجران، وهو في الوجد والجوى، وينصرف ضميره الى تخلي عما يراه الآخرون صوابا، وتصويب ما يزونه خطأ في النقيضات. وهو في المرايا يتلاعب، ويتكافئ ويتخافق، وتدمدم أصواته وتصلصل وتجلجل منوات لكنه يساور نفسه، ويتعامل مع روحه الاستيهامية المتغاربة المتغارقة في مياه الحلم، كما لو انه يتعامل مع طفولة منسية، وينجم في آبارها عن حرية ضائعة وفردوس مفقود.

وفي النهاية يمكن التماس بعض الارتجال في المجموعة كما يمكن التماس العبث سواء في الشكل او المضمون على سبيل المثال والذهب مرآته الى جماليات القبح، كما لو انه يغوص في متخبطات متلاطمات، يسبب الفوضى في التعبير والتسلي او التباطؤ وهو يلجأ في ذلك الى التقطيع السينمائي، ومهما كان مسرحه الداخلي لامعقولا، إلا ان شظاياه من المنطق، تتسرب الى انسجة الكلام الشعري وخلاياه، فتصيبها بالبرودة واليبوسة، ثم ما تلبث الهيلة الشعرية الجياشة ان تستسقي لها الندى والأمطار.

* (كوكتيل) مجموعة شعرية ١٩٩٥
* عبد الحليم الحمود.
* دون ارقام صفحات. ودون دار نشر
* وهي من اخراجه ورسومه وتشكيله.

مقالات

مشاهد تغيب .. وذكريات تبقى..



رحاب مصطفى*

انها غريبة كالسحر، مشوبة بالغموض كاللغز، عشوائية غالبا أو نادرا ما تحكمها أعراف أو قوانين. قد يطول الوقت قبل أن ترى النور، فهي تنمو بتؤدة. ولكنها اذا ما وجدت تغلغلت في الذات كالنعاس، واذا ما ترسخت في النفس. تعذر على النفس الفكاك منها.

انها الألفة بعظمة شأنها وندرة عملتها. والألفة التي أقصد تختلف عن تلك التي تقوم بين انسان آدمي وآخر، فهذه الألفة لا تحمل عن الغرابة شيئا. أما الألفة التي أقصد فهي تحمل من الغرابة مايدهش حقا. فان تألف شيئا لاتملك معه أي لغة للتخاطب والتفاعل. ويقتصر احتكاكك به على ضرورة استعماله فحسب. فان هذه الألفة تخرج الأشياء عن اطرها الاعتيادي وتذهب بها أبعد من ميدان استخدامها الطبيعي. فتخلق لها كيانا يخاطب وشخصية تؤلف حتى تصبح تلك الأشياء الجزء من ذات الانسان ويصبح الانسلاخ عنها معاناة حقة.

والحقيقة أن لا عجب من أن تكون الألفة خاصة الانسان بالدرجة الأولى. فالطبيعة الانسانية تقوم أصلا على شحنة من العواطف تؤهله تلقائيا للتفاعل بداية مع محيطه والتعاطف من ثم مع جزء منه دون الآخر تبعا لتلك الهواجس والرؤى التي تشكل بالواقع الخطوط العريضة لشخصيته.

هذا فضلا عن أن الانسان ينزع بطبيعته الى تحقيق الاستقرار الذي يضمن له أمانه وطمأنينته، ولعل هذا الاستقرار هو رافد رئيسي لتعزيز ذاك الشعور بالألفة. فهذه الأخيرة تشهد أوج مجدها مع امتداد الحقبة الزمنية التي تربط الواحد منا بمكان أو زمان أو أشياء طال ارتباطنا بها.. وبالتالي فاذا ما احتضن تلك الطبيعة الانسانية جو من الاستقرار الزمني والمكاني. نمت تلك الألفة في اطارها الصحيح.

واضافة الى الطبيعة الانسانية المؤهلة بشكل عام لذاك الشعور بالألفة مع الأشياء المحيطة. فان للجو المحيط أيضا أثرا بالغا في تأصيل تلك الألفة وترسيخ جذورها. وبالتالي فان الأطر الاجتماعية التي يميزها دفء العواطف وتأجج المشاعر هي أكثر قابلية برأيي لاحتضان وتعزيز ذاك الشعور. فقد انفطر التواجد منا في الشرق مثلا على تلك الحميمية مع العائلة والبيت والأشياء الصغيرة التي تعاصرنا فتحول دون انسلاخنا عنها بسهولة وبسلطة، ولاشك اذن في أن المدفأة الشتوية التي توسطت جلسات الأسرة سنوات تلو الأخرى في ظل جو يميزه تقاسم الهم الواحد والطموح المشترك لتحقيق الأفضل هي مؤهلة أكثر لأن تكون مفردة من مفردات الألفة لارتباطها بجملة ذكريات تشكل جزءا مميزا من ذاتنا.

وفي الحديث عن الذكرى لا مناص من أن نعرج على ذاك الترابط بين الذكريات والألفة انطلاقا من أن الأولى تعزز بصورة خفية ألفتنا مع الأشياء من حولنا. فمعظم الأماكن التي ألفناها هي تلك التي احتضنت ذكرى ما. وبغض النظر عن كونها تنتمي الى الشطر المميز في حياتنا أو الجانب الأسود فيها، فالأولى تمنح شعورا بالحنين الى أيام فرت من العمر كما يتسرب الماء من بين الأصابع، والأخرى تولد شعورا بالصلابة التي حالت دون تمكن القدر من خنق أحلامنا. وكلا الشعورين يولدان ألفة مع المكان أكثر نكهة وأشد تأثيرا.

واذا ما كانت الذكريات تشحن الألفة بصورة خفية الى حد ما. فان شعورا آخر قد يشكل جزءا لا يتجزأ رافدا مباشرا للألفة تلك. وهو يكمن في تلك النزعة العنيفة للمدعية وذاك الجموح للاستحواذ على الأشياء وامتلاك الحق الحصري بالحصول عليها. فالعلاقة بين الملكية والألفة هي علاقة سببية ومباشرة بدليل أننا نبكي الأشياء خاصتنا أضعاف ما نتأثر لترك الأشياء التي نمر عليها مرورا مؤقتا. واذا ما كانت المنازل مثلا تؤلف على اختلافها فلاشك أن لتلك التي امتلكناها وقعا خاصا يترجم حجم الحميمية التي ربطتنا بها.

وأخيرا. وان طال تكهننا لتلك العناصر التي من المرجح أن ترفد الألفة وتعزز من فاعليتها.. فلابد من أن ننتبه الى أن هذه الأخيرة أكثر بساطة من أن تعلل باحتمالات كبيرة ومعقدة، وهي من العشوائية ما يستبعد اي تبريرات منطقية تذكر، ولكم ألفنا أشياء لم تكن لتندرج في قائمة اهتماماتنا ولكم تأصلت في نفوسنا ألفة أماكن وأزمنة وحكايات كانت محاور رفض وثورة في يوم ما.

* كاتبة لبنانية مقيمة في الإمارات


السودان

ارتفاع اسعار مواد البناء

■ الخرطوم - الاتحاد: تشهد اسواق الخرطوم ارتفاعا مضطردا في اسعار مواد البناء حيث ارتفعت اسعار الاسمنت المحلى من ٢٢٠ الف جنيه الى ٢٦٠ الف جنيه للطن.

وعزا تجار مواد البناء باسواق الخرطوم هذا الارتفاع الى قلة الانتاج المحلى من الاسمنت وزيادة سعر الدولار الجمركي من ١٣٠٠ جنيه الى ١٥٦٠ جنيها اضافة الى ارتفاع الجمارك بنسبة ١٠٪ او ما يعادل ٣٠ الف جنيه في سعر طن الاسمنت المستورد. واوضح التجار ان اسعار الطوب والرملة والخرسانة قد شهدت ارتفاعا ايضا بسبب فصل الخريف حيث ان هطول الامطار يجعل الحصول على هذه المواد من الصعوبة بمكان.

٥,٥ مليون فدان المساحة المزروعة بولاية القضارف

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن البروفيسور الامين دفع الله وزير الزراعة بولاية القضارف شرق السودان والتي تشكل الارض الزراعية فيها ٧٥٪ من جملة المساحات المزروعة آليا بالسودان اعلن امس ان القطاع المصرفى قد اسهم في توفير التمويل الذي تجاوز العشرة مليارات من الجنيهات للمرحلة الاولى استفاد منها اكثر من «١٨٠٠» مزارع بالولاية. واوضح ان المساحة المزروعة للموسم الزراعى الجاري تقدر بحوالى خمسة ملايين ونصف المليون فدان مؤكدا ان هذا الموسم سيشهد توسعا في زراعة محاصيل الفول السوداني وزهرة عباد الشمس والقطن المطرى بجانب الذرة والسمسم. واشار الى ان ولاية القضارف بدأت تشهد استثمارات اجنبية في مجال الزراعة والبستنة والانتاج الحيوانى من قبل الدول بينها تركيا والامارات وقطر.

تواصل انهيار البنى الاقتصادية بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: كشف المهندس الطيب احمد رئيس شعبة الشؤون الهندسية بمجلس ولاية الخرطوم عن الخلل الاداري في السياسات التصنيعية بمصنع الأسمدة والكيماويات بمنطقة الشجرة بالخرطوم التى ادت الى عدم تحريك ماكينته منذ الفراغ من انشائه. وقال عزالدين ان المصنع على حسب ما رسم له كان سينتج طاقة كهربائية تقدر بـ «١٣» ميجاواط كافية لحل مشكلة كهرباء ولاية الخرطوم اضافة الى ان المصنع سيوفر مدخلات الانتاج الزراعى.

افتتاح اول جهاز للرادار بمطار الخرطوم الدولي

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن ان العشرين من اغسطس الجاري سيشهد افتتاح اول جهاز للرادار بمطار الخرطوم وذلك في اطار خطة تهدف الاجهزة بالمطارات السودانية واوضح المهندس محجوب عباس مدير ادارة الممرات بالهيئة العامة للطيران بانه قد تم تشغيل اجهزة تأمين الصالات والاتصالات الداخلية والمراقبة بمطار الخرطوم. واضاف انه تم ايضا تحديث اجهزة الاتصالات ذات التردد العالي بغرض ربط جميع المطارات السودانية واشار الى انه قد تم تركيب اجهزة ملاحية بمختلف مطارات السودان وذلك لتزويد الحركة الجوية بمعلومات عن الملاحة.

٢٦ مليار جنيه احتياجات المياه بولاية الخرطوم

■ صرح المهندس محمد العبيد احمد مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم ان الهيئة تخطط لحل مشكلة انقطاع المياه بالولاية بحفر آبار جديدة وانشاء محطات مياه بتكلفة تقدر بحوالي ٢٦ مليار جنيه سوداني. واوضح العبيد ان كثيرا من شبكات المياه بالولاية تحتاج لصيانة واعادة تأهيل حيث انها ظلت تعمل منذ الاربعينات دون احداث الصيانة المطلوبة. واضاف ان الهيئة تعتمد في التمويل على مواردها الذاتية ولاتتلقى اي دعم من الحكومة الاتحادية.

مطار الخرطوم

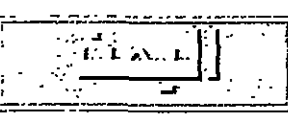
فريق المريخ وصل ؟

ناس الضرايب

عز الدين

عن (الشارع السياسي) السودانية




اليمن

بدء الاعمال التحديثية في مطار الريان

■ شهد مطار الريان بمحافظة حضرموت خلال هذا العام عددا من الاعمال التطويرية فى مجال تحسين الاداء ورفع مهارات الموظفين وتقديم الخدمات والتسهيلات الافضل للمسافرين حيث تحققت في النصف الاول من هذا العام مؤشرات جيدة في حركة المسافرين.

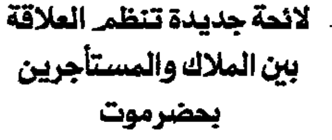
وذكر مدير عام مطار الريان الدولي سالم التميمي ان من بين المعالجات التي تقوم الهيئة بوضعها لمواجهة الصعوبات القائمة في المطار تزويده بسيارة اطفاء حديثة واجراء العمرة للمولدات التي تغذي المطار بالتيار الكهربائي والانتهاء من اعمال الصيانة وبعض التوسعات لصالات المغادرة وصالة معاملات الركاب.

اضافة الى اجراء اعمال تحسين للمطار ببناء نافورات جميلة داخل وخارج مبنى المطار وحديقة عامة للمسافرين وزيادة الرقعة الخضراء في ساحة المطار وحماية حرم المطار بصيانة السور المحيط به وادخال عملية التكييف في صالاته.

كلية النفط والمعادن بشبوة تنظم ندوة حول المياه

■ عدن - طه الكعبي:

■ تنظم كلية النفط والمعادن بمحافظة شبوة الندوة الاولى للمياه بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس الكلية بالتنسيق مع جامعة عدن ووزارة الزراعة والهيئة العامة للمياه والصرف الصحي في الفترة من ١٠-١٥ ديسمبر القادم بمشاركة عدد من الخبراء والباحثين والمهتمين من مختلف المؤسسات والهيئات وعدد من الاختصاصيين العرب. وقال الدكتور علي محمود عميد كلية النفط والمعادن بمحافظة شبوة «للاتحاد» انه سيتم خلال الندوة البحث والتحليل والمناقشة لأبرز المشاكل التي تواجهها اليمن بسبب العجز في الاحتياطي المائي والذي ستكون له نتائج سلبية ما لم يتم الاهتمام به وضمان الاحتياطي اللازم من المياه الجوفية والبحث في سبل اجراء ترشيد سليم لاستخدامات المياه بالاضافة الى جملة الاهداف العامة التي يلتي انعقاد الندوة من اجل تحقيقها من بينها تحقيق الفائدة العلمية من خلال تبادل الخبرات والاطلاع على التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا استخراج المياه وصيانتها وترشيد استهلاكها وماتوصل اليه العلم من تقنيات واساليب حديثة في هذا المجال.



لائحة جديدة تنظم العلاقة بين الملاك والمستأجرين بحضرموت

■ صدرت مؤخرا في محافظة حضرموت اللائحة التنظيمية الجديدة التي تنظم العلاقة بين الملاك والمستأجرين التي بموجبها سيتم عقود تأجير جديدة بعد ان انتهت في يونيو الماضي الفترة التعاقدية بين ملاك المساكن الذين يبلغ عددهم ما بين ١٠٠٠ الى الف وخمسمائة مالك والمستأجرين البالغ عددهم ٣ آلاف مستأجر يسكنون ٣ الاف مسكن كانت مؤممة في ظل قانون التأميم الذي صدر في السبعينات في الشطر الجنوبي لليمن «سابقا». وفي شهر سبتمبر من عام ٩١ ظهرت اتجاهات عامة لمعالجة قضايا الاسكان في المحافظات الجنوبية بموجب قرار رئاسي تضمني اعادة الحقوق المشروعة للملاك وعدم الاضرار بالمستأجرين المنتفعين.

وخلال الاعوام الماضية من ٩١ وحتى يوليو الماضي قامت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت بتعويض المنتفعين بقطعتي ارض على اساس ان يبيع واحدة وبسعرها يبني القطعة الثانية وهو ماسمي في حضرموت بأسلوب التراضي والهدف منه الغاء اضرار التأميم السابق.

الأردن

باستثناء السياح وحاملي الهويات

جسر الملك حسين مغلق امام الدخول والخروج

■ قالت مديرية الامن العام في الاردن ان جسر الملك حسين. نقطة عبور ومغادرة الفلسطينيين من والى الاردن لا زال مغلقا امام حركة العبور باستثناء السياح وحملة هوية القدس.

وطالبت مصادر المديرية الراغبين بالسفر الى مناطق السلطة الفلسطينية عدم التوجه للجسر. لحين صدور تعليمات جديدة توفيرا للوقت والجهد اللذين سيضيعان دون طائل.

مطالبة بالحد من استقبال السياحة الاسرائيلية

■ طالبت جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية مكاتب السياحة والسفر الحد من استقبال السياح الاسرائيليين القادمين من المعبر الجنوبي القريب من مدينة العقبة. وقال رئيس الجمعية لمعي حدادين ان السياحة الاسرائيلية اصبحت ذات مردود سلبي وغير مجدية اقتصاديا ولها اخطار عديدة على البيئة والدخل. ودعا حدادين الى التركيز على السياحة المتخصصة لا على السياحة الاسرائيلية العامة. مشيرا الى ان مكاتب السياحة والسفر الاسرائيلية تقوم بتسويق الرحلات السياحية الى اسرائيل واضافة زيارة يوم واحد مجلنا لمدينة البتراء ضمن برامجها السياحية مستغلة في ذلك المعبر الجنوبي وقربه من المدينة.

وقال لقد قدمت الجمعية مقترحات للحد من السياحة الاسرائيلية ليوم واحد للجهات المعنية ونأمل ان تلقى تجاوبا، من بينها زيادة مدة اقامة السائح في مدينتي العقبة والبتراء لاكثر من يومين. واضاف لقد آن الاوان لنخطط لجعل الدخول للاردن من خلال المعبر باسلوب يزيد من الاقامة السياحية في البلاد ويجعلها مجدية اقتصاديا ولتسويق البرامج السياحية الاسرائيلية.

مشروع لاستخراج الميثان من النفايات

■ قالت بلدية العاصمة الاردنية انها ستنفذ مشروعا بالتعاون مع شركة الكهرباء لاستخراج غاز الميثان من النفايات المنزلية الصلبة وقال وكيل امانة عمان فلاح العموش ان المشروع سيمكن الاردن من الحصول على ٤٦٣ الف طن من غاز الميثان سنويا. بما يعادل حراريا ٥٩ الف طن ديزل مستورد قيمتها سبعة ملايين دينار، كما يحول دون انبعاث ١٨٥,٧٠٠ طن من الغاز الي الجو يلوث البيئة.

واوضح ان كلفة المشروع تبلغ ٥,٣ مليون دولار يقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي ومجلس المرفق العالمي للبيئة اربعة ملايين دولار منها. الى ذلك انشأت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع جمعية مماثلة الاهداف وحدة خاصة لاعادة تدوير النفايات بهدف نشر فكرة جمع الورق والالمنيوم والبلاستيك التالف واعادة استخدام الورق. تمويل المشروع المراد به المحافظة على البيئة سيتم من خلال جمع الورق وتصنيفه واعادة بيع الورق تحت عنوان «ورق اردني معاد التصنيع».

البقاء لله

■ عمان - فاطمة سعيد ابوالحسن. الزرقاء - شمسية حسيب احمد. عمان - عطاف سليمان محمد العارضة، كفرخل - فاطمة العلي فليح محاسنة. عمان - سامية سلمان دواني. الزرقاء - سعدات صبح عثمان دحبور. المزار - علي عبدالله فالح المسلماني، البارحة - عارفه نواف بطاينة. عمان - محمود الحسين العورتاني، عمان - وضاح عزمي مخلص الحموري، صويلح - عايش حسين الخطيب، عمان - ادهم حسان محمود البرغوثي. عمان - فاطمة هاشم داود، عين الباشا - صبحة عليان شقير.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

مجموعة مؤسسات مراكش

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد/

سالم عبدالله المزروعي

رئيس مجلس الإدارة

في وفاة المغفور له بإذن الله

جده

فضيلة الشيخ

صالح علي صالح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

مجموعة مؤسسات مراكش

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد/

عبدالله محمد خلفان المزروعي

مدير بلدية الوثبة

في وفاة المغفور له بإذن الله

خاله

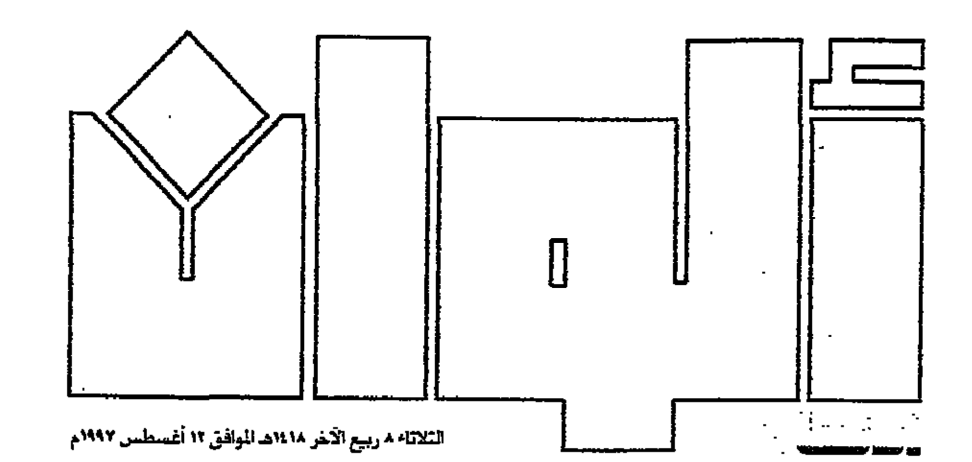
فضيلة الشيخ

صالح علي صالح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م

حادث أليم.. لايهاب نافع وآثار الحكيم!

ايهاب نافع

آثار الحكيم

بعد غياب سنوات طويلة عن شاشة السينما يعود اليها الفنان ايهاب نافع من خلال الاشتراك في بطولة الفيلم السينمائي «إثر حادث أليم» أمام آثار الحكيم وسمير صبري وماجدة الخطيب واحمد صيام.. تأليف محيي مجدي واخراج سعيد مرزوق.

اسأل طبيبا..؟

«اسأل طبيب وماتسأل مجرب».. برنامج جديد من اخرج ابراهيم عكاشة ومن اعداد دكتور محمود همروش.. يستضيف البرنامج كبار الاطباء والشخصيات العامة ويدور حول طرق الوقاية من الامراض.. من ضيوف البرنامج ليلى علوي وعزت العلايلي ورغدة ويحيي الفخراني وفايزة كمال.

■■ إتفقت معي الفنانة نجلاء فتحي علي إخراج فيلمها السينمائي الجديد «ابن الهانم» عن قصة من تأليفها.

عادل عوض



■■ أصور الآن بطولة مسلسل «وبقيت الذكريات» تأليف الدكتورة أميرة أبو الفتوح واخراج علاء كامل.. يشاركني البطولة جلال الشرقاوي، ومدحت صالح وتهاني راشد وطارق دسوقي.

ليلى طاهر

تحية من بيروت الى جماهير جرش

نوال الزغبي.. تغني للحياة والحب والعشاق

■ جرش - حسين دعسة:

■ عندما انهت المطربة نوال الزغبي حفلتها الاولى في مهرجان جرش السادس عشر شعرت بان الجمهور لايزال يريد المزيد.. فقدمت لهم قصيدة جديدة خصت بها جرش والاردن. فيها حس وطني جميل واقتباسات من التراث الغنائي الوطني الاوبرالي الذي برز في بلادنا العربية خلال الخمسينات والستينات.

غنيت لجرش. فأطربت الجميع بهذه اللفتة التي وصفتها بانها هدية لبنان الى الاردن..

وتقول كلمات القصيدة:

ياجرش.. فوق ترابك وقفوا أحبابي

قلبي الجاي من لبنان..

ياجرش عز النهب.. عز الفرح

يا نجمة في ليل العرب

يا حيا الله بوعبد الله

اسمك علا ومجدك صان..

مجد اللي كان

مجد الليل جاي

وابرزت المطربة الناعمة برقتها وجمالها الهادئ قدراتها في التنوع الصوتي من خلال اداء الألحان الوطنية بتوزيعاتها الخفيفة التي تجمع مابين العاطفي والاجتماعي، برغم ان اللحن، كان فيه لحظات لحنية وجمل موسيقية مألوفة.

تمايل الاف الشباب طربا مع الفنانة الشقراء الخارجة من وراء اعمدة جرش على المسرح الجنوبي وقدمت اغنية (ولا يهمني)، ثم قدمت (بيني وبينك خيط رفيع) ثم رقصت وتمايلت مع جميع من حضر عندما غنت اغنيتها الاكثر شهرة: (نصف القلب)، وبعد فترة من التفاعل مع الجمهور، جاء دور اغنية (مين حبيبي انا) فتذكر الجمهور دورها المشترك مع وائل كفوري.. فحاولت نوال تحريك الجمهور ليأخذ دورها، او دور كفوري مع ترديد مقاطع الاغنية.

نوال الزغبي التي تشارك لاول مرة في مهرجانات جرش، قالت عن هذه المشاركة لـ «الاتحاد»:

- احمل مشاعر كبيرة مضطربة تجاه مشاركتي في هذا المهرجان الكبير، وكذلك تحية من بيروت لاهل عمان وجرش.. فقد كان حلما كبيرا ان اقف على مسارح جرش المهرجان، وقد تحقق هذا الحلم امام هذا الجمهور الذي اعتز به وبكل مشاعره ومن خلالكم ابعث بتحياتي ومحبتي للجميع.

كانت مختارات نوال الزغبي موفقة في جرش، فقد جمعت مابين قديمها وجديدها وركزت على اجزاء من الاغاني التي يعرفها بها المجتمع الاردني والعربي.. ويبدو انها استفادت من تجارب الكثير من الفنانين والمطربين الذين سبقوها الى جرش.

نوال الزغبي في جرش

أم القيوين كلاسيك أف. أم.. نهاية أكتوبر

علي جاسم: محطة ارسال جديدة لتقوية البث مع بداية العام المقبل

■ أم القيوين - «الاتحاد»:

■ بدأت اذاعة أم القيوين خطواتها التنفيذية لانطلاق محطة أم القيوين كلاسيك أف - أم الجديدة والتي ستبدأ ارسالها في نهاية شهر اكتوبر القادم.. ويقوم الموسيقار عمار الشريعي حاليا بوضع الشعارات الموسيقية لمحطة أم القيوين كلاسيك - أف-أم وهي الشعارات التي كتب كلامها الشاعر المعروف عمر بطيشه رئيس شبكة البرنامج العام بالاذاعة المصرية.

صرح بذلك الأستاذ علي جاسم أحمد مدير عام اذاعة أم القيوين. وأضاف انه التقى في القاهرة على هامش مهرجان الاذاعة والتلفزيون بالموسيقار عمار الشريعي والشاعر عمر بطيشه واتفق معهما على تلحين ٣ أغنيات خاصة لاذاعة الأف - أم الجديدة.

واضاف مدير اذاعة أم القيوين.. انه قد تم التعاقد مع شركة هاريس العالية لتركيب محطتي ارسال اف. ام بقوة ١٠ كيلو واط للمحطة الواحدة وستنيع المحطتين على ترددين منفصلين وبانجاز هذين المشروعين سيتاح لاذاعة أم القيوين التواصل مع مستمعيها طوال الـ ٢٤ ساعة في مختلف البرامج العربية والأجنبية وعلى كافة موجاتها العاملة. واضاف ان هذا التوسع في مجال محطات الارسال يأتي متوازيا مع التوسع الذي شهدته الاذاعة في مجال الاستوديوهات وبما يتناسب وعملية التطوير والتحديث الذي تشهده الاذاعة سواء في المجال البرامجي او الفني.. واضاف ان عمليات البث على المحطات الجديده سيتم اعتبارا من شهر اكتوبر القادم وستغطي المحطات الجديدة كافة مناطق الساحل الغربي لدولة الامارات وهناك مشاريع أخرى ستنفذ مع مطلع العام القادم باضافة محطة ارسال بقوة ٢٠٠ كيلو واط لتقوية الارسال على الموجة المتوسطة لتغطي مساحة اكبر في دولة الامارات والخليج العربي.

وتأتي هذه الخطوات في المجال الاعلامي ضمن مخطط شامل لتطوير العمل الأعلامي في امارة ام القيوين بما يتماشى والتطور الاقتصادي والثقافي والحضاري الذي تشهده الامارة.

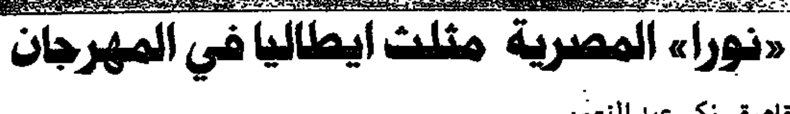
وفيما يتعلق بالتلفزيون قال السيد/علي جاسم بأن مشروع تلفزيون أم القيوين مازال تحت الدراسة وسيعلن عن المشروع في حينه الا انه اضاف بأن محطات الاف. أم الجديدة ستركب على ساري التلفزيون الذي سينفذ الآن بخطوات تنفيذية أولى في هذا المشروع بالاضافة الى اقامة بعض المنشآت الخاصة بأجهزة الارسال التلفزيوني ضمن المرحلة الاولى للمشروع.

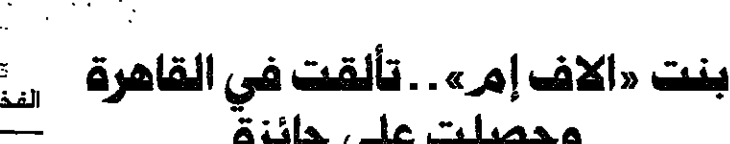
وعن مشاركة اذاعة أم القيوين في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون قال ان اذاعة أم القيوين شاركت لأول مرة في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون ببرنامج (منوعات الخميس) الذي تعده وتقدمه نيرة محمد وتخرجه نسرين عبدالحميد ومدته ساعتين وهو برنامج منوعات ثقافي - اجتماعي - ترفيهي - غنائي تتخلله مساهمات المستمعين بكافة فئاتهم وعلى اختلاف اعمارهم.. يهدف الى تنمية المواهب الثقافية عند المستمعين في طابع اذاعي مبسط بالاضافة الى الترويح من خلال الأغاني المختارة والموسيقى المنتقاة بما يتناسب وموعد ويوم اذاعته وهو يوم الخميس بداية العطلة الأسبوعية كما يتضمن البرنامج العديد من الفقرات الشيقة التي يتم اختيارها بعناية لتكون جرعة ثقافية وترفيهية وعلمية واجتماعية تقدم في قالب برامجي اذاعي مشوق.. ويهدف البرنامج الى التعرف على هوايات المستمعين ومحاولة تطويرها وخلق رابطة قوية بين المستمع والثقافة والتعرف على مساهمات المستمعين المختارة من مصادرها او المدونة بأقلامهم الواعدة والتأكيد على ان الاذاعة هي البوتقة التي يتفاعل فيها المستمع مع غيره ويمد جسور العلاقة والتطلع الى المعارف من خلالها باعتبار الاذاعة منبر متعدد المزايا يحقق الرسالة الاعلامية المنشودة وقد حصل البرنامج على ميدالية وشهادة تقديرية من لجنة تحكيم البرامج بالمهرجان.

علي جاسم أحمد

عمر بطيشه

عمار الشريعي





«نورا» المصرية مثلت ايطاليا في المهرجان

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ من بين المطربات الأجنبيات اللاتي شاركن في مسابقات «مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية» الذي انتهت فعالياته الاسبوع الماضي .. مطربة إيطالية إسمها «نورا برنا سكوني»

هذه المطربة .. الإيطالية .. هي إحدي مفاجآت المهرجان . فبرغم أنها تمثل إيطاليا .. إلا أنها «مصرية الجنسية» !





نورا برنا سكوني

اقتربنا منها لنعرف حكايتها فقالت : إسمي الحقيقي «نورا علي حسن الراديو» نشأت في أسرة موسيقية كانت تقيم في شارع محمد علي بالقاهرة ، وهو الشارع الذي كان يقيم فيه معظم العاملين في مجال الموسيقى وإحياء الأفراح والحفلات والليالي الملاح ، والدي الفنان المصري الراحل «علي حسن الراديو» عازف الأكورديون الشهير .. وشقيقي «ابراهيم الراديو» من أشهر الموزعين الموسيقيين الآن في مصر والعالم العربي ، وشقيقتي «ماجدة الراديو» عازفة الأورج.

وحول تمثيلها لإيطاليا في مهرجان القاهرة .. أوضحت نورا قائلة : أقيم في إيطاليا منذ ١٥ سنة حيث تزوجت من إيطالي وحصلت علي الجنسية الايطالية واحترفت الغناء في أوروبا ، وجئت لبلدي «القاهرة» لأواجه الجمهور المصري .. لاول مرة في مهرجان الأغنية ممثلة لإيطاليا بأغنية إسمها «أهلي» كتبها ولحنها ووزعها الفنان الايطالي «بياترو جراسيولي» .

بعد المهرجان .. هكذا قالت نورا .. المصرية الايطالية.. سأتفرغ للإنتهاء من أول ألبوم لي باللغة العربية يحمل اسم «عين في الجنة .. وعين في النار» ويقوم باخراجه فيديو كليب المخرج عادل عوض.

بنت «الاف إم».. تألقت في القاهرة وحصلت على جائزة المواهب الشابة للامارات

سمر سعيد



■ القاهرة - عوض الفخراني:

■ من بين الأصوات الغنائية الجديدة المشاركة في مسابقة المواهب بمهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية .. وحصلت على الجائزة الثامنة في مسابقة المواهب الشابة التقت «الاتحاد» بالموهبة الإماراتية الواعدة سمر سعيد وكان هذا الحديث السريع في كواليس المهرجان حيث قالت:

■ اشتركت في المسابقة بأغنية بعنوان «أتحداك» من تأليف الشاعر سعيد فتحي وتلحين ابراهيم خميس وهما مصريان.

■ الذي اكتشف موهبتي الغنائية هو عبد الله حارب مدير إدارة المنوعات بإذاعة دبي

■ وصل صوتي الي الاسماع من خلال اذاعة «اف .إم» بأبو ظبي ولذلك فأنا مشهورة بلقب بنت الـ «اف . إم».

■ أحب الأصوات الي قلبي .. صوت أم كلثوم.

■ حاليا أدرس الطب وأتمني في المستقبل ان أعمل في مجال الغناء الي جانب الطب ، فكلاهما رسالة إنسانية.



حسام الدين مصطفى

تيسير فهمي

.. بعد نجاحه مع أبي حنيفة

حسام الدين مصطفى يلتقي مع عصر الائمة في رمضان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عن قصة وسيناريو وحوار الدكتور بهاء الدين ابراهيم بدأ المخرج الكبير حسام الدين مصطفي - الأسبوع الماضي - تصوير المسلسل التليفزيوني الديني الجديد «عصر الائمة» والمقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل .

يتناول المسلسل حياة ثلاثة من الأئمة الاربعة الكبار لفقه المذهب السني وهم الإمام مالك والإمام الشافعي والإمام إبن حنبل .. حيث سبق للتليفزيون المصري تقديم مسلسل خاص عن الإمام أبي حنيفة النعمان في شهر رمضان الماضي.

المسلسل بطولة النجم احمد مظهر بمشاركة حشد من النجوم والفنانين في مقدمتهم الفنان حمدي غيث الذي يجسد شخصية الامام مالك فقيه المدينة المنورة، والفنان محمد رياض الذي يجسد شخصية الإمام احمد إبن حنبل. والفنان ابراهيم يسري في دور الإمام الشافعي ، وفيما لم يقع إختيار المخرج حسام الدين مصطفي علي الفنانة التي تجسد شخصية «السيدة نفيسة» التي تظهر في أحداث المسلسل حيث يقول انها ستكون مفاجأة . فقد أسند دور «الخيزران» زوجة الخليفة العباسي المهدي والتي كانت تحكم الخلافة من خلف الستار الي الفنانة تيسير فهمي.

يستعرض المسلسل من خلال عصر الائمة مختلف التيارات السياسية والدينية التي شهدتها الدولة الاسلامية في العصر العباسي حيث يتناول الأحداث خلال ولاية الخلفاء العباسيين بداية من أبي جعفر المنصور ثم المهدي ثم الهادي ثم هارون الرشيد والأمين والمأمون، حتى فتح دولة الروم ونشر الاسلام بين ربوعها .



منصور عبد الله

عناوين مشوقة

اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة والمفيدة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ HTTP

■ أطفالنا أكبادنا تمشي على الارض.. وفي عطلة الصيف، يجد أطفالنا متسعا من الوقت وقد يضجرون من الفراغ.. لذا اخترنا لهؤلاء ممن يستخدمون الانترنيت مايلي:

www.nfb.ca/kids

يمكن للمدرسين والاطفال حتى سن ١٢ عاما الاستفادة من المشروعات التربوية والتعليمية على هذا الموقع.. يحتاج لاشتراك قيمته ٨ دولارات شهريا.

موقع «الأمير وأنا» يجتذب الاطفال (من سن ٥ أعوام ومافوق) للتعلم والقراءة، بطريقة تفاعلية مبسطة:

WWW.NFB.CA/ KIJS

موقع آخر، ربما لم يصمم للاطفال نظرا لطول الشرح الذي يجعلهم يضجرون، ولكنه يتضمن رسالة توعية بالبيئة والمحافظة عليها، وكيفية التخلص من النفايات واعادة تدويرها (انتاجها)

www2.hsonline.net/

homepages/kidatart.htm

■ الصحة العامة تشغيل بال المختصين والناس العاديين على حد سواء. وموقع «جمعية الطب الامريكية» وهي جهة رسمية توفر كثيرا من المعلومات الصحية للكبار والصغار.. والنساء.

www.ama.assn.org/

■ التسوق الفوري/insight عبر الانترنيت يفرض ذاته، خاصة في الدول الغربية.. فما رأيك لو قمت بجولة داخل احد المراكز التجارية وانت جالس امام الشاشة؟ ستجد صورة لكل منتج وشرحا مفصلا عنه، واذا وقع اختيارك على شيء ما، ووافقت على الدفع بأحد بطاقات الائتمان الرئيسية (فيزا.. ماستركارد) فان المنتج سيصلك في غضون اسبوع.. وهذا العنوان:

■ أو www.cybershop.com على الموقع التالي:

أو www.internet-mall.com على الموقع

www.dreamshop.com

الرموز والاختصارات في عناوين المواقع

ماهي تقنية النصوص المتشابكة التفاعلية؟

■ يتكون أي عنوان URL على الوب من اجزاء هي حروف عادة، ولنأخذ مثلا العنوان التالي:

http://wwwdircon.co.uk/aurelian

■ الجزئية //:HTTP هي بروتوكول يحدد اي نوع من الاتصال يجب ان يقيمه كمبيوترك الشخصي مع الانترنيت حتى نصل الى الكمبيوتر المزود للمعلومات، بحيث يتسنى لك استدعاؤها امامك على الشاشة، ومعظم العناوين التي تصادفها انما تبدأ بهذه الجزئية.. وتعني URLS

HTTP بالانجليزية HYPER TEXT TRANSPORT PROTOCAL اي مراسم نقل النصوص المتشابكة التفاعلية وهي بثين ببساطة للكمبيوتر الخادم (المزود) HTML. بانك تريد الوصول لمستند مكتوب بلغة SERVER وربما كانت الجزئية التي يبدأ بها العنوان هي FTP اي FILE TRANSFER PROTOCOL اي مراسم نقل الملفات، وسوف تصادف هذه الجزئية عندما تريد استدعاء ملف DOWNLOAD او معلومات من كمبيوتر خادم مزود SERVER.

جدير بالذكر ان الجزئية FTP نادرة الوجود حاليا لان استدعاء المعلومات اصبحت وظيفة متوفرة على مواقع الوب. وقد تصادف جزئيات اخرى ولكنها تتناقص يوما بعد يوم لان برامج تصفح الوب تجعلك تستغني عن البروتوكول والبدء بالجزئية التالية ULR اثناء طباعتك للعنوان FTP فقط.. WWW.

■ الجزئية WWW.DIRCON.CO.UK التي تلي الجزئية //:HTTP هي عنوان الكمبيوتر المضيف HOST وهو كمبيوتر مركزي يضم مواقع الوب والمعلومات الاخرى التي توفرها منظمات مختلفة. ان كثيرا من المواقع SITES تستضيفها مزودات خدمة الانترنيت INTERNET SERVICE PROVIDER (ISP) او اية منظمات اخرى بدلا من اصحاب المواقع ذاتها. ولاشك انك ترى عنوانا URL ينتهي بـ COM (اي شركة) او CO.UK (اي شركة.. بالمملكة المتحدة) وذلك قبل الخط المائل (/) وبالنسبة للعنوان الذي ضربناه على سبيل المثال فانه:

■ الجزئية WWW>DIRCON هي الكمبيوتر المضيف الذي يوفر لك خدمة المعلومات وهي اختصار لشركة HOST وعنوانها: DIRECT CONNECTION

HTTP:// WWW.DIRCON.CO.UK

بحيث يمكنك زيارة موقعها باستخدام هذا العنوان

■ الجزئية: AURELIAN/ وهي الجزء الاخير من العنوان الذي نتحدث عنه، انما تدل على الطريقة الفعلية التي تسلكها البيانات اثناء استدعائها من الموقع. وهي (اي هذه الجزئية) انما تمثل المنظمة او الجهة التي توفر البيانات، وهي في مثلنا السابق شركة AURELION

اختصارات ورموز

جدير بالذكر ان هناك عدة اختصارات تجدها عادة في نهاية العنوان وهي:

١. CO اختصار للشركات التجارية.
٢. ORG اختصار للمنظمات التي تتوخى الربح المادي.
٣. NET اي الشبكات.
٤. EDU اختصار للمؤسسات الثقافية.
٥. MIL اختصار للمؤسسات العسكرية.
٦. رمز من حرفين:

أي استراليا AU
أي النمسا AT
أي كندا CA
أي الدانمارك DK
أي فنلندا FI
أي فرنسا FR
أي المانيا DE
أي ايطاليا IT
أي اليابان IP
أي النرويج NO
أي المملكة المتحدة UK

■ ملاحظة مهمة:

جميع هذه الرموز والاختصارات هي معيارية متعارف عليها عالميا.

■ ماهي تقنية النصوص المتشابكة اللانهائية؟

هي HYPERTCXT MARK-UP LANGUAGE او HTML لغة برمجة تشكل العمود الفقري لنظام الورلد وايد وب WWW وهذه اللغة سلسلة من الرموز يشار اليها بتقنية الوسوم TAGS ووظيفتها وصل النص والصور والصوت وغيرها من العناصر لتكوين صفحات ملونة واضحة هي صفحات الوب التي تتصفحها على شاشة الكمبيوتر

■ ما هو الورلد وايد وب؟

اختصارا لهذا المصطلح من الشائع «وب» WAB وهو مركز معلومات، مصادره توفرت من قبل سلسلة ضخمة من المنظمات والافراد من كل انحاء العالم، معظم هذه المصادر على الوب متوفرة لأي شخص لاستخدامها وتصفحها مجانا.

ويمكنك ان تتصور الوب على هيئة مدينة وهمية تتكون من خدمات عامة، ومؤسسات ومصادر معلومات ومنظمات وجمعيات خيرية.. الخ. والفرق بين الوب والمدينة الحقيقة هو ان خدمات مصادر الوب متوفرة ٢٤ ساعة بحيث يمكنك استدعاء معلومات من اي مكان من العالم.. وانت في مكان آخر.

اذا تعرض الكمبيوتر او البرنامج لعطل فلا داعي للقلق

هل تحتاج لمساعدة تقنية ؟

إبحث في الانترنيت!

■ عندما يتعرض كمبيوترك الشخصي أو البرنامج لعطل طارىء، فانك تفعل ما يفعله معظم الناس، أي انك تصاب بالقلق. وسرعان ما تتصل بالشركة المنتجة لعرض المشكلة، وربما بقيت على الهاتف فترة من الزمن تطول أو تقصر، ريثما تتحدث الى الخبير الفني الذي يساعدك، ويعيد الحياة الى كمبيوترك الشخصي.

ولكن الاتصال بالشركة المنتجة للكمبيوتر أو البرامج طلبا للمساعدة ربما أمكن الاستغناء عنه ما دامت المساعدة التقنية أو الفنية، المجانية، متوفرة على شبكة الانترنيت.

وبالنسبة للمبتدئين، فان الاتصال مجانا بالشركة المنتجة بهدف الحصول على المساعدة، هو استثناء من القاعدة، وما لم تكن هذه الشركة قريبة منك، فأنت مضطر لاجراء مكالمة بعيدة، مضيفا مزيدا من التكاليف لفاتورة الهاتف.

وحتى اذا كانت هذه المكالمة مجانية، فلا تتوقع ان تجد خبيرا فنيا يجيبك على مشكلتك من المكالمة الأولى أو الثانية. وبدلاً من ذلك، سوف تبقى على الخط لتستمتع على الأرجح الى الموسيقى الناعمة من راديو الشركة.

واذا افترضنا ان العطل الطارىء ليس على المودم أو الاتصال بالانترنيت، فانه من المستحسن ان تضع الهاتف جانبا، وتحاول ايجاد حلول للعطل على شبكة الانترنيت.

وأول مكان مناسب تبدأ به، هو فتح الصفحة الدليلية Home Page للشركة المنتجة. إن ايجاد هذه الصفحة سهل للغاية، اذ يكفي ان تستخدم احد محركات البحث الجيدة Search Engines مثل ياهو او التافستا او كسايت. واذا كنت محظوظا وجدت حلا للمشكلة في قسم (Frequently Asked Questions) وهو قسم توفره معظم FAQS الشركات المنتجة للأجهزة والبرامج ويشتمل على أسئلة بالمشكلات الفنية التي قد تطرأ على الأجهزة والبرامج، مع الاجابات على هذه الأسئلة.

ان قسم FAQS قد تكون محتوياته واسعة للغاية، الشيء الذي يجعل ما تبحث عنه صعب الوصول اليه ويستغرق وقتا. وربما اسعفك الحظ هنا أيضا، اذا كانت الشركة المنتجة وفرت لك سهولة البحث عن الموضوع وذلك بطباعته في المكان المخصص له على صفحتها. بل ان بعض الشركات لجأت الى تصنيف الموضوعات حسب الحروف الأبجدية. ولنفترض مثلا ان المشكلة التي تواجهها هي رجوع رسائل البريد الالكتروني E-Mail التي ترسلها دون الوصول الى اصحابها. ففي هذه الحالة يمكنك - حسب الحروف الأبجدية - ان تنقر على الحرف M او الحرف E وهكذا.. حتى تصلك الى الفقرة التي تتحدث عن أسباب رجوع رسائل البريد وكيفية اصلاح العطل..

ان قسم FAQS هو بمثابة قاعدة معارف تجد فيه أسئلة (وتتوقع الشركة ان يطرحها المستخدمون) واجوبة عليها.. وقد سمعنا ان قسم الدعم التقني في شركة مايكروسوفت على عنوانها

www.microsoft. com

من جهة أخرى توفر مجموعات الأخبار News Groups على الانترنيت حلولا لكثير من مشكلات الكمبيوتر وبما انه يوجد اكثر من عشرين ألف مجموعة أخبار فان ايجاد المجموعة المناسبة قد يكون تحديا آخر لك. ويمكنك مثلاً استخدام مجموعة الأخبار على عنوانها: Deja News

www.dejanews. com

لكي تصل الى مجموعة الأخبار المناسبة.

واذا لم تستطع الوصول الى حل للعطل الطارىء على كمبيوترك. أو على البرنامج.. اسأل أصدقاءك فربما وجدت الحل.

(عن لوس انجلوس تايمز)

الصفحة الدليلية توفر مساعدة تقنية جيدة

اخبار الانترنيت

الانترنيت تقتحم الفنادق

■ قريبا تدخل شبكة الانترنيت فنادق بريطانيا وغيرها من دول الغرب.. تماما كما دخلتها من قبل القنوات الفضائية. وتقوم شركات عالمية مثل ابل وتورن وغيرها بتصنيع الاجهزة الجديدة التي سيتم وضعها في غرف النوم.. تكلفة الاستخدام زهيدة للغاية، ودون الحاجة لاستخدام خطوط الهاتف التقليدية فاذا زرت دولة غربية ونزلت في احد فنادقها. اسأل عن خدمة الانترنيت فيها.

أبل تطرح أسرع معالج

■ تسعى شركة أبل كمبيوتر المحدودة للمحافظة على زبائنها وتحسين مبيعاتها. بطرحها اجهزة وانظمة جديدة. رغم المشكلات الادارية والخسائر المالية التي منيت بها على مدار السنوات الست الاخيرة. فقد اعلن تنفيذيون في الشركة عن طرح اسرع كمبيوتر شخصي حتى الآن. مزود بمايكرو بروسسر (معالج صغرى) تبلغ سرعته ٣٥٠ ميجاهيرتز. بالمقارنة مع معالج «انتل» المنافس البالغة سرعة الاصدارات فيه ٣٠٠ ميجاهيرتز.

ان الشريحة CHIP وهي «دماغ» الجهاز الجديد من «ابل» هو ترقية بارزة لمعالجها POWER PC الذي طورته مع آي بي ام وموتورولا والمستخدم منذ عام ١٩٩٤.

ان «ماك» الجديد وثمنه ٥٣٠٠ دولار يعد مناسبا للمستخدمين المحترفين مثل مصممي الجرافيكس، وهو اسرع بنحو مرتين من الطراز الذي طرحته «ابل» في العام الماضي.

كما طرحت أبل نسخة جديدة من نظام التشغيل OSS الذي يعد اكثر ثباتا، واداء وظائف ومهام متعددة اساسية في آن واحد. فعلى سبيل المثال، يمكن للمستخدم طباعة ملف اثناء طباعته على الشاشة بالسرعة العادية. كما ان النظام الجديد يسهل على المستخدمين تقاسم البيانات على الانترنيت.

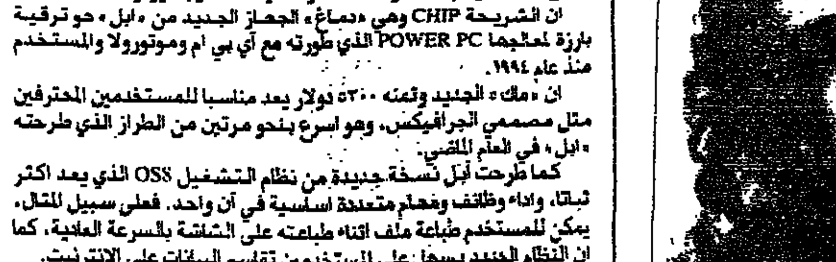
مايكروسوفت تشتري فكستريم

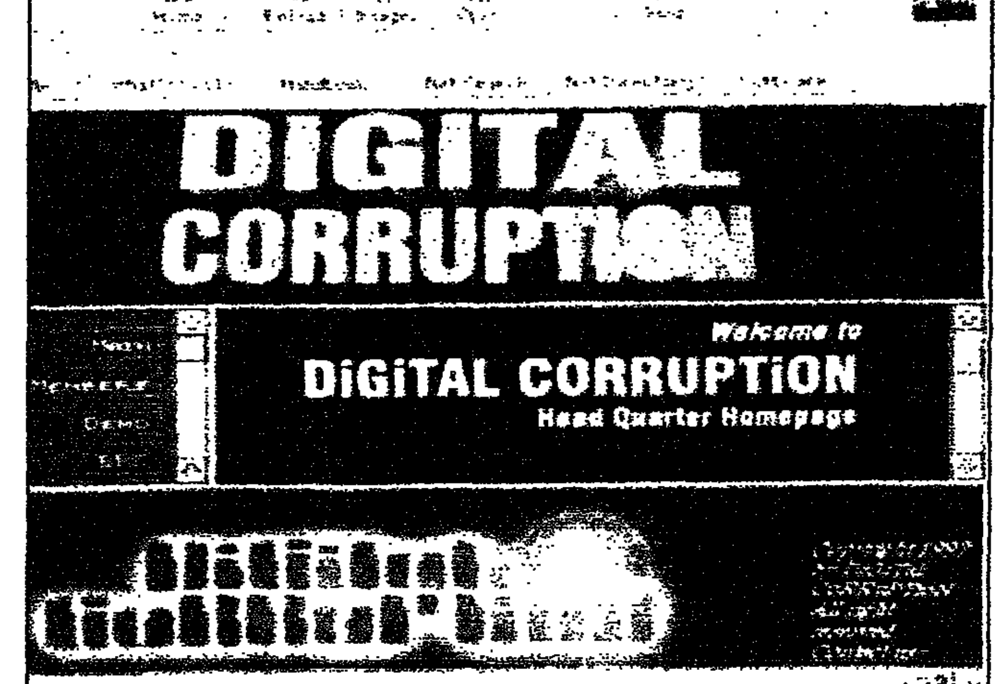
■ أعلن يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن ان شركة مايكروسوفت العملاقة اشترت شركة VXTREME وطرحت برنامج نت شو ٢، NETSHOW 2 الذي تنتجه VXTREME وذلك بهدف العمل على ايصال البرمجة الصوتية والصورية لاجهزة الكمبيوتر المنزلية.

فمن المعروف ان شركة VXTREME ومركزها كاليفورنيا قد طورت نظاما لضغط البيانات الصورية والصوتية لاجل نقل اسرع عبر الانترنيت، ومن زبائنها المعروفين شبكة سي ان ان وجنرال الكتريك.

ويمتاز نظام NETSHOWZ بقدرته على النقل السريع للبيانات عبر الانترنيت وشبكات الكمبيوتر الداخلية المعروفة باسم الانترانيت.

يذكر ان تسريع نقل وتوزيع البيانات الصورية والصوتية أقل تكلفة من النقل التليفزيوني بواسطة الاقمار الصناعية ولكن نوعية النقل اقل مستوى منه.





موقع تعرض للقرصنة.

كثيرا ما تكون أسباب القرصنة نشر أفكار مضادة..

محطات متنوعة

هل ديمقراطية الانترنيت هي السبب؟

تعرض مواقع هامة لقراصنة الكمبيوتر

■ مصطلح القرصنة ليس جديدا، فما معناه؟ انه يعني في عالم الكمبيوتر والشبكات التمكن من ولوج كمبيوترات خاصة، او مناطق أمن بطريقة غير قانونية. قراصنة الكمبيوتر كانوا دائما موجودين منذ انتشار شبكات المعلومات، وحتى قبل ان تصبح شبكة الانترنيت واسعة الاستخدام كما هي الآن.

ولعل اكثر خدمات الانترنيت عرضة لانتهاك القراصنة هي مجموعات الاخبار NEWSGROUPS وهي خدمة تواصل بين مستخدمي الانترنيت حول موضوعات متعددة علمية او ثقافية او رياضية وتتم عادة بواسطة البريد الالكتروني E-MAIL غير ان عمليات القرصنة هذه لم ينجم عنها اية اضرار تذكر سوى مراقبة القراصنة لارقام هواتف مستخدمي خدمة مجموعات الاخبار الخاصة.

ولكن قرصان الانترنيت اليوم تعدى ذلك بكثير بعد تمكنه من تغيير معالم مواقع SITES على الشبكة، او العبث بها وتشويهها، وهي المواقع التي يشاهدها ملايين الناس.. واسباب القرصنة عديدة منها ماهو سياسي ونشر أفكار مناهضة ومنها ماهو على سبيل التسلية وقضاء الفراغ. فقد تعرض موقعان تحت اشراف الحكومة الامريكية للقرصنة، وهما موقع وكالة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا».. ووزارة العدل.. فالموقع الاول عبث به القراصنة. وغيروا معالم الصفحة الدليلية HOME PAGE واضافوا اليها صورا غير لائقة. الامر الذي دفع ناسا الى تغيير الموقع وتحصينه ضد القراصنة.

موقع وكالة الاستخبارات الامريكية «سي أي ايه» بدوره لم يسلم من العبث، رغم شهرة هذه الوكالة عالميا. واضاف القراصنة للموقع وصلات LINKS عديدة لصفحات تعرض صورا غير محتشمة.

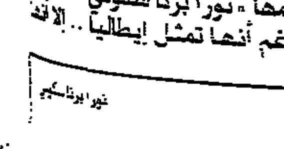
ومن قبل ايضا تعرض موقع حزب المحافظين البريطاني نعبث القراصنة وشوهوا صورة زعيمه السابق جون ميجور، غير ان عمل القرصنة لم يقتصر على اسباب او دوافع سياسية. او اختلاف وجهات نظر. فهناك مواقع فنية تعرضت للانتهاك. فقد قام قراصنة رقميون باقتحام موقع الفيلم السينمائي «حديقة الديناصورات» وغيروا في نصوصه ليصبح «البطة المفقودة». ولكن هذا العمل يبقى في اطار التسلية وان كان غير قانوني وعلى عكس اقتحام موقع ناسا مثلا حيث امتلأ بشعارات وصور واحتلال.

وبالطبع هناك قراصنة على مستوى عال من الخبرة التقنية وتحدوهم اسباب اخرى من وراء اقتحامهم لمواقع على الانترنيت.

فقد افادت تقارير ان قراصنة محترفين تمكنوا من التدخل في عمل الاقمار الصناعية. وفي حالات اخرى تمكنوا من قرصنة الانظمة العسكرية. ففي عام ١٩٩١، ١٩٩٢ تمكن قراصنة هولنديون من الحصول على معلومات سرية تتعلق بمعدات عسكرية متطورة، بهدف بيعها لدولة اخرى.

ومن المعلوم تقنيا ان المواقع الحساسة على الانترنيت محمية بنظام دفاعي يعرف بنظام «جدران النار» FIREWALLS لمنع اي محاولة لاقتحامها والاستيلاء على المعلومات السرية فيها.. ولكن هذا النظام تم اختراقه اكثر من مرة.. وتسعى الشركات المنتجة لمثل هذه الانظمة الى تطويرها لتصبح اكثر مناعة.

من جهة اخرى، وبسبب الديمقراطية التي تتمتع بها الانترنيت فان كثيرا من المواقع تغري قراصنة الكمبيوتر الى ابعد الحدود للسطو عليها. والمشكلة انه لا توجد انظمة او برامج «دفاعية» كاملة مائة بالمائة.. ومالم يستطع الكمبيوتر برمجة نفسه بنفسه فان اي برنامج كمبيوتري لن يكون مضادا للقرصنة.





اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

المحور الاول ـ (الحلقة الأولى)

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حالياً. ـ قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل أكثر تأثيراً في الخمسينات. ـ حتى انشأت الأمم المتحدة. إيماناً منها بضرورة الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضية للاجئين.

واللاجئون، الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي. بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الآن بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب أن تبحث وتناقش للوصول الى صياغة أكثر استيعاباً لهم.

واللجوء السياسي في الأونة الأخيرة بات سلاحا ذا حدين، نظرا لأن الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الأصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين يتبادر الى الذهن شعب فلسطين الذي أجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة. والطريف ان اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لأهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

الفقر والمعاناة الاقتصادية وراء تفاقم ظاهرة اللجوء السياسي



لاجئون من رواندا

يقول الدكتور فتحي عبدالفتاح رئيس قسم البحوث والدراسات بدار التحرير المصرية للصحافة: يبدو ان قضية الهجرة من الجنوب الى الشمال قد اصبحت تمثل هاجسا للدول الغنية. وخاصة دول الاتحاد الاوروبي واصبح البحث عن وضع مزيد من القيود والسدود امام المهاجرين هو البند الدائم في اي اجتماع لدول الاتحاد، وهو الأمر الذي اسفر عنه مؤخرا اجتماع وزراء العدل لدول المجموعة الاوروبية في بروكسل.

لقد اضافوا الى ترسانتهم الخاصة بغلق الابواب امام الغرباء والوافدين الجدد، قوانين جديدة لضمان وقف موجات الهجرة وايضا من الشرق. وجاءت هذه القوانين تأكيدا لعوامل الطرد التي تتزايد كل يوم في هذه البلدان ضد الاجانب الذين عاشوا طويلا على الاراضي الاوروبية وساهموا بنصيب في تقدمها ورخائها.

وقد صدر في العديد من الدول العربية في السنوات الاخيرة الكثير من الكتب والدراسات التي تحذر مما سمته بالغزو القادم من الجنوب. ومن اهم ماصدر في هذا العدد الكتاب الذي اصدره «جان كلود بارو» الذي كان مشرفا على ادارة الجنسية والجوازات في فرنسا حتى عهد قريب.. كذلك الدراسة التي صدرت للكاتب الفرنسي اليميني «جان فرانسوار متييل» تحت عنوان الانتعاش الديمقراطي.

وفي هذين الكتابين. مثلما في كثير من الكتب والدراسات العديدة التي صدرت في السنوات الاخيرة. تحذير قوي من استمرار الهجرات القادمة من الجنوب والشرق وخاصة ذلك الحزام الممتد من اواسط آسيا حتى الضفاف الشرقية للمحيط الأطلسي على السواحل الافريقية. وعلى اعتبار ان تلك الهجرات تمثل خطرا داهما على الحضارة الاوروبية. بل وتتيح من وجهة نظرهم لهذه القوى المهاجرة السيطرة على الأمور الداخلية في عدد من البلدان الاوروبية الهامة التي تتواجد فيها بالفعل اقليات كبيرة من الجنوب مثل الباكستانيين والهنود في انجلترا. والجزائريين الأفارقة في فرنسا، والأتراك والعرب في المانيا.

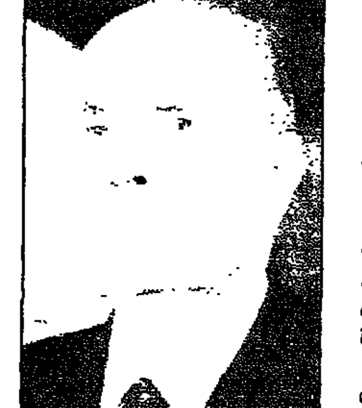
ومن الواضح ان هذا الاتجاه قد اصبحت له الغلبة في صياغة المزاج الأوروبي المعاصر. ومن الواضح ايضا ان قضية الهجرة واللاجئين قد اصبحت كبش الفداء لتبرير ازدياد البطالة. والخلل لدى اصحاب مشروع دولة الرفاهية في تلك الدول في السنوات الماضية.

فالتحليل الدقيق لحركة الهجرة واللاجئين في العالم يكشف زيف الادعاءات الاوروبية. ويفضح الاوهام التي يرددها بعض المسؤولين في تلك الدول عن استغلال شعوب العالم الثالث الجنوبي للكرم الاوروبي الزائد. فالاحصائيات الاخيرة الصادرة عن بعض المؤسسات الاوروبية «جامعة امستردام» تقول انه في ١٩٩٣. كان الاجانب المقيمون على اراضي دول الاتحاد الاوروبي يمثلون مابين ٢ الى ٢.٥٪ من مجموع السكان. في حين انهم يساهمون بما يقدر في ١٠٪ من الناتج القومي لهذه البلدان.

ومعنى ذلك مثلما تؤكد مؤسسة فيليب موشن التابعة لجامعة امستردام الهولندية ان الصيحة التي تتردد في اوروبا حاليا ضد الاجانب مصطنعة ومبالغ فيها وتخفي وراءها اسبابا عرقية واقتصادية وتغذيها الجماعات المتطرفة والاوساط المحافظة لاسباب سياسية. كذلك فان التقرير الأخير لوكالة اللاجئين والمهاجرين التابعة للأمم المتحدة يقول بانه في عام ١٩٩٣. كان هناك ٢٣ مليون لاجيء ومهاجر عبر الحدود. استقبلت دول الجنوب ٩٠٪ منهم.

فأثيوبيا الفقيرة التي يضربها القحط والجفاف يوجد على اراضيها حوالي ٩٨٠ ألف لاجيء ومهاجر. كما استقبلت كينيا في العامين الماضيين اكثر من ٨٨٠ الف لاجيء. وكذلك زائير، كما يوجد على الاراضي الباكستانية حاليا حوالي ١.٥ مليون لاجيء. اما الدول العربية فيقدر عدد اللاجئين والمهاجرين على اراضيها باكثر من خمسة ملايين منهم ١.٥ مليون لاجيء فلسطيني.

دول الاتحاد الاوروبي في سنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ لم يتجاوز عدد اللاجئين فيها النصف مليون لاجيء وان كانت الاعوام الأخيرة شهدت زيادة في اعداد اللاجئين القادمين من شرق اوروبا واساسا من يوغوسلافيا القديمة التي تشتعل على اراضيها الحرب العنصرية والعرقية والتي ساعدت اوروبا نفسها على اشتعالها. وقد قدم تقرير «براندت» المشهور الذي صدر في منتصف الثمانينات واشرف على صياغته فيللي براندت المفكر والسياسي الالماني الراحل ورئيس الدولة الاشتراكية الثانية خطوطا عريضة لهذه الحلول، واكثرها في العالم الماضي مشروع الرئيس الفرنسي ميتران لصياغة عقد جديد بين الشمال والجنوب والذي جاء فيه ان الحلول الحقيقية لمشكلة الهجرة واللاجئين غير ممكنة دون اشاعة العدالة والديمقراطية في العلاقات الدولية اقتصاديا وسياسيا وذلك من خلال مساهمة فعالة من دون الشمال الغني في تطوير اقتصاديات الجنوب. ان مشاكل الهجرة واللاجئين في العالم هي احد المظاهر الواضحة للانقسام الحاد حاليا على الساحة الدولية بين شمال غني تهاجمه امراض التخمة وجنوب مستنزف يعاني من الانيميا الحادة ومع ذلك تجري بالنسبة لهذا الجنوب عمليات استغلال مركزة شبه يومية لنقل الدم والثروة منه الى الآخرين. ان الذين يعملون في الشمال على تأكيد ترسانة القوانين التي تقف سدا امام هجرات الجنوب. لم يفكروا بالطبع في وقف استنزاف وسرقة العقول والامكانيات البشرية ذات القدرات العلمية الخاصة التي يسحبونها وبلا انقطاع من الجنوب الفقير والتي تقدر بمئات الالوف سنويا.


ميتران


فيللي براندت

فهذه هجرة او سرقة مشروعة من وجهة نظرهم الخاصة، بغض النظر عن انها تحرم هذا الجنوب الفقير من كوادره العلمية والفكرية والذي هو في امس الحاجة اليها.

والواضح ان الجنوب الفقير المستنزف هو الذي يستضيف ملايين المهاجرين واللاجئين الذين تضربهم قسوة الحياة والحروب الاقليمية التي تجري، وغالبا بأسلحة دول الشمال الغني وانعاشا لمؤسسات الصناعات الحربية والعسكرية في الغرب والتي تعتبر حتى الآن اكثر الأنشطة الصناعية والتجارية والتي تدر اكبر العوائد والدخول، كما ان هذا الجنوب المستنزف يضيع الجزء الاكبر من موارده من خلال العلاقات التجارية غير المتكافئة التي تخفض على الدوام من اسعار المواد الخام التي ينتجها في حين تزداد وباستمرار اسعار المنتجات التي تصدرها وتحتكرها دول الشمال وخاصة الاسلحة الفتاكة. لذلك كله كان من الطبيعي ان ينتبه مفكرون وسياسيون كبار من الغرب الشمالي نفسه لهذه الحقائق المؤلمة. رجال من امثال فيللي براندت وفرانسوا ميتران ومن على شاكلتهما من الاصلاحيين والتحذير من الافكار التي يروج لها البعض في الشمال بان كل مايحتاجونه هو ان يكون العالم صالحا للسكن بالنسبة لهم ومتجاهلين ان ذلك يعني العالم كله في المستقبل قد يصبح غير صالح للسكن للجميع.

اللاجئون.. المعذبون في أرض الجنوب

يقول د. محمد شومان الأستاذ بجامعة المنيا بجمهورية مصر العربية، مع انتهاء الحرب الباردة ونهاية الاستقطاب الدولي والصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي تشكلت ملامح عالم جديد يبرز فيه استقطاب حاد بين شمال غني ومتقدم وجنوب فقير ومتخلف تحاصره المشكلات والحروب الأهلية. ومن بين اهم تلك المشكلات مأساة اللاجئين حيث يعيش حوالي ٤٩ مليون لاجيء ولاجئة في العالم. ٧٥٪ منهم يعيشون في دول الجنوب.

وينقسم هؤلاء اللاجئون الى نوعين الأول يضم الذين تركوا بيوتهم والمناطق التي يعيشون فيها هربا من الاضطهاد او العنف. لكنهم لم يعبروا حدود وطنهم الى دول مجاورة. اما النوع الثاني فيشمل الذين تركوا بيوتهم وعبروا الحدود الى دول مجاورة.

والنوع الأول من اللاجئين اي الذين في الداخل يقدر عددهم بحوالي ٢٦ مليون لاجيء ولاجئة يعيشون في مناطق الصراعات المسلحة او المجاعة ويتعرضون للاضطهاد. اما النوع الثاني من اللاجئين فهم الذين يعيشون في دول اخرى ويقدر عددهم بحوالي ٢٣ مليون لاجيء ولاجئة.

واللاجئين في الداخل لايتمتعون بالحقوق التي نص عليها قانون اللاجئين واتفاقية جنيف وبروتوكول ١٩٦٧ فاللاجيء وفق تعريف قانون اللاجئين هو الشخص المضطر الى ترك بلده والانتقال الى دولة اخرى وذلك لاعتقاد حقيقي واقعي او جدي بالخوف من الاضطهاد على حياته او كيانه بسبب عرقه او جنسه او دينه او رأيه السياسي.

ولا شك ان هذا التعريف يستبعد ويميز بوضوح بين اللاجيء والمهاجر او النازح لأسباب بيئية. وكانت هيئة الصليب الأحمر الدولي قد قدرت عدد المهاجرين والنازحين في العالم بحوالي ٥٠٠ مليون شخص من المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى مليار شخص بحلول عام ٢٠٠٠، ولكن ليس كل مهاجر او نازح لاجئا سياسيا فكثير من المهاجرين تكون دوافعهم اقتصادية فقط، ويقررون الهجرة لأسباب تتعلق بتحسين الدخل اي انهم لا يتعرضون لاضطهاد او عمليات عنف داخل اوطانهم. لذلك فانهم سرعان مايرجعون الى اوطانهم بمجرد تحسين اوضاعهم الاقتصادية.

ونركز فيما يلي على اللاجئين السياسيين سواء في الداخل او الخارج نظرا لتشابه اوضاعهم ولما يتعرضون له من معاناة. فعادة ماتعد لهؤلاء اللاجئين معسكرات تفتقر للمقومات الاساسية للحياة. كما ان اغلب اللاجئين في دول الجنوب يعانون من مشكلات الاقامة والتنقل في الدول المضيفة، وبالتالي لا تتوفر لهم فرص للعمل والتعليم، ويعيشون على المساعدات الدولية التي لاتكفي احتياجاتهم في معظم الاحيان، والأهم من ذلك ان اللاجئين في دول الجنوب بلا أمل قريب في العودة الى ديارهم فالحروب الأهلية التي اندلعت في السنوات الأخيرة تبدو وكأنها بلا نهاية كما هو الحال في أفغانستان والصومال ورواندا، كذلك فان بعض المشكلات التي يتم حلها لاتتضمن بالضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم كما حدث في اتفاقية اوسلو حيث لم تنص على عودة لاجئي ١٩٤٨م.

اكثر من ذلك فان معاناة اللاجئين من العنف والاضطهاد لا تنتهي بمجرد اقامتهم في مناطق آمنة بعيدة عن مناطق القتال. فكثيرا مايلجأ اطراف النزاع الى قصف معسكرات اللاجئين او استخدامهم كدروع بشرية ومثل هذه الاوضاع تعرض اللاجئين للقتل الجماعي والاغتصاب والتعذيب، ولعل فصول مأساة الحرب الأهلية في رواندا توضح مانقصد. حيث تبادلت القوات التوتسية وقبائل الهوتو المسلحة ارتكاب المذابح بحق اللاجئين داخل حدود رواندا وبوروندي، والمعروف ان عدد سكان رواندا ٧,١ مليون نسمة، ويعيش منهم حاليا أكثر من ٢ مليون رواندي من الهوتو في مخيمات اللاجئين في الدول المجاورة. ويعيش عدد كبير منهم خارج المخيمات.

وتسجل احصائيات الأمم المتحدة زيادة مطردة في اعداد اللاجئين لاسباب سياسية في دول الجنوب، فقد بلغ عدد اللاجئين في العالم عام ١٩٩١ـ ١٦.٤ مليون منهم ١٤ مليونا في دول الجنوب. وارتفع عام ١٩٩٥ الى ٢٣ مليونا منهم ١٨ مليونا في دول الجنوب.

وترجع هذه الزيادة الكبيرة الى عدة اسباب اهمها:

■ زيادة عدد الحروب الأهلية التي بلغت ٣٠ ـ ٣٥ حربا اهلية في دول الجنوب: وثمة علاقة واضحة بين زيادة الحروب الأهلية وانتهاء الحرب الباردة والثنائية القطبية. ذلك ان مناخ الحرب الباردة والاستقطاب الدولي لم يكن ليسمح بهذا العدد الكبير من الحروب والصراعات المحلية، من جانب آخر فان ثورة القوميات التي كانت احد اسباب انهيار الاتحاد السوفييتي شجعت كثيرا الأقليات القومية في دول الجنوب. خاصة في افريقيا على التحرك والعمل من اجل نيل حقوقها، وقد ادت هذه التحركات الى نشوب نزاعات وصراعات قومية واثنية قلصت من قدرة ونفوذ الدولة القومية واشعلت حروبا اهلية بين ميليشيات متنافسة اقرب ماتكون الى العصابات المسلحة، اذ تلجأ الى القتل والسرقة لحسابها الخاص، مما يثير الفوضى والفزع بين صفوف المدنيين الذين يقعون عادة ضحايا لهذه الميليشيات وممارساتها غير الاخلاقية.

اللاجئون والديمقراطية

■ مشكلات التحول الديمقراطي في دول الجنوب: فمع قوة الدعوة للاخذ بالليبرالية والتعددية السياسية دخلت النخب السياسية في كثير من دول الجنوب في صراعات سياسية سرعان ماتحولت الى صراعات مسلحة واستخدام متبادل للعنف. يعرض حياة كثير من المواطنين للتهديد بالموت. من هنا يزداد عدد اللاجئين من دول الجنوب الى دول الشمال او الى بعض دول الجنوب. ونظرة سريعة لما يحدث في زائير ورواندا وبنين والجزائر توضح مانقصده، حيث فشلت النخب السياسية في وضع قواعد للممارسة الديمقراطية واحترام آلياتها، وبالتالي فقد خرجت بعض النخب عن النظام السياسي واستخدمت العنف والارهاب ضد المدنيين.

ويتصل بمشكلات التحول الديمقراطي في دول الجنوب وجود انظمة شمولية تمارس القهر والاستبداد ضد مواطنيها مما يدفع بقطاعات عريضة لمغادرة البلاد وطلب اللجوء السياسي في دول اخرى، في هذا الاطار لعل مايحدث في العراق وبعض الدول الافريقية يقدم نموذجا لعدم قدرة ملايين من الاشخاص على التكيف والعيش في ظل نظم استبدادية تمارس اشد انواع القهر والظلم ضد مواطنيها، وتجدر الاشارة الى ان عدد اللاجئين السياسيين العراقيين يقدر بـ٣ ملايين لاجيء ولاجئة يعيشون في ظروف حياتية صعبة.

■ تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في دول الجنوب مما يدفع باعداد متزايدة لطلب اللجوء السياسي كوسيلة لتحسين اوضاعهم المعيشية، والملاحظ ان زيادة المعاناة والفقر في كثير من دول الجنوب ترتبط بأسباب سياسية كسوء توزيع الدخل واحتكار نخبة قبلية او سياسية للثورة والقوة، مما يخلق ضغوطا اقتصادية ذات ابعاد سياسية تدفع لطلب اللجوء السياسي.

مسؤولية الكبار

ومن المتوقع في ظل تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لدول الجنوب أن تزداد طلبات اللجوء السياسي، وهو مايشكل ازمة لكثير من الدول التي يرغب اللاجئون في الاستقرار بها. ويمكن النظر الى ازمة قوارب اللاجئين الكوبيين الى جنوب الولايات المتحدة باعتبارها نموذجا لما يمكن ان يحدث في المستقبل، فاللاجئون الكوبيون تحركوا لاسباب سياسية واقتصادية، ومن المحتمل ان يتكرر هذا التحرك في كثير من مناطق العالم التي تقترب فيها حدود الفقر من الغنى، بما في ذلك بعض المناطق التي تقع في عالم الجنوب.

ولمواجهة هذه الاحتمالات يجب على الدول المتقدمة زيادة مساعدتها لدول الجنوب، فمن غير المعقول السكوت على الفجوة المتزايدة بين عالمي الشمال والجنوب، حيث لايزيد دخل الفرد في دول الجنوب الفقيرة على ٣٨٠ دولارا، بينما متوسط دخل الفرد في الدول الغنية ٨٦٢٦ دولارا، ويحصل ٢٠٪ من سكان كوكبنا على ٨٠٪ من الدخل العالمي.

إن مواجهة مشكلات الفقر والتخلف في عالم الجنوب اصبحت مسؤولية دول الشمال حتى لا تفاجأ بملايين اللاجئين اليها، وحتى لاتفاجأ بمزيد من الصراعات والحروب المسلحة. فالفقر والمعاناة الاقتصادية يدفعان دائما الى مزيد من المشكلات والحروب الأهلية.

أيضا فان دول الشمال مسؤولة عن تزويد اطراف القتال القومي او الاثني او الديني في بؤر الصراع في دول الجنوب بالسلاح، وهو مايعيد فتح ملف المسؤولية الاخلاقية لتجارة السلاح عن اندلاع حروب وصراعات محلية، وفي الاخير لابد من البحث عن حلول سريعة لوقف نزيف الموت والدمار في الحروب الاهلية المشتعلة في دول الجنوب، ويمكن للأمم المتحدة بدعم من الدول الكبرى لعب دوراكبر من اجل التوصل الى حلول عادلة لمشكلات دول الجنوب، والى ان يتحقق ذلك مطلوب زيادة مساعدات الأمم المتحدة للاجئين في دول الجنوب حتى يمكن توفير الحد الأدنى من شروط الحياة الانسانية لملايين الأطفال المشردين الذين يعيشون في العالم.


لاجئون من العراق.

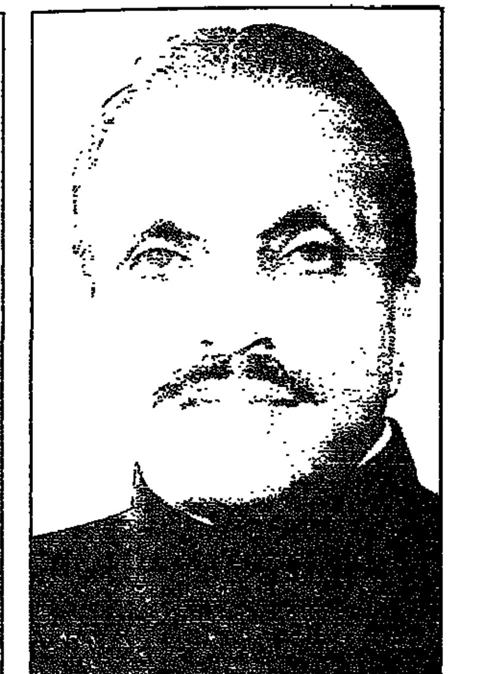
باكستان تحتفل بعيدها الذهبي

محاولات دؤوبة للتحديث واقامة دولة اسلامية ديمقراطية

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

انقضت خمسون عاما على تبني قرار لاهور في آذار ١٩٤٠. الذي اتخذته العصبة الاسلامية في الهند، وهي اكبر حزب مسلم في جنوب آسيا (الهند البريطانية) غير ان اهمية هذا القرار المعروف بقرار الباكستان لم تضعف رغم مضي الزمن. لقد كان من شأن هذا القرار ان حدد حدود الدولة الباكستانية المسلمة التي اعلن قيامها بعد سبع سنوات من تبني القرار، والذي تضمن منح المناطق ذات الأغلبية المسلمة في الهند البريطانية الحق في اقامة دولة خاصة بهم ومن الطبيعي ان القرار كان يعكس ارادة مسلمي الهند في الانفصال عن المناطق ذات الأغلبية الهندوسية، وخلال السبع سنوات لم يأل حزب المؤتمر الهندي جهداً لوقف مفعول القرار، والذي حدث ان الخلاف الاسلامي الهندوسي ازداد سوءا وازداد معه وعي الباكستانيين بضرورة الاستقلال.

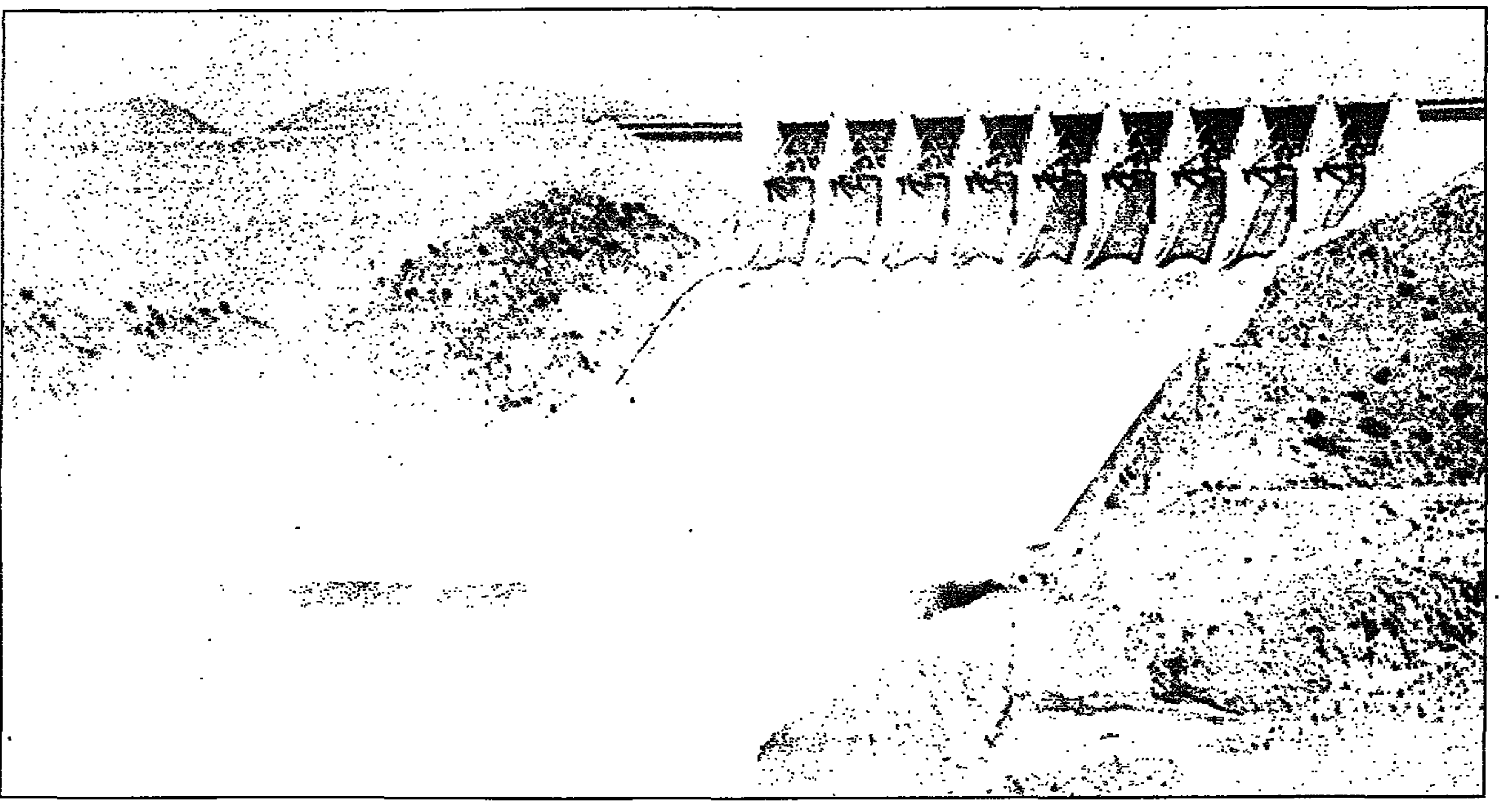

مؤسس الدولة محمد علي جناح.. الانجاز لم يكن بحجم الطموح.


ضياء الحق... حكم العسكر.


بي نظير بوتو... لم تلغ القوانين المححفة بحق المرأة.


نواز شريف... محاربة الفساد.

خلال خمسين عاماً قطعت البلاد اشواطا كبيرة في التنمية والتطوير وتغلبت على الكثير من المشكلات


سد تربيلا احد مشاريع باكستان الكثيرة الانعد توقع في اقليم الحدود الشمالية الغربية.

الوضع المحلي والاقليمي يحد من قدرة الحكومات الباكستانية المتلاحقة على تحقيق البرامج الطموحة المطلوبة

وقد قدم محمد علي جناح خطة في الاجتماع السابع والعشرين لجامعة مسلمي الهند الذي عقد في لاهور في آذار ١٩٤٠، على شكل قرار ينص على ضرورة اتصال المقاطعات ذات الأغلبية الاسلامية من الناحية الجغرافية وهو مايستدعي تعديل الحدود بحيث تصبح المناطق الشمالية الغربية من الهند منطقة واحدة لأن اغلبية سكانها اسلاميين.

ولم تكن الفكرة جديدة على اية حال. فلقد طرحت عدة افكار لتقسيم شبه القارة الهندية الى مناطق هندوسية وأخرى اسلامية. وكان جون برايت اواخر القرن التاسع عشر اول من طرح الفكرة لايمان الكثير من البريطانيين والمسلمين والهندوس بها لكن كافة الافكار آنذاك كانت مجرد كلام في كلام. حيث جاء القائد محمد علي جناح وانصاره وحركوا الرأي العام الاسلامي من الزاوية التاريخية والسياسية واستطاع ان يجسد الفكرة ويكسب التأييد لها على اوسع نطاق.

جناح احساس تاريخي

وكان محمد علي جناح يتمتع باحساس تاريخي قوي. اذ انه لم يترجم التطور التاريخي الى حقائق معاصرة فقط، بل انه وبما تمتع به من فكر عميق فتح بابا جديدا للتاريخ. وكان يعرف القوى الرئيسية التي شكلت التاريخ. ومهما كان الامر فقد ادركت الحكومة البريطانية اهمية قرار الباكستان واضطرت للتفاوض مع محمد علي جناح فيما بعد حتى وضع اللورد مونتباتن في حزيران ١٩٤٧م خطة لانشاء دولة باكستان سرعان ما أعلن عن قيامها في ١٤/٨/١٩٤٧م.

وقد اعتقد الكثيرون بان محمد علي جناح يسعى لتمزيق الهند وتقسيمها غير انه بدد كل هذه المزاعم في خطابه الرئاسي عندما قال، «ان المسلمين أمة متميزة مهما كان الوصف الذي نصف به هذه الأمة، وهم يشغلون جزءا كبيرا من البلاد مثل البنغال، والبونجاب، والسند، وبلوشيستان. وان سكان هذه المناطق لا يختلفون عن الآخرين في ثقافتهم فقط بل انهم يستمدون الالهام من مصدر تاريخي يختلف عن المصدر الذي يستمد منه الهندوس الهامهم.

الاسلام والديمقراطية

ان محاولات باكستان للظهور على المسرح العالمي كدولة اسلامية عصرية وتقدمية قد حققت الكثير، وتعتبر باكستان هذه الايام واحدة من الدول الاسلامية الديمقراطية القلائل تقريبا. فالاسلام والديمقراطية يحثان على الاستنارة والتحديث غير ان مزجهما على هذا النحو كان تحديا كبيرا في حينه. وقد أرسى محمد علي جناح القواعد لكي تكون باكستان دولة اسلامية ديمقراطية في آن.

وهكذا اصبح الاسلام والديمقراطية قدر الباكستان بحيث لا يمكن فصل احدهما عن الآخر. وسارت الباكستان على هذا الطريق تواصل تعزيز ربط الديمقراطية بالقيم والمبادئ الاسلامية. ولو اتيح لمؤسس الدولة محمد علي جناح ان يعيش فترة اطول لرأى كيف تم مزج الديمقراطية بالقيم الاسلامية لحد ما.

وعندما كان زعماء حركة حرية باكستان يقولون انه ينبغي ان تكون باكستان دولة اسلامية لم يقصدوا من ذلك دولة ديمقراطية، وقد حاول البعض حرف باكستان عن طريقها باتجاه دولة اسلامية ديمقراطية غير انهم لم ينجحوا في ذلك واضطروا للانسحاب من الواجهة وسرعان ماتجاوزتهم الجماهير ونسيتهم واستمر التقدم نحو التحديث.

وقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية تحليلا مطولا حول الأوضاع في باكستان بمناسبة عيدها الخمسين تطرقت من خلاله الى أهم المشكلات والعوائق التي تواجه البلاد وهي تستعد لبدء في الخمسين عاماً الثانية من عمرها. حيث قالت:

ان الزائر غير المواظب لباكستان لن يعرف بسهولة ان البلاد تحتفل بعيدها الذهبي. وفي العاصمة إسلام أباد لا يوجد الكثير من المظاهر الاحتفالية بالذكرى السنوية الخمسين للاستقلال التي تصادف في الرابع عشر من اغسطس سوى الرقم ٥٠ الذي كتب بألوان زاهية فوق انوف طائرات شركة الطيران الوطنية. كما ان الصحف المحلية لا تذكر المناسبة الا لماما. فصفحاتها الاولى مزدوجة جدا بأخبار تصاعد العنف الطائفي وتفشي الجريمة في الشوارع.

لكن الناس لم ينسوا عيد ميلاد البلاد رغم انهم لا يملكون المال ولا المزاج لتنظيم احتفال كبير. كما انه لن يكون هناك عرض عسكري كبير في الرابع عشر من أغسطس - وهذا اغفال ملحوظ في بلد تميز بتقليد الظهور بزي العسكر. وبدلا من ذلك فان مسيرة من صغار الباكستانيين سوف تتجه الى ضريح مؤسس الدولة في كراتشي محمد علي جناح، الذي مات بعد عام واحد فقط من الاستقلال. ومعظم الباكستانيين الآخرين سوف يحتفلون بالمناسبة بتأدية المزيد من الصلوات والتضرع الى الله بان تكون الخمسين عاما القادمة اقل دموية وقمعية، وبؤسا من الخمسين عاما الأخيرة.

مقاومة التحديات

لقد شهدت السنوات الماضية العشرات من الرجال والنساء الشجعان الذين وقفوا ضد أسوأ انواع التعدي من قبل الحكومة والعسكر. ولم يظهروا اي عداء تجاه الأجانب او غير المسلمين، وأقاموا الكثير من الصداقات الدائمة معهم. ان كل شخص يقضي وقتا طويلا في باكستان لابد وان يكون واثقا من انه سيتصل بشكل وثيق بالموت والمعاناة. لكن العنف المتسوالي هو احد اوجه المأساة الوطنية فقط. فالباكستان لم تحصل ذات يوم على حكومة منتخبة عاشت حتى انتهاء فترتها القانونية.

كما ان البلاد امضت نصف عمرها تحت امرة العسكر. ويفوق عدد الجنود عند الأطباء بنسبة ٩ الى ١. كما ان مايزيد على نصف سكان البلاد غير متعلمين. (في مقاطعة بلوشستان فقط ٢ في المائة من النساء يتمكن من القراءة والكتابة) أما النمو الاقتصادي السنوي للفرد فهو تقريبا صفر. والخزانة في وضع اسوأ من الانهيار، فهي مدينة بحوالي ٣٠ مليار دولار لدائنين محليين، و ٣٠ مليارا أخرى للخارج. كما ان الشفافية الدولية، وهي مجموعة مراقبة مقرها المانيا، قد صنفت باكستان ضمن اكثر خمس دول فسادا في العالم.

في نفس الوقت، لا يؤيد احد في باكستان وجوب بقاء بلاده كجزء من الهند. فالناس الأكبر سنا اكدوا لأبنائهم واحفادهم ألم واهانة العيش كمسلم في مستعمرة بريطانية يطغى عليها الهندوس. فاباريق مياه الشرب التي كانت موجودة في محطات القطار كتب عليها عبارات «مياه للهندوس» و «مياه للمسلمين». وبامكان المسلم اشعال فتيل شغب عنصري بمجرد ان يلمس ابريق مياه الهندوس. كما قال مشاهد حسين مدير نشاطات الاحتفال بالمناسبة. الذي اضاف: «لقد عاش المسلمون تحت امرة استعمار مزدوج. الاستعمار البريطاني، والاستعمار الهندوس».

متعة الحرية

وكان الجنرال خالد محمود عريف، نائب قائد اركان الجيش الباكستاني في عقد الثمانينات وهو الآن متقاعد، في السابعة عشرة عندما قسمت الراج وهربت عائلته من مدينة بتالا في البونجاب الهندية. ويعلق عريف بالقول: «أشكر الله العظيم وانا انظر حولي فأرى ابنائي واحفادي، على الحرية التي حصلنا عليها قبل خمسين عاما. فانا لست مواطنا من الدرجة الثانية في بلدي».

وبخلاف ذلك فان عددا قليلا من الباكستانيين يشعرون بان ثمة سببا للاحتفال. ويعترف الجنرال عريف قائلا: «اني لأشعر بالخجل لان باكستان لم تحكم جيداً. ويقول نجم ستي محرر في صحيفة «فرايدي تايمز التي تصدر في لاهور واصفا شعوره: «انه شعور كئيب. فالانباء الجيدة انه لدينا شكل من اشكال الديمقراطية الانتخابية ويمكنني الكتابة حولها. ولدينا اناس جيدون، ولم نعد خاضعين لحكم العسكر، لكن بخلاف ذلك فان كل شيء سيئ».

ويقول رضوان احمد، مؤرخ مرموق لجناح، ان زعيم الاستقلال كان من المؤكد انه سيشعر بالغضب والاحباط لرؤية مدى فشل البلاد في تحقيق رؤيته. ويقول المؤلف: «ليس ثمة شك في ان ما اراده جناح لا يوجد في اي مكان في باكستان».

ويتفق الجميع على أن باكستان كانت ستكون في وضع أفضل لو أن جناح لم يمت في الحال. ويقول رضوان - ٦٢ عاما - الذي التقى جناح قبل نصف قرن ولازال يتذكر نظرته الجاحظة معلقا: «لقد كانت أولويته الأولى هي احترام الذات لكل البشر - مسلمين، هندوس، والجميع».

ويقول كاتب السير الذاتية «لو القيت نظرة من حولك فانك تشعر ان اشعاعات قوية توجه عليك» وحتى بعد ان اصبح الزعيم الأول لباكستان المستقلة وضع جناح نموذجا للاخلاص المطلق بان اصر على دفع مقابل للورق والحبر اللذين يستهلكهما. وفي الهند المجاورة، تمكن جواهر لال نهرو الذي تمتع بشخصية كاريزميه من توجيه ارضه وقيادة شعبه حتى وفاته عام ١٩٦٤. وقد ترك نهرو وراءه ديمقراطية علمانية قوية بجيش لم يحاول اطلاقا انتزاع السلطة. ولو ان جناح عاش لفترة طويلة بما يكفي لربما تمكن من ان ينجز على الأقل نفس الشيء لباكستان.

لكن ذلك لم يحدث. ويتذكر سكرتير الزعيم السابق شريف الدين بيرزاده - ٧٤ عاما - تلك الفترة بالقول: «بعد وفاة جناح، تولى المغامرون السلطة واوصلوا بلادنا للدمار الكامل سياسيا واقتصاديا».

وقبل وصول باكستان لعيد ميلادها الخامس والعشرين، وقعت البلاد في حرب اهلية. وعندما أجرت باكستان اول انتخابات عامة لها عام ١٩٧٠. عمل احد امراء الحرب في غرب البلاد وهو ذوالفقار علي بوتو على ان يصبح رئيسا للوزراء. لكن طموحه اجهض بواسطة باكستاني شرقي يدعى الشيخ مجيب الرحمن. وبدلا من قبول خسارته اتفق بوتو مع الجيش لشن حملة دموية ويتذكر مودود احمد محامي تعلم في كمبريدج وعمل مع مجيب تلك الايام بالقول: «لقد حدث شيء يشبه الابادة الجماعية حيث قتل الجيش البنغاليين اعتقادا منه بانهم أدنى مرتبة، وغير مطيعين، وغير مثقفين، وغير متعلمين. كما قتلوا اخوانهم المسلمين، واغتصبوا النساء المسلمات. وقد راقب بوتو بدء كل ذلك من جناحه في الفندق.. وفي اليوم التالي طار عائدا الى كراتشي واعلن «ان الله انقذ باكستان» ولم تنته المحنة الا بعد تدخل الجيش الهندي الذي جعل من الممكن اقامة بنجلاديش المستقلة.

وهذه الخسارة لم تسهم سوى في زيادة تعطش بوتو للسلطة. وقد خرب بلاده اكثر بمشروعه الجريء وغير المدروس في برنامج شامل للتأميم وفي النهاية تم خلعه بواسطة الجنرال ضياء الحق. الذي دفع البلاد لهوة اعمق في الظلمات. خاصة بمصادرة حقوق النساء. وفي قضية شهيرة صدر بها حكم بموجب قوانين ضياء الجديدة تقدمت سيدة عمياء بشكوى للشرطة تقول فيها ان احدى العصابات قد اغتصبتها. وقالت انها يمكنها التعرف على مهاجميها من اصواتهم. لذلك اجلت القضية للحكم. وفي المحكمة طلب منها ان تشير باصبعها الى الرجال الذين اغتصبوها. لكنها قالت بانها لاتستطيع لأنها لا تبصر لذلك رفضت القضية. واتهمت المرأة بالزنا، وأدينت، وجلدت بسبب «جريمتها».

القوانين لم تشطب

لقد حكمت بي نظير ابنة بوتو مرتين رئيسة للوزراء دون ان تقوم بخطوة واحدة لشطب هذه القوانين. وقبل وصولها للسلطة حثت الشعب الباكستاني على النهوض والوقوف ضد مخالفات حكم الجيش. ولكن في ترئاستها لم تقم في الواقع بشيء يحسن وضع البلاد، سواء كان اقتصاديا، او سياسيا، او اجتماعيا. واتعس حظوظها انها الآن مرتبطة بالفساد اكثر من ارتباطها بالشجاعة. وقد اتهم زوجها عاصف زرداري، بمساعدة اصدقائه على نهب مؤسسات باكستان العامة بمعدل لم يبارِه به احد في اي مكان في العالم. ويقدر محللون باكستانيون اجمالي ما نهب بعدة مليارات من الدولارات.

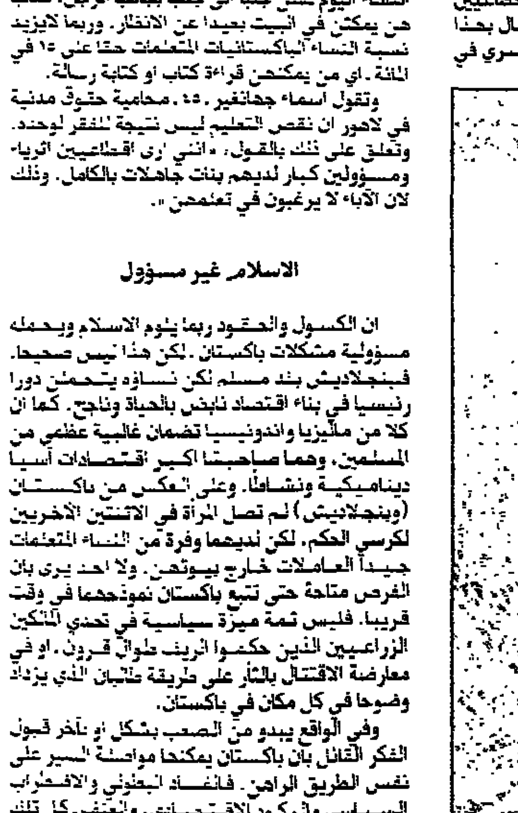
وقد انكر زرداري بالكامل ارتكابه لأية مخالفة وعدم قيامه بأي دور في مقتل شقيق زوجته مرتضى بوتو الذي اغتيل اثر اصابته بالرصاص في العام الماضي.

ويمكن للمرء العثور على كتيبات لاقوال جناح معروضة للبيع في كل الدكاكين في مختلف انحاء باكستان. لكن من غير المرجح ان يرى بان افكاره قد وضعت موضع التنفيذ. فقبل خمسين عاما، على سبيل المثال، حذر جناح اصحاب المصانع والاقطاعيين المتناحرين بالتوقف عن اضطهاد الفقراء. وقال بهذا الصدد: «ان استغلال الجماهير الكادحة يسري في دمائهم فلقد نسوا دروس الاسلام». لكن يبدو ان تلك المناشدة بالعدالة والمساواة قد ظلت طي النسيان. وظل الاستغلال يسير على نفس الدرجة من الوضوح والشدة كما كان.

كما بشر جناح بحقوق المرأة. وقال بهذا الصدد: «لايمكن لأمة الصعود لأعالي المجد ان لم تكن المرأة جنبا الى جنب بجانب الرجل». لكن من المؤكد ان النساء اليوم لسن جنبا الى جنب بجانب الرجل. فغالبا هن يمكثن في البيت بعيدا عن الانظار. وربما لايزيد نسبة النساء الباكستانيات المتعلمات حقا على ١٥ في المائة - اي من يمكنهن قراءة كتاب او كتابة رسالة.

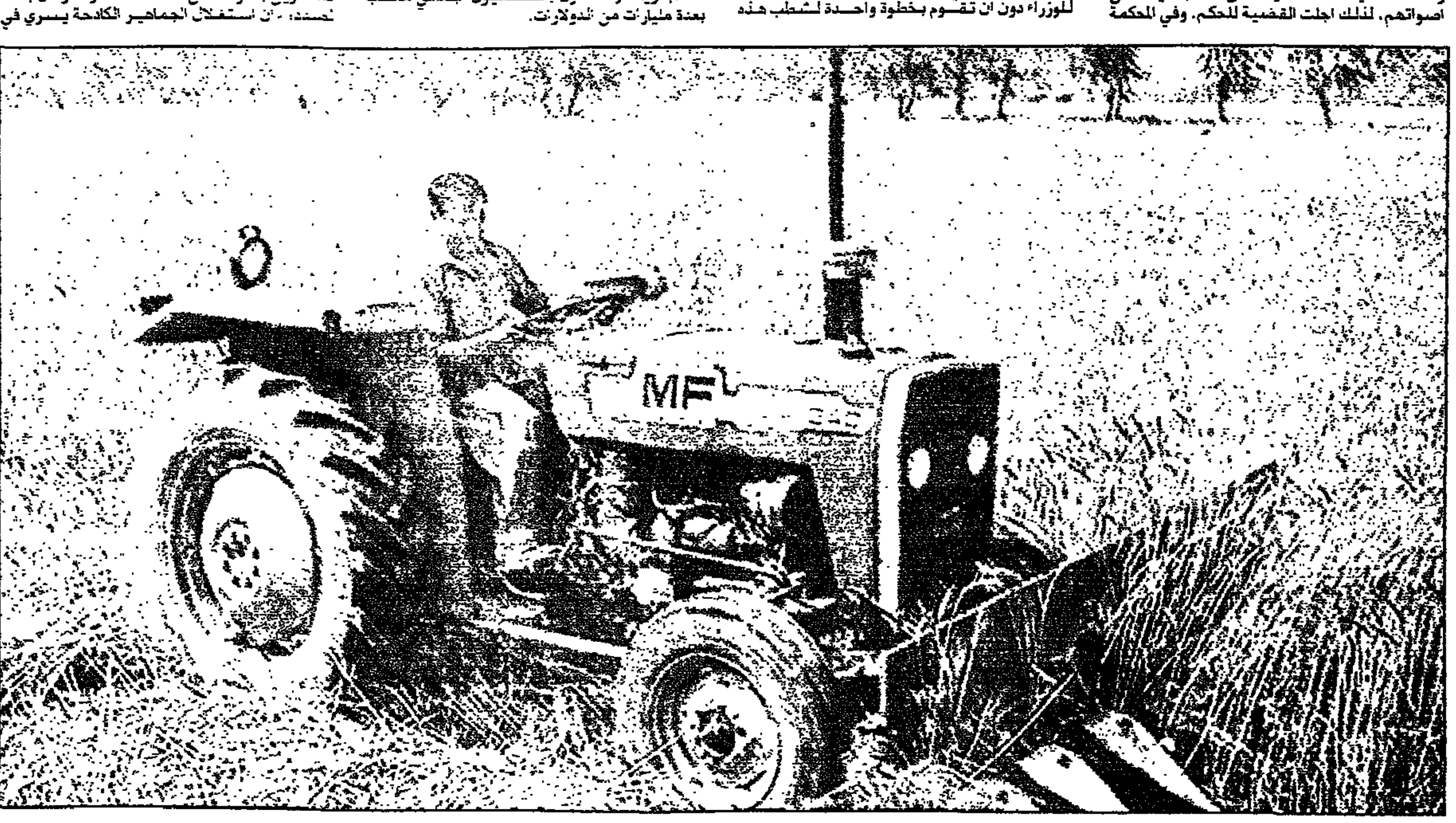
وتقول اسماء جهانغير - ٤٥ - محامية حقوق مدنية في لاهور ان نقص التعليم ليس نتيجة للفقر لوحده. وتعلق على ذلك بالقول: «انني ارى اقطاعيين اثرياء ومسؤولين كبار لديهم بنات جاهلات بالكامل. وذلك لان الآباء لا يرغبون في تعلمهن».

الاسلام غير مسؤول



ان الكسول والحقود ربما يلوم الاسلام ويحمله مسؤولية مشكلات باكستان. لكن هذا ليس صحيحا. فبنجلاديش بلد مسلم لكن نساؤه يتحملن دورا رئيسيا في بناء اقتصاد نابض بالحياة وناجح. كما ان كلا من ماليزيا واندونيسيا تضمان غالبية عظمى من المسلمين، وهما صاحبتا اكبر اقتصادات آسيا ديناميكية ونشاطا. وعلى العكس من باكستان (وبنجلاديش) لم تصل المرأة في الاثنتين الاخريين لكرسي الحكم، لكن لديهما وفرة من النساء المتعلمات جيدا العاملات خارج بيوتهن. ولا احد يرى بان الفرص متاحة حتى تتبع باكستان نموذجهما في وقت قريبا. فليس ثمة ميزة سياسية في تحدي الملاكين الزراعيين الذين حكموا الريف طوال قرون. او في معارضة الاقتتال بالثأر على طريقة طالبان الذي يزداد وضوحا في كل مكان في باكستان.

وفي الواقع يبدو من الصعب بشكل او بآخر قبول الفكر القائل بان باكستان يمكنها مواصلة السير على نفس الطريق الراهن. فالفساد البطولي والاضطراب السياسي والركود الاقتصادي، والعنف. كل تلك المشكلات معتمدة على بعضها البعض، وهي سويا محنة تقع على روح باكستان. وقيد على احلامها. ولعنة على اطفالها. ولا يمكن لأحد التنبؤ بمستقبل البلاد. فالكثير من القوى المتصارعة تدفع البلاد في الكثير من الاتجاهات المتعارضة. واكبر الاشياء المؤكدة هي انه ما لم يتمكن شعب باكستان من اعادة الامساك بطريقة او بأخرى، بروح جناح المثالية. فان عام ٢٠٤٧ سيكون عام كآبة آخر.


الميكنة الزراعية اصبحت من مقومات التنمية الاساسية

آثار كارثة تشيرنوبل لا تزال باقية

ولاية فيرجينيا تعالج الأطفال الذين تعرضوا للاشعاع

برنامج ترفيه الأطفال يحسن حالتهم النفسية والجسمية

مفاعل تشيرنوبل... آثار ماتزال باقية

ترجمة : داليا الطويل

■ عندما خطر ببال جو بيلي فكرة احضار الاطفال الصغار من بيلروسيا (روسيا البيضاء) التي تقع بجانب مفاعل شرنوبل النووي المعطل عن العمل الى شمال فرجينيا لقضاء فترة من الصيف مع عائلات محلية انهالت عليه الاسئلة من قبل الآباء الأمريكيين.

كيف سيكون هؤلاء الاطفال؟ هل سيتحدثون الانجليزية؟ هل سيشبهون الاطفال الامريكيين؟ واخيراً ـ وهو السؤال الأهم بالنسبة للاهالي المضيفين ـ هل سيتعرض ابناؤهم لخطر الاصابة بأي مرض جراء مخالطتهم الزوار الذين، بعد كل شيء مازالوا يعيشون بالقرب من احدى اكثر المناطق تلوثا واشاعة للخوف على الارض؟.

وقد حاول بيلي وهو مصور سابق في مجلة الجغرافي الوطني ان يطمئنهم قائلا والشيء الوحيد الذي يمكن ان يصيبكم هو بعض الحب.

وهذا هو ماحدث بالضبط بعد ٥ سنوات لكثير من العائلات التي رحبت بالصغار القادمين من بيلروسيا، الجمهورية السوفيتية السابقة، الى منازلهم لمدة ٦ اسابيع كل صيف. حيث يسترخي الاطفال ويلعبون وفي هذه الاثناء يعطون دعامة لأجهزة المناعة لديهم بالعيش في بيئة خالية من الملوثات نسبيا. وقد وصلت آخر مجموعة قوامها ٤٢ طفلا في شهر يونيو.

ويعيش حوالي ٦٠٠,٠٠٠ طفل في المنطقة الجنوبية لجمهورية بيلروسيا وهي دولة زراعية بنفس حجم ولاية كانساس. وعندما انفجر مفاعل شرنوبل الذي يقع عبر الحدود مع اوكرانيا في عام ١٩٨٦، كانت بيلروسيا في اتجاه هبوب الريح ووصلها ٧٠٪ من الغبار النووي الذي تساقط. وهكذا اعتبرت الحياة مستحيلة في ربع البلاد.

وبالرغم من ان المختصين يقولون بأن العواقب الطبية الكاملة للكارثة غير واضحة بعد. الا ان الاطباء في بيلروسيا قد وجدوا زيادة كبيرة في السرطان الدرقي عند الاطفال، وبالذات عند اولئك الذين ولدوا او كانوا اجنة قبل الحادث. واما اولئك الذين ولدوا بعد عام ١٩٨٦ فيواجهون مخاطر صحية كذلك لأنهم عرضة للقليل من الاشعاع من خلال الطعام والحليب والمياه الملوثة.

وقالت نونا توفيك الاستاذة في اللغويات في ميسنك، عاصمة بيلروسيا، التي رافقت الاطفال من واشنطن الشهر الماضي انه استجابة لذلك فقد سعت العديد من الجماعات الخيرية لاخراج الاطفال من المنطقة الملوثة مرة كل عام على الأقل. لاخراج المواد المشعة من عظامهم». وذكر تقرير من بيلروسيا ان اجهزة المناعة لدى الاطفال قد تحسنت بعد رحلاتهم.

وبالرغم من ان الاطفال يعيشون في او بالقرب من المناطق الملوثة إلا انهم ليسوا بمرضى. ولكنهم جميعا بحاجة الى علاج أسنانهم، وبعضهم في حاجة الى علاج شامل، وقد اعطى آباؤهم موافقتهم على ذلك. ولكن في الاساس، فإن البرنامج الذي يديره متبرعون يعمل مثل مخيم لتجديد النشاط والذي يشبه الى حد ما، المخيمات الريفية المتوفرة لبعض الاطفال الامريكيين في المدن الداخلية.

وقد وصل البيلروسيون، الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ ـ ١١ عاماً، الى مطار دولس الدولي بعد رحلة بالباص استغرقت ١٥ ساعة من منسيك الى موسكو ورحلة اخرى بالطائرة استغرقت ١٢ ساعة الى الولايات المتحدة. ويأتي معظمهم من قرى صغيرة بجانب مينسك في جنوب وسط بيلروسيا حيث أعيد توطين بعض عائلاتهم بعد حادثة شرنوبل.

وقد خرج الاطفال من الطائرة دامعي العيون ومتوترين وكانوا يحملون في حقائبهم المحمولة على ظهورهم هدايا الى عائلاتهم المضيفة - والتي هي على الارجح شرشف طاولة من الكتان او زجاجة من الفودكا - والبعض وصلوا بالملابس التي كانوا يحملونها على ظهورهم وزوج اضافي من الملابس الداخلية.

وقد كان مضيفوهم، بالذات الذين يقومون بهذا العمل للمرة الأولى، متوترين كذلك حيث أبلغوا بالا يتوقعوا أي دمى صغيرة مكتنزة وذكروا بأنه سيكون للأطفال شخصياتهم المتميزة التي تسبق سنوات المراهقة..

وقد عرضت السيدة جوان ميتكالف، وهي مدرسة متقاعدة وأرملة منذ ١٠ اعوام، ان تأخذ فتاتين تبلغان ١١ عاما من العمر، ظناً منها بأن «الاثنتين ستكونان افضل من طفلة واحدة تسكن مع سيدة عجوز وكلب».

ومثل المضيفين الآخرين قالت ميتكالف، بأنها ارادت ان تتشارك مع اولئك الاقل حظا وعلقت قائلة: «انا اؤمن كثيرا برد الجميل في هذه الحياة».

وثبت بان كل مخاوفها في عدم استطاعة الحوار مع سيفتا، وسونيا ـ اللتين وصلتا مثلهما مثل الاطفال الآخرين لايتحدثون اللغة الانجليزية ـ ليس لها اساس من الصحة. ويعود الفضل الى كتيب اللغات الصغير الذي اعطي لكل عائلة واتاحة خدمة «صديق عبر الهاتف» طوال ٢٤ ساعة للتفسير. واضافت «كنت اعود للكتاب في البداية كثيرا لاننا نتراطن الآن بطريقة او بأخرى».

وبالرغم من فجوة اللغات، تنبهر العائلات بالسرعة التي «يتأمرك» بها الاطفال حيث تتولد لديهم الرغبة في كل شيء من لبس اثواب السباحة ذات القطعتين الى مثلجات الآيس كريم.

وقد ذهبت تانيا كيريكوفيتش التي تبلغ من العمر ٩ اعوام للسباحة لأول مرة وتعرفت على البطاطا المقلية المغطاة بالكاتشب. وتعلمت سيرجي دوبوفيك التي تبلغ ٩ اعوام بسرعة كيف تغمس بالونات المياه وتلعب بالكمبيوتر. وقد اكتشفت يوليا بلجداد وفيك، ٩ اعوام، منطقة الاكتشاف وكانت تجري باستمتاع فوق ارض زاهية بالألوان عند ملتقى طرق بيلي قبل ان تلتهم كميات كبيرة من الفاكهة والدجاج المقلي.

وقالت تانيا بخجل عبر المترجم «احب هذا المكان ولا استطيع الانتظار حتى اعود الى وطني لأخبر اخي الاكبر ساشا بالذي كنت أقوم به».

وتمزح ايميلي كي التي ازداد عدد ابناؤها الاربعة مؤقتا اثنين آخرين هما سيرجي واخته التوأم ليان قائلة، «لو اننا ارسلناهم مرة اخرى يأكلون البتزاء والطعام غير المفيد فلا يوجد مايدعو للافتخار». لكنها تعلم بان التوأمين يخوضان تجربة اعمق وأكبر من ذلك «انهما يستوعبان كل شيء». ويعمل برنامج منطقة واشنطن مع صندوق خيري في منيسك حيث يوفر الرعاية الطبية والاولوية لخمسمائة وثمانين الف طفل. وعلى الصعيد المحلي ومن خلال الجهود التي بذلتها عدة جهات دينية وكنسية فقد حصل ١١١ من الاطفال البيلروسيين على العناية. وتصل ميزانية هذا العام التي تمولها التبرعات الى ٣٣,٠٠٠ دولار تغطي مصاريف التذاكر الجوية والتأشيرات والتأمين الطبي للأطفال.

ويطلب من كل عائلة دمج الطفل الزائر في النشاطات العائلية العادية وملء صحونهم بالأطعمة المغذية بالأخص الفاكهة والخضروات.



من الأطفال المشوهين جراء التعرض للإشعاع النووي

بالاضافة الى ذلك، تقدم العائلات المضيفة عادة ملابس جديدة واحذية ولعبة او اثنتين بالرغم من انهم يطالبون بمقاومة الافراط في المشتريات لتقليل ايذاء مشاعر الاطفال عندما يلتقون ويقارنون تجاربهم.

وفي تقرير صدر عام ١٩٩٥، حول هذه البرامج الاولية قالت يوجين ف. كونوبليا، مديرة معهد الاشعاع الحيوي لاكاديمية العلوم في بيلروسيا بان الاطفال اظهروا «تزايدا ملحوظا» في مستويات المناعة بعد ذلك، ورغبة اكبر في الدراسة وممارسة الالعاب الرياضية وقد اختفت أعراض الصداع وهطول الدمع والارق تماما.

وتتفق تمارا تلمكينا ـ بيلروسية وهي قد رافقت الاطفال الى الولايات المتحدة لستة اعوام ـ مع هذا الرأي قائلة: «بعد ٦ اسابيع فقط بدأ الاطفال مختلفين حيث اصبحوا أبعد وتزايد بريق اعينهم وازدادت اوزانهم حوالي اربعة كيلو جرامات. ان الاستفادة واضحة جدا..

وقالت ميتكالف ان بنتيها تأكلان كميات كبيرة مما تسبب في مضاعفة ميزانيتها المخصصة للطعام اربع مرات. وفي اول مرة اخذت فيها التوأمين الى السيفواي اصابهما الانبهار واشترتا مايصل الى ٦ علب من الفراولة، ودزينة موز وبعض التفاح والعنب وشمامتين والتهمتا كل هذه الإشياء في يوم واحد.

ووفقا لدراسة اصدرتها منظمة الصحة العالمية فإن الحياة في بيلروسيا صعبة ومحبطة للغاية. ويقول الآباء في الولايات المتحدة بأن اطفالهم يمرون بتجربة تغير حياتهم تماما بعد ان يختلطوا مع البيلروسيين.

يقول هاللن يوسبي منسق برنامج الرعاية الاولية انهم اصبحوا اكثر امتنانا وتقديرا بعد ان اكتشفوا انهم محظوظون مقارنة مع البيلروسيين».

وتقول نوفيك التي رافقت الاطفال في رحلتهم انه.. كما يصعب على الآباء البيلروسيين ارسال ابنائهم بعيدا كل عام الا انهم يعرفون ان هذا لمصلحتهم. وعندما يعود الاطفال الى وطنهم بعد اسبوعين سيحين دور الامريكيين للشعور بالحزن. وتقول هيرمان سامبل سوف نفتقد تانيا كثيرا وبدأت افكر في وسائل جلبها مرة اخرى العام القادم.

عن : الواشنطن بوست

هذا من فضل ربي

للعام السابع عشر

وتطبيقا لمبدأ التأمين الاسلامي التعاوني الذي قامت على أساسه

الشركة الاسلامية العربية للتأمين
اياك

يسرها ان تعلن لعملائها الكرام عن توزيع الفائض التأميني المستحق عن الفترة من ١/١/٩٦ الى ٣١/١٢/٩٦

نسبة توزيع الأرباح لعام ٩٦

٤,٨٪

يرجى من عملائنا الكرام مراجعة مكاتبنا في

دبي هاتف : ٠٤/٢٨٤٤٩٥ □ ابوظبي هاتف : ٠٢/٣٥٢٥٧٧ □ العين ٠٣/٦٦٣٩٩٦

عرض محدود.

(يستفيد منه، بشكل خاص، كل الذين يبقون في البلاد أثناء الصيف.)

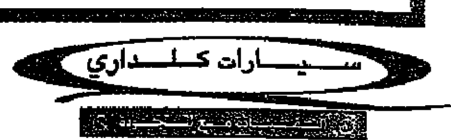
يبدو وكأن الكثير من الناس يختفون خلال هذه الفترة من السنة. عندما يعودون، ستكون معظم سياراتنا قد اختفت أيضاً. وذلك خصوصاً إذا أخذت بعين الإعتبار هذه الأسعار الخاصة بشهر أغسطس وهي دون المعدل الموسمي، مع وقاية زيبارت ضد الصدأ مجاناً. التمويل بمعدلات فائدة مخفضة والضمان لمدة ٣ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كم. رائع!
تفضل بزيارة أقرب معارض سيارات كلداري بالنسبة لك واغتنم الفرصة.

٣٢٣ لانتيس
١,٣ نقل حركة يدوي: ٣٦,٩٥٠ درهم
١,٦ نقل حركة أوتوماتيكي: ٣٩,٩٥٠ درهم

٦٢٦ كرونوس
٢,٠ إل إكس نقل حركة يدوي: ٤٦,٦٢٦ درهم
٢,٠ إل إكس نقل حركة أوتوماتيكي: ٤٩,٦٢٦ درهم

مجاناً
زيبارت تايدي كار

مازدا
إيزو ٩٠٠١



دبي ٦٦٨٤٨٥، ٦٦٠٧٣٩ | أبوظبي ٣٤٣٨٥٥، ٣٤٤٢٨٨ | الشارقة ٥٩٩٤٤٦، ٥٩٢٤٤٥ | رأس الخيمة ٣٥١١٦٣ | الفجيرة ٢٢٢٤٧٤ | أم القيوين ٦٦٦٧٥٤ | العين ٢١٤٧٧٥

CASPIAN

وزير الإعلام السوري لـ «الاتحاد»:

ننظر بارتياح للتحركات الأمريكية الجديدة

دمشق - عساف عبود:

■ أكد وزير الإعلام السوري محمد سلمان ان الاتجاه نحو السلام خيار استراتيجي لسوريا، على ان يكون عادلاً وحقيقياً.



قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء



حول العالم

اصلاح الخيمة الكبرى

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان فريقا من الخبراء السويسريين موجود حاليا في ايران لدراسة امكانية اصلاح اكبر خيمة في العالم على الحدود بين ايران وتركمانستان كانت عاصفة مزقتها الاسبوع الماضي.

وكانت هذه الخيمة اقيمت في ١٩٩٦ لاستقبال المدعوين الى حفل تدشين السكة الحديد «لطريق الحرير الجديد».

وقالت الوكالة ان الخيمة انفجرت بعد عاصفة عنيفة السبت ضربت منطقة سرخس على الحدود بين ايران وتركمانستان.

وتبلغ مساحة هذه الخيمة ١٨ الف متر مربع وقد صنعت وجلبت من سويسرا وقام بتركيبها خلال ثلاثين يوما تقنيون سويسريون. وهي تقع في المنطقة الاقتصادية الحرة في سرخس.

واضافت الوكالة ان المسؤولين في المنطقة الحرة تقدموا بشكوى وطالبوا بتعويضات.

يذكر ان رؤساء عشر دول وحكومات وحوالي اربعين وفدا اجنبيا التقوا في سرخس للاحتفال بانتهاء انشاء المقطع الاخير من سكة الحديد لطريق الحرير الذي يربط بكين باسطنبول ومنطقة الخليج.

«ا ف ب»

أفول نجمة

■ رانجون: المحت الصحف التي تخضع لرقابة الحكومة في بورما امس الى ان اونج سان سوتشي زعيمة المعارضة ورئيسة حزب الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية في طريقها الى افول نجمها كسياسية.

وتقول الفقرة الثانية من مقال انتقادي طويل ضد سوكي ظهر يومي الاحد والاثنين في جميع الصحف اليومية «من المؤكد انها سوف تهلك بعد ان اصطدم قاربها بالصخرة الموحدة للسياسة الوطنية».

وتتهم هذه المقالة التي نشرت تحت عنوان من واشنطن الى يونيفيرسيتي افينيو شارع الجامعة سوكي بانها قبلت منحة نقدية قيمتها ٨٠ الف دولار من مواطن امريكي اسمه جون فينستينت اوزولتيك الصغير كان قد زار رانجون ٢٤ يناير الماضي ويذكر ان مسكن سوكي يقع في يونيفيرسيتي افينيو شارع الجامعة في رانجون. «دبا»

تيفوئيد في روسيا

■ موسكو: قالت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان اجمالي ١٦٨ شخصا نقلوا للمستشفيات خلال الاسبوعين الماضيين للاشتباه في اصابتهم بالتيفوئيد في جمهورية داغستان الروسية.

وانتشر التيفوئيد في ثلاث مناطق على الاقل في داغستان تأكد اصابة ٤٧ شخصا فيها بالمرض.

ويقول مسؤولو الصحة ان تسرب مياه الصرف الصحي بسبب سوء حالة المواسير والامطار الغزيرة هو السبب المرجح لتفشي التيفوئيد. ولكنهم شددوا على انه لم يصل الى درجة الوباء.

«رويتر»

دعوة للحوار

■ نيروبي: حث زعماء كينيا ودبلوماسيون على اجراء حوار سياسي لانهاء التوتر الذي تشهده البلاد بعد تفجر اعمال عنف في يوم اضراب عام دعت اليه المعارضة للضغط من اجل اجراء اصلاحات سياسية.

ورد الرئيس دانييل اراب موي امس الاول على انتقادات متزايدة في مطلع الاسبوع باقتراحه بعض الاصلاحات وقوله انه يريد اجراء تغييرات سريعة لصالح الكينيين.

وقتل اربعة اشخاص منهم شرطيان عندما تحول اضراب دعا اليه حزب المجلس التنفيذي للوفاق الوطني الذي تدعمه المعارضة يوم الجمعة الى اعمال عنف ولم تلق دعوة الاضراب سوى تأييد محدود ولكن حشودا جامحة في العاصمة نهبت متاجر واشعلت النار في اشجار بوسط المدينة.

«رويتر»

التهاب رئوي وبطالة

■ كانبيرا: عاد جون هاوارد رئيس وزراء استراليا الى العمل امس بعد شفائه من الالتهاب الرئوي الذي ابعده عن منصبه ثلاثة اسابيع ليواجه نقاشا عاما صاخبا بشأن الضرائب وضغوطا متزايدة لمعالجة مشكلة البطالة المزمنة.

وبدأ مجلس الوزراء امس اجتماعا يستمر لمدة يومين لمناقشة الاصلاح الضريبي والبطالة والسياسة الصناعية ومساعدة تايلاند على اجتياز ازمتها المالية الحالية وقد يدرس ايضا اجراء تغييرات في حدود ملكية وسائل الاعلام.

واظهرت الاحصاءات الرسمية يوم الخميس الماضي ان البطالة ارتفعت الى ٨.٧ في المئة في يوليو مقابل ٨.٥ في المئة في يونيو حزيران. وظل معدل البطالة فوق ٨.٥ في المئة منذ تولي حكومة هاوارد السلطة في مارس اذار عام ١٩٩٦. «رويتر»



لويس فرقان

فرقان وذكرى مسيرة المليون

■ لويس فرقان زعيم أمة الاسلام في الولايات المتحدة يتحدث امام جمهور بكنيسة المعمدانيين في حي هارلم بنيويورك، في الذكرى الثانية لمسيرة المليون.

«ا ب»

نتانياهو يزور اليابان وكوريا الجنوبية الشهر الجاري

■ طوكيو: اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيجتمع مع نظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو في الخامس والعشرين من اغسطس الجاري بعد وصوله الى اليابان في الرابع والعشرين من الشهر نفسه في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

ويتوقع ان يتبادل نتانياهو وهاشيموتو الآراء حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وذكرت الوزارة ان وزير المالية يعقوب نعيمان سيرافق نتانياهو في زيارته.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لليابان منذ زيارة اسحق رابين لليابان في ديسمبر عام ١٩٩٤.

ويتوجه نتانياهو بعد زيارة اليابان الى كوريا الجنوبية في السابع والعشرين من اغسطس الجاري في زيارة تستغرق يومين تتضمن اجراء محادثات مع الرئيس كيم يونغ سام. (دبا)

تشاؤم فلسطيني بشأن جولة روس

عشراوي لـ «الاتحاد»: التغيير المفاجىء في الدور الأمريكي مستبعد

عمان - سنان شقديح:

■ ابدا واضحا ان مهمة المنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام في المنطقة دنيس روس في اول محاولة له للاقتراب من الوضع الاستاتيكي الحالي بين الفلسطينيين واسرائيل لن تكون بالقدر الذي تحمل معه اية بوادر انفراجية.

حالة الطوارىء مستمرة في الأقصى لمواجهة تحرشات المتطرفين اليهود

القدس المحتلة - محمد جمال:

■ اكد الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى المبارك ان مسؤولي الاوقاف وحراس المسجد الاقصى في حالة طوارىء واستعداد دائم لمواجهة ...

«الأهرام» تدعو العرب لمقاطعة الدوحة

■ القاهرة: دعت صحيفة «الأهرام» المصرية الدول العربية الى عدم المشاركة في مؤتمر القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في شهر نوفمبر المقبل.

... (أ ش أ)

بأمر من عرفات

وقف رواتب جيش التحرير الفلسطيني في الأردن

عمان - الاتحاد:

■ للمرة الثالثة تم وقف رواتب جيش التحرير الفلسطيني «قوات بدر» في عمان، بأمر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد سبق ان اوقفت عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ ...

خطة امريكية للتوصل لحل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط في الربيع المقبل

■ لندن: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس ان الولايات المتحدة تريد اطلاق مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط متخلية عن العملية التدريجية التي ينص عليها اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ وهي تهدف الى ايجاد حل نهائي ...

تقرير سوري يتهم اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان في الجولان المحتل

■ دمشق: نبهت سوريا الى خطورة استمرار حالة تدهور حقوق الانسان في الجولان السوري المحتل وكافة الاراضي العربية المحتلة الاخرى نتيجة استمرار عمليات الاستيطان في المنطقة والاستيلاء على الارض والمياه.

جاء ذلك في التقرير الذي قدمته سوريا الى اللجنة الخاصة الدولية المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة واذيع مساء امس الاول. واوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية تحاول على الصعيد الثقافي والتعليمي محو الشخصية القومية العربية للطلاب العرب وتذويبها في ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها وتمجيد اسرائيل واليهود بأحسن صورة ممكنة مقابل الحط من [illegible].

وذكر التقرير ان السلطات الاسرائيلية عمدت الى انتهاج سياسة [illegible] للمواطنين العرب في الجولان علاوة على تحملها اضافة الى تدني [illegible] بأوضاع المواطنين العرب الصحية وتخريب البنية وتشويه الطبيعة و[illegible] العمران ونهب الممتلكات والتنقيب عن الآثار ونهبها.

واكدت سوريا في تقريرها على ان مقاومة الاحتلال عمل مشروع [illegible] جميع شعوب العالم عبر التاريخ وجددت التزامها بالتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة. كما طالبت المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي في الجولان. (أ.ش.أ)

رغم المساكن الشاغرة

إسرائيل تبني ٤٥٠٠ مسكن في الضفة

■ القدس المحتلة: أكدت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المعارضة للاستيطان امس ان اسرائيل تقوم ببناء اكثر من ٤٥٠٠ مسكن في مستوطنات الضفة الغربية بالرغم من وجود آلاف المساكن الشاغرة فيها.

وقال امين عام الحركة موسى راز لوكالة فرانس برس «اذا ما جمعنا المساكن التي يتم بناؤها والاخرى الشاغرة ثمة امكانية لزيادة عدد المستوطنين ٢٠ الفا او بزيادة الربع».

وقال راز ان انصار حركة «السلام الآن» قاموا امس الاول بالتحقيق ميدانيا في ١٢٦ من مستوطنات الضفة الغربية الـ ١٤٠ واكتشفوا ان ٤٥٥٦ مسكنا تم البناء وان ٤٢٢٠ من المنازل الجاهزة شاغرة. وقال ان الارقام الحقيقية قد تكون اكبر من ذلك «لانه يصعب احيانا تحديد منزل شاغر». واضاف ان معظم المساكن الشاغرة موجودة في المستوطنات الصغيرة البعيدة في الضفة الغربية. في حين ان تلك التي [illegible] تل ابيب أو القدس تشهد ازدهارا. وقال ان اغلبية المساكن التي يتم بناؤها هي مشاريع خاصة، لهذا السبب فهي لا تندرج في الاحصاءات الرسمية [illegible] المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة زاد بين ٧ و٨ آلاف منذ [illegible] يصل اليوم الى ١٥٨ الفا. وتابع ان «سياسة الاستيطان توجه ضربة قاضية الى عملية السلام».

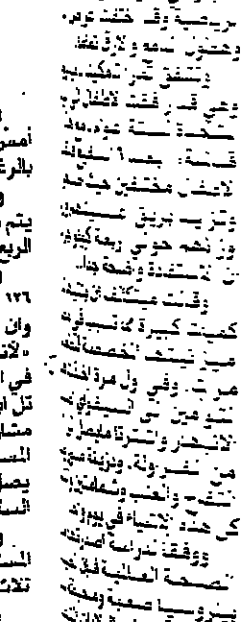
وندد راز بالمساعدات العامة التي تمنح لكل اسرائيلي يريد [illegible] في المستوطنات. وقال «في بعض الحالات قد يكون سعر الشقة او [illegible] اقل [illegible] ثلاث مرات في المستوطنات مما هو عليه في اسرائيل».

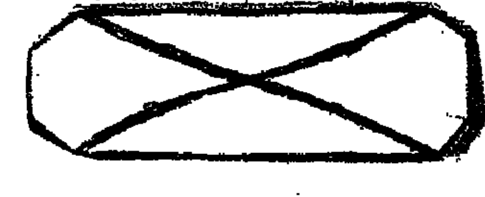
وكانت الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو وصلت الى الحكم [illegible] واعطت دفعا للاستيطان في الضفة الغربية والقسم العربي من القدس [illegible] اسرائيل في ١٩٦٧. وادى اطلاق اعمال البناء في مارس الماضي [illegible] جدية في القدس الشرقية الى ازمة في عملية السلام [illegible] الاسرائيلية الفلسطينية. (أ ف ب)

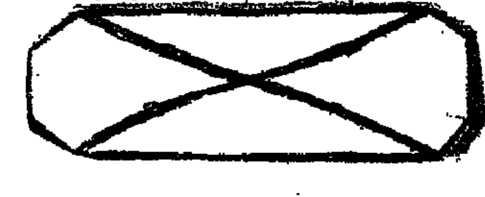
وسط اتجاهات خفض الميزانية

الجيش الإسرائيلي يبدأ معركة صعبة لزيادة الإنفاق العسكري إستعداداً للحرب

■ القدس المحتلة: يخوض الجيش الاسرائيلي معركة صعبة [illegible] الانفاق العسكري مع الخزانة التي طلب مسؤولوها من الحكومة [illegible] تخفيضات كبيرة في الميزانية العامة لعام ١٩٩٨.







الانتخابات تقترب . . وهامش المناورة يضيق

عمّان: الأزمة بين الحكومة والمعارضة مستمرة
أنباء عن مخرج يبدأ بـ «تعديل وزاري»

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ في الوقت الذي ضاق فيه هامش المناورة والتكتيك بين الحكومة وقوى المعارضة في الاردن، على خلفية قرارات الاخيرة مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، يبدو ان قوى معتدلة مازالت تراهن على امكانية الالتقاء عند نقاط وسط.

ومع اجماع المراقبين على ان القصر الملكي هو الذي يستطيع ازالة العوائق ويطلق محركات الحوار في لعبة المقاطعة الانتخابية لاخراج البلاد من أزمة سياسية وبرلمانية، ترى الاوساط السياسية بان تنظيم الانتخابات دون مشاركة المعارضة خيار صعب، لا يتناسب مع استمرار اللعبة الديمقراطية.

واذا ما أثمرت حصيلة تدخلات لفتح باب الحوار مجددا عقب اقفاله على القوانين المقرة والثوابت ومنها عدم الاحتكاك باتفاقية السلام مع اسرائيل او بنصوصها وملاحقها الاضافية: فان الاتفاق يكون على قدر اكبر من المرونة من الحكومة التي أرعبتها شروط المعارضة المعلنة سابقا.

الاشكال الجديد الذي تورطت فيه الحكومة مع تسارعها لايقاف الحوار، تمثل في خلق المزيد من هوامش التباعد مع القوى السياسية، فالانتقاد الذي جاء على لسان نائب رئيسها عبدالله النسور، المكلف بملف الحوار مع المعارضة لموقف «الحركة الاسلامية». أثار اعتراضات قيادة جماعة «الاخوان» ووصفها العكور بانها محاولة يائسة لتعليم «الحركة الاسلامية» درسا في الوطنية والولاء والانتماء وقال: «هذا سلوك مرفوض من الحكومة».

العكور وهو قيادي اخواني مقرب من القصر قال ايضا «ان النسور يحاول تعليمنا الولاء والوطنية ويتناسى ان عمرنا اكثر من خمسين عاما كنا خلالها نبادل قائد الوطن الصدق في النصيحة، وحتى الآن لم نصل لمرحلة الازمة والحكومة في النهاية مطالبة بالتخلي عن تصلبها ازاء الحوار».

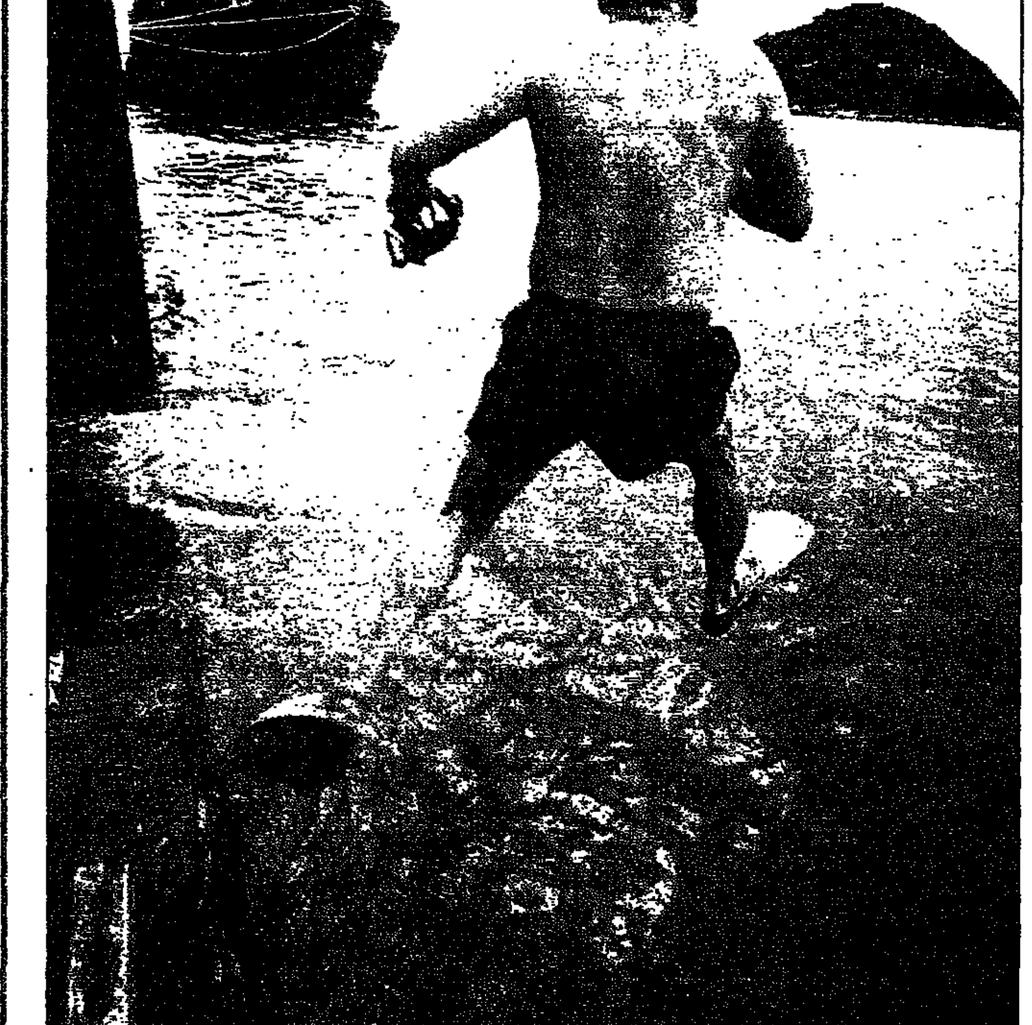
المثير في الموضوع ان تصريحات القيادي العكور سجلت مفاجأة حقيقية للاوساط السياسية فقد اكد ان الحركة الاسلامية مستعدة في هذه المرحلة لجدولة شروطها المعلنة، وهو ما سبق وان اشارت اليه «الاتحاد» وقال: طرحنا وجهة نظر قابلة للحوار والجدولة الزمنية، وليس من المعقول ان نطرح شروطا نطالب بتنفيذها فورا. لكن الحكومة وللأسف لم تلتقط اشارتنا حول المقاطعة منذ شهور، وبعد القرار لم نسمع سوى التجاهل من الحكومة.

وتصلب الحكومة بموقفها اصبح يشكل طوقا حول القيادات المعتدلة في التيار الاسلامي امثال العكور واسحاق الفرحان وبسام العموشي. في حين ان القيادات المتطرفة زادت من تشددها وتصلبها من مسألة الحوار، لتثير قضية الجدولة جدلا داخليا في اوساط الحركة، ليصفها القيادي في الجماعة احمد الكومخي بانها شكل من اشكال «الرياء السياسي» وقال القيادي المتشدد محمد أبوفارس من جهته ان التعبيرات الجانبية لا تعني شيئا بعد ان اتخذ مجلس الشورى قراره بالمقاطعة، وهو وحده المعني بالتراجع عنه. ووسط تبادل التصريحات يعتقد الجميع بان الوقت يمضي سريعا، فالوقت المتبقي امام الانتخابات لايزيد على ثمانية اسابيع وعملية تسجيل الناخبين والمقترعين بدأت فعليا تحت اشراف وزارة الداخلية التي تقول انها راضية حتى الآن عن نسبة التسجيل، وفيما اوقف الاسلاميون حملتهم التحريضية ضد المشاركة سارعت وسائل الاعلام الرسمية في حملة اعلامية لحث الناس على تسجيل اسمائهم في كشوفات الناخبين، بحيث دخلت الحكومة معركة المقاطعة وتناضل لاقناع الناس والجماهير بضرورة المشاركة في العملية الانتخابية باعتبارها واجبا.

والحملة الحكومية تبدو مزعجة لقيادات المعارضة التي راهنت على لحاق الجماهير بها. لكنها بدأت تخسر هذا الرهان تدريجيا، مع انحسار حملة المقاطعة لتأخذ طابعا حزبيا.

القضية التي تواجه الاسلاميين تتمثل الآن في خشيتهم من ان تبدل الحكومة موقفها وتعلن استعدادها للحوار في الوقت الضائع الذي تنتهي فيه عملية تسجيل الناخبين، ومن هنا يحاول بعض القيادات الطموحة من المعارضة والراغبة في خوض الانتخابات الى اتخاذ موقف وقائي يقضي بتسجيل اعوانهم استعدادا للاحتمالات، وتقول مصادر وزارة الداخلية ان كوادر جماعة «الاخوان» تقبل على تسجيل نفسها في الدوائر الانتخابية من باب التكتيك، الا ان عضو مجلس الشورى عماد ابودية يرد على ذلك باستبعاد الأمر، ويقول القرار ملزم لجميع الكوادر بالمقاطعة والذين سجلوا اسماءهم في السجلات عدد محدود لا يؤثر لتنسجم تصريحاته مع «تحذيرات اخوانية» بان المشارك في عملية الاقتراع سيعرض نفسه لعقوبات الانظمة الداخلية، ويعتقد بان في ذلك استخداما لقدر من الذكاء عندما اعلنت قرار المقاطعة فمنعت الكوادر من المشاركة اقتراعا وترشيحا، لكنها لم تمنعهم من تسجيل اسمائهم في كشوفات الناخبين.

الواقع الموضوعي يشير الى ان اي حوار حقيقي بين المعارضة والحكومة لن ينتج شيئا، لكن حالة من الرصد السياسي تفرض نفسها على الاجواء، مع تردد انباء ان تتخذ الحكومة خطوات اذا قررت المضي قدما بعملية الانتخابات دون مشاركة المعارضة، ومن ضمن الخطوات المطروحة في الصالونات السياسية في العاصمة الاردنية الحديث عن اجراء تعديل وزاري تجميلي على حكومة المجالي، يزيل الصورة التي تحاول المعارضة رسمها لدى المواطنين ويعتقد في هذا المجال ان مبدأ الفصل بين السلطات سيشكل مدخلا مناسبا لاجراء التعديل المفترض، مع وجود عدد من النواب والاعيان ضمن الفريق الوزاري الحالي.. الذين يجب ان يستقيلوا من مناصبهم الوزارية اذا قرروا خوض الانتخابات العامة، او الاستقالة من مناصبهم التشريعية اذا قرروا الاحتفاظ بحقائبهم الوزارية.



صيني يلهو في مياه ميناء فيكتوريا بهونج كونج رغم التحذيرات من تلوث المياه

تايلور يستكمل تشكيل الحكومة الجديدة بليبيريا

■ داكار: أكمل الرئيس الليبيري شارلز تايلور تشكيل حكومته بتعيين فينيويوي داركينا وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية ليصل وزراء الحكومة الى ١٩ وزيرا ينتمي ١٢ منهم الى الحزب الوطني القومي الذي يرأسه تايلور.

وقد أبقى تايلور على ٨ وزراء في حكومته الجديدة في مناصبهم التي كانوا يشغلونها في الحكومة الانتقالية التي تم تشكيلها في ليبيريا في شهر اغسطس ١٩٩٦.

كما ينتمي الى الحزب الذي يرأسه تايلور كافة المعينين في المناصب العليا خارج الوزارات.

ويشترط الدستور الليبيري ان يوافق مجلس الشيوخ على أسماء الوزراء والمعينين في مناصب عليا في الدولة. جدير بالذكر ان حزب الرئيس تايلور قد حصل على نسبة ٧٥٪ في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت يوم ١٩ يوليو الماضي ويشغل الحزب ٢١ مقعدا من مجلس الشيوخ البالغ عددها ٢٦ مقعدا. (أ ش أ)

سيول في اسطنبول

مصرع ٣٠ شخصاً في فيضانات بنيبال
الثلوج تقتل ستة أشخاص في بيرو

■ عواصم: لقي ثلاثون شخصا على الأقل حتفهم في الفيضانات والانهيارات الارضية التي وقعت ليلة السبت الماضي في اقليم ايلام شرقي نيبال حسبما ذكرت الصحف امس.

وذكرت المعلومات التي وردت حتى الآن انه تم انتشال جثتين فقط أما جثث بقية الضحايا فلم تنتشل بعد.

وقالت صحيفة «كانتيبور» التي تصدر باللغة النيبالية ان الانهيارات الارضية التي نجمت عن استمرار هطول الأمطار الغزيرة لساعات دون انقطاع قد حدثت في قرية داميسانو في اقليم ايلام.

ومن ناحية ثانية اعلن مسؤولو الدفاع المدني في البيرو مساء امس الاول ان ٦ اشخاص لقوا حتفهم في سياراتهم التي احتجزتها الثلوج منذ ٤ أيام على طريق جبال الانديز.

وأضاف المصدر ان حوالي ٨٠٠ مسافر مازالوا عالقين منذ الخميس الماضي في حوالي ١٠٠ سيارة عاجزة عن الحركة بسبب الثلوج التي بلغ ارتفاعها مترين في منطقة تبعد ٨٥٠ كلم الى جنوب شرق ليما وعلى ارتفاع ٣٨٠٠ متر عن سطح البحر. وأشار الى ان الحرارة تدنت الى ١٠ درجات مئوية تحت الصفر وان القوات الجوية دعيت لاجلاء الأطفال والنساء والمسنين في الدرجة الأولى.

وعلم من مصادر موثوق بها ان ٢٣ شخصا اصيبوا بجروح على اثر اصطدام سفينة نزهة بدعامة جسر «بون نوف» على نهر السين صباح امس في باريس.

وقد سارع رجال الانقاذ الى المكان قادمين من خمسة مراكز للاطفاء. وتوجه مدير أمن باريس الى المكان ايضا. وسيرت فرقة الانهار دوريات من الزوارق بالقرب من السفينة بغية انتشال الأشخاص الذين ربما سقطوا في مياه النهر.

وفي فرانكفورت قالت السلطات الألمانية ان هناك خطرا داهما من تفشي الأمراض في المنطقة الشاسعة على امتداد الحدود مع بولندا حيث فاض نهر اودر في مطلع يوليو الماضي.

وقال ماتياس فرويد رئيس وزارة البيئة في ولاية براندبرج ان مياه الفيضانات المنحسرة تخلف وراءها جراثيم خطيرة تسبب الاسهال وأمراضا أخرى. وأضاف انه بعد أسوأ فيضانات تتعرض لها المنطقة هذا القرن جاءت موجة حارة تساعد على نمو الجراثيم وانتشارها.

وسمحت السلطات لالوف من الالمان الذين اضطروا الى الفرار من مناطق الفيضانات قبل ثلاثة اسابيع بالعودة الى منازلهم مع استمرار منسوب المياه في نهر اودر في الانخفاض. ونصحتهم بارتداء قفازات مطاطية وأحذية طويلة واقية.

وقد اجتاحت الفيضانات العارمة بولندا وجمهورية التشيك ايضا وادت الى مقتل أكثر من ١٠٠ شخص في البلدين. وتعرضت اسطنبول الليلة قبل الماضية لسيول جارفة بسبب سقوط أمطار غزيرة أدت الى دخول المياه الأدوار الأولى للمنازل وانقطاع الخدمات الرئيسية بالمحافظة.

وذكر المسؤولون الأتراك ان ارتفاع المياه وصل في بعض المناطق الى حوالي المتر، وقد أدى ذلك الى وقوع العديد من حوادث المرور فضلا عن دخول المياه الى شقق الدور الأرضي واتلاف الأثاث وانقطاع الخدمات الرئيسية مثل الكهرباء والغاز الطبيعي.

وقد تم اعلان حالة الطوارىء بهدف اعادة تلك الخدمات الى حالتها الطبيعية.



أقارب ضحايا الحرب الجرثومية اليابانية ضد الصين (رويتر)

بسبب الحرب الجرثومية

صينيون يطالبون اليابان بتعويضات

■ طوكيو: أقام أكثر من ١٠٠ مواطن صيني دعوى قضائية ضد الحكومة اليابانية امس مطالبين طوكيو بدفع تعويضات يبلغ اجماليها أكثر من مليار ين «الدولار الأمريكي ١٢٠ ينا تقريبا» بشأن الحرب الجرثومية التي شنها الجيش الياباني خلال الحرب الصينية اليابانية في الفترة من علم ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤٥.

وتعد هذه الدعوى التي تم رفعها أمام محكمة طوكيو الاولى من نوعها فيما يتعلق بالأعمال الوحشية التي ارتكبها الجنود اليابانيون خلال الحرب ضد المدنيين في اقليم ناتجنج ومن بينها استغلال النساء الكوريات والآسيويات للترفيه عن الجنود اليابانيين فيما يعرف «بفتيات المتعة» بالاضافة الى استخدام قنابل الغازات السامة خلال الحرب.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان الدعوى القضائية جاء فيها ان القوات اليابانية قامت في منطقتي كيوزهو ونينجبو باقليم شيجيانج في اكتوبر عام ١٩٤٠ وفي منطقة شانجوي في اقليم صيونان في نوفمبر عامي ١٩٤١ و١٩٤٢ والى قتل أكثر من [illegible] شخص. وقالت الدعوى ان القوات اليابانية قامت ايضا بتوزيع مواد غذائية تحتوي على جرثومة مرض الكوليرا قبل انسحابها من منطقة رجيانجشان في اقليم شيجتانج في اغسطس علم ١٩٤٢ مما أدى الى مصرع عشرات الأشخاص. (أ ش أ)

حسينة تقيل وزيراً

■ دكا: أقالت رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة أمس وزير دولة لاحتفاظه بجوازي سفر وقيامه بالسفر خلسة الى الخارج بدون الحصول على موافقة رسمية.

وكان وزير الدولة للحكم المحلي والتنمية الريفية «سيد عبدالله حسين» قد اصبح مثار جدل سياسي بعد ان ذكرت تقارير صحفية انه قام بزيارة رسمية الى سنغافورة بدون الحصول على اذن من رئيسة الوزراء.

كما ان حسين متهم ايضا بالاحتفاظ بجواز سفره العادي القديم على الرغم من حصوله على جواز سفر دبلوماسي أحمر باعتباره نائبا برلمانيا.

وقيل ان حسين - وهو من الأعضاء البارزين في حزب رابطة عوامي الحاكم - قد سافر سرا الى سنغافورة منذ اسبوعين وأخفى شخصيته الحقيقية عن موظفي الجوازات في المطار وقال للصحفيين فيما بعد ان الزيارة كانت ضرورية لمراجعة طبيبه في مستشفى بسنغافورة.

يذكر انه طبقا للقانون في بنجلاديش يعتبر الاحتفاظ بجوازي سفر للشخص الواحد جريمة يعاقب عليها. (واس)

عنان يحذر:

شروط واشنطن المالية
تسمم أجواء الاصلاحات في الأمم المتحدة

■ ستوكهولم: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الاول في السويد عن خشيته من ان تؤدي الشروط المالية التي تفرضها الولايات المتحدة لاجراء اصلاحات في الأمم المتحدة الى تسميم الأجواء، لكنه أكد في الوقت نفسه ضرورة هذا التحديث.

وكانت الاصلاحات المقترحة التي تدعمها السويد ودول اوروبا الشمالية في صلب محادثات عنان ورئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون في هاربسوند، مقر الحزب الاجتماعي الديموقراطي على بعد ٥٠ كلم جنوب ستوكهولم.

وكان عنان قد بدأ امس الاول زيارة رسمية الى السويد تستمر ثلاثة ايام قبل قيامه بجولة في دول اوروبا الشمالية.

وقالت وكالة الأنباء السويدية ان رئيس الحكومة السويدي سلم عنان عددا من الاقتراحات المتعلقة بتحديث الامم المتحدة باسم مجموعة الـ ١٦.

وبحسب الوكالة فان الأمين العام أشار الى خشيته من ان تفرض الولايات المتحدة شروطا مالية لتسديد حصتها من شأنها تسميم الأجواء.

ومع ذلك فقد أكد عنان رغبته في السير قدما في الاصلاحات حتى تصبح الأمم المتحدة منظمة حيوية لها وجود فعلي. وقال أمام الصحفيين «علينا ان نستعيد ريادتنا لكن ليس بشروط أو عبر قرارات من جانب واحد».

وسيلتقي الأمين العام وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم فالن بالاضافة الى كارل بيلدت ممثل الأمم المتحدة المدني في البوسنة ورئيس الحزب المحافظ «المعارض». (أ ف ب)

موجة عنف جديدة في جنوب افريقيا

■ جوهانسبرج: ذكرت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان مئات الاشخاص فروا أمس الأول من منطقة ريتشموند في مقاطعة كوازولو ناتال الجنوب افريقية هربا من موجة عنف جديدة.

وقالت الوكالة ان ٤ أشخاص جرحوا بالرصاص واضرمت النيران في ١٠ منازل خلال المواجهات التي وقعت بين مجموعات سياسية متخاصمة خلال تشييع رجل سياسي قضى اغتيالا. وادت اعمال العنف هذه الى فرار اعداد كبيرة من السكان.

واشتد التوتر فجأة في المنطقة في الأول من اغسطس عندما قتل احد قادة حزب «المنتدى الاستشاري الوطني» المحلي ثيمبنكوسي كسوندي وصديقه فوموزيل نكسيلي بالرصاص في سريرهما.

وقد اغتيل ما لا يقل عن ٩ أشخاص منذ مايو الماضي في محيط ريتشموند بينهم ٥ من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرأسه الرئيس نيلسون مانديلا. (أ ف ب)

الجنود الطاجيك يهاجمون المتمردين (رويتر)

معارك مع عصابات مسلحة غرب العاصمة

قوات رحمنوف تهاجم موقعاً للمتمردين الطاجيك

■ لور «طاجيكستان»: شنت القوات الموالية للرئيس الطاجيكستاني امام علي رحمنوف امس هجوما بالقذائف والصواريخ على مواقع زعيم حكومي متمرد جنوبي العاصمة دوشانبي.

وبالقرب من قرية لور التي تبعد ١٨ كيلومترا جنوبي العاصمة شاهد مراسل «رويتر» أعمدة دخان تتصاعد من أعلى قمة جبل بينما اطلق حرس الرئيس رحمنوف وابلا من القذائف والصواريخ كل بضع دقائق على القوات الموالية للكولونيل المنشق محمود خودويبرديف.

وتوقف القتال في دوشانبي نفسها امس الاول بعد ان استولت قوات سخروب قاسموف القائد بوزارة الداخلية الطاجيكية على منطقة شمالية من زعيم منافس.

وشوهد المدنيون ووسائل النقل الخاصة في الشوارع امس.

ولدى روسيا ٢٠ الف جندي في الدولة الآسيوية لحفظ السلام وحماية الحدود فيما تطلق عليها موسكو منطقة ذات أهمية استراتيجية لها.

ويأتي القتال بعد اسابيع من توقيع رحمنوف اتفاقية سلام مع القوات الاسلامية المعارضة بهدف انهاء ٤ سنوات من الحرب الأهلية في الدولة المجاورة لأفغانستان.

ومن ناحية ثانية ذكرت وكالة «انترفاكس» ان جنديا تابعا لوزارة الداخلية الطاجيكية قتل وجرح اربعة آخرون ليل الاحد الاثنين في معارك في غرب العاصمة دوشانبي. وأضافت ان هذه المعارك وقعت خلال عملية نزع أسلحة «عصابات مسلحة» غير محددة في مدينتي شاخريناو وغيسار على بعد ٢٥ كيلومترا غرب العاصمة.

وفي دوشانبي نفسها، كان الوضع طبيعيا صباح امس. وفتحت معظم المحال التجارية وكانت حركة النقل عادية والشرطة تسير دوريات في الشوارع بهدوء.

وكانت مواجهات بين عصابات متنافسة هزت دوشانبي ومنطقتها الجنوبية يومي السبت والأحد الماضيين. (وكالات)

واصل جولته السياحية

السائح الايطالي استمتع باختطافه في اليمن

■ صنعاء وروما: قال سائح ايطالي اختطفه رجال قبائل في اليمن الاسبوع الماضي ان اختطافه كان تجربة ممتعة.

وقال السائح جورجيو بونانومي الذي اطلق سراحه مساء امس الاول بعد ان امضى خمسة أيام في الأسر «من المؤسف انه لا يمكن تنظيم عطلات كهذه. لانها كانت رائعة». وقال ان خاطفيه عاملوه معاملة طيبة وكانوا يطعمونه لحم الضأن وفواكه غريبة عليه ويسمحون له بالاستحمام.

وقال بونانومي - ٤٩ سنة - الذي اختطف بينما كان يقوم هو وصديقته وخمسة آخرون بجولة سياحية قرب العاصمة اليمنية صنعاء «لقد عاملوني معاملة طيبة للغاية وكانوا يختصونني دائما بأفضل ما لديهم من طعام». واضاف ان رجال القبائل سمحوا له بكتابة رسائل حملوها الى صديقته في صنعاء. وقال بونانومي الذي لايزال موجودا في اليمن لوكالة الأنباء الايطالية انسا «انني على خير ما يرام. لم احس بالخوف للحظة واحدة. وكانت تجربة مثيرة للغاية». واضاف «لا تزال أمامنا ٧ أيام هنا وبالتأكيد لا اريد ان افقدها. اليمن بلد جميل. وبشكل عام فقد كنت ضيفا ولو بالقوة على اناس مسليين للغاية».

وكان بونانومي اختطف يوم الاربعاء الماضي واقتيد الى رداع بمحافظة البيضاء على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة.

وجاء اختطافه بعد اقل من اسبوعين من اختطاف رجال قبائل محليين لاثنين آخرين من الايطاليين واحتجازهما لمدة يوم واحد. وأعمال الخطف أسلوب شائع بين رجال القبائل اليمنيين لتسوية نزاعات مع الحكومة أو شركات النفط الأجنبية العاملة في اليمن. وحاول رجال القبائل استخدام الرهائن ومن بينهم دبلوماسيون امريكيون وفرنسيون وسفير سعودي كأوراق مساومة في تسوية النزاعات التي يتعلق أغلبها بالأرض والمياه.

وافرج عن جميع الرهائن دون ان يلحق بهم أذى.

شريط الأخبار

■ مسقط: بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببرقية تهنئة الى فاروق احمد ليجاري رئيس باكستان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده متمنيا له موفور الصحة والسعادة وللشعب الباكستاني الصديق مزيد التقدم والنماء.

(العمانية)

■ الرياض: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس عن اعدام شخص هندي لقيامه بتهريب الهيروين الى المملكة ليرتفع بذلك عدد الذين اعلنت السلطات عن اعدامهم منذ مطلع العام الجاري الى ٧٦ شخصا.

وذكر بيان اصدرته الوزارة ان الهندي بهوري علي امير حسين ضبط اثناء محاولته تهريب كمية من الهيروين وأسفر التحقيق معه عن ادانته فيما نسب اليه.

وأضاف البيان ان مجلس القضاء الأعلى أقر حكما بقتل الهندي «بضرب عنقه بالسيف حتى الموت» ونفذ الحكم أمس في مدينة جدة غرب السعودية.

(وكالات)

■ كينشاسا: توقف أمس القصف بالأسلحة الثقيلة الذي هز برازافيل دون انقطاع منذ ٤ ايام.

ولم يعرف حتى ظهر امس ما اذا كان توقف القصف نتيجة وساطة او نتيجة «استراحة المحارب» في انتظار مشاورات جديدة بين أنصار الرئيس باسكال ليسوبا وأنصار الجنرال دنيس ساسو نغيسو.

وأفادت مصادر حكومية كونغولية ان المواجهات أسفرت عن مقتل ٤ آلاف شخص منذ الخامس من يونيو الماضي.

وتوصل المتحاربون الى اتفاق هش لوقف اطلاق النار في ١٣ يوليو الماضي باشراف الرئيس الجابوني عمر بانجو الذي يرأس لجنة الوساطة الدولية في الأزمة الكونغولية.

(أ ف ب)

■ زامبو انجاسيتي «الفلبين»: هاجم جنود حكوميون أمس مخبأ لثوار مسلمين بجنوب الفلبين مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل.

وصرح الكابتن صالح ادانان مسؤول المكتب الإعلامي بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في الفلبين بأن هذا الهجوم استهدف ايضا منع جماعة «ابوسياف» من تجنيد أعضاء جدد أغلبهم من الشباب الجامعي في منطقة ميندانا و بجنوب الفلبين.

(دبا)

■ طوكيو: وصفت كوريا الشمالية امس الاول نتائج المحادثات الرباعية التمهيدية التي عقدت في نيويورك الاسبوع الماضي بأنها مخيبة للآمال وحذرت الولايات المتحدة من استغلال النقص الشديد في المواد الغذائية في كوريا الشمالية كسلاح سياسي.

(رويتر)

■ جاكرتا: دعا عدد من المحللين السياسيين البارزين في اندونيسيا الى ضرورة اسناد دور أكبر الى النائب القادم للرئيس من أجل تخفيف أعباء العمل عن كاهل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي بلغ عامه السادس والسبعين في يونيو الماضي.

ويحكم سوهارتو اندونيسيا منذ ٣٠ عاما حيث تولى قيادة البلاد في عام ١٩٦٧ عندما عين رئيسا بالانابة.

وقال جوونو سودارسونو نائب رئيس معهد الدفاع القومي الذي كان يتحدث أمس بمناسبة الذكرى الخامسة والتسعين لميلاد محمد حتا اول نائب لرئيس الجمهورية في اندونيسيا انه ينبغي ان يكون النائب القادم للرئيس قادرا على مساعدة سوهارتو وتخفيف أعباء العمل اليومي عنه مشيرا الى ان النائب الحالي «تري سوتريستو» قد منح بالفعل دورا أكبر من سابقيه غير انه أكد على ان مسؤوليات النائب القادم ستكون أكبر.

(أ ش أ)

■ مدريد: ذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية أمس ان اعتقال ٣ من أشهر زعماء منظمة ايتا العسكرية التي تطالب بانفصال اقليم الباسك الاسباني يوم السبت الماضي بعد موافقة جمهورية الدومنيكان على تسليمهم لاسبانيا بما يعد بمثابة رسالة موجهة من الحكومة الى المنظمة مفادها ان باب الحوار قد اغلق نهائيا.

وأضافت يورونيوز ان رد فعل منظمة ايتا على اعتقال ٣ من قادتها وعلى رسالة الحكومة لم يتأخر كثيرا فقد قام أعضاء من المنظمة باضرام النيران في توكيل بيع احدى السيارات الفرنسية في حديقة اوردولية في الباسك الاسباني.

وقام آخرون في سان سباستيان بالقاء الزجاجات الحارقة على رجال البوليس.

وقد تظاهر امس الاول في سان سباستيان عدة آلاف من أنصار حزب هيري باتسونا «الجناح السياسي لمنظمة ايتا» مرددين الشعارات الداعية لاستمرار الكفاح المسلح.

(أ ش أ)



فلسطيني يشعل الاطارات لاغلاق الطريق امام قوات الاحتلال. (رويتر)



رجال الشرطة الفلسطينية يحرعون لمواجهة مظاهرة رام الله ولمنع الاصطدام. (رويتر)

اسرائيل تريد التوسع

دمشق: الأمن الحقيقي لا يأتي بمعزل عن السلام

■ دمشق - الاتحاد ووكالات الأنباء:

قال مسؤول اعلامي سوري امس ان اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على التمسك بمقولة الأمن أولا يكشف عن عداء هذه الحكومة للسلام كما يميط اللثام عن رغبتها الدفينة في توفير الشروط اللازمة لتنفيذ المخطط التوسعي الصهيوني على حساب أرض العرب وحقوقهم وحتى وجودهم. وقال محمد خير الوادي رئيس تحرير صحيفة «تشرين»: ان من يريد العيش بأمان مع الآخرين لا يستمر في الاعتداء عليهم وابتلاع حقوقهم وممارسة القمع والارهاب تجاههم وقد بات واضحا ان الأمن الحقيقي لا يمكن ان يكون أحادي الجانب أي لطرف دون سواه ويستحيل استتباب الأمن بين اللص الذي يسطو على أموال الناس ويهدد أرواحهم وضح النهار وبين ضحاياه فلابد كي ينتشر الأمن والأمان من ازالة اسباب التوتر والكراهية أي ان يتخلى الاسرائيليون عما سلبوه من العرب وان يكفوا كذلك عن تهديد الأمة العربية ووجودها. واستبعدت الصحف السورية الصادرة امس ان تحقق الجولة الحالية للمنسق الأمريكي للسلام دنيس روس النتائج المعلقة عليها. وتوقعت صحيفة «البعث» ان تكون نتائج الجولة هزيلة للغاية خاصة اذا استمرت مقولة الأمن قبل السلام.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان تبني مقولة الأمن أولا يعني تبنيا لمواقف حكومة الليكود المتطرفة التي دأبت على وضع العراقيل أمام جهود السلام. وتساءلت الصحيفة: كيف سيتم التوفيق بين جهود الدبلوماسية الأمريكية وما يصدر عن اسرائيل من تهديدات يومية وممارسات عدوانية ضد لبنان والشعب الفلسطيني وانتهاكات لحقوق الانسان في الجولان المحتل.

فهد يطالب بالضغط على اسرائيل لتنفيذ التزاماتها

جدة: جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية دعوته لراعيي عملية السلام للضغط على اسرائيل للالتزام باتفاقاتها مع السلطة الفلسطينية ضمانا لاستمرار عملية السلام في المنطقة على كل المسارات وصولا الى احلال سلام شامل وعادل يحقق لشعوب المنطقة الامن والاستقرار. صرح بذلك الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي ووزير الاعلام بالنيابة عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين. وقال بان المجلس بحث ايضا تطورات الاوضاع على الساحة العربية في ضوء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلية على الفلسطينيين فضلا عن تصعيد اسرائيل للموقف في المنطقة وتعنتها المستمر في رفض تنفيذ الاتفاقات التي التزمت بها مع الفلسطينيين.

(وام)

حماس تحذر عرفات من اعتقال أنصارها

غوشة: القمع سيؤدي الى اقتتال فلسطيني

■ عمّان: حذرت حركة المقاومة الاسلامية حماس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس من الاذعان للمطالب الاسرائيلية بالانقضاض على مؤيديها وقالت ان هذا من شأنه اثارة غضب فلسطيني عارم.

وقال ابراهيم غوشة المتحدث باسم حماس «سيكون أمراً خطيرا ليس له فقط.. وانما سيؤدي الى اقتتال فلسطيني».

وامتنع غوشة عن التعليق على انفجاري القدس ولكنه قال ان عرفات الذي رد على هجمات مماثلة العام الماضي بموجة اعتقالات ليس في وضع يتيح له أخذ موقف صارم هذه المرة.

وذكر ان الفلسطينيين يشعرون بمرارة لأنهم لم يجنوا مكاسب تذكر من اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل الذي تعارضه حماس وانهم يفقدون الثقة في السلطة الفلسطينية بعد تقارير عن تفشي الفساد في صفوفها. وقال غوشة المتحدث باسم قيادة حماس «ان سلوك الشعب الفلسطيني لن يظل مثلما كان عليه قبل عام ونصف العام. فالمجتمع الفلسطيني غاضب من السلطة الفلسطينية لأسباب عديدة».

وأضاف غوشة ان عرفات تلقى قائمة بأسماء ٣٠ شخصا تريد اسرائيل تسلمهم بالاضافة الى ١٥٠ شخصا آخرين تريد من الشرطة الفلسطينية اعتقالهم. ولم يكشف غوشة عن مصدر معلوماته. (رويتر)

مقتل فلسطيني واصابة آخر بانفجار قنبلة بمنطقة نابلس

■ نابلس «الضفة الغربية»: ذكرت مصادر فلسطينية أمس في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية ان فلسطينيا قتل واصيب آخر بجروح خطيرة في قرية حوارة اثناء قيامهما بتلحيم قطعة حديدية الى عيار يستخدمه أحدهم في الوزن تبين لاحقا انه قنبلة قديمة. وأوضحت هذه المصادر ان عبدالجواد عبدالله حسين «٣٠ عاما» الذي يعمل بائعا للبطيخ توجه الى زميل له يملك محلا للحدادة في القرية التي تبعد ١٠ كيلومترات عن نابلس وطلب منه تلحيم قطعة من الحديد الى عيار يستخدمه لوزن الفاكهة التي يبيعها. وأضافت هذه المصادر انه «عندما بدأ الحداد يوسف سليمان «٣٠ عاما» بعملية التلحيم انفجر العيار فقتل حسين واصابه بجروح بالغة في اليد اليمنى وانحاء متفرقة من جسده. ونقل سليمان الى مستشفى رفيديا في نابلس للعلاج. ونقل عن سليمان قوله «ان زميله احضر له عيارين قال له ان وزن كل منهما ٧٥٠ جراما ويريد اضافة قطع حديدية صغيرة لهما لتصبح كل منهما كيلوجراما واحدا». وكانت أنباء أولية تحدثت عن امكانية وجود عمل عسكري ضد الاسرائيليين وراء الانفجار. وقالت المصادر الفلسطينية «ان كون الشابين ملتحيين وينتميان الى مجموعة للدعوة والتبليغ عزز مثل هذا الاعتقاد بداية». وأضافت ان الجيش الاسرائيلي أرسل خبراء متفجرات الى القرية لمصادرة «العيار - القنبلة» الثاني. (أ ف ب)

بقيمة ملياري دولار شركة أمريكية تبحث شراء طائرات اسرائيلية

■ القدس المحتلة: أوردت صحيفة اسرائيلية ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية تتفاوض بشأن صفقة قيمتها مليارا دولار لانتاج طائرات شحن لحساب شركة فيدرال اكسبرس الامريكية.

وأكدت شركة صناعة الطائرات المملوكة للحكومة ان الجانبين يتفاوضان بشأن صفقة طائرات إلا انها رفضت الكشف عن التفاصيل. ورفض مسؤول الشركة الامريكية في اسرائيل التعليق.

وقالت صحيفة «جلوبز» المالية اليومية ان الشركة سوف تنتج ما بين ١٠٠ و٢٠٠ طائرة متوسطة الحجم بمبلغ يتراوح ما بين ١٠ ملايين و١٢ مليون دولار لكل منها بمعدل ٥٠ طائرة سنويا.

وبدأت شركة فيدرال اكسبرس رحلاتها المنتظمة من والى اسرائيل في شهر يونيو الماضي بطائرة من طراز ٧٢٧ وتعمل الشركة في اسرائيل من خلال وكيل محلي منذ عام ١٩٩٠. (رويتر)



مظاهرة فلسطينية في غزة تطالب باطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال. (أ.ف.ب)

اسرائيل تطرح الانسحاب بضمان دولي

الهراوي يحذر من محاولة اسرائيلية للتقدم خارج الشريط المحتل

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ حذر الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس من مخطط اسرائيلي محتمل للتقدم خارج الشريط المحتل في جنوب لبنان وتوجيه ضربات خاطفة في البقاع الغربي. مؤكدا في الوقت نفسه ان اي تدخل سيكلف قوات الاحتلال ثمنا باهظا.

كما حذر الهراوي في تصريحات صحفية من مخطط اسرائيلي يستهدف انشاء دويلات طائفية في لبنان عبر ضرب مسيرة السلام الوطني وتقويض النظام والاخلال بالامن.

واعرب عن اعتقاده بأن لاسرائيل عملاء في كل الطوائف مشيرا الى ان محاربة هؤلاء والتصدي لهم لا يعني استهدافا للطوائف التي ينتمون اليها.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشى كتاف انه يمكن سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان فقط اذا كانت هناك جهة دولية تقوم على ضمان الهدوء والامن على الحدود الشمالية لاسرائيل. لكنه اضاف انه يستبعد التوصل الى مثل هذه التسوية. في وقت دعا رئيس حزب «العمل» عضو الكنيست ايهود باراك الحكومة الى حل الوضع في لبنان حلا اساسيا وذلك عبر التوصل الى تسوية سياسية مع سوريا.

وبقيت الاوضاع الميدانية في حال من التدهور حيث سجلت طلعات عدة للطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق الجنوب وتحديدا في تلة عين قليا - زمريا وحتى تلة الاحمدية.

وافادت معلومات امنية ان مجموعة من المقاومة اللبنانية قامت باطلاق القذائف الصاروخية والعيارات النارية في بلدة عيتيت بعد الاشتباه بمحاولة انزال لطوافتين اسرائيليتين في محلة «قليا» في صور وعمدت الى تمشيط المنطقة تخوفا من عملية انزال اسرائيلية.

وواصلت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» المنعقدة منذ ظهر «الاحد الماضي» اجتماعاتها لبحث الشكاوى التي ارتفع عددها الى اثنتي عشرة شكوى منها ست لبنانية وست اسرائيلية بعد ان تقدمت اسرائيل بشكوى جديدة ادعت فيها بأن المقاومة قصفت بلدة «صفارية» في بلدة جزين مما ادى الى جرح طفلة. وهو ما نفته المقاومة مؤكدة ان القصف مصدره مراكز تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت مصادر امنية لبنانية ان الاجواء المشحونة سادت اجواء اجتماع لجنة تفاهم ابريل، وخصوصا بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة والوفد الاسرائيلي من جهة ثانية.

واستبعد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل قيام اسرائيل بعملية اسرائيلية واسعة النطاق على الجنوب. واوضح ان حكومة نتانياهو تعمد الى تصعيد الوضع الامني مع كل زيارة لموفد امريكي الى المنطقة.

قلق فرنسي لاستمرار المواجهات في جنوب لبنان

■ باريس: اعربت الحكومة الفرنسية امس عن قلقها المتزايد، من استمرار المواجهات بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» اللبناني في جنوب لبنان.. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان الحكومة الفرنسية تتابع عن كثب تطور الوضع وتعتبره مدعاة للقلق اكثر فاكثر. وأضاف ان عدد الضحايا اللبنانيين وسقوط صواريخ «كاتيوشا» في الاراضي الاسرائيلية لايمكن الا ان يزيد من حدة التوتر».

وافادت مصادر امنية امس عن اطلاق سراح لبنانيين اثنين اختطفتهما منذ ستة اسابيع قوة اسرائيلية من داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وهما جوزف وجان نهرا. (أ.ف.ب)

لمطالبته بحق العودة

نائب اسرائيلي يطالب بمحاكمة الدراوشة

■ غزة: طلب روفين ريجبين النائب الليكودي الاسرائيلي امس من لجنة الكنيست تجريد عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست من حصانته البرلمانية ليتسنى تقديمه للمحاكمة وذلك في أعقاب التصريحات التي ادلى بها في سوريا حول موضوع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين. وذكر راديو اسرائيل ان الدراوشة الذي يزور سوريا حاليا ضمن وفد من مواطني اسرائيل العرب كان قد قال في مخيم اليرموك انه يجب تحقيق حق العودة. (أ ش أ)

الحكم في قضية الممرضة المقتولة بالسعودية يصدر الاسبوع المقبل

■ الرياض: توقع محامون ان تصدر المحكمة السعودية التي تنظر في قضية الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية أمس حكمها في القضية الاسبوع المقبل. وتحاكم الممرضتان البريطانيتان لوسيل ماكلوكلان (٣١ عاما) وديبورا باري (٤١ عاما) بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية ايفون غيلفورد (٥٥ عاما). وتنظر في القضية محكمة الخبر الشرعية (شرق السعودية) التي انهت امس الاول المرافعات من اجل البدء بالمداولات تمهيدا لاصدار الحكم. ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» أمس عن محامين ان الحكم سيصدر الاسبوع المقبل. وبموجب الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية تواجه الممرضتان احتمال الحكم عليهما بالاعدام اذا ادينتا بالجريمة الا اذا وافقت عائلة الضحية على منحهما العفو وتخلت عن المطالبة باعدامهما مقابل دفع الدية. وكان شقيق الضحية فرانك غيلفورد يؤكد حتى الآن انه لن يسامح البريطانيتين وطالب بانزال عقوبة الاعدام بهما. ونقلت صحيفة «عرب نيوز» السعودية الصادرة باللغة الانجليزية أمس عن المحامين الذين يتولون الدفاع عن عائلة الضحية قولهم ان المحكمة أكدت حق فرانك غيلفورد في اتخاذ القرار باسم عائلته. وكان مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن البريطانيتين قد قدم الى المحكمة حكم المحكمة الاسترالية العليا الذي يمنع فرانك غيلفورد من المطالبة باسم عائلته بانزال عقوبة الاعدام بالبريطانيتين اذا ادينتا بارتكاب الجريمة. ورافق محامو البريطانيتين بالحكم تقريرا طبيا يؤكد عدم الاهلية العقلية لوالدة الضحية موريل غيلفورد (٨٥ عاما). وقال المحامي اسامة السليم من الشركة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية التي تتولى الدفاع عن عائلة غيلفورد «ان التشكيك في سلامة قوى والدة القتيلة العقلية لن يعيق مسار القضية ولن يؤثر على مجرياتها» مشيرا الى ان موكليه «مصممون على مطالبهم السابقة المتمثلة في عدم القبول بالصلح وتطبيق حد القصاص». من جهتهم اعلن محامو الممرضتين انهم يملكون معطيات جديدة من شأنها تبرئة الممرضتين المتهمتين. ونقلت «الشرق الاوسط» عن مصادر في مكتب الحجيلان قولها «اننا نملك معطيات جديدة سنطلع المحكمة عليها في الوقت المناسب» موضحة «ان هذه المعطيات تتعلق بمخلوف ايفون غيلفورد وقلقها حيال تصرف بعض الحراس الاجانب» الذي يعملون في مستشفى الملك فهد في الظهران (شرق السعودية) حيث كانت تعمل وحيث وقعت الجريمة. وقد وجدت ايفون غيلفورد قتيلة بعد ضربها وطعنها وخنقها في غرفتها في المستشفى حيث تعمل مع البريطانيتين. (وكالات)

وايزمن يعتذر عن تصريحات ضد دروز اسرائيل

■ القدس المحتلة: اعتذر الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن امس لاقلية الدروز في اسرائيل عن تصريحات ادلت بها ضابطة بالجيش وجاء فيها ان ابناء الطائفة يجندون في الجيش لابقائهم بعيدا عن «الارهاب». (رويتر)

رئيس بلدية نابلس يمنح نفسه اجازة مفتوحة!

■ عمان - الاتحاد: اعلن المحامي غسان الشكعة رئيس بلدية نابلس عن بدء اجازة مفتوحة من عمله ووظيفته كرئيس للجنة بلدية نابلس. وبرر الشكعة سبب خروجه في اجازة مفتوحة لقطع دابر الشائعات المغرضة، وحتى لاتترك الامور للفوضى والعبث خاصة في ظل ظروف خطيرة يعيشها الوطن. وأضاف ان قراره نابع من ذاته باعتباره مواطنا قبل ان يكون مسؤولا، نافيا ان تكون لقراره اية علاقة بأي تعديل وزاري في السلطة. وعبر الشكعة عن اسفه وحزنه لسلبية بعض المواطنين الذين لا يحملون مسؤولياتهم بالنسبة لواجباتهم كمواطنين،



مظاهرة فلسطينية في رام الله يحرق المشاركون فيها علما اسرائيليا احتجاجا على الحصار. (رويتر)



واحدة من افراد البعثة تضع يدها في يد والدة الاسير انور ياسين تضامنا.



معتقل الخيام في صورة «ارشيفية» (أ.ف.ب)

«العفو الدولية»: الاسرى يتعرضون للتعذيب
اسرائيل تمنع دخول بعثة كندية الى معتقل الخيام

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ منعت «ميليشيا لحد» التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وفدا كنديا من منظمة «العفو الدولية» من العبور الى الشريط الحدودي المحتل عبر معبر كفرتبنيت في جنوب لبنان. وكان الوفد الكندي بصدد محاولة الدخول الى معتقل الخيام للاطلاع على اوضاع المعتقلين اللبنانيين بعد معلومات عن تردي الاوضاع في هذا المعتقل حيث وصلت احوال الاسرى الى درجة سيئة جدا من جراء الاوضاع الصعبة والمعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها في المعتقل. واستنكرت المنظمة رفض اسرائيل السماح بتفقد وفدها للمعتقل وقال سيرج تيبودو أحد مندوبيها: «شيء ما يجري داخل معتقل الخيام واسرائيل تحاول اخفاءه، ومازالت تمارس فيه اساليب التعذيب». ولدى عودتهم الى بلدة النبطية في جنوب لبنان نفذ الوفد الكندي اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مع لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية شارك فيه نحو ١٥٠ شخصا. ويبلغ عدد المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل نحو ٢٠٠ يتوزعون بين معتقل الخيام (١٥٠ شخصا) الذي تشرف عليه اسرائيل وتديره ميليشيا لحد التابعة لها وبين السجون الاسرائيلية حيث يوجد ٥٢ لبنانيا اختطف بعضهم خلال اجتياح لبنان علم ١٩٨٢. واعتبر محمد صفا، رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ان استمرار اسرائيل في منع منظمة العفو الدولية من زيارة المعتقل يشكل خرقا للقانون الدولي ولحقوق الانسان.. وقال: «بهذا الاجراء تحاول اسرائيل اخفاء ما يدور في الخيام ولدينا معلومات تثبت ان المعتقلين يعانون من ظروف خطيرة ومأساوية».



البعثة الكندية بعد منعها من الدخول الى معتقل الخيام.. «تصوير: عزيز طاهر»

رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد يصافح في نفس الوقت حارس سيلادزيتش وبوربوسيتش (أ ف ب)

بيلت يعارض انسحاب القوات الدولية من البوسنة عام ٩٨

■ عواصم: اعتبر الممثل المدني الأعلى السابق في البوسنة كارل بيلت ان انسحاب القوة الدولية من البوسنة كما قررته الأمم المتحدة والدول الغربية في يونيو ١٩٩٨ سيشكل أكبر تهديد لعملية السلام في هذا البلد.

ورأى بيلت في مقابلة نشرتها صحيفة «تاجيسشبيجل» في برلين أمس انه «في حال لم يتفق حلف شمال الاطلسي في موعد اقصاه نهاية العام الحالي على تمديد وجوده العسكري فان العملية السياسية في البوسنة ستبدأ بالركود اعتبارا من الشتاء المقبل وستنهار في الربيع».

وقال بيلت ان واجب ضمان الأمن في البوسنة هو بأهمية ضمان أمن برلين في السابق موضحا ان «خطر اندلاع حرب نووية ولى. لكن خطر تدفق أعداد هائلة من اللاجئين الهاربين من نزاع أثني لايزال من هؤلاء الجنود، ٥٪ ربما، لنشرهم في البوسنة ويكونون مكلفين مع قوات اوروبية بابعاد شبح الحرب في البوسنة والبلقان بشكل عام».

ومن ناحية ثانية نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امس عن مسؤولين امريكيين كبار قولهم ان القوى الغربية مستعدة لاعتقال زعيم حرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش اذا لم يتخل طوعا عن سلطته السياسية.

وأضافت الصحيفة ان حلف الاطلسي اعد خطة طارئة قبل أشهر للقبض على كارادزيتش اذا واصل التمسك بمقاليد السلطة من وراء الستار. وأشارت الصحيفة الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشارد هولبروك والمبعوث الأمريكي الخاص روبرت كلفرت نبها الرئيس اليوغسلافي سلوبودان بلاده تسعى للحصول على ضمانات من الحكومة البوسنية بأنها ستحمي الاستثمارات الماليزية في البوسنة.

وقال «رغم اننا مدركون ان الوضع هناك في البوسنة ليس وضعا مثاليا للقيام بمثل هذه الاستثمارات فمن الضروري ان تولي الحكومة البوسنية اهتمامها لتلك الاستثمارات وان تقدم أيضا الدعم اللازم والتعاون في الجهود الرامية للمساعدة على اعمار البوسنة والهرسك التي مزقتها الحرب الأهلية».

وكان عبدالله يطلع الصحفيين على نتائج الاجتماع الذي عقده وقد يرأسه حارس سيلادزيتش رئيس الوزراء المشارك في البوسنة وبورو بوسيتش مع المسؤولين الماليزيين برئاسة رئيس الوزراء مهاتير محمد.

ونقل عبدالله عن مهاتير قوله انه من الضروري ان يضمن رجال الأعمال والمستثمرون الماليزيون ان مصالحهم في البوسنة ستتمتع بحماية السلطات هناك. (وكالات)

شقيق رفسنجاني مرشح لرئاسة البعثة الايرانية الى الامم المتحدة

■ طهران: اعلنت صحيفة «ابرار» المقربة من الحكومة الايرانية أمس ان محمد هاشمي، شقيق الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني، سيعين سفيرا لايران في الامم المتحدة في نيويورك.

وكان محمد هاشمي وهو من النافذين في التيار المعتدل، نائبا للرئيس الايراني مكلفا بالشؤون التنفيذية في الحكومة. وتولى كذلك ادارة التليفزيون والاذاعة لفترة حوالي عشر سنوات.

وسيحل محمد هاشمي في هذا المنصب مكان كمال خرازي الذي يرجح ان يتولى وزارة الخارجية كخلف لعلي أكبر ولايتي بحسب المقربين منه.

وأعلنت العديد من الصحف امس ان حكومة الرئيس الجديد محمد خاتمي ستتقدم الى مجلس الشورى الايراني على الارجح اليوم الثلاثاء. (أ.ف.ب)

في محاولة للاستيلاء على مدينة تركاكا
قوات قرنق تقتل ٢٦ ضابطا سودانيا وتجرح عددا من الجنود وضباط الصف

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر عسكرية سودانية ان قوات التمرد بزعامة جون قرنق نصبت كمينا للقوات الحكومية السودانية في مدينة تركاكا وتمكنت من قتل ٢٦ ضابطا من بينهم عقيد ومقدم ورائد وأصابت عددا من الجنود وضباط الصف.

وقالت المصادر ان الهدف من هجوم قوات قرنق هو الاستيلاء على مدينة تركاكا الواقعة شمال مدينة جوبا بولاية بحر الجبل وذلك كي يكتمل الحصار البري والنهري والجوي على مدينة جوبا التي تتلقى كل مستلزماتها حاليا عن طريق الجو.. وكانت حركة قرنق قد استطاعت السيطرة على منطقة شرق وغرب الاستوائية لتحكم الحصار حول جوبا.

وفي الوقت نفسه أعلن كبار ضباط الجيش السوداني ان قوات قرنق تستخدم نوعا من الالغام غير معروف لديهم وانها تزرع بطريقة تتعارض مع اتفاقيات جنيف.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية بأن الرئيس الكيني دانيال اراب موي رئيس منظمة «الايجاد» قد وجه الدعوة الى رؤساء دول المنظمة لايفاد مندوبيهم في اللجنة الوزارية المكلفة باعداد الترتيبات والاجراءات اللازمة التي تسبق جولة المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق وقد حدد الرئيس موي يوم ١٩ اغسطس الحالي موعدا لعقد الاجتماع الاول للجنة الوزارية المذكورة.

وقال موسى سيد احمد المدير العام للمجلس الاعلى للسلام بالسودان لصحيفة (الانباء) الحكومية بأن اللجنة الوزارية سوف ترفع تصورها الى الرئيس موي والذي يتضمن مقترحاتها حول تحديد موعد بداية المفاوضات بين الجانبين مشيرا الى ان هذه الخطوة تعتبر جادة نحو جلوس طرفي الحكومة وقرنق على مائدة التفاوض.

ويذكر ان قمة الايجاد الطارئة التي عقدت في نيروبي في التاسع من يوليو الماضي كانت قد دعت الرئيس موي الى الاسراع في دعوة اطراف النزاع في السودان لمباحثات السلام وذلك على اثر موافقة الحكومة السودانية على اجراء المفاوضات وفق اعلان المبادئ الذي صدر عام ١٩٩٤.. وتضم اللجنة الوزارية ممثلي اعضاء المنظمة من اوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا والسودان.

ومن المقرر ان يجري الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا محادثات في بريتوريا اليوم مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الذي يصل الى البلاد في وقت لاحق من مساء امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس السوداني سوف يطلع الرئيس مانديلا على آخر تطورات الوضع في الجنوب السوداني والجهود التي تبذلها حكومة الخرطوم لوضع حد للحرب الاهلية التي استمرت هناك ١٤ عاما.

وأكد المتحدث على ان الوقت مازال مبكرا للقول بأن الرئيس مانديلا سوف يقوم بدور الوسيط في النزاع القائم بين الحكومة السودانية وحركة جون قرنق المعارضة واشار الى ان اية مساع قد يبذلها الرئيس مانديلا في هذا الخصوص سوف تتم في اطار المواقف التي تبنتها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

لقاء مصالحة بين جنبلاط وغيث
بيروت: الطفيلي يرجىء الدعوة للعصيان المدني الى ١٣ سبتمبر

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن المسؤول السابق في «حزب الله» اللبناني صبحي الطفيلي انه اوقف مشروعه التصعيدي الداعي الى العصيان حتى ١٣ سبتمبر المقبل. وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الرابعة للصدام عند جسر مطار بيروت بين عناصر الجيش اللبناني وانصار الحزب مما ادى الى سقوط ١١ قتيلاً من المتظاهرين.

واكد الطفيلي انه ماض في الدعوة والتحضير لها، وان كل الخيارات تبقى مفتوحة في حال اخطأت الدولة قبل التاريخ المحدد. واشار الى انه متمسك بالحقوق والمطالب مؤكداً انه لم يتراجع ابداً عما دعا اليه ولكنه استجاب الى دعوة الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصرالله بعدم اعطاء ذريعة للدولة.

واعلن رئيس حركة «التوحيد» في الشمال الشيخ سعيد شعبان ان الحركة لن تقفل اعلامها برغم الاوامر التي اعطيت للجيش اللبناني بإقفال وسائل الاعلام غير المرخص لها معتبراً ان اعلامه لا يحتاج الى ترخيص من أحد.

وعلى صعيد آخر، فتح اللقاء الذي تم نهاية الاسبوع بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث الباب لمعاودة الحوار بين الرجلين لحل المشكلات التي تأزمت بعد اعتبار السيد جنبلاط ان مركز مشيخة العقل شاغر مما يعني ان غيث لا علاقة له بهذا المنصب وكان حل هذه المشكلة قد استعصى لدرجة تدخل معها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وغيره لإيجاد مخرج لها.

ويعتبر الوزير جنبلاط ان المشكلة تبقى عالقة وان اللقاء مع بهجت غيث اجتماعي فقط مكرراً دعوته الى انتخاب شيخ عقل بطريقة ديمقراطية وحضارية عبر الشروع في انتخابات شعبية او من خلال مجلس مذهبي لأن مركز المشيخة بالنسبة لأبناء الطائفة هو مركز ديني وسياسي مما يتطلب كفاءة واخلاقا زمنية وروحية.

«لتنظيف البيت العالمي قبل نهاية القرن»
الدبلوماسية الأمريكية تنشط على جميع الجبهات من البوسنة الى كوريا مرورا بالشرق الأوسط

■ واشنطن: تنشط الدبلوماسية الامريكية منذ بضعة اسابيع على جميع الجبهات من البوسنة الى كوريا مرورا بالشرق الاوسط معتمدة وسائل مختلفة مع تفاوت في اهمية المسائل التي توجهها.

ففي الشرق الاوسط كما في البوسنة وصل وسطاء امريكيون لانقاذ اتفاقيات السلام المعرضة للانهيار والتي كانت واشنطن قد اسهمت في وضعها.

فقد وجه تنفيذ عملية استشهادية مزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ يوليو الماضي هزة جدية الى الآمال باعادة احياء المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية، مما دفع المنسق الامريكي دنيس روس الى العودة مجددا الى الشرق الاوسط في مهمة مكوكية جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كذلك استنجد مجددا بريتشارد هولبروك مهندس اتفاق دايتون للسلام في عام ١٩٩٥ بالرغم من تركه الدبلوماسية ليعمل في القطاع المصرفي، ونجح هولبروك الملقب بـ «كيسنجر البلقان» في اقناع الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين بالاتفاق على تعيين سفراء للبوسنة في الخارج، لكنه اضطر هذه المرة الى الاكتفاء بمجرد وعود باقصاء المتهمين بارتكاب جرائم حرب مثل رادوفان كرادزيتش.

اما في كمبوديا حيث اطاح رئيس الوزراء الثاني هون صن مطلع يوليو برئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريده وعين مكانه اونغ هيوت، فقد تركت الولايات المتحدة التي لا تملك وسائل الضغط على الرجل القوي الجديد مهمة التدخل لرابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) مع محافظتها على خطوط الاتصال مع الاسياد الجدد في بنوم بنه حيث التقى المبعوث الامريكي ديسيكس اندرسون اونغ هيوت السبت.

الى ذلك تهتم واشنطن ايضا بملفات معلقة لم تجد حلا منذ عقود كما لو انها تريد استغلال موقعها كقوة عظمى وحيدة لـ «تنظيف البيت» العالمي قبل نهاية القرن، ومن بين هذه الملفات ملف قبرص الجزيرة المقسومة منذ ٢٣ عاما بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك والتي يحتل شطرها الشمالي الجيش التركي، وكوريا شبه الجزيرة التي تعد من آخر ساحات النزاع التي افرزتها الحرب الباردة.

فقد عقد مؤخرا في نيويورك اجتماع تحضيري لمحادثات السلام بين الكوريتين اللتين انتهى نزاعهما (١٩٥٠ - ١٩٥٣) باتفاق هدنة فقط، ولايزال احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين الكوريتين بعيد المنال، غير ان كوريا الشمالية الشيوعية التي انهكتها المجاعة لم تقطع الجسور.

وقد كلف الرئيس بيل كلينتون ريتشارد هولبروك نفسه بالملف القبرصي، ففي الوقت الذي بدأ فيه حلف شمال الاطلسي عملية توسعة تريد واشنطن وضع حد للتوترات المتكررة بين انقرة واثينا العضوين في الحلف، معتبرة ان رغبة تركيا في الدخول الى الاتحاد الاوروبي توفر وسيلة ضغط.

وقد بدأ امس في غليون بسويسرا اجتماع قمة بين الجانبين القبرصيين برعاية الامم المتحدة.

يبقى ان هذا العداء اليوناني التركي امكن حتى الآن ضبطه في اطار الحلف الاطلسي. كذلك يبدو ان الانقلاب الذي حصل في كمبوديا لا يهدد على الاقل في الوقت الحاضر السلام في المنطقة، لكن وخلافا لذلك فان البوسنة حيث ينتشر ٨٥٠٠ جندي امريكي وخصوصا الشرق الاوسط يشكلان الاختبار الاكبر والاهم.

فقد ادركت الولايات المتحدة وهي راعية عملية السلام الشرق أوسطية انه لابد من استئناف زمام المبادرة كما سبق وفعلت في صيف ١٩٩٥ لاعادة السلام الى البوسنة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في هذا الصدد ان قرار اعطاء دفع لعملية السلام البوسنية اتخذه الرئيس كلينتون ومستشاروه الكبار في ١٩ يونيو الماضي. (إ. ف.ب)

موسكو تكشف قريبا عن صاروخها البحري المتطور

■ موسكو: يتميز المعرض الجوي الذي يجري العمل على استكمال الاستعدادات لتنظيمه في مدينة جوكوفسكي في نهاية اغسطس الجاري بكشف النقاب عن صاروخ روسي بحري فريد من نوعه يحمل اسم «ياخنوت».

وقال الخبير الروسي في شؤون التسلح نيقولاي نوفيتشكوف ان سوق السلاح العالمية لن تشهد منافسا للصاروخ المضاد للسفن من طراز (ياخنوت) خلال ربع القرن المقبل.

واوضح ان وزن هذا الصاروخ يبلغ ٣٩٠٠ كيلوجرام بينما يبلغ وزن شحنته القتالية ٢٥٠ كيلوجراما وطوله ٨,٩ متر وعرضه ٦٨ سنتيمترا ويملك قدرة على التنقل لا مثيل لها. كما يبلغ مدى الصاروخ ٣٠٠ كلم، ويضمن نظامه اصابة الهدف على بعد ٨٠ كلم. واضاف الخبير ان الصاروخ مخصص لتدمير حاملات الطائرات والفرقاطات والغواصات، وتفوق سرعته سرعة الصوت. واشار الى ان دولا من الشرق الاوسط ابدت اهتمامها بشرائه. (كونا)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى

تنعى السيدة / فاطمة نصرالله البيوك زوجة الأستاذ / عبدالمعطي ابراهيم شعث

المغفور لها والدتها

الحاجة / بدرية محمد سالم إشبير التي وافتها المنية صباح يوم الأحد الموافق ١٠/٨/١٩٩٧م في مدينة خان يونس بقطاع غزة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

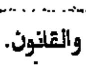
تقبل التعازي ابتداء من اليوم للرجال في منزل حفيدها السيد / نصرالله محمد البيوك الكائن في شارع الجوازات - فوق النادي الدولي للسيارات شقة ١٠٤ ت: ٣٢٨٤٠٢ وللنساء في منزل زوج ابنتها الاستاذ / عبدالمعطي ابراهيم شعث الكائن في النادي السياحي فوق مخبز الرغيف اللبناني شقة ٣٠٤ ت: ٧٩٣٩٩٨



صيني يبحث عن طعامه وسط المخلفات في بكين، وقد قررت الحكومة الصينية زيادة مخصصات مكافحة الفقر (أ ف ب)



الرئيس الفلبيني فيدل راموس يطرق على المنضدة أثناء خطاب حث فيه الشرطة على تنظيف صفوفها (أ ف ب)



تعهدوا باستعادة كابول قبل حلول الشتاء

قادة المعارضة الافغانية يضعون استراتيجية موحدة لمواجهة طالبان

■ مزار الشريف، افادت مصادر في المعارضة ان كبار قادة التحالف المناهض لطالبان اجتمعوا امس لوضع استراتيجيتهم في مواجهة «طالبان» الذين يحكمون كابول.

فقد اجتمع القائد احمد شاه مسعود الرجل القوي للنظام الذي هزمه «الطالبان» في سبتمبر الماضي، وزعيم الحرب الاوزبكي عبدالملك الذي يسيطر على عدة اقاليم شمال البلاد. والرئيس السابق برهان الدين رباني والزعيم كريك خليلي في ممر سالانج الذي يبعد ١٢٠ كلم عن كابول شمالا.

وقال احد المقربين من القائد مسعود للصحفيين «ليست لدي تفاصيل عن نتائج الاجتماع. لكن نتائجه ستظهر بوضوح خلال الايام المقبلة». وكانت قوات مسعود شنت منذ ثلاثة اسابيع هجوما على العاصمة واصبحت على بعد نحو ٢٠ كلم منها. وقال المصدر نفسه «لم يكن في نيتنا ابدا الاستيلاء سريعا على كابول لكننا نتعهد باستعادتها قبل الشتاء».

واوضح ان اعضاء تحالف المعارضة الذي يسيطر على نحو ثلث البلاد. يعطون الاولوية للاتفاق على بنية سياسية جديدة توزع السلطة بين مختلف الفصائل.

وقال «اذا استولى التحالف على كابول ستشارك جميع الفصائل التي تحارب طالبان في الحكومة». معتبرا ان اجتماع الامس يعكس في حد ذاته اتفاقا شاملا بين اعضاء التحالف.

وعلى الجبهة القريبة من كابول بدا الوضع مستقرا امس بعد المعارك العنيفة التي جرت خلال اليومين الماضيين والتي لم تحدث تغييرا كبيرا حيث لايزال الطرفان المتحاربان يتواجهان على بعد نحو ٢٥ كلم شمال العاصمة استنادا الى شهود

واكدت اذاعة «الشريعة» الناطقة باسم طالبان ان قوات هذه الحركة الدينية تقدمت قليلا خلال المعارك الاخيرة وتم «تطهير» قرى عدة كان يسيطر عليها التحالف.

وتتجه اليوم تعزيزات لطالبان نحو الشمال انطلاقا من كابول، وتقول مصادر طبية افغانية ان المعارك الاخيرة ادت الى اصابة ٤٠ من قوات طالبان. (ا.ف.ب)

مقاتلون تابعون لطالبان في جبهة القتال. (رويتر)

روسيا.. الفائز الاكبر بالنفط العراقي

■ موسكو: ينتظر ان تزيد كمية النفط العراقي الذي تشتريه روسيا في المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» اذ تتطلع عشر شركات للتعاقد عليه مقابل ثمان في المرحلة الاولى. وقبل يومين فقط من استئناف العراق بيع النفط في الاسواق الدولية بدأت ثماني شركات روسية محادثات في بغداد بالفعل كما وقع اتفاقان ومن المنتظر توقيع عقود أخرى قبل نهاية الاسبوع.

وقال مسؤول من شركة اشترت النفط ضمن المرحلة الاولى من الاتفاق «اعتقد ان روسيا تتطلع لزيادة حصتها من البترول العراقي في ظل الاتفاق الجديد». وقال المحللون ان السياسة والاقتصاد معا سيلعبان دورا في المرحلة الثانية من الاتفاق. وقالت محللة مصرفية غربية متخصصة في البترول الروسي «لن اندهش اذا ماحصلت روسيا على مزيد من البترول هذه المرة». واضافت ان وزير الخارجية يفيجيني بريماكوف له اتصالات ممتازة بالسلطات العليا في العراق وبين الشركات الروسية التي تتولى عقود الشراء.

كينشاسا تستفسر الخرطوم عن ذهب مفقود منذ الستينات

■ الخرطوم: ذكرت أنباء صحفية في الخرطوم ان الحكومة السودانية شكلت لجنة تحقيق للرد على طلب قدمته حكومة الكونغو الديمقراطية حول مصير كميات من الذهب كانت قد تسربت الى أيدي مسؤولين سودانيين في الفترة التي أعقبت مقتل الزعيم الوطني الكونغولي باتريس لومبا عام ١٩٦١، وخاصة عندما دخل السودان ثوار موالون له ومن بينهم كابيلا الرئيس الحالي للكونغو عام ١٩٦٤.

وهذه هي ليست المرة الاولى التي يتلقى فيها السودان طلبا حول ذهب الكونغو.. فقد سبقتها مطالبات اخرى كانت الاولى في نهاية عام ١٩٦٧ والثانية في ١٩٩٥ ولم تتوصل هذه اللجان الى نتيجة. فقد كان مطلوبا استجواب بعض ثوار الكونغو ولاسباب سياسية اصبح الثوار مسؤولين رسميين في بلادهم لم يتم استجوابهم واصبحوا في عداد الموتى.

ومن المنتظر ان تواجه المطالبة الجديدة بذهب الكونغو الديمقراطية صعوبات وعدم التوصل الى نتيجة محددة خاصة

مليون دولار مكافأة لمصري كشف مؤامرة نيويورك

■ القاهرة: رصد مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي مكافأة قدرها مليون دولار لمواطن مصري كشف عن مؤامرة تخريبية كانت تستهدف تفجير عدد من محطات مترو الانفاق في نيويورك.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان عبدالرحمن مصبح كشف النقاب عن خطة كانت تستهدف تفجير عدد من محطات مترو الانفاق في نيويورك.

وكان مصبح قد انتقل الى الولايات المتحدة في شهر يوليو العام الماضي بعد ان فاز بقرعة في السفارة الامريكية منحته تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وبطاقة خضراء للاقامة فيها.

يذكر ان المتهمين المشتبه في تدبيرهم لخطة تفجير محطة مترو الانفاق اثنان من الفلسطينيين وهما غازي ابراهيم ابوميزر والعفي خليل ويحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي والسلطة المصرية مع مواطن مصري يدعى هشام عبدالمنعم سليم لكشف مدى علاقته بهذه المؤامرة.

ولم تعلن اي جماعة متطرفة اي صلة لها بهؤلاء الشباب. (د.ب.أ)

برقية لقابوس من صدام

■ مسقط: تلقى سلطان عمان قابوس بن سعيد برقية شكر جوابية أمس من الرئيس العراقي صدام حسين أعرب خلالها باسم الشعب العراقي وباسمه شخصيا عن فائق الشكر على تهاني السلطنة بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق مجددا للسلطان قابوس العزم على تدعيم وتوطيد العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين. (العمانية)

برنامج لتقنين الكهرباء في بغداد

■ بغداد، اعلنت السلطات العراقية امس انها ستقوم بقطع التيار الكهربائي لمدد تصل الى ثلاث ساعات يوميا عن بغداد لان عملية توليد الكهرباء تتدهور بسبب نقص قطع الغيار.

ودعا الاعلام العراقي المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء في المنازل وطلب من المتاجر تقليل الاضاءة واستخدام الاجهزة الكهربائية. (رويتر)

وفد صناعي عراقي يزور سوريا الجمعة

بغداد: من المقرر أن يتوجه الى دمشق يوم الجمعة المقبل وفد صناعي برئاسة عدنان القدسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي في زيارة لسوريا تستغرق أسبوعا بدعوة من غرفة تجارة وصناعة دمشق. وقال القدسي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تأتي في اطار تعزيز العلاقات الصناعية والتجارية بين البلدين، مشيرا الى أن الوفد الذي يضم ممثلين عن وزارة الصناعة والمعادن سيقوم بزيارة المصانع والمعامل الانتاجية السورية. (ق ن أ)

فصيل لام أكول ينضم للتجمع السوداني المعارض

■ نيروبي، اعلن الفصيل المتمرد بجنوب السودان بزعامة الدكتور لام أكول انضمامه لقوات التحالف السودانية بقيادة العميد عبدالعزيز خالد التي تعتبر جزءا من التجمع الوطني الديمقراطي المعارض. وجاء في الاتفاق الذي تم توقيعه في ٣١ يوليو الماضي «ان اسباب النزاع في السودان تكمن في عجز الحكومات المتتالية في الخرطوم عن الاعتراف بان السودان مجتمع متعدد الاجناس والاديان والثقافات». ويذكر ان الحكومة السودانية قد وقعت اتفاقا للسلام مع فصيل واحد رئيسي من بين ثلاثة فصائل. وتسعى لضم فصيل جون قرنق الى الاتفاق. وبانضمام فصيل لام أكول للمعارضة تكون المعارضة قد عززت موقفها فيما يتعلق بالعلاقة بين الشمال والجنوب في المستقبل. (ا.ف.ب)

طهران تؤكد اهمية عودة الاستقرار لطاجيكستان

■ طهران - الاتحاد، اعربت ايران عن قلقها للتطورات الاخيرة في دوشنبه عاصمة طاجيكستان وقالت على لسان المتحدث هذه التطورات على صعيد القتال بين بعض فئات المعارضة والحكومة.

وقال المتحدث ان ايران باعتبارها احدى الدول الراعية للسلام في طاجيكستان بالاضافة الى روسيا تدعو الاطراف المتنازعة الى تحكيم العقل واعادة الاوضاع الى حالتها العادية وان لا تتعرض مسيرة المصالحة الى أي خلل أو اضرار.

البشير في جنوب افريقيا

مانديلا ومهاتير يتوسطان لحل النزاع السوداني

■ جوهانسبيرج: قال مسؤولون ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيجري اليوم الثلاثاء محادثات حساسة مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير حول سبل انهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٤ عاما في جنوب السودان.

وقد وصل البشير الى جوهانسبيرج مساء أمس وقالت وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد سيرسل مبعوثا خاصا الى جنوب افريقيا لحضور المحادثات «دعما لايجاد حل مقبول ودائم للمشكلة».

وحاول مانديلا على مدى الشهور القليلة المنصرمة المساعدة في التوسط واجتمع في ديسمبر الماضي مع زعيم حركة التمرد جون قرنق والتقى مهاتير محمد في الآونة الأخيرة بوفود عن الأطراف المتصارعة في السودان. واوضح المسؤولون أن هذه المبادرة تأتي منسقة مع مبادرة السلام الاقليمية «ايجاد» وان مانديلا يدعو جميع الأطراف السودانية الى المشاركة البناءة في مبادرة «ايجاد».

المؤتمر البرلماني الدولي الـ٩٨ يعقد بالقاهرة الشهر المقبل

■ القاهرة: يعقد بالقاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٥ سبتمبر القادم المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والتسعون ويشارك في المؤتمر ١٥٠٠ عضو برلماني يمثلون ١٣٤ برلمانا من مختلف دول العالم بالاضافة الى عدد من المنظمات الدولية الاقليمية. ويبحث المؤتمر عددا من الموضوعات البرلمانية منها انتهاك حقوق الانسان ببعض الدول ومتابعة تطبيق استراتيجية التنمية المتواصلة وعلاقة عضو البرلمان بالشعب وتفاعله مع مشاكل الجماهير وتأثير اتفاقية الجات على العمالة والقدرة الانتاجية للدول النامية وضرورة حماية الانتاج القومي للدول النامية. كما يبحث المؤتمر عددا من القضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وتحليله الراهنة ومشكلة قبرص. (واس)

الاعلان عن احباط مخطط تخريبي في اليمن

■ صنعاء، أعلن مصدر يمني مسؤول أمس ان الأجهزة الأمنية أحبطت مخططا تخريبيا كان يستهدف القيام ببعض الأعمال الارهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن وتمكنت من القاء القبض على جميع المتورطين والمشتبه بهم، حيث تبين من التحقيق معهم ان التفجيرات التي حدثت في عدن مؤخرا تأتي في اطار ذلك المخطط.

وذكر ان التحقيق مع المعتقلين كشف عن تلقيهم أموالا مقابل ارتكاب أعمال تخريبية موضحا انهم ينتمون الى بعض الأحزاب التي قال انها «أشعلت فتنة الحرب والانفصال والمعروفة بارتباطاتها الخارجية». وذكر ان التحقيقات قد استكملت مع عدد من تلك العناصر واحيلت ملفاتها للنيابة لمحاكمتها. (ق ن أ)

الألفي يرحب بتحفظ بالدعوة لوقف العنف

■ القاهرة: رحب وزير الداخلية المصري حسن الألفي أمس بدعوة قادة «الجماعة الاسلامية» الى وقف العنف مبديا في الوقت نفسه بعض التحفظات عليها.

وقال للصحفيين خلال زيارته لأحد معسكرات الأمن المركزي بالقاهرة «ان تحقيق الأمن والاستقرار هدفنا الرئيسي لتهيئة المناخ لمزيد من الاستثمارات والجذب السياحي لمصر، وأي عمل أو قول يعزز هذه المسيرة نرحب به».

وكان الألفي يرد بذلك على صحفي سأله عن الدعم الذي قدمه مرشد الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن للدعوة الى وقف العنف التي وجهها في ٥ يوليو ستة من قادة الجماعة المتطرفة المسجونين. غير أنه حذر من ان «أي محاولة من جانبهم لتعكير الأمن والاستقرار سنواجهها بكل حزم وحسم». (وكالات)

جزيرة ثانية بجزر القُمُر تعلن استقلالها

■ موروني، انتخب انفصاليون بجزيرة موهيلي ضابطا سابقا للجيش «رئيسا» لدولتهم الانفصالية المعلنة من جانب واحد أمس لتصبح ثانية جزيرة في ارخبيل جزر القمر تعلن استقلالها خلال عشرة ايام. وأوضح شهود ان الانفصاليين اختاروا في اجتماع حاشد عقد في فرومبوني عاصمة موهيلي سعيد محمد سيوف رئيسا لهم ثم اختاروا الضابط السابق بالجيش أيضا سودري احمد نائبا للرئيس.

وقال سيوف «تعرضت جزيرتنا للاستغلال بشكل دائم وحرمت من ثرواتها لصالح القمر الكبرى.. واليوم نضع مصيرنا في ايدينا».

وموهيلي هي اصغر جزيرة من الجزر الثلاث في ارخبيل جزر القمر ويقطنها نحو ٢٥ الف شخص. واستقلت جزر القمر التي يبلغ اجمالي عدد سكانها حاليا ٦٧٠ الف نسمة عن فرنسا عام ١٩٧٥. ومن جانبها قررت فرنسا دعمها لجهود الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية في الازمة واعربت عن تأييدها لحل تفاوضي يستبعد اللجوء للقوة. (وكالات)

ممثلو شركات أمريكية يزورون بيروت

■ بيروت، وصل الى بيروت أمس ٧ رجال أعمال أمريكيين يمثلون ٥ من شركات البناء والاستثمارات الكبرى بالولايات المتحدة وذلك في أول زيارة من نوعها منذ أن رفعت واشنطن حظر سفر رعاياها الى لبنان. وزار الوفد مقر شركة «سوليدير» اللبنانية المكلفة باعادة الإعمار وتفقد مواقع البناء في منطقة وسط بيروت. وصرح رئيس «سوليدير» بأن «هذه زيارة عظيمة لأنها تدعم الثقة الأمريكية في لبنان».

واستقبل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري أعضاء الوفد وأعلنا ان الشركات التي يمثلها قررت فتح مكتب لها في لبنان. وتابع ان «هذه الشركات التي لها خبرة أكثر من مائة عام وفروع في السعودية والكويت واليمن والأردن تخطط لمشاريع ضخمة لمنطقة الشرق الأوسط تعتزم تنفيذها انطلاقا من لبنان» وهي «أمريكان كونستراكشن اند انجينيرينج» و «كلارك كونستراكشن جروب» و «أمريكان بنك» و «أمريكان ميديكال» و «كونسلتينج ديو بيري وديفيس». (وكالات)

اسرائيل تشن «حرب أعصاب»..

باكمله والعمل على اذلاله وقيادته وحرمانه من الغذاء والدواء والعمل واستمرار الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وأوضح عريقات ان الجانب الاسرائيلي طلب خلال الاجتماع الامني الاول عودة التنسيق الامني الثنائي واستمراره كما كان في السابق. وان الجانب الفلسطيني رد بأن مستوى وشكل التنسيق الامني السابق مرتبط تماما بشكل العلاقة السياسية القائمة بين الطرفين.

ووصف مروان كنفاني مستشار عرفات اللقاء الامني الاول بأنه بداية معقولة ولكنها اقل مما يجب. واكد ان الخلاف بين الجانبين سياسي وليس امنيا.

ودعا روس الطرفين الى استئناف المفاوضات السياسية بعد أن عاودا الاتصالات الامنية. وقال بعد اجتماعه مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي انه توجد مسائل سياسية تفصل بين الطرفين ويجب بحثها. الا انه شدد على اسبقية عودة التعاون الامني واعرب عن ارتياحه لاستئناف الاتصالات في هذا المجال واشار الى انه ينتظر النتائج.

وأوضح روس أن اللقاء الاول الذي شارك فيه عرفات امس الاول كان جيدا جدا للمناخ الامني. وأضاف انه لايعتزم البقاء فترة طويلة بالشرق الاوسط وانه يستعد للعودة لتقديم تقرير حول الجولة الى الرئيس ووزيرة الخارجية الامريكيين.

وأكد ليفي ان محاربة الارهاب واستئناف التعاون الامني يشكلان الاساس لمواصلة عملية السلام. وقال ان حكومته تصر على نقاط مهمة غير انه يتعين منح روس فرصة لانجاح جهوده.

وقال راديو اسرائيل ان روس أكد لليفي ان مراقبين امريكيين سيتواجدون لمتابعة الالتزام الدقيق بكافة الاتفاقيات الامنية مع الفلسطينيين.

ورغم موافقة عرفات على استئناف التعاون الامني والذي بدأت اجتماعاته بالفعل فقد اتهم «داني نافيه» الامين العام للحكومة الاسرائيلية عرفات برفض شن حملة صارمة على الارهاب. وقال ان اسرائيل لاتريد الاجتماع لمجرد الاجتماع وأنها تأمل ان تسفر جهود روس عن نتائج ولكن حتى الآن لايوجد أي تغيير حقيقي من جانب السلطة الفلسطينية في أي شيء يتعلق بحربها على الارهاب.

وقلل نافيه من اهمية استئناف اللقاءات الامنية وقال انه سبق وعقد في الماضي هذا النوع من اللقاءات الثلاثية أو الثنائية ولم يتمخض عنها أي شيء ملموس في مجال مكافحة الارهاب.

وأضاف ان هذه اللقاءات استخدمت في الماضي ذريعة من قبل عرفات لكي لايفعل شيئا ضد الارهابيين.

وأكد ان اجتماع امس الاول في رام الله الذي حضره روس واحد مسؤولي المخابرات الامريكية بمشاركة عرفات ومسؤولين امنيين اسرائيليين فشل لهذا السبب. ووصف توقيف الشرطة الفلسطينية لمعارضين قبل ايام «بالمهزلة».. وقال ان السلطة تهدف لحماية هؤلاء من محاولة الاجهزة الامنية الاسرائيلية لضربهم في اراضي الحكم الذاتي.

وذكر عوزي اراد كبير مستشاري نتانياهو ان القضايا الأمنية تمثل حجر الزاوية لاحراز أي تقدم في المستقبل وان الامن اساس السلام وطالب اراد عرفات بضرب البنية التحتية للارهاب واعتقال ومحاكمة المتورطين فيه، واعرب عن اسفه وخيبة امله «لأن عرفات لم يدرك حتى الآن ان كبح جماح العنف والارهاب من صميم عمله».

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو طلب من روس التحقق من الانباء التي ذكرت ان المجلس التشريعي الفلسطيني ينوي سن قانون تجنيد الزامي.

وأكد اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي عقب مقابلته روس ان عرفات لم ينفذ الشرط الذي وضعته اسرائيل لاستئناف المباحثات وهو قمع «الاسلاميين».

ولم يمنع تجاوب السلطة وموافقة عرفات على استئناف التعاون الامني اسرائيل من مواصلة حملة الاعتقالات الواسعة ضد الفلسطينيين حيث القت القبض على أعداد جديدة منهم بالضفة امس. واستمر الحصار الجائر على مدن رام الله والبيرة وبيت لحم والخليل وغزة.

وشهدت غزة مظاهرة ضخمة شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف شخص للمطالبة بالافراج عن الاسرى لدى اسرائيل وانهاء الاغلاق. كما شهدت رام الله مظاهرة مماثلة اصيب خلالها فلسطيني برصاص جنود الاحتلال الذين تصدوا لها.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان روس يحاول ممارسة الضغط على عرفات لتطبيق اجراءات امنية ضد معارضي اتفاقيات السلام تنفيذا لرغبة اسرائيل. ونقلت الوكالة عن مسؤولين آمريكيين قولهم ان عرفات قبل على مضض طلب روس بدء اول حملة مداهمة للمعارضين كشرط لحضور اولبرايت ودفع العملية السلمية ضمن مبادرة امريكية جديدة، واضافت الوكالة ان المبادرة التي ستحملها اولبرايت ستشمل تجميد الاستيطان مؤقتا لاستعادة ثقة الفلسطينيين في التزام اسرائيل بالعملية السلمية. وقالت مصادر فلسطينية ان المبادرة ستسمح باعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح وتنفيذ بنود المرحلة الانتقالية.

وأعلن المبعوث الاوروبي انخيل موراتينوس، عقب اجتماعه مع عرفات امس ان الاتحاد الاوروبي عرض على السلطة ارسال خبير سويدي خاص متخصص في مكافحة الارهاب لمساعدة الفلسطينيين من اجل متابعة الجهود التي يبذلونها من اجل مكافحة العنف. وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان السلطة ترحب بحضور الخبير السويدي وتعتبر ذلك جزءا من المساهمة الاوروبية في دعم السلطة في كافة المجالات. واضاف ما ورد على لسانه من رفض اي مساعدة لمكافحة الارهاب لم يكن القصد منه رفض الدعم الاوروبي.

وقال ان السلطة قبلت في الماضي اقتراحات اوروبية حول تعاون ووجود أمني اوروبي في مطار وميناء غزة لتذليل العقبات التي تحول دون الوصول الى اتفاق.

وفي القاهرة ذكر وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه تلقى اتصالا هاتفيا من روس ابلغه فيه بنتائج مباحثاته. وقال ان المعطيات الجديدة تدور حول المبادرة الامريكية الجديدة والافكار التي تحملها وهو ما ستتم مناقشته خلال زيارة اولبرايت للمنطقة.

واوضح موسى ان القضايا الامنية جزء من الموضوعات المعلقة او التي تتطلب اتفاقا بين الطرفين. وقال ان اولبرايت ستتناول خلال جولتها جميع جوانب قضية السلام الاستراتيجية اما الجانب الامني فسيبحثه روس. واكد موسى ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة وبحث قضايا الاستيطان ومفاوضات المرحلة النهائية وتنفيذ المرحلة الانتقالية. واوضح ان عملية السلام لا تتوقف على قضية الامن فقط.

وقد التقى موسى بالسفير الامريكي بالقاهرة ادوار ووكر امس ايضا لبحث الموقف ونتائج مباحثات روس. وقال ووكر انه يأمل ان تهيىء جهود روس المناخ لزيارة اولبرايت ليستمر العمل بعد ذلك في معالجة جوهر القضايا بين الطرفين.

وذكر محمد بسيوني سفير مصر باسرائيل، الذي التقى بروس امس، ان بلاده ترى في مهمة روس وتحرك واشنطن بداية لمرحلة جديدة للجهود الامريكية بانتظار وصول اولبرايت.

وزير الداخلية اليمني متفائل بحل..

اجهزة السلطة واحزاب المعارضة وأيضا المظاهرات الاحتجاجية السلمية.

فصباح أمس نظمت مظاهرة سلمية في محافظة لحج شارك فيها حوالي ٣ آلاف متظاهر توجهوا الى مبنى قيادة محافظة لحج للقاء احد المسؤولين لتسليمه مذكرة احتجاج. ولكن الابواب اغلقت في وجوههم.

وفي نفس السياق اصدرت احزاب المعارضة في صنعاء مذكرة احتجاج طالبت فيها بالافراج عن المعتقلين في عدد من المحافظات.. ووقف اجراءات الملاحقة. والتي اعتبروها (حسب مذكرتهم) بأنها حملة موجهة ضد نشطاء الاحزاب التي قاطعت انتخابات ابريل الماضي.. مشيرين الى انها جاءت بمثابة عقاب لاحزابهم.. كما اعتبروا حملة الاعتقالات بأنها انتهاك للدستور اليمني وقوانين الجمهورية اليمنية.. وكمحصلة كما يبدو للتظاهرات والمذكرات الاحتجاجية. ارتفع امس الاثنين في اسواق الصرافة سعر الدولار الامريكي الى (١٣٢) ريالا يمنيا، بعد ان كان قبل ايام (١٢٨) ريالا يمنيا.. وتوقع بعض المتعاملين بالدولار ان يواصل ارتفاعه..

وفي عدن كشف مصدر أمني مسؤول امس أن الاجهزة الامنية قد احبطت مخططا تخريبيا كان يستهدف القيام ببعض الاعمال التي وصفها بالارهابية لزعزعة الامن والاستقرار والاضرار بمصالح الوطن والمواطنين.. وأشار المصدر بأن التفجيرات التي حدثت في عدن مؤخرا تأتي في اطار مخطط اجرامي.. موضحا بأن الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على كافة المتورطين والمشتبه بهم. والذين كما ذكر المصدر ادلوا باعترافات تفصيلية وخطية عن جرائمهم.. وما حصلوا عليه من اموال مقابل ارتكاب اعمال وصفها المصدر بالمشينة في حق الوطن والشعب.. وأوضح المصدر الامني المسؤول في تصريحه بأن العناصر التي تم القاء القبض عليها تنتمي الى بعض الاحزاب التي اشعلت فتنة الحرب والانفصال والمعروفة كما اشار المصدر بارتباطاتها الخارجية وافاد بانها استغلت مناخات التسامح والديمقراطية في اليمن للقيام باعمالها التخريبية والسعي للاضرار بالوحدة الوطنية.. واشارت الى ان التحقيقات استكملت مع عدد من تلك العناصر واحيلت ملفاتها للنيابة.. مؤكدا ان كافة الضالعين ستتم محاكمتهم.. وقال المصدر الامني المسؤول بأن حرية الرأي والتعبير مكفولة طبقا للدستور والقانون.

وفي وقت لاحق اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال ترؤسه للاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي ان بين المملكة واليمن روابط وثيقة في الجوار والمصير والعقيدة.

ايران تعلن ضبط..

بأنه اشارة ايرانية بضرورة عدم الاستعجال في تطبيع العلاقات مع بغداد.

من جهة ثانية. دعت اوساط طهران الرسمية دول مجلس التعاون الخليجي الى القبول بصيغة أمن جديدة لا تستثني العراق وايران تجاوبا مع حاجات الجيل الحاضر والاجيال القادمة للامن والسلام في الخليج.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» القريبة من الحكومة عن تلك الاوساط تأكيدها ان الحاجة اصبحت ملحة الى ايجاد ترتيبات امنية مشتركة من دول مجلس التعاون وايران والعراق لحفظ الامن والاستقرار في المنطقة. وشددت على ان مثل هذه الترتيبات لو كانت قائمة لما شهدت المنطقة حربين في اشارة الى (الحرب العراقية - الايرانية وحرب تحرير الكويت).

وكررت «ايران نيوز» انتقادها للتواجد العسكري الاجنبي في الخليج وقالت انه اذا تم الاتفاق على الترتيبات الامنية المشتركة فانه عندئذ يمكن لدول المنطقة ان تصبح واثقة بأنه لن يتم اطلاق رصاصة واحدة على اي دولة ومن اي جهة كانت.

مقتل ٧ جنود جزائريين..

ارهابيا القرية الواقعة جنوبي الجزائر العاصمة في مطلع الاسبوع.

وفر باقي المهاجمين الى الجبال المحيطة بالقرية قرب الاربع على مسافة ٢٥ كيلومترا من العاصمة.

وجاءت انباء العملية الناجحة للجيش وسط تساؤلات مريرة من زعماء احزاب المعارضة والمواطنين الجزائريين العاديين عن كيفية تمكن الارهابيين من قتل عشرات المواطنين في قراهم وبعضها بالقرب من ثكنات ومواقع عسكرية.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «العلم» المغربية ان قوات الامن الجزائرية احبطت محاولة هجوم للارهابيين استهدف مركزا عسكريا قريبا من الحدود الجزائرية - المغربية.

واضافت ان «جنودا جزائريين آخرين تمكنوا من الفرار خلال الهجوم وان قوات الامن الجزائرية قامت «على الفور» بعملية تمشيط في المنطقة من دون ان توضح تاريخ وقوع الهجوم.

ولم تقدم الصحيفة المغربية ايضا اي معلومات عن هوية التنظيم المسلح الذي ينتمي اليه المهاجمون. (وكالات)

قصة اغتيال غاندي..

وجاء في الخبر الذي نشرته رويتر «اغتيل اليوم المهاتما غاندي داعية اللاعنف. أطلقت عليه أربع طلقات من على مسافة قريبة وأصيب في صدره وهو يسير الى اجتماع للصلاة عند قاعة بيرلا. سقط وفارق الحياة خلال دقائق قليلة.

«أصاب موت غاندي على يد قاتل الهند بصدمة بالغة القوة. ان موته أكبر من مجرد مأساة وطنية.. انه موت اله بالنسبة لملايين من الهنود».

وتوقف النشاط في العاصمة الهندية ونشرت الصحف مقالات خاصة داخل اطار أسود وانهمك ملايين الهنود في الصلاة والصيام. وكان كل ذلك من أجل رجل وصفه ونستون تشرشل في عام ١٩٣١ بأنه «ناسك نصف عار».

ووصل اللورد لويس ماونتباتن آخر نائب للملك في الهند الى قاعة بيرلا بعد الحادث بوقت قصير. كان يعلم ان القاتل لو كان مسلما فقد يثور الهندوس والسيخ على كل المسلمين في الهند فيؤدي ذلك الى حرب مع باكستان. ولذلك عندما قال له رجل «كان القاتل مسلما» رد بسرعة «أيها الأحمق الا تعلم انه هندوسي».

وتوجهت الى الاذاعة الهندية وكانت الشرطة المسلحة تحرس الأبواب والممرات واستمعت الى رئيس الوزراء جواهر لال نهرو وهو يعلن «لقد ذهب النور من حياتنا وحل الظلام في كل مكان».

وتوجه نهرو أيضا الى قاعة بيرلا حيث نقل جثمان غاندي الى شرفة وقد سلطت الأضواء على وجهه المكشوف بينما اطفئت كل الانوار الاخرى.

وصاح أحد الحاضرين في الحشد الهائل «المهاتما لم يمت. الأطباء يأملون أن يشفى».

وقال نهرو بصوت مختنق «في هذه الازمة دعونا لانفقد عقولنا».

وكانت الجنازة وطقوس إحراق الجثة وحمل الرماد مهيبة.. حضرها مليونا شخص وهم يبكون ويولولون ويصلون ونزلوا في المياه المقدسة لنهر الجانج ليراقبوا عن قرب نثر الرماد في مياهه.

كان اغتيال غاندي تجربة فريدة في حياتي وأعطاني ٤٨ ساعة وصل فيها نشاطي ذهنيا وجسمانيا الى ذروته فلم يعادله اي نشاط آخر في الحرب أو السلم.

ولم تنشر صحف كثيرة أي شيء إلا ما يتعلق بغاندي وظهرت في احدى الصحف صفحة بيضاء كتبت عليها عبارة واحدة.. «فليسامحنا أبونا». (رويتر)

٣١٩,٥ مليار ليرة حصيلة اذون الخزينة اللبنانية

بيروت: قالت وزارة المالية اللبنانية أمس ان حصيلة اذون الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في السابع من اغسطس الجاري بلغت ٣١٩,٥ مليار ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق ٣٢٠,٩ مليار ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق خمسة مليارات ليرة.

ومن جهة أخرى سجل سهم «سوليدير» من الفئة (أ) الزيادة الوحيدة بين اسهم بورصة بيروت للاوراق المالية وسط معاملات هادئة امس. وانخفض اجمالي حجم التعامل في البورصة ٩٤ في المائة الى ٩٣٣١٨ سهما قيمتها ١٢٥٣١٥٥ دولارا من ١٨١١٥٤ قيمتها ٢٠٩٢٢١٠ دولارات.

وانخفض مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٤٠ في المائة الى ٢٧,١٨٩ نقطة بينما ارتفع مؤشر ليسبي العام ٠,٠٧ في المائة الى ٩٦,٣٣ نقطة كما ارتفع مؤشر بلوم ٠,٩٤ في المائة الى ١١٠١,٦ نقطة.

وارتفع سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١٢,٨٧٥ دولار من ١٢,٦٢٥ دولار بينما ثبت سعر سهم سوليدير من الفئة (ب) عند ١٢,٨٧٥ دولار. وفي بورصة لندن بلغ سعر شهادات الايداع العالمية «لسوليدير» ١٧,٣٢٥ دولار.. ونزل سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠,٥ دولار من ٢٠,٧٥ دولار. وثبت سهم بنك عودة عند ٢٧,٢٥ دولار كما لم يتغير سعر سهم بنك بيروت عند ٥,٥ دولار.

وكان سهم الترابة اللبنانية الوحيد من الاسهم الصناعية المدرجة في البورصة الذي تم تداوله امس وثبت عند ١,٢٨١٣ دولار.

ولم يجر تداول على اسهم شركات يونيسيراميك والاسمنت الابيض والترنيت. (رويتر)

و١٤٪ نسبة نمو السيولة المحلية في مصر خلال عام

القاهرة: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية امس ان السيولة المحلية زادت خلال عام حتى نهاية مايو بنسبة ١٤,٦ في المائة مقابل ١٣,٧ في المائة حتى نهاية ابريل.

وسجلت السيولة المحلية التي تشمل المعروض النقدي وأشباه النقود ١٩١,٣٧٣ مليار جنيه في نهاية مايو مقابل ١٨٧,٣٨٠ مليار في نهاية ابريل. (رويتر)

«توتال» تبرم اتفاقا لتخزين النفط في تركيا

انقرة: قال مسؤول بشركة «توتال» الفرنسية للنفط امس ان الشركة ستستثمر ٢٠ مليون دولار مع شركة جولاك اوجلو التركية لبناء وحدة لتخزين النفط بالقرب من مصفاة علي اغا.

وقال ابراهيم اقبال مدير المشروع بالفرع التركي للشركة ان عدد الصهاريج بهذه الوحدة سيبلغ ١٨ صهريجا وان طاقتها التخزينية الاجمالية ستبلغ ١٠٠ الف متر مكعب. وسيتم ربط وحدة التخزين المقرر ان يبدأ تشغيلها في نهاية العام الجاري بمصفاة علي اغا في غرب تركيا. وقال اقبال ان توتال يبلغ نصيبها من سوق التجزئة لمنتجات النفط في تركيا سبعة في المائة (رويتر).

شركة استرالية تفوز بعقد سعودي بقيمة ٨٣ مليون دولار

درزبين: قالت شركة «مكونيل دويل» الاسترالية للبناء انها حصلت امس مع شركة «بتروكون» على عقد قيمته ٨٣ مليون دولار استرالي لتطوير مصفاة بالسعودية. ويشمل العقد الذي منحته «ارامكو» للكونسورتيوم اعمال التصميم الهندسي والتوريدات والبناء لتطوير مصفاة «ارامكو» في الرياض.

وشركة بتروكون شركة هندسية مقرها في الولايات المتحدة. ويقضي العقد بان تستكمل شركة «مكونيل دويل» جميع الاعمال الانشائية. وقالت الشركة انه من المتوقع ان تبدأ اعمال البناء في فبراير ومارس عام ١٩٩٨ (رويتر).

الرأي العام الاسرائيلي لا الأمريكي هو صاحب الكلمة الأولى في عملية السلام!!

باسم الجسر

لانقاش في حساسية الرأي العام الامريكي والغربي عامة ازاء عمليات العنف التي يسميها «ارهابا» ونعني: خطف الرهائن وتفجيرات الشوارع والمكاتب والاغتيالات السياسية، ولم يلزم للوبيات اليهودية في الغرب ولوسائل الاعلام المتعاطفة مع اسرائيل كبير جهد لاقناع السياسيين والاعلاميين الامريكيين والاوروبيين بخطورة «الارهاب» و فظاعته وبضرورة مقاومته بشتى الوسائل القانونية والسياسية والتقنية ذلك ان المجتمعات الغربية والامريكي خاصة، هي مجتمعات سلام وامن واستقرار وقانون (رغم الشواذات غير القليلة) وعبثا يحاول الاعلام العربي تذكير الغربيين بحق مقاومة الاحتلال والظلم والعدوان. واعطاء امثلة على هذا الحق، فرنسا واوروبا في ظل الاحتلال الالماني، او جنوبي افريقيا، أيام الحكم العنصري، او ايرلندا. فالرأي العام الامريكي والغربي لايزال حتى الآن، باستثناء بعض المطلعين على الحقائق والمنفتحين على القضايا العربية والاسلامية، يغفر لاسرائيل كل ماقامت او تقوم به من اعمال ارهابية او شبه ارهابية، لايعترف للفلسطينيين والعرب بحق ممارسة العنف على اسرائيل، رغم احتلالها لأراضيهم وسلبها لحقوقهم ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة، ونسف المنازل في فلسطين والاغارة على لبنان كل يوم، واعتقال الآلاف من الفلسطينيين والعرب بدون محاكمة. ولم يخرج تصريح الرئيس الامريكي كلينتون، الاخير عن هذا المنطق او القناعة، عندما قال «انه لايجوز مقارنة تفجيرات الشوارع بهدير البولدوزرات التي تمهد لبناء المستعمرات في القدس كذلك تشبيه مادلين اولبرايت اعمال العنف والمقاومة الفلسطينية بالبربرية والسؤال الذي بات ملحا هو هل على الفلسطينيين والعرب ان يسلموا بانحياز الرأي العام الامريكي والاوروبي نهائيا وكليا، لاسرائيل، والعمل او التصرف او المناورة انطلاقا من هذه المسلمة؟ ام ان هذا الرأي العام المهم جدا في التأثير على مواقف الحكومات الامريكية والاوروبية قابل للتطوير والتغيير؟ وماهي الخطوات المحتملة في الحلتين؟

الرأي العام والخطاب الاعلامي

في الحقيقة ليس هناك في عالم اليوم «عدة» آراء عامة. فوسائل الاعلام الحديثة ولا سيما القنوات التليفزيونية الفضائية والراديوهات، باتت تنقل كل الاخبار الى كل انحاء العالم وفي الوقت نفسه والمقالات ذاتها التي تنشر في نيويورك وواشنطن ولندن، تنشر في اليوم ذاته، او بعد يوم. في بيروت والقاهرة ودمشق والقدس. انما الذي يختلف بين المؤثرات والتأثيرات على الرأي العام هنا والرأي العام هناك او هنالك، ودور الرأي العام في التأثير على سياسات الحكومات. هو ان مكونات الرأي العام في معظم الدول العربية والاسلامية تختلف عنها في الدول الغربية. فهنا الاعلام حر ونو صدقية وترعاه مقاييس واعتبارات مهنية وقانونية واقتصادية واضحة. وهناك تختلف المقاييس والاعتبارات والاهداف، ثم ان للرأي العام المنور والمضبوط تأثيرا على الحكومات ودورا في الديموقراطيات، يختلف عن دور الاعلام في الدول غير الديموقراطية او النيو - ديموقراطية.

ومن هنا تبرز العقدة الاولى التي تقف في وجه الحكومات ووسائل الاعلام والدبلوماسية العربية وتحول دون اقناع الرأي العام الغربي بالتمييز بين الارهاب والمقاومة بادراك صحة وشرعية الحقوق الفلسطينية والعربية بمقدار ادراكه او تعاطفه مع «حق اسرائيل في الامن والسلامة» ونعني بها مشكلة اختلاف لغة او لهجة الخطاب السياسي الذي تستسيغه «الجماهير العربية» ولغة او لهجة الخطاب الذي يتقبله او يستسيغه «الرأي العام» الغربي والامريكي، انهما لغتان ولهجتان وخطابان مختلفان كليا، إن لم نقل متناقضان. وقلائل هم المسؤولون والسياسيون والمفكرون والاعلاميون العرب الذين يستطيعون المجازفة بسمعتهم الوطنية لكسب الرأي العام الامريكي او الغربي بالتوجه الى حساسيتهم وقناعاتهم. فهل يعني ذلك ان باب التحاور والتفاهم بين الرأيين العامين العربي والغربي مغلق او موصود الى الابد؟ وان اسرائيل واللوبيات اليهودية سوف تستمر في التحكم في الرأي العام والادارة الامريكية، والاستبداد بالتالي بالحقوق الفلسطينية والعربية؟

هل انقطع الأمل باقناع الرأي العام الامريكي ؟

ان الندوات والمؤتمرات الاعلامية - الغربية، المشتركة، وآخرها الندوة العربية - الامريكية التي عقدت في اصيلا بالمغرب، التي تناولت الحوار الثقافي او مواقف الاعلام الغربي من القضايا العربية والاسلامية، تكاد لاتحصى في السنوات العشر الاخيرة بل انها باتت موضوع تسابق بين الدول العربية ولسنا من الذين يقولون بلا جدوى كل هذه الندوات، وان كانت لنا ملاحظات وتحفظات على بعضها. ومع اعترافنا بان الرأي العام الامريكي والاوروبي تغيرا الى حد ما، في موقفهما من الصراع العربي - الاسرائيلي، واصبحا اكثر انفتاحا على العالمين العربي والاسلامي، واكثر انتقادا لاسرائيل، إلا انه لابد من التسليم بان اسرائيل واللوبيات اليهودية، مازالت هي المؤثرة على الرأي العام في الغرب وإلا لما كان الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته قادرين على اتخاذ الموقف الذي اتخذاه في الايام الاخيرة من مفاوضات السلام، والذي حمل السلطة الفلسطينية مسؤولية اكبر في تعطيل عملية السلام. والسؤال من جديد هو: كيف نقنع الادارة الامريكية مع او بعد الرأي العام الامريكي بأن اسرائيل والحكومة الاسرائيلية بالذات وبنيامين نتنياهو خصيصا، هم المسؤولون عن هذا التعطيل. بأن بناء المستعمرات حول القدس وفي الضفة الغربية يعني ان اسرائيل لا، ولن تسلم بقيام دولة فلسطينية بان استئناف المفاوضات حول المرحلة النهائية من اتفاق اوسلو، لن يجدي اذا لم توقف اسرائيل بناء المستعمرات. لقد كانت واشنطن ضد عودة الليكود الى الحكم، وغير موافقة على موقف نتنياهو وحكومته ولكنها لم تتمكن من ممارسة اي ضغط عليهما لانها مازالت مقتنعة - او مقنعة - بأن سلامة اسرائيل وامنها يتقدمان على الحقوق العربية وقرارات مجلس الامن وعلاقتها ومصالحها مع ثلاثمائة مليون عربي ومليار ونيف من المسلمين. فمتى وكيف نقنع الادارة الامريكية والرأي العام الامريكي بالعكس، اي بأن الأمن يتبع السلام ولا يسبقه؟ وبان اسرائيل انما تخدع العالم في ماتدعيه من خوف على سلامتها وامنها وهي تمتلك الاسلحة النووية وتتفوق عسكريا على الدول العربية؟

استمالة مؤيدي السلام الاسرائيليين اولا ؟

كثيرون هم الذين يعتقدون بان استمالة الرأي العام الغربي والامريكي مشروطة الى حد بعيد، باقتناع اكثرية الشعب الاسرائيلي بان السلام العادل يجلب الأمن. وليس العكس. وفي آخر استقصاء نشرت «الواشنطن بوست» نتائجه حول اتجاهات الرأي العام في اسرائيل يظهر ان ستين في المائة من الاسرائيليين، هم مع السلام ومع اعطاء الفلسطينيين وطنا ودولة. بالرغم من شجبهم لاسلوب العنف/ المقاومة. وقد نشرت الصحف نتائج استقصاءات جرت في الغرب وبين اليهود الذين لم ينزحوا الى اسرائيل يستدل منها ان اكثر من ستين في المائة منهم لايؤيدون سياسة نتنياهو، بل يؤيدون تنفيذ اتفاق اوسلو. ولكن ما ان تتفجر القنابل في شوارع القدس او تل أبيب حتى تتراجع هذه النسبة وتتصاعد الاصوات الامريكية والاوروبية ومن غير اليهود، قبل اصوات اليهود، مطالبة بمقاومة الارهاب وضربه، ومتيحة لنتنياهو فرصة تمرير سياسته الاستعمارية الاحتلالية، التي تعطل السلام.

ولكن كيف نجعل نسبة الستين في المائة من معارضي سياسة نتنياهو في اسرائيل وبين يهود الغرب ترقى الى السبعين او الثمانين في المائة؟ هل التوقف عن كل الاعمال التي تسمى ارهابا، هو السبيل؟ وكيف يمكن تحقيق هذا التوقف، عمليا؟ ابسجن كل اعضاء «حماس» في غزة والضفة؟ ام بتحول شرطة السلطة الفلسطينية ين الى «مكتب ثان» في خدمة الجيش الاسرائيلي؟ ام بالتنازل عن الضفة الغربية والاكتفاء بعشرها او عشرين في المائة، منها واقامة حكم بلدي فيها او ماذا بشأن الجولان؟ هل يعتقد احد في واشنطن او تل أبيب، بان الحكم السوري قادر على التنازل عن الجولان؟

لاندري، فعلا ماذا يستطيع ياسر عرفات تقديمه لحفظ أمن اسرائيل، اكثر مما قدم؟ واذا كانت وزيرة الخارجية الامريكية راغبة في دفع عملية السلام فلماذا انتظرت كل هذه المدة لتتحرك؟ ولماذا لم تتحرك إلا بعد ان وقعت التفجيرات الاخيرة؟ كما ان على الرئيس كلينتون ان يطالب نتنياهو باكثر مما يطالب عرفات بالتراجع عن المواقف المعطلة للسلام. ثمة من يقول بأن اسرائيل في النتيجة او في النهاية تعرف ان لاسلام بينها وبين الفلسطينيين والعرب، إلا بالانسحاب من الضفة والجولان. وانها تماطل لتحصل على تعويضات. او ليبقى نتنياهو في كرسي الحكم. فهل تبقى الامور على حالها حتى الانتخابات العامة الاسرائيلية القادمة، التي سيربحها حزب العمل؟ لم يمكن التوصل الى اتفاق مع الليكود في الحكم. كما حصل في كمب ديفيد؟ وماذا اذا لم يتمكن ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية من وقف اعمال المقاومة والتفجيرات الانتحارية؟ هل تبقى المحادثات متوقفة؟ ام هل تتغير السلطة الفلسطينية ويحل الاسلاميون محل فتح؟

في هذه اللوحة القاتمة والطافحة بالتناقضات والمواقف والتصريحات اللا معقولة، هناك طرق او مخارج ثلاثة، لتقدم السلام وعمليته وهي: توقف عمليات التفجيرات داخل اسرائيل على سنة، على الاقل، حمل الرأي العام الاسرائيلي المقتنع بالسلام واولوية دوره على الضغط من اجل اجراء انتخابات مسبقة (وخالية من التفجيرات) ومحاولة اقناع الادارة الامريكية والرأي العام الامريكي بان نتانياهو وحكومته والليكود يشكلون خطرا على اسرائيل والمصالح الامريكية والسلام في الشرق الاوسط. ولكن هل من السهل بلوغ هذه المخارج بسهولة؟

ان ياسر عرفات ليس قادرا على سجن كل المعارضين لاتفاق اوسلو ولا تجريد حماس وحزب الله من اسلحتهم. وواشنطن وتل ابيب تعرفان ذلك جيدا، كما ان ياسر عرفات او سوريا لايستطيعان التسليم بمطلب الليكود وشروط نتانياهو الشرسة قبل وبعد التفجيرات الاخيرة؟ وماذا يعني كلام التأييد الذي قاله الرئيس كلينتون والوزيرة أولبرايت، منذ ايام. والذي يحمل عرفات مسؤولية اكبر من مسؤولية نتانياهو في تعطيل عملية السلام؟

لسوء الحظ، لن يستطيع احد ان يجيب على هذه الاسئلة قبل انتهاء دينس روس من جولته، وقيام وزيرة الخارجية الامريكية بزيارة المنطقة. المطلعون يقولون بان واشنطن قد تنجح بدفع العملية شكلا، بضع سنتمترات الى الأمام، با[illegible] شبه وعد من نتانياهو بتجميد بناء المستعمرات، والاعتراف بحق او لا معارضة قيام كيان وطني فلسطيني مستقل اذا توصل الطرفان الى مزيد من الاتفاقات في المرحلة الاخيرة من المفاوضات، لقاء تعهدات او تدابير امنية من قبل السلطة الفلسطينية. ولكن هؤلاء المطلعين يعتقدون بان امكانية التوصل الى اتفاقات نهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل غير واردة قبل ان يعود حزب العمل الى الحكم في الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٠ او قبل ذلك بسنة او سنتين، وان كل شيء آخر، لن يتعدى المناورات.

كاتب متفرغ من لبنان

آفاق

فضل النقيب

العلاقات العربية الايرانية قديمة قدم التاريخ، وستظل حيوية للجانبين طالما ظل هناك عرب وايرانيون، وهي علاقات وشيجة ومتشابكة تحمل إرث التاريخ ومسيرة ثقافة مشتركة وعقيدة تمتد بها الى أعماق آسيا شرقا وأبعاد افريقيا غربا، وبين الجانبين مصالح مؤكدة لا تنقطع، ولهما مصلحة في أمن مشترك مستقر يقوم على التفاهم ويرتكز على السلم، وفي جوهره الحفاظ على العدالة والحقوق، فأي مطمع مهما بدا مغريا في لحظة من التاريخ يرتب من الخسائر الشاملة أضعاف ما أمل منه، لأن المبدأ الراسخ والواجب الوطني، لا يسمحان بالتغاضي أو التساهل في اي اعتداء يمس السيادة الوطنية.

إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل الحوار وداعية السلم والسلام، والزعيم الذي لا يقبل بطبعه وبخلقه وبإيمانه ذرة من الظلم تلحق بأي كان، قد اتخذ موقفا أخويا واسلاميا وحواريا من الشقيقة ايران بشأن جزر الامارات الثلاث المحتلة من قبل ايران وبشأن العلاقات العربية الايرانية.

ففي ابريل عام ١٩٧٥ صرح سموه لفريق من المراسلين العرب بقوله: «اننا جزء من الأمة العربية، ونسعى الى تمتين صلات المودة مع ايران لأنها جارة لنا وشعبها أخ لنا في الدين، وعلاقتنا معها قديمة، ونتتمي سويا الى منطقة حساسة من العالم، ونشارك في المصير نفسه، كما ان ما يحدث في المنطقة ينعكس علينا جميعا بالقدر ذاته».

وفي تصريحات لصحيفة الاوبزرفر البريطانية في فبراير ١٩٧٦ قال سموه: ان صداقتنا مع ايران أمر تفرضه علاقة حسن الجوار التي يجب ان تسود بين دول المنطقة وهذه العلاقات تتطلب منا التفاهم لصيانة المصالح المشتركة.

وأضاف سموه: الجار له حق على جاره مثل حق الأرحام على أقاربهم، والتعاون مع الجار قوة وصيانة للأملاك والأراضي.

هذه السياسة الراقية والرؤية الحليمة الحكيمة، وصيانة المبادىء العليا والدعوة الى الحوار لاحقاق الحق، هي التي حكمت سياسة دولة الامارات مع التأكيد على الحقوق، ففي تصريح لصحيفة الأنوار اللبنانية في يناير ١٩٨١ قال صاحب السمو رئيس الدولة:

«إننا نؤكد الموقف الدائم والثابت لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا الشأن، والذي ينطلق من حقها في هذه الجزر. إننا أعلنا هذا الموقف في أيام الشاه، وبعد الشاه، ولن نتردد في تأكيده دائما فهذا واجب وطني. إن وسيلتنا الى ذلك هي تقديم الأدلة والمستندات القانونية ومن خلال الحوار المشترك والتفاهم المتبادل بحيث ينال كل ذي حق حقه».

على ضوء ذلك يتفهم المراقب مخزون الحكمة العميق وبعد النظر في تعبير صاحب السمو رئيس الدولة لجريدة الحياة حيث قال: نحن صابرون عليهم ونرجو أن يقدروا صبرنا.

انعكاسات تولي خاتمي الرئاسة في ايران

التغيرات المتوقعة في الدائرة الاقليمية الخليجية (١-٣)

لواء ركن حسام سويلم

عندما انتخب محمد خاتمي رئيساً لايران في مايو الماضي، وعبر العديد من تصريحاته، أوضح كثيراً من الخطوط العريضة لسياسته الخارجية في الدائرة الاقليمية، والتي كشفت عن التغييرات المتوقعة في هذه السياسة في ضوء المدركات التي سبق ان تحدثنا عنها في الحلقة السابقة عن أسباب فشل السياسة الخارجية الايرانية في تحقيق الأهداف الايرانية خلال العشرين عاما الماضية، بل واصابة ايران بنكسات عديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فقد ذكر الرئيس خاتمي بعد أداء اليمين في خطاب الرئاسة أن حكومته تعتبر الحوار بين الحضارات - وليس التصادم بينها - في عالمنا المعاصر أمرا ضروريا وهاما. وتعهد بأن تتجنب حكومته أي تصرف أو مسلك يمكن ان يتسبب في توتير علاقات بلاده بغيرها من الدول. وان حكومته ستقيم علاقات مع كل دولة تحترم استقلال ايران وقراراتها في اطار المصالح القومية.

وبخصوص علاقات ايران المستقبلية بالعالم العربي أبدى خاتمي رغبة في توفير أرضية مشتركة لتعزيز العلاقات بين الشعب الايراني والشعوب العربية، لانه يرى «ان التاريخ المشترك والمصير المشترك ووحدة الأهداف والتعرض الى مشكلات وتحديات واحدة، يمكن ان تشكل تربة خصبة لتوثيق هذه العلاقات». كما وعد خاتمي بأنه سيركز على تحقيق الانفراج وازالة التوتر في العلاقات، خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي وتطويرها نحو الأفضل في كافة المجالات.

وعن دور ايران في الصراع العربي - الاسرائيلي، كشف خاتمي في أحاديثه ومؤتمراته عن توجه جديد حيال هذه القضية، لعل ابرزه ما اعلنه من ان ايران لن تتدخل في عملية السلام في الشرق الأوسط. واقراره ان الأطراف المعنية بهذه القضية في المنطقة هم المسؤولون عن مسار العملية السلمية في المنطقة، ولكنه احتفظ بحق ايران في ان تعلن رأيها فيما تراه حقا أو باطلاً. كما شدد على رفض ايران للارهاب. ووعد بأن يتعاون مع القيادة المصرية في مواجهة ارهاب الدولة الذي يرعاه الكيان الصهيوني. من ناحية أخرى تمسك خاتمي بمبدأ التفاوض مع دولة الامارات العربية حول مشكلة الجزر الثلاث في الخليج، وأكد في الوقت نفسه ان مساحة المصالح المشتركة مع دولة الامارات اكبر من الخلاف القائم معها، وان علاقة بلاده بها ستقوم على مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل.

دوائر ثلاث في السياسة الاقليمية الايرانية

تركز السياسة الخارجية الايرانية في بعدها الاقليمي على ثلاث دوائر هامة. أمن الخليج، والعلاقات مع مصر وسوريا، وآسيا الوسطى وبحر قزوين. وتتضمن الدائرة الأولى الخليجية سعي ايران للقيام بدور رئيسي في أمن الخليج بالاشتراك مع دوله بعيدا عن مشاركة اي دولة اخرى سواء عربية أو أجنبية بعيدة عن المنطقة، خصوصا الولايات المتحدة التي تحارب ايران وجودها العسكري الكثيف والذي تزايد عقب حرب تحرير الكويت. كذلك تعارض ايران اعلان دول دمشق لأنه يشرك مصر وسوريا في أمن الخليج. ويرتبط بالدور الايراني في منطقة الخليج، محاولة استغلال النسب العالية لجماهير الشيعة المتواجدة في الدول العربية الخليجية، واستضافة جماعات معارضة من هذه الدول - كان أبرزها ابن لادن - وانتقاد مؤسسات نظم الحكم في الدول العربية، وتنظيم مؤتمرات سنوية لرجال الدين المؤيدين لها من دول الاقليم، ودعم جماعات تمرد تحاول اسقاط انظمة الحكم القائمة كما حدث في البحرين. هذا الى جانب المناورات البحرية والجوية والبرية المستمرة في مياه الخليج والتي تستهدف اظهار بسط السيطرة الايرانية عليه خصوصاً على مداخله بعد احتلال الجزر الثلاث المتنازع عليها مع دولة الامارات التي تمتلكها تاريخيا وواقعيا وقانونيا. إلا ان الحكومات الايرانية المتعاقبة في السابق ترفض الاقتراح الاماراتي باحالة النزاع حول الجزر الى محكمة العدل الدولية، مؤكدة على انه نزاع بين دولتين يتم حله من خلال المحادثات الثنائية. وقد دعمت ايران مفهومها لأمن الخليج بتطوير قواتها المسلحة على الأصعدة المختلفة لتدعيم موقعها المتميز في الخليج، ولهذا الغرض سعت ايران للحصول على اسلحة متقدمة من مصادر متعددة تضمنت روسيا والصين وكوريا الشمالية والجمهوريات التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي السابق، حيث بلغ الانفاق الدفاعي الايراني حوالي ٢٧ بالمائة من اجمالي الدخل القومي، مما ادى الى وصول حجم القوات المسلحة الايرانية النظامية وشبه النظامية والاحتياطية الى حوالي ١,٢٥ مليون فرد، منهم نصف مليون فرد في الحرس الثوري (البازدران) مسلحين بنحو ٢٠٠٠ دبابة، ١٥٠٠ عربة قتال، ٣٠٠٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ، ٣٥٠٠ هاون، ٢٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات، ٢٥٠ بطارية صواريخ أرض/جو، ٢٠٠٠ قاذف صاروخي مضاد للدبابات، بالاضافة لنحو ٣٠٠ طائرة قتال حديثة، ٣٠٠ هليوكبتر من بينها ١٠٠ هليوكبتر هجومية، ٦٠ طائرة نقل. الى جانب ٤٠ قطعة سفينة سطح حربية، ٣ غواصات هجومية، ٥٠ زورق هجوم صاروخي، وعشرات زوارق الدورية وخفر السواحل وقوارب الانزال، مسلحين بصواريخ سطح/سطح متطورة يصل مدى البعض منها الى ١٥٠ كم مثل الصاروخ (س.س.ن - ١٢ صن بيرن). اما في مجال اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها فتملك ايران ترسانة متنوعة من أسلحة الحرب الكيماوية والبيولوجية، وصواريخ بالستية ذات قدرات متنوعة يبدأ مداها من ٧٠ كم مثل الصاروخ (فروج) الى الصاروخ (سكود - سي) ذي المدى ٦٠٠ كم، واحتمال وجود صاروخ (نودنج) الصيني الذي يصل مداه الى ١٠٠٠ كم. كما تشير التقديرات الغربية الى احتمال حصول ايران على سلاح نووي في غضون ثماني سنوات.

وتحاول ايران في اطار سباق التسلح القائم في منطقة الخليج ان تحقق التوازن في الانفاق الدفاعي وحجم القوات المسلحة ونوعياتها مع دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة السعودية التي تتهمها ايران بانفاق ١٥٠ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ على شراء السلاح مقابل ١٧ مليارا انفقتها ايران على شراء السلاح خلال هذه الفترة. كما تحاول ايران ايضا ان تستغل تفوقها الكمي في موازنة التفوق النوعي الذي تتمتع به القوات الامريكية في الخليج، وتتهم ايران الولايات المتحدة بعدم السعي لحل (المسألة العراقية) لتبرير تواجد قواتها في الخليج من خلال تصوير وجود تهديد من جانب ايران بعد غياب التهد[illegible] العراقي مؤقتا. وبما ان دول الخليج تعاني من عناصر [illegible] جيوبولتيكي معروفة، فانها ستحتاج للحماية العسكرية الامريكية. وقد عددت ايران ثلاثة عناصر تهديد لأمن الاقليم. التواجد والتدخل الامريكيين، السياسات العدوانية العراقية، وضعف الهياكل السياسية في دول الخليج. وكان كل من ولاياتي ولارجاني، قد صرح في مناسبات عديدة ان المنطقة ستكون آمنة عندما يتم الحد من التواجد والتدخل الأجنبيين، وعندما تنتهي الاعتداءات الاقليمية والتهديدات الاسرائيلية وعندما تتحرك دول الاقليم تجاه هوية أصيلة.

لذلك كانت الأولوية بالنسبة لايران بعد حرب الخليج الثانية، هي التفاوض من اجل الاشتراك مع دول مجلس التعاون الخليجي لاقامة نظام أمن اقليمي تشارك فيه ايران.

لذلك من المتوقع ان تتجه سياسة ايران الخارجية في ظل حكومة الرئيس الجديد خاتمي الى اعادة تنظيم علاقاتها بما يحقق التعاون الجاد بين دول المنطقة الخليجية في اطار من الثقة المتبادلة، وبالشكل الذي يمكن ايران ودول المنطقة من مواجهة التحديات القائمة والقادمة بجهد مشترك، وابرزها ترسيخ العزلة الدولية التي تتعرض لها ايران بفعل الجهود الامريكية والغربية. لذلك قدرت القيادة الايرانية الجديدة مدى حاجتها الى التغيير في علاقاتها الاقليمية، والطريق الذي عليها ان تسلكه في ضوء مشاركة العالم العربي لايران في روابط تاريخية ودينية وجغرافية ومصلحية، حيث تريد ان ترسخ هذه القيادة الايرانية الجديدة لدى الجانب العربي مفهوم ان كل منهما يمثل العمق الاستراتيجي الطبيعي للآخر، وانه لا بديل عن التعايش والتعاون السلمي في اطار من المصالح المشتركة التي تجمع بين الطرفين.

ولقد جاءت مناسبة انعقاد القمة الاسلامية القادمة في طهران لتمثل فرصة طيبة تستخدمها ايران لاظهار تعديل سياستها الخارجية الاقليمية تجاه الدول العربية بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص، وزيارة وزير الخارجية الايراني الى دول المنطقة حاملاً دعوة الرئيس الايراني السابق رافسنجاني الى قادة الدول العربية بحضور القمة. وتصريحات ولاياتي الايجابية نحو استعداد ايران لفتح صفحة جديدة بين بلده والدول العربية من أجل حماية المصالح المشتركة لايران والعرب، واشارته الى الروابط التاريخية التي تربط بينهما، كما حمل اسرائيل مسؤولية زعزعة الاستقرار في المنطقة العربية.

وقد انعكست التطورات الايجابية في التقارب الأخير الذي حدث بين السعودية وايران، وتبادل الرسائل الشخصية بين الملك فهد والرئيس الايراني رافسنجاني من خلال مبعوثين شخصيين، ومشاركة المملكة في القمة الاسلامية في طهران على أعلى المستويات، وهو ما دفع رافسنجاني الى القول بأن «تحسين العلاقات السعودية - الايرانية سيفضي الى مزيد من الاستقرار والأمن في الخليج، ويحل عقدا تحول دون الاندماج الايراني الكامل مع دول الخليج العربية في منظومة اقليمية واحدة». كما ان موقف أمير قطر الذي يرفض أية مواجهة محتملة بين أمريكا وايران، دفع بالقيادة الايرانية الى الدعوة مجددا الى تشكيل جبهة عريضة من الدول العربية وايران لمواجهة التحديات الراهنة. كذلك فان دولاً عربية أعربت عن رغبتها في ان تحث ايران قطر على تأجيل عقد قمة الدوحة الاقتصادية، باعتبار العلاقات الخاصة التي تربط طهران بالدوحة. وفي ندوة عقدتها طهران لسفرائها، في دول الخليج، أكدت القيادة الايرانية على ضرورة بذل جهود استثنائية لتحسين العلاقات الايرانية معها بدءا بالمجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية، وهو ما انعكس في تيسير الرحلات الجوية المباشرة بين طهران والرياض في غضون شهر، كذلك قيام ايران بانشاء مناطق اقتصادية حرة في جزيرتي (قشم) و (كيش) ضمن اجراءات أخرى لبناء الثقة وتمتين الاتصالات مع الدول العربية الخليجية، هذا بالاضافة لما أكد عليه رئيس الحرس الثوري الايراني (محسن رضائي) من ان المناورات الحربية التي تجريها قواته في مياه الخليج، ليست موجهة بأي حال من الأحوال ضد الدول العربية في الخليج.

ولما كان احتلال الجزر الاماراتية الثلاث يشكل بؤرة النزاع العربي - الايراني، فمن المتوقع ان تبذل القيادة السياسية الجديدة في طهران جهودا مركزة في الاطار الثنائي بين الامارات وايران من اجل حل هذه المشكلة. وهو ما انعكس في تصريحات كل من رافسنجاني، ومحمد خاتمي عن استعداد ايران لبدء مفاوضات فورية مع دولة الامارات في شأن الجزر الثلاث، وقد قابلت الامارات هذه التصريحات بتجاوب اعاد الكرة الى الملعب الايراني، حين اعلنت الامارات عن استعدادها لبدء مفاوضات فورية مع ايران، مع ضرورة الاعداد الجيد لها حتى لا تنهار كما حدث في جولتي مفاوضات سبتمبر ١٩٩٤ في ابوظبي، ونوفمبر ١٩٩٥ في الدوحة، على ان يكون هناك التزام ايراني بأن تشمل المفاوضات الجزر الثلاث واللجوء الى المحكمة الدولية في حالة فشلها، والا تكون المفاوضات من أجل المفاوضات فقط، ولكن بهدف تحقيق تقدم ملموس على الأرض. لذلك مع المتوقع ان يقوم الرئيس الايراني السابق رافسنجاني بزيارة الى أبوظبي، بصفته مبعوثا خاصا من قبل القيادة الايرانية لوضع أسس عملية لحل مشكلة الجزر التي تعرقل تطوير العلاقات العربية - الايرانية. وربما يكون هناك استعداد من قبل القيادة الايرانية للتنازل عن جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في مقابل احتفاظ ايران بجزيرة ابو موسى، ونزع سلاح الجزر الثلاث، ذلك لأن أي تحكيم دولي بشأن مشكلة الجزر، تدرك القيادة الايرانية جيدا انه لن يكون في صالحها.

ومما لا شك فيه ان العلاقات الايرانية بدول الخليج العربية قاصرة على هذا المحور الثنائي، ولكنها تشتبك ايضا بعلاقات ايران بالولايات المتحدة، ورفضها للوجود العسكري الامريكي في الخليج، وان كان من المتوقع ان يعترف النظام الجديد في طهران بالوجود الامريكي في الخليج مقابل موافقة امريكية بمشاركة ايران بدور فعال في امن الخليج، وهو ما سنناقشه تفصيلا في حلقة أخرى، بجانب مناقشة العلاقات الايرانية - الخليجية، وارتباطها بقضية التحالف الاسرائيلي - التركي الموجه ضد سوريا وايران. كذلك مستقبل العراق سواء في ظل استمرار تواجد نظام صدام حسين، او نظام آخر. وخساسية ايران للعلاقات مع العراق، خصوصا اذا ما ارتبط نظام ما بعد صدام حسين بعلاقات طبيعية بغيره من الدول العربية الخليجية، وبما يؤدي الى تشكيل جبهة عربية قوية في مواجهة ايران، وقد تحظى هذه الجبهة العربية الواسعة بتأييد ودعم ومساندة الولايات المتحدة، هنا ستطالب ايران بدور موازي للدور العربي في نظام الأمن الخليجي. وفي خلال السنوات الباقية من القرن العشرين سيكون احد السيناريوهات المتوقعة ان يحدث توافق فيما بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي والعراق للحفاظ على الاستقرار الاقليمي في منطقة الخليج، خصوصا بعد ان ادركت القيادات الايرانية المعتدلة التي ينتمي لها الرئيس الايراني الجديد، وبشكل متزايد في ضوء ما اثبتته الأحداث، ان هناك تباينا كبيرا بين الأوضاع المثالية التي تنشرها ايران لتحقيق غاياتها وأهدافها القومية، وبين التكلفة الغالية التي يمكن ان تدفعها ايران من أجل الوصول الى هذه الأوضاع. وهو ما سيتطلب منها دائما ألا تتجاهل مصالح جيرانها العرب في منطقة الخليج، في ذات الوقت الذي ستسعى فيه لحماية سواحلها الطويلة على الخليج ومنشآتها الاقتصادية خارج شواطئها - مثل المنشآت النفطية في جزيرة خرج، والحفاظ على حرية الملاحة من والى الخليج، والأهم من ذلك بالنسبة للنظام الايراني ان تتعهد الدول العربية الخليجية - خصوصا العراق - بعدم ايواء منظمات وشخصيات ايرانية معارضة للنظام الحاكم في طهران - مثل منظمة مجاهدي خلق التي تتبناها بغداد اليوم وتستخدمها في ازعاج النظام الايراني من حين لآخر.

وفي جميع الاحوال، ومع استبشار دول مجلس التعاون الخليجي خيرا بالتوجهات السياسية الخارجية للرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، الا انها لن تستبق الأحداث وتحكم على هذه التوجهات قبل ان ترى نتائج ملموسة على الأرض، وليس مجرد كلاما طيبا وتصريحات مطمئنة، خصوصا وان المحك والاختبار الحقيقي للسياسة الخارجية الايرانية سيكون في سلوكها تجاه قضية الجزر الثلاث الاماراتية. وبالقطع سيكون لكل من السعودية وسوريا دور من أجل عوامل الثقة بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران، باعتبار ما لهما من علاقات طيبة مع ايران. وفي جميع الأحوال لن تكون هناك هرولة خليجية تجاه النظام الجديد في ايران، بل سيكون الترقب والانتظار هو سمة السياسة العربية الخليجية تجاه ايران، هذا مع ادراك الدول العربية لصعوبة موقف الرئيس الجديد في ضوء التيارات المتشددة المعاندة له داخل الصفوة المتحكمة في صنع القرار السياسي في طهران، وبالتالي مدى قدرته على فرض سياسته الجديدة واسلوبه للحكم في ايران، خصوصا وان الرئيس الايراني السابق رافسنجاني - والذي اعترف الجميع داخل وخارج ايران بقوته - لم يفلح في كبح جماح الجناح المتشدد المتمثل في مجموعة مرشد الثورة، والحرس الثوري، وجهاز المخابرات.

وستظل الكرة في الملعب الايراني، فاذا ما اراد حقا الرئيس الايراني الجديد ان يصحح مسار العلاقات العربية - الايرانية فسيتعين عليه ان يؤكد فعليا على التزامات ايران الاخلاقية بالحفاظ على مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين، تلك الالتزامات التي ظلت غائبة عن السياسة الايرانية تجاه العديد من الدول العربية طوال السنوات الماضية. وان يعمل على بناء مرحلة جديدة من التعاون المشترك والتعايش السلمي في المنطقة القائم على مراعاة مصالح الدول الأخرى كما يراعي مصالح ايران، وعدم تشجيع الارهاب او القيام بأعمال تضر بمصالح الدول العربية مثل ايواء رموز الارهاب وعناصر المعارضة. ومن الضروري كذلك ان تنبذ ايران الشعارات التي تمثل مساسا بسيادة وأمن الدول العربية، والتخلي الكامل عن ابرز هذه الشعارات، وهو شعار (تصدير الثورة)، والكف عن المناورات البحرية الاستفزازية التي تقوم بها قوات الحرس الثوري في مياه الخليج. وان تقلع ايران عن التفكير في القيام بدور رجل الشرطة في الخليج المستعد لتأديب أي عنصر مخالف في هذه المنطقة، والتخلص من ميول الهيمنة والميل لاستخدام منطق التفوق وتجاهل الصفة العربية لدول الخليج. هذا مع ضرورة اعتبار ان أمن دول منطقة الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي. وان هذا المبدأ هدفه حماية الكيان العربي وليس تهديدا لأي طرف اقليمي آخر أو المساس بأمنه.

ان هذه الخطوط العريضة والالتزام بها يعتبر أمرا ضروريا كمدخل نحو تصحيح مسار العلاقات العربية - الايرانية ووضعها على الطريق الصحيح للعلاقات المتكافئة والمتساوية بين الدول.

خبير استراتيجي متفرغ

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١، أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

رأس العمود

لا ينبغي كسر المقاطعة العربية لإسرائيل

■ منذ انعقاد مؤتمر بازل الصهيوني في ٢٣ اغسطس سنة ١٨٩٧، كان حلم القادة الصهاينة، وفي مقدمتهم تيودور هيرتزل، هو قيام «اسرائيل الكبرى» للهيمنة على الشرق الأوسط، والتحكم في الثروات الهائلة التي تزخر بها هذه المنطقة الحيوية.

وكخطوة أولى نحو تحقيق هذا الحلم، كان اعلان ما يسمى بـ «اسرائيل» في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨، بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأمر الذي جعل من «اسرائيل» قاعدة وثوب للهيمنة على الوطن العربي، بمساعدة ضخمة ومستمرة من الغرب، وفي المقدمة منه الولايات المتحدة الأمريكية.

ولقد لجأت «اسرائيل» الى منطق القوة والحرب لتحقيق حلم الصهاينة في «اسرائيل الكبرى» فأعدت جيشا مزودا بأحدث التقنيات. وبنت ترسانة نووية غير هينة تطال صواريخها المناطق الحساسة والحيوية في الوطن العربي.

وطوال ثلاث حروب ضد العرب، لم تستطع اسرائيل -رغم قوة تحالفاتها الدولية- كسر شوكة الصمود العربي. كما ان الضغط غير التقليدي الذي مارسه حلفاؤها على العرب، لم يسفر سوى عن اصرار العرب على التمسك بحقوقهم.

وكان من أبرز أسلحة الصمود العربي، هو المقاطعة العربية لاسرائيل، وعدم التعامل مع أية مؤسسة أجنبية تتعاون مع الكيان الغاصب. وكان سلاح المقاطعة العربية هذا ذا تأثير استثنائي وغير تقليدي، ولذلك وضعت تل ابيب في مقدمة أولوياتها ضرورة كسره وتدميره.

وعندما قرر العرب الرد على الغطرسة الاسرائيلية باختيار استراتيجية عقلانية من أجل السلام في هذه المنطقة والعالم، استنادا الى مقررات الشرعية الدولية التي دانت احتلال أرض العرب وأيدت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في السيادة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.. استغلت اسرائيل صدق التوجه العربي بشكل معاكس تماما من أجل تحقيق حلمها بـ «اسرائيل الكبرى».

ومن هنا جاءت فكرة «الشرق أوسطية» التي نادى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز، والتي تعني في جوهرها، تحويل المنطقة العربية الى سوق استهلاكية، وساحة لليد العاملة الرخيصة، ومصدر مجاني للثروة.

وبوجود ترسانتها النووية، وارتباطها الوثيق بالغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة، فان اسرائيل ستهيمن على المنطقة، اذا ما كسر سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل، وفتحت أسواق العرب أمامها.

لذلك فان الموقف العربي الرافض للمشاركة في قمة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، يأتي تعبيرا عن عقل راجح ورؤية سليمة لواقع الأمر الراهن وسير تطورد مستقبلا في الوطن العربي.

إن العرب في هذا الموقف العقلاني، يدافعون عن أنفسهم، ويدعون الى علاقات دولية نزيهة بعيدا عن سياسات الهيمنة والتفرد والتسلط التي تمارسها «اسرائيل» والقوى الأجنبية الطامعة في خيرات وثروات العرب.

الاتحاد

نعم للشيخ زايد.. نعم لإنقاذ الأمة!

د. فيصل الرفوع السعودي

ليس غريبا على قيادة الامارات العربية المتحدة مبادراتها المتواصلة للم شمل الأمة والخروج مما أصاب الجسد العربي من ارهاصات وترهل فكري وسياسي خلال السنوات الأخيرة، حيث وصل حال الأمة الى أدنى مستويات التضامن، ونخرت الخلافات الهامشية دورها السياسي والحضاري، وتراجع هذا الدور وتكالبت عليها الأمم والشعوب «كتكالب الأكلة على قصعتها» كما أخبرنا الرسول العربي صلى الله عليه وسلم.

وليس غريبا كذلك أن يخرج قائد عربي، يحلل واقع الأمة تحليل العارف ببواطن الامور ومستجداتها، واضعا الاصبع على الجرح النازف، ليعيد الأمل للأمة وتضامنها ووحدتها، وهكذا جاءت تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى جريدة «الحياة العربية» الصادرة في لندن، جامعة شاملة لكل مفردات وتفاصيل معاناة الأمة، حاضرا ومستقبلا، وفي طليعتها الصراع العربي - الصهيوني ودور الولايات المتحدة فيه.

لقد لعبت الولايات المتحدة - ومازالت - دور الوسيط غير النزيه في المفاوضات الجارية منذ أكثر من ست سنوات بين الجانبين العربي والصهيوني، ولم يأت التاريخ، قديمه وحديثه، بوساطة غير محايدة وتنقصها النزاهة كالوساطة الأمريكية هذه.

فالولايات المتحدة تتربع اليوم على عرش ما يسمى بالنظام الدولي الراهن، ولها حضورها الاقتصادي والعسكري في جزئيات الهيكلية الراهنة للعلاقات الدولية، ومن بينها الوطن العربي، اضافة الى كونها الممول الأول والرئيسي لآلة الحرب الصهيونية في عدوانها ضد الأمة العربية، وبالرغم من علم العرب اليقيني لطبيعة ودور مراكز القوى في صناعة القرار السياسي الأمريكي المنحاز، عبر تاريخه، للجانب الصهيوني، إلا أن العرب قبلوا بالرعاية الأمريكية للمسيرة السلمية التي بدأت في مدريد وما تلاها، ولمجمل العملية السلمية المتعثرة بينهم وبين الدولة العبرية.

وبالرغم من عدم الثقة العربية في امكانية التحول في منهجية القرار السياسي الأمريكي الداعم بشكل مطلق للسياسة الصهيونية، إلا أن الأمل حداهم بسلوك نوع من التوازن في العلاقات وفي التصرف مع طرفي المعادلة، العرب والصهاينة، خاصة بعد الاعتراف بالرعاية الأمريكية للعملية السلمية. فالأعراف الدولية ومعايير العدالة الانسانية تحكم على الوسيط أن يتصف بالنزاهة وعدم الانحياز. وهذا ما أكد عليه الشيخ زايد، في حديثه لجريدة «الحياة»، حيث أكد على أن عدم النزاهة في التصرف الأمريكي حيال العملية السلمية، أوصلها الى الطريق المسدود، بعد هذه المدة الطويلة والمفاوضات الشاقة. وبالرغم من وصول «دنيس روس» المنسق الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط اليوم الى المنطقة، ورغبة اولبرايت في زيارة لاحقة للمنطقة بعد شهور من تسلمها حقيبة وزارة الخارجية. وبعد زياراتها المتكررة الى معظم أرجاء المعمورة إلا المنطقة العربية، وهي المنطقة الأهم والأخطر في عالمنا الراهن، فإن هذا الاهتمام جاء كنتيجة لعملية القدس الأخيرة، اضافة لتصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التي عبر من خلالها أصدق تعبير عن آهات وأنات الانسان العربي المحبط من السياسات الأمريكية في المنطقة، ومع ان الرعاية الأمريكية فقدت مصداقيتها، ولن تأتي بالجديد، طالما ان انحيازها واضح وسافر ضد مصالح العرب وحقهم في الحياة والسيادة، وداعم بشكل مطلق للسياسة الصهيونية إلا أن العرب مازال يحدوهم الأمل بنظرة أمريكية منطقية للصراع.

لقد أوضح صاحب السمو الشيخ زايد أن العملية السلمية بحاجة الى رعاية عادلة منصفة وغير منحازة، وبالتالي فإن الولايات المتحدة، إذا ما أرادت الأمن والاستقرار للمنطقة والوصول الى حل يرضي الأجيال القادمة، فما عليها إلا سلوك طريق الوسيط النزيه في معادلة الصراع.

ونتيجة لتعثر عملية السلام بين العرب والصهاينة، هذه العملية التي بدأت أثناء غياب الاحتياط الاستراتيجي للأمة العربية بعد زلزال الخليج - العراق، فإن ذلك انعكس على المفهوم العربي للقبول بالشرعية الصهيونية في الجسد العربي، فإذا كان مفهوم السوق الشرق أوسطية والتعاون الاقليمي قد جاء نتيجة لتنامي عملية السلام، وبداية كسر حواجز الثقة بين العرب والدولة العبرية، خاصة ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، والذي أفرزته مؤتمرات كل من كازابلانكا وعمان والقاهرة الاقتصادية، وبالمشاركة الصهيونية، وإذا قبل العرب - باستثناء البعض - الحضور الى هذه المؤتمرات، طمعا في تطور المفاوضات للوصول الى الحقوق العربية المشروعة في فلسطين ولبنان والجولان، إلا أن تراجع العملية السلمية، وسياسة «اسرائيل» العدوانية تجاه الأمة العربية، جعل من المشاركة العربية في أي لقاء، سواء اقتصادي أو سياسي أمر غير مرغوب فيه على المستويين الرسمي والشعبي، حيث العبرة من هذه اللقاءات والمؤتمرات هي قبول شرعية «اسرائيل» في الاقليم الشرق أوسطي، وفي المقابل على «اسرائيل» أن تدفع ثمن هذا القبول، وهو الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، إلا أن استمرار «اسرائيل» في سياساتها العدوانية، وعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه استحقاقات العملية السلمية، يجعل من مبدأ التعاون الاقتصادي، بمشاركتها أمرا غير مرغوب فيه. ومن هنا جاءت تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي يؤكد فيها على عدم حضور الامارات لمؤتمر الدوحة الاقتصادي، وتلك انعكاسا للرغبة العربية الرافضة لعقد هذا المؤتمر وبحضور «اسرائيل» في هذا الوقت بالذات، ويستشف الباحث من تصريحات الشيخ زايد حرصه الأكيد على التعاون العربي وعلى دولة قطر حكومة وشعبا ودورها في النظام العربي، فرفض الامارات حضور المؤتمر ليس موجها ضد الشقيقة قطر، وانما تضامنا مع العرب وحرصا على قطر نفسها، وهذا ما أكد عليه صاحب السمو الشيخ زايد.

ويعيد القائد زايد دورة التاريخ العربي، ويسترجع ذهاب أشراف مكة الى الكعبة لتقطيع وثيقة مقاطعة آل هاشم والمعلقة في الكعبة، والتي وجدوها قد تلاشت، بحكمة الله، ولم يبق منها سوى كلمة «بسمك اللهم»!! وما أشبه اليوم بالبارحة، فالعراق بملايينه العشرين وبرافديه، دجلة والفرات، وبعمق حضارته وتاريخه، والتي تزيد على العشرة آلاف عام، لايمكن أن يبقى هكذا محاصرا الى الأبد، فالعراق ساهم في صياغة النظام العربي، أمسه ويومه، وأدى دوره في حماية حدود الأمة، وله حضوره عبر مراحل تاريخ هذه الأمة.

وإذا كانت عملية الحصار هذه قد جاءت كردة فعل لزلزال الخليج الأخير، والتي مضى عليها سبع سنين ونيف، فإن الوقت قد حان لرفع الحصار عن معاناة شعب العراق، الرصيد الاستراتيجي للأمة العربية، وهذه الدعوة، ليست الأولى التي ينادي فيها القائد زايد لرفع الحصار عن العراق وأهله، وانما سبقتها مرات عديدة دعا فيها الى مثل ذلك، وهاهي سفن الرحمة متواصلة بين شواطىء الامارات والبصرة لانقاذ أخوة العقيدة والدم.

وإذا كان العرب قد قبلوا بالجلوس مع اليهود بعد نصف قرن من الصراع العسكري، وقرون من الصراع الفكري والعقائدي، فكيف لهم أن يرفضوا لقاء الرئيس العراقي صدام حسين شقيقهم، عقيدة ودما. حقا لقد جاءت تصريحات الشيخ زايد بوجوب عقد مؤتمر قمة عربي بحضور الرئيس صدام، وبمباركة كويتية، تعبيرا صادقا عن آمال الأمة العربية من المحيط للخليج، حيث فرضت كل من الجغرافيا والعقيدة والدم وجودها على العراق والكويت، ولايمكن لأحدهما أن يتجاهل الآخر، مهما طالت القطيعة، وبالتالي فإن صاحب السمو الشيخ زايد يذكر اخوته في الكويت بسنة جدهم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام وحكمته والذي وصف بنبي الرحمة، لأنه كان يعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه ويعطي من حرمه..!

ثم يؤكد صاحب السموالشيخ زايد بأن تهميش دور العراق ليس في صالح الأمة، بل لصالح أعداء الأمة، شرقا كانوا أم غربا، وقد أصاب سموه نقطة مفصلية في الشأن العراقي، وهي ان الغرب وخاصة الولايات المتحدة، ليسوا على عجل من أمرهم في موضوع رفع الحصار عن العراق، لأن مصالحهم مصانة بغياب العراق وشعبه، وبالتالي فإن واجب رفع الحصار عن العراق، شعبا وقيادة، مسألة منوطة بالأمة العربية، وبمؤتمر قمة عربي واسع وشامل بحضور جميع الأطراف بمن فيهم صدام حسين من أجل المصالحة العربية.

أما بشأن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بتفعيل الجامعة العربية ودورها، فقد جاءت للتأكيد على دور الجامعة كمظلة قومية، تجد داخلها التناقضات العربية الحل الشافي لها، ويجد العرب بين أروقتها الملاذ لكل ما يعترضهم من خلافات قطرية هامشية. لقد جاء تأكيد صاحب السمو الشيخ زايد على الجامعة العربية ودورها انسجاما مع ايمانه المطلق بالتضامن العربي، وبالحل العربي لكل ما يعترض طريق الأمة من تجاوز على حقوقها وسيادتها، وان الالتزام بميثاق الجامعة العربية، هو الذي يبعد الأمة عما تتعرض له، كمأساة وحصار العراق وليبيا، والقضية الفلسطينية.

ان التضامن العربي هو المظلة التي يجب على العرب أن يتفيأوا بظلها، وهنا فقد جاءت دعوة الشيخ زايد هذه تعبيرا صادقا عن طموحات الانسان العربي في أقطاره المختلفة.

ثم يأتي تأكيد صاحب السمو الشيخ زايد على النهج السلمي للسياسة الخارجية لدولة الامارات، فبالرغم من العدوان الذي مورس ضد سيادة دولة الامارات من الجارة والشقيقة ايران، وذلك باحتلال الجزر العربية الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وبالرغم من التصرفات والتصريحات الاستفزازية حينا والاشارات العدوانية تجاه الامارات حينا آخر، إلا أن الامارات متمسكة بالمنهج العقلاني والسلمي لاستعادة أرضها وتأكيد سيادتها عليها. ومن هنا فقد جاءت دعوة القائد زايد للقيادة الايرانية الجديدة برئاسة حجة الاسلام محمد خاتمي، لايلاء مسألة الجزر العربية الاهتمام اللازم، وذلك بمزيد من التعقل والاتزان في سياساتها تجاه دولة الامارات العربية بشكل خاص، من أجل الوصول الى صيغة سلمية لعودة الجزر العربية الى سيادتها، ومع الأمة العربية بشكل عام.

ان ايران تربطها علاقات تاريخية وعقيدية مع الأمة العربية، وليس من مصلحة كل منهما، ايران والعرب، تأزيم هذه العلاقات. لقد جاءت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد للعهد الايراني الجديد، كتعبير عن مصلحة العرب وحرص منه على علاقة حسن جوار سليمة وسلمية مع ايران! ولن يتأتى ذلك إلا بعودة الجزر العربية الثلاث الى السيادة العربية.

وفي تعليقه على التعاون الأمني بين الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، أكد صاحب السمو الشيخ زايد على استقلالية القرار السياسي الخارجي لدولة الامارات، وعلى أن هذا التعاون يخدم كلا من مصالح الامارات والولايات المتحدة الأمريكية.

حقا لقد جاءت تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، سواء ما يتعلق بالعراق أو فلسطين أو العملية السلمية أو مؤتمر الدوحة أو العلاقات العربية الأمريكية والعربية والايرانية، كتعبير صادق ومخلص عن التوجه العام لمشاعر الانسان العربي، على المستويين الرسمي والشعبي في مختلف أقطاره.

ان العمل العربي المشترك والتضامن بجزئياته المفصلية، هو المنقذ للوضع العربي الراهن، لأن حرب الوجود أهم وأخطر من حرب الحدود.

رئيس قسم العلوم السياسية بالجامعة الأردنية

الاسلام وقضايا الأطفال في المجتمعات الاسلامية الافريقية (٢ - ٣)

د. السيد ولد أباه

استعرض المحاضر مدخلاً إلى وضع الطفل المسلم في القارة الافريقية وركزعلى موضوع مهم وهو الأمراض ووفيات الأطفال والأمهات في المجتمعات الافريقية الاسلامية. ووصل الى الحديث عن:

ثانياً: أطفال افريقيا السوداء والتعليم

أما عن التعليم فتقول احصائيات الأمم المتحدة: «ان ٥٥٪ من أطفال الدول النامية في سن الدراسة، يكملون أربع سنوات في التعليم الابتدائي» ولا أعتقد ان نصيب افريقيا السوداء من هذه النسبة المئوية، أوفر من نصيب غيرها، فجمهورية السنغال على سبيل المثال، رغم انها تعتبر من أحسن الدول الافريقية في مجال التعليم ومحو الأمية ومع ذلك، لايتجاوز فيها عدد الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي حسب احصائيات عام ١٩٩٦ من الذكور: ٣١٫٦٤٪ والاناث ٢٩٫٦٣٪، والنسبة الكلية ٣٫٥٧٪، وبالتعليم الاعدادي الذكور: ٦٫٢٧٪ والاناث ١٦٫١٪ والنسبة الكلية ٦٫٢١٪، وبالتعليم الثانوي الذكور: ٣٫١٤٪ والاناث ٧٫٦٪ والنسبة الكلية ٢٫١٠٪.

وفي حين تتكرر الأمية من الرجال من سن ٩ سنوات الى سن الشيخوخة ٣٫٥٥٪، ومن النساء ٣١٫٧٣٪ وبالنسبة الكلية، ٣٠٫٦٤٪. ويتضح من هذه الاحصائيات ان نصيب الرجل في التعليم أوفر من نصيب المرأة. ولا أظن ان هذا الوضع يختلف في غير السنغال من الدول الافريقية. رغم ان تعليم الفتيات يعد أفضل استثمار يمكن لأية دولة أن تقدم عليه، من أجل صحة الأجيال المقبلة، وتعليمهم وتربيتهم لأن الأم هي المدرسة الأولى للطفل، إذا كانت متعلمة، والتربية أهم من أن تعتمد على الصدفة أو الفوضى، بل لها قواعدها العلمية للتعليم، وفاقد الشيء لا يعطيه، ومما ساعد على ارتفاع نسبة الأمية في افريقيا السوداء، التي بلغت في العالم كله ٩٠٠ مليون شخص لا يقرأون ولا يكتبون وثلثاهم من الإناث حسب احصائيات الأمم المتحدة، الفقر، فالقارة السمراء لا تتمتع بثروات طبيعية إلا في مناطق محدودة، كجنوب افريقيا حيث تدخل انتاجات مناجمها في تجارتها الخارجية، وجمهورية زائير، وان كانت ثرواتها المعدنية الهائلة تشبه ملكية خاصة لشركات أجنبية وبعض شخصيات محلية ولا تستفيد الدولة منها إلا بأقل من القليل، وجمهورية نيجيريا التي تتمتع بعضوية منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، لما تملكه من آبار البترول، وتتعرض (افريقيا) من حين لآخر لقسوة الطبيعة من الجفاف والجراد، وتبدد كل ثرواتها الحيوانية والزراعية، ومن طغيان الصحراء على الأراضي الزراعية، وتدمير الغابات، والقضاء على الثروة السمكية متأثرة بالتلوث البيئي، من النفايات الصناعية السامة، التي قد يكون مصدرها وراء البحار، فتعاقب بذنب لم ترتكبه، علاوة على الفساد الاداري، واختلاس أموال الدولة، وتهريبها الى البنوك العالمية، وعدم الاستقرار السياسي في بعض دولها نتيجة انقلابات عسكرية دموية أو بيضاء ناجحة أو فاشلة، وحروب أهلية مدمرة في بعضها كدول منطقة البحيرات العظمى (أوغندا وبوروندي وروانـدا) وجمهورية الكونغو وليبيريا، ونزعات انفصالية في بعضها الآخر، كشرق زائير، وهذه الأحداث المؤلمة أو الكوارث الهادئة أثرت سلبيا في اضعاف قدراتها الاقتصادية، وجعلتها عاجزة عن تلبية حاجة التعليم، من بناء المدارس وتجهيزها بكل ما يلزمها من أدوات التعليم العصرية، علاوة على سوء استخدام مساعدات الدول الصناعية لها، حيث يصرف معظمها خارج التعليم أو في التعليم العالي، ولا يصرف في التعليم الأساسي الابتدائي، الذي أراه أنسب وسيلة لمحاربة الأمية، أو لتخفيض نسبها على الأقل، إلا ١٪ فقط، وتتكرس النفقات الحكومية في مشروعات أقل قيمة من التعليم الابتدائي الذي يخدم السواد الأعظم من أطفالنا، وتعيش دولها على ديون المؤسسات النقدية الدولية، (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) والدول الصناعية.. ذات الفوائد العالية التي تدفع بلا شك على حساب تعليم أطفالنا، وتعطي الفرص للتدخل الأجنبي في توجيه اقتصادياتها، وربما بطريقة لا تخدم المصالح الوطنية، وقد عاشت شعوب بعض دولها في السنوات الأخيرة في تجربة تخفيض قيمة الفرنك الافريقي المريرة، وما الحقت باقتصادياتنا من الضرر، والمؤلم هو ان هذا التخفيض لم يكن نتيجة ارادة وطنية من شعوبنا وحكوماتنا، بل فرض علينا من قوى اقتصادية خارجية، بدليل أن ذلك قد تم غداة استماعنا إلى كلمة ألقاها أحد رؤساء منطقة الفرنك الافريقي (سيفا) على شاشة التليفزيون الوطني، يفند فيها بكل حماسة الشائعات القائلة بهذا التخفيض، ولست أدري، ويا ليت شعري هل أدري، أكان ذلك تضليلا منه لشعوبه وخداعا لهم لأغراض شخصية؟ أم انه لم يكن على علم، بخيوط المؤامرة التي حيكت له وراء الكواليس؟

وهذه الأحوال الاقتصادية المتدنية السائدة في افريقيا السوداء وما صاحبها من انتشار البطالة، ومضاعفة الضرائب على العقارات والواردات وارتفاع مستوى المعيشة أثرت سلبيا على بعض الأسر، وأدت الى تشرد كثير من أولادهم في الشوارع، يتسولون عند الاشارات الضوئية، وفي أبواب المنازل، والأزقة والمداخل المؤدية الى المساجد، وفي محطات السيارات والقطارات ويقع البعض منهم فريسة لحوادث المرور، بدون علم من الوالدين، أو لأعمال العنف والجريمة والمخدرات التي تميز حياة الشارع عن غيرها، وأتساءل هنا، ما ذنب هؤلاء الأطفال إذا لم يجدوا فرصة للنمو الجسمي والعقلي بشكل طبيعي أو لكسب المهارات والعثور على عمل أو مكان في المجتمع؟

وقد زاد من تشرد الأطفال في الشوارع للتسول، بعض شيوخ الكتاتيب في منتصف القرن الحالي الى السبعينيات، فأرادوا أن يتخففوا من ضغط الفقر عليهم باستغلال تلاميذهم مستغلين ثقة الوالدين، أو جهلهما أو غفلتهما، فقد يفرض الشيخ على كل تلميذ أن يحصل له من التسول مبلغا معينا يوميا، وقد يمضي النهار بضوئه وضوضائه، ويقبل الليل بظلامه وما ينطوي عليه من مخاطر على حياة الطفل، ولم يحالفه الحظ في تحصيل المبلغ بوسيلة أو بأخرى ولو بالسرقة والتحايل، ولا يفكر المسكين في العودة الى شيخه وإلا ذاق من ويلات التعذيب الجسمي والحبس والسخرية والحرمان من الطعام، إلى أن تدخلت أجهزة الاعلام، بتنبيه الأولياء على هذا الوضع غير الطبيعي، وان شعورهم الديني قد استغل لتحقيق أغراض غير شريفة، وان فلذات أكبادهم في الشوارع معرضون لخطر الموت في أية لحظة وتدخلت الحكومات بتشجيع المعلمين على تنظيم الكتاتيب وتحويلها الى مدارس عربية اسلامية عصرية، وتقديم المساعدات المالية للملتزمين والاعتراف بمدارسهم.

ثالثاً: أطفال افريقيا السوداء والحروب:

إن الحرب، حيثما وجدت، لا تخلوا أبداً من آثار سلبية على حياة الأطفال، ولو كانوا في مأمن بعيد عن مرمى الآلة الحربية، ولكنها تختلف حدة وشراسة على حرمانهم وحجم هذا الحرمان، مما يحتاج اليه نموهم الطبيعي من غذاء وافر، ورعاية صحية كاملة، وتعليم ناجح مؤثر ايجابا على مستقبلهم، حسب تفاوت الالتزام بالأخلاقيات التي تحدد ميدان المعارك القتالية، وترسم أهدافها السياسية، والاجتماعية وخلفياتها الانسانية، وتخطط لآلتها المستعملة فيها ومدى التحكم عليها وضبط آثارها من الدمار والخراب.

فقد لوحظ ان سنة ١٩٤٥م كانت بمثابة حد فاصل، في تحديد حجم أضرار الحروب على الأطفال، بلهيبها، وشعروا بمرارتها، فقد يكون ذلك بسبب فقدانهم الآباء في الميدان، وما يترتب على ذلك من مرارة اليتم ومضاعفاته، أما ما بعد هذا التاريخ فقد انعكس الأمر رأسا على عقب، وأصبح الأطفال الأبرياء هدفا أساسيا لنزاعات مسلحة، لا ناقة لهم فيها ولا جمل، فقد أحصت منظمة الأمم المتحدة، من هذا التاريخ الى اليوم، ١٥٠ معركة قتل فيها حوالي عشرين مليون شخص -٨٠٪ منهم من المدنيين ومعظمهم من النساء والأطفال، دون سن الخامسة عشرة من العمر، الذين استعملوا كدروع بشرية، أو جندوا تحت تهديد السلاح، أو تأثير اغراءات جوفاء يعلوها بريق الوطنية الكاذب ولمعان مبدأ التضحية الخادع بالمصلحة الشخصية، في سبيل المصلحة العامة، فأرسلوا الى الجبهات الأمامية وقد شاهدنا خلال شهر فبراير سنة ١٩٩٧ زعيم المتمردين في شرق زائير، «رولان كبيلا» يزج بآلاف الأطفال في قتاله للجيش النظامي الزائيري لانتزاع مدينة «كيجنتي» تحت وطأة النزعة الانفصالية، علاوة على ٢٠٠٠... ٧٠٠٠ طفل في العالم معظمهم في افريقيا يعيشون في مخيمات اللاجئين محرومين من الغذاء المناسب والرعاية الصحية والتعليم، بل حتى من الهوية والجنسية غالبا، عدا أعداد ضخمة مستغلة في المصانع، في أعمال شاقة لا تتناسب مع قدراتها الجسيمة المحدودة، وساعات طويلة، وفي ظروف غير صحية، وأخرى تواجه في الشوارع، اختبارا صعبا في الصمود أمام تحديات حياة الشوارع، أو الوقوع فريسة لأعمال العنف والبغاء والمخدرات.

رابعاً: أطفال الجاليات الأفريقية المسلمة في المهجر:

ان حظ الطفل الافريقي المسلم في المهجر لم يكن أسعد منه في وطنه الأصلي، إذا كانت الأسرة الافريقية المسلمة المهاجرة الى أوروبا بصفة عامة وفرنسا بصفة خاصة، طبقا لقوانين الهجرة الأوروبية، أو بطرق غير مشروعة، متجاوزة كل الأنظمة المتعلقة بدخول واقامة الأجانب فيها، قد تمكنت بوسيلة أو بأخرى، من تحقيق بعض مكاسب اقتصادية أو توفير ظروف تعليمية ملائمة لأطفالهم، فإنها قد فشلت ١٠٠٪ في الجانب التربوي، لأن الاسلام، كمنهج حياة متكامل، يقيم توازنا دقيقا بين الجانب المادي، ومتطلباته الانسانية، والجانب الروحي ومقتضياته الرياضية، يدعو الى مراعاة العنصرين في تربية أطفال المسلمين، فقد لاحظت في أطفال المجتمع الاسلامي الافريقي في أوروبا، فراغاً دينياً شاسعاً جداً، قد لايكون أثره السلبي، أقل خطورة على مستقبلهم من آثار الأمراض والفقر والأمية، على حياة أشقائهم في الوطن الأم، بل على مسيرة الأمة الاسلامية في القارة السوداء برمتها، ومشروعاتها الانمائية في مجالات الحياة المختلفة، ومما زاد هذا الوضع المشحون بعناصر انفجاره الموقوتة خطورة، أن الآباء أميون، أو أنصاف أميين، لا يتمتعون بحصانة ثقافية اسلامية، بل حتى بثقافة قومية افريقية، فداهمتهم الحياة الأوروبية، واقتلعتهم من جذورهم الثقافية، وبهرتهم حضارتها الزائفة وابتلعتهم بدون شعور منهم، رغم تمسكهم الأعمى بعقيدتهم الاسلامية، والمواظبة على شعائرها، فقلدوا الأوروبيين في أساليب حياتهم، وفي لغاتهم فلم يتقنوا منهما شيئا، وظلوا بها في اطار الركاكة أو الرطانة، التي تحول دون الإبانة والفهم، إلا مع كد الذهن والتخمين بالمقصود، فأهملوا لهجاتهم الأصلية في مخاطبة أطفالهم، فنشأوا بمعزل منها، ووقعوا كبش الفداء لتكلف آبائهم لغة لم يرتضعوها من أفاويق أمهاتهم، ولم يتعلموها من منابعها الصافية ولا يكاد أحد منهم يبين فيها، فانفصمت عرى التفاهم اللغوي، بين الطرفين، يتألم الأب المسكين بتهاون ابنه في دينه، وعدم التزامه بشعائره، ولا يستطيع أن يسدي اليه النصيحة أو الحجة المقنعة، وما أكثرها، بضرورة تطبيق تعاليم الاسلام واحترام عقيدته السمحاء، لعدم قدرته على اختراق الحواجز اللغوية الفاصلة فمحاولة تربية الأطفال خارج اطار لغوي مشترك محاولة فاشلة إذ اللغة نفسها أهم عنصر من عناصر التربية، لقد شاهدت فضيحة مخجلة يندى لها الجبين في مصرف مالي في باريس منذ خمس سنوات بطلها أب سنغالي مسلم في رفقة ابنه الصلبي المتفرنس، من مواليد مهجره، إذ وجد موظفو المصرف صعوبة في التفاهم معه وطلبوا من الابن التدخل، لكسر الجمود، وازابة الثلوج المتراكمة، من العراقيل اللغوية وفوجئوا بكل دهشة واستغراب من الأخير، يؤكد في شيء من السخرية والذهول انه يتفاهم معهم بلغتهم أكثر مما يتفاهم مع ابيه في لغته، أي تربية اسلامية أو اجتماعية ننتظرها لهذا الابن من أب، يجيبه بالسكوت، يعتصر قلبه الألم والامتعاض، عندما يوجه اليه سؤال عن سبب تغييره وجهه بالأرض، أو التزامه بنفقة أسرته الكبرى في الوطن الأم، بدون مبرر حضاري أو اجتماعي في نظره؟، لأنه عاجز عن شرح الدوافع الدينية والاجتماعية الكامنة وراء ذلك، وقد استغلت المدارس العلمانية، هذه الفجوة التي تفصل الأبناء عن الآباء لتلقينهم أفكارا معادية، لعقيدة الاسلام، وأناشيد مدرسية، تتضمن سخرية لاذاعة بالاسلام ونبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم يتغنون بها في المدرسة وفي قلب الأسرة بدون وعي أو ادراك مقاصدها الخبيثة، لأنهم لا يعرفون عن الاسلام إلا اسمه، وعلى مسمع من الآباء بدون أن يحرك فيهم ساكنا، لأن مستواهم اللغوي لا يسمح لهم بمراقبة معلومات أبنائهم وتنقيتها من المفاهيم الهدامة التي يمكن أن تدس فيها في هذا الجو العلماني الملوث، وتجاذبتني المخاوف التي يمكن أن تنتاب كل مسلم غيور على دينه عندما يقف على هذ الوضع الغريب المليء بالتناقضات الاجتماعية فدفعني ذلك الى تنظيم محاضرات دينية بتنسيق مع بعض الزملاء في باريس وتسجيلها على أشرطة الفيديو وتوزيعها، مساعدة منا للمجتمع الاسلامي الافريقي في أوروبا في تربية أطفالهم.

استاذ بجامعة نواكشوط



طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٤٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٣١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠٩ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٧١١٠٠٠/١٥٣
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نداء محمد علي) ت: ٣٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp ltl @emirates.net.ar

الاتحاد
الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
خطر المنشآت النووية الاسرائيلية

قضايا ودراسات:
الصحافة في الوطن العربي هموم... وملاحظات



ألوان:
تاج السر: أشعر بسعادة عندما يناديني المشاهد «دبدوب»!

اعدام «سفاح طهران» غدا

■ اعلنت الاذاعة الايرانية ان «مصاص دماء طهران»، المتهم بانه قتل العديد من النساء اللواتي اختطفن واغتصبن في منطقة العاصمة، سيعدم علنا غدا الاربعاء.

واوضحت الاذاعة أن المحكمة العليا صادقت على حكم الاعدام بحق غلام رضا كورديه «٢٨ عاما» الذي اطلقت عليه الصحف اسم «مصاص دماء طهران». وسيشنق المجرم قرب المكان الذي نفذ فيه جرائمه.

وكان كورديه، وهو سائق سيارة اجرة يتحدر من شمال شرق ايران، قد ادعى براءته خلال محاكمته التي بدأت في ٢٦ يوليو.

وبعد توقيفه اعترف بقتل تسع نساء حسب الصحف التي نشرت اعترافاته. وقال انه كان يقوم مرة في الاسبوع بـ «اصطياد إحدى النساء» التي يختارها من بين ركابه، وبعد اغتصابها وقتلها يقوم باحراق جثتها لكي يصعب التعرف عليها.

وقد طالبت عائلات الضحايا برجم القاتل حتى الموت.

وكانت شرطة طهران قد اوقفت كورديه المرة الأولى في ١٩٩٣ بتهمة خطف فتاة واغتصابها، لكنه نجح في الفرار اثناء سوقه الى المحكمة.

٥ سنوات.. ضمان شامل.. مجانا
تقدم مؤسسة سايا ضمانا شاملا على مكيف هواء النافذة ـ يغطي الكمبريسر وقطع الغيار واجور العمالة مجانا
GENERAL جنرال
متوفر: سبليت ـ كاسيت ـ دكت ـ فري ستاند
ابوظبي ت: ٧٢٧٦٨٤ دبي ٨٢٠٤٧٧ العين ٦٤١٢٩٢



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

سجين بحريني أكمل زواجه في ساعات وعاد ليقضي باقي عقوبته

■ ذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية أمس ان محكمة شرعية في المنامة سمحت لسجين بحريني بالخروج من السجن لبضع ساعات لاتمام مراسم زواجه عاد بعدها الى السجن لقضاء باقي عقوبته.

واوضحت الصحيفة ان المحكمة الشرعية الجعفرية الكبرى وافقت على طلب تقدم به والد السجين الى رئيس المحكمة يطلب فيه السماح لابنه بالخروج لاتمام مراسم الزواج.

واضافت ان الزواج تم بحضور اعضاء هيئة المحكمة ووالدي العروسين وان السجين اعيد مباشرة بعد اتمام مراسم الزواج الى السجن لاتمام ما تبقى من عقوبته وهو سبعة اشهر.

ولم توضح الصحيفة طبيعة القضية التي حكم بها فيها على السجين لكنها ذكرت ان مدة عقوبته هي ثلاث سنوات وانه قضى منها سنتين وخمسة اشهر حتى الان.

وهذه هي المرة الاولى في البحرين التي يسمح فيها لسجين بالخروج من السجن للزواج.

شؤون وشجون

علي جاسم

الحديث عن فكرة انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة، كأحد البدائل المهمة لعلاج مشكلة توفير فرص عمل مناسبة لشباب المواطنين، يقودنا إلى مناقشة روافد تمويل مثل هذا الصندوق، والى امكانية مشاركة المؤسسات التجارية والانتاجية الخاصة في التمويل..

فالقطاع الخاص يجب الا يتخلى بشكل كامل عن دوره في خدمة المجتمع، ويجب الا يظل بعيدا عن المشاركة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ويجب الا يكتفي بالمشاهدة والمتابعة السلبية، وكأن الامر لايعنيه..

واذا كانت مشاركة هذا القطاع الاقتصادي المهم، بل الاهم في قضية التوطين، وتوفير فرص العمل للمواطنين، لاتزال أقل بكثير مما هو مطلوب منه، واذا كان القطاع الخاص المسؤول الاول وربما الوحيد عن الخلل في التوازن بسوق العمالة، والذي أدى إلى تزايد مشكلة تشغيل المواطنين في الوقت الذي تعاني فيه أسواق العمل المحلية من التضخم بالعمالة الوافدة، فليس اقل من أن يشارك في توفير الدعم المناسب لصندوق تمويل المشاريع الصغيرة..

وبحسابات الارقام والربح والخسارة، فان القطاع الخاص سيكون الرابح الاول من ظهور صندوق تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة. وبنفس المنطق فان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق ستعود عليه بالكثير من المنافع والفوائد والارباح...

فانضمام آلاف المواطنين الى سوق العمل يعني اضافة هائلة للقوة الشرائية، فالمواطن ينفق كل دخله في وطنه بعكس الوافد الذي يكتفي باقل القليل ليرسل الجانب الاعظم من دخله الى بلده، وزيادة القوة الشرائية تعني المزيد من الرواج الاقتصادي الذي يتحول في النهاية الى ارقام تضاف الى الارباح..

وانتعاش النشاط الانتاجي الصناعي سيعود على المجتمع. من خلال فتح اسواق تصديرية جديدة، وتوفير احتياجات الصناعات الكبيرة من السلع الوسيطة بدلا من استيرادها من الخارج، وسيؤدي الى الاقتراب اكثر من الاكتفاء الذاتي، والى توفير مصادر اخرى للدخل..

وكل ذلك سينعكس على المجتمع وعلى القطاع الخاص ايضا، ويبقى بعد ذلك ان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق مطلب وطني يستحق الاقبال والحماس بدلا من السلبية والتجاهل...

عجوز يمضي عطلة نهاية الاسبوع في مصعد

■ ذكرت الشرطة امس ان رجلا مسنا من فلورنسا قضى عطلة نهاية الاسبوع معلقا في مصعد المبنى السكني الذي يقطن فيه بينما كان معظم جيرانه قد توجهوا الى الشاطىء للاستمتاع بالشمس. وكان الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما قد ذهب الى المبنى السكني الخالي الذي يقطن فيه مساء السبت الماضي بعد زيارته لحفيدته عندما علق به المصعد بين الطوابق.

ويبدو ان التيار الكهربائي قد انقطع وظل الرجل في ظلام دامس طوال ٣٢ ساعة الى ان عاد أحد جيرانه وسمع صرخات استغاثته صباح امس.

وقال الرجل لمنقذيه «لقد قضيت عطلات نهاية الاسبوع افضل من ذلك الا انني قضيت أسواها خلال خمس سنوات قضيتها في الحرب الى جانب ان حفيدتي اعطتني ثمرات طماطم طازجة وبيضا مسلوقا لذلك لم اتضور جوعا».

احد التماسيح الكوبية التي اهدتها حكومة الرئيس كاسترو لسلطات هانوي - فيتنام. وهو يزدرد وجبة خفيفة اثناء وقت الغذاء بالمعهد الوطني لتربية الحيوانات الداجنة.

تصرف جبان!!

■ أرغمت سيدة هندية على السير عارية عبر شوارع بلدة ديوياتد التي اكتظت بالسكان في ولاية أوتار براديش عقابا على جريمة ارتكبها شقيق زوجها بفراره مع امرأة متزوجة.

وذكرت صحيفة «التايمز» الهندية امس ان السيدة الشابة التي لم تذكر اسمها وهي في الخامسة والعشرين من العمر كانت تجلس وحيدة بمنزلها عندما اقتحمته مجموعة من حوالى اثني عشر رجلا بصحبتهم بعض النسوة وسألوها عن مكان وجود شقيق زوجها وصديقته سوملاتا. وقالت الصحيفة انه عندما ابلغتهم بانها لا تعرف مكانهما انهالوا عليها ضربا وجردوها من ملابسها وارغموها على السير عارية عبر شوارع البلدة.

معوق يقفز بالمظلة من ارتفاع ٩٥٠٠ قدم

■ اصبح طالب جامعى من جنوب افريقيا السبت الماضى اول معوق يقفز بالمظلة في افريقيا.

وقال ابى الذي اصيب بالشلل قبل اربعة اعوام بينما كان يلعب الرجبى. ان القفز بالمظلة حلم راوده طويلا. واثناء قفزه بالمظلة في بلويمفونتين وعلى ارتفاع ٩٥٠٠ قدم كان العديد من المعوقين الاخرين اضافة الى افراد اسرته يشاهدونه.

وظل ابى ورفيقه في القفز مدة عشر دقائق في الجو قبل ان يهبطا بسلام.

وقال ابى «لقد كان رائعا ومضى كل شيء طبقا للخطة وسار كل شيء على ما يرام».



الصينية وانغ يزهانغ تؤدي تمارينها اليومية بحديقة بكين من بين آلاف النسوة المتقاعدات اللاتي يلتقين في كل صباح ليستمتعن بالغناء والرقص والرياضة.

سيارة تسير بالهيدروجين

■ تطرح شركة «رينو» الفرنسية للسيارات مع مطلع الخريف القادم احدث انواع سياراتها التي اطلقت عليها اسم «لاجونا ـ نيفادا» المزودة ببطارية جديدة تعمل بالهيدروجين السائل.

وقد حصلت الشركة على الهيدروجين من غاز الميثانول بعد تسخينه بدرجة حرارة ٢٦٠ مع العلم ان البنزين يتم تسخينه بدرجة حرارة ١٢٠٠ لتصل لنفس النتيجة.

فئران مضيئة للكشف عن الخلايا السرطانية

■ استطاع فريق من الباحثين في مختبر الامراض المايكروبيولوجية بجامعة اوساكا اليابانية انتاج فئران مضيئة بهدف تطبيق هذه التقنية الأولى من نوعها على الأبحاث الطبية لجعل بعض الخلايا ولا سيما الخلايا السرطانية في جسم الانسان تضيء في الظلام لاكتشافها بسرعة قبل استفحالها.

مقتنيات الملك ادوارد في «مزاد القرن»

■ عرضت مقتنيات ثمينة من المنزل الفرنسي المنعزل الذي اقام به دوق ودوقة وندسور على الجمهور في بريطانيا أمس الأول قبيل طرحها للبيع «في مزاد القرن الملكي» المقرر ان يقام في نيويورك الشهر المقبل. وابرز هذه المقتنيات منضدة من خشب الماهوجنى وقع عليها الملك ادوارد الثامن وثيقة تنازله عن العرش البريطاني عام ١٩٣٦ ليتزوج من المطلقة الامريكية واليس سيمسون. وقال جوزيف فريدمان من صالة سوثبى للمزادات «انه اكبر مزاد لبيع مقتنيات ملكية يمكن ان تتذكره وبالتأكيد سيظل الاكبر لمئات الاعوام المقبلة. وسيوزع عائد بيع المقتنيات المتوقع ان يبلغ نحو ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٤٠ مليون دولار» لاغراض خيرية. وقضى الملك ادوارد وزوجته الجانب الاكبر من حياتهما في المنفى بعد ان تنازل عن العرش حتى يتمكن من الزواج من السيدة سيمسون رغم المعارضة الشديدة من جانب المؤسسة البريطانية. وفي عام ١٩٥٢ انتقل الاثنان الى منزل فخم في ضاحية بوا دو بولوني على مقربة من باريس حيث اقتنيا مجموعة ضخمة من الاعمال الفنية واستاجرا حاشية من الخدم وعاشا حياة الملوك. وستعرض للبيع بعض من ازيائهما الانيقة التي جعلت منهما رمزا للاناقة في ذلك الوقت.




روسية مسنة تمد يدها للخيرين من المارة امام لوحة اعلانات بأحدث انواع الموضة النسائية، وهذا هو ثمن التحول نحو الرأسمالية.

علاج جديد لالتهاب الكبد الوبائى

■ اعلن د. جورج لوكاكيت بمعهد الفيروسات في هونج كونج أمس ان النتائج الخاصة بتجارب عقار جديد لعلاج مرض التهاب الكبد الوبائى والتي سيعلن عنها للمرة الأولى ستوضح للاطباء انهم على عتبة احراز تقدم كبير بشأن القضاء على المرض خاصة لحاملى الفيروس «بي» الزمن.

وكان الاطباء في مستشفى كوين مارى الذي يتبع له المعهد قد اكتشفوا بالصدفة ان المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائى. الفيروس «بي» ـ واجريت لهم عمليات زرع نخاع قد فقدوا كافة الاثار الخاصة بالفيروس وان المستشفى اكتشف ست حالات حتى الان تثبت اختفاء الفيروس.

وقال د. لو انه عندما ينقل النخاع من شخص سليم الى مريض يحمل الفيروس «بي» الخاص بالالتهاب الكبدى الوبائى فان ذلك لن يشفي المريض من سرطان الدم فحسب بل ايضا من فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى مشيرا الى ان طريقتى العلاج الخاصة بالتطعيم العلاجى او الدوائى والتحصين قد اثبتتا نتائج واعدة. ويذكر ان هناك ثلاثمائة وخمسين مليون شخص يحملون الفيروس بي للالتهاب الكبدى الوبائي في كافة انحاء العالم خمسة وسبعون في المائة منهم صينيون.

القردة تغزو شرق اثيوبيا

■ ذكرت الشرطة في أديس ابابا ان شابا يبلغ من العمر ٢٥ عاما في منطقة شرق ولجا باثيوبيا قد هاجمته القردة ليسقط ضحية اخرى لهجوم القردة على المواطنين بهذه المنطقة.

وقالت الشرطة ان هذا هو الهجوم الثاني من جانب القردة في فترة وجيزة بعد مقتل ثلاثة اطفال بنفس المنطقة بسبب هجمات من القرود على المواطنين.

يذكر ان اثيوبيا بها نحو ١٢ حديقة مفتوحة تكثر بها الحيوانات المفترسة على اختلاف انواعها وان المناطق السكنية القريبة من هذه الغابات احيانا ما تتعرض لهجمات من هذه الحيوانات المفترسة.

القراصنة يدافعون عن أنفسهم!

■ عقد نحو الف من «قراصنة» المعلوماتية مؤتمرهم السنوي طوال ثلاثة ايام في فيلفولاند الى الشرق من امستردام حيث شجبوا القيود على الحرية التي تلقي بثقلها على شبكة انترنيت.

وقال المنظمون ان هواة ومحترفين متقدمي المستوى في المعلوماتية اجتمعوا نهاية الاسبوع الماضي وتبادلوا خلال ندوات ومؤتمرات تجاربهم وقلقهم ازاء مخاطر «هيمنة» الشبكة العالمية.

ودافع متحدث باسم المجتمعين عن «القرصان» معتبرا انه خبير في المعلوماتية يتمتع بروح المسؤولية ويحترم القوانين. وقال ان «القراصنة لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا. بل يريدون اجبار الآلة على اتباع اوامرهم واقامة توليف بين الضرورات التقنية من جهة والسياسية من جهة اخرى في استخدام انترنيت».

ويخشى «قراصنة» الميري من التجاوزات التي يمكن ان ترافق الرقابة التي تفرضها بعض الحكومات على الشبكة.

وجاء المشاركون من هولندا وبولندا والمجر ويوغوسلافيا السابقة واليابان واستراليا والولايات المتحدة والسويد والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال.

واكتشفت هيئة الاتصالات الهولندية ان احد القراصنة تمكن من الدخول الى نظام المعلوماتية لشبكة الهواتف النقالة التي زود بها، مما اتاح للمجتمعين الاتصال مجانا بمختلف انحاء العالم.

شنقوه وفي فمه قطعة خيار

أثار المشهد ذعر قادة السيارات، مشنوق يتدلى من شجرة وفي فمه ثمرة خيار على طريق زراعي في مولدوفا الروسية.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» امس ان القتيل عاطل ويبدو ان مزارعين غاضبين من انتشار سرقة منتجاتهم من الحقول شنقوه.

وقالت ان الجثة ظلت معلقة لمدة اربع ساعات على طريق في منطقة دنستر في مولدوفا. ونقلت تاس عن متحدث باسم السلطات المحلية قوله «بعد يأسهم من مساعدة الشرطة يحرس المزارعون الحقول بالتناوب ويعاقبون اللصوص بأنفسهم».

بريطانيا تمنع اقامة مهرجان للنازيين الجدد

■ نجحت الشرطة البريطانية في منع النازيين الجدد من اقامة مهرجان موسيقى في مقاطعة ويلز.

وكان النازيون الجدد الذين قدموا من انحاء العالم يقدرون بحوالى الف شخص للمشاركة فيما يعرف في بريطانيا بمهرجان أريان.

وكانت تنظيمات معادية للنازية وشخصيات سياسية بارزة وبرلمانيون قد طالبوا الحكومة باتخاذ كل الخطوات المناسبة لمنع المهرجان الذي كان مقررا اقامته أمس الأول.

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م

اتحاد الكرة ينفي خبراً غير صحيح لوكالة الانباء الفرنسية

■ صرح سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ان الخبر الذي بثته وكالة الانباء الفرنسية امس عن محاولة منتخب الامارات دخول ايطاليا وعدم تمكنه من ذلك لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك في تعميم وزعه الاتحاد امس ونص على ان برنامج اعداد المنتخب لا يتضمن اللعب في ايطاليا.

الاستعدادات لتصفيات كأس العالم تتواصل

جرعة تدريبية مكثفة لمنتخبنا في «غابات» النمسا!

الأوكراني الطائر وقفزة الى المجد!

الاقتصادي في الاتحاد

سلطة المنطقة الحرة بعجمان تصدر أول دليل للخدمات

٣٧,١ مليون دولار قيمة عقود ضمان الاستثمار خلال ٦ شهور

استعدادا للدور الثاني لمونديال ٩٨

المنتخب الكويتي في المانيا

■ الكويت - مطلق نصار: غادر الكويت أمس المنتخب الوطني الاول لكرة القدم متوجها الى المانيا لبدء المرحلة الاولى للمعسكر التدريبي في اطار استعدادات الازرق لمباريات الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم في خطة الاعداد الخارجي لهذه المرحلة المهمة تعقبها مرحلة اعداد اخرى في اليونان سيلعب خلالها عددا من المباريات التجريبية على ان يعود المنتخب الكويتي الى البلاد ليلعب مباراتين تجريبيتين امام منتخبي انجولا ومالي قبل لقائه الاول المرتقب مع المنتخب السعودي في افتتاح مباريات المجموعة الاولى في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم ٩٨ وقد اجرى المنتخب الكويتي امس آخر تدريباته قبل مغادرته اليوم وقاد التدريبات مساعد المدرب جمال يعقوب بدلا من المدرب الاول ميلان ماتشاله الذي يقضي اجازة خاصة في بلده تشيكيا حيث سيغادر مباشرة الى المانيا ليكون في استقبال المنتخب في المطار والبدء في مرحلة الاعداد الاولى.

ومن ناحية اخرى ضم ماتشاله الى صفوف المنتخب الكويتي رغم اصابتهما البالغة واحتمال عدم مشاركتهما المنتخب في مباريات الدور الثاني يوسف الدوخي والحارس فلاح دبشة اللذين يعانيان من الاصابة في الرباط الصليبي وان كانا سيواصلان برنامجهما التأهيلي في المانيا حيث سيجري الدوخي عملية الرباط الصليبي في الشهر الجاري.

نيجيريا تستدعى ٢٠ محترفا لمواجهة غينيا في تصفيات كأس العالم

■ اعلن فيليب تروسييه المدير الفنى للمنتخب النيجيري لكرة القدم تشكيل الفريق الذي سيلعب مع غينيا ضمن تصفيات كأس العالم في كوناكري يوم الاحد المقبل.

وضم تروسييه ٢٠ لاعبا محترفين بالخارج.

وبالرغم من ان نيجيريا صعدت بالفعل الى النهائيات الا ان تروسييه الفرنسي قال انه ضم اللاعبين المحترفين لانه يرغب في ان يكون سجل نيجيريا في التصفيات جيدا.

وضم تروسييه بيتر روفاى حارس مرمى المنتخب النيجيري في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ بالاضافة الى المدافعين ابيدون اوبافيمى وباتريك باشال ولاعبى خط الوسط جيمس اوبيوراه وكاريبى اوجيوى واوجويتشوكو اجالى.

وبقية اللاعبين ومجموعهم ١٤ لاعبا لعبوا لنيجيريا في المباريات السابقة بالتصفيات.

وقال تروسييه «قمت بضم وجوه جديدة للمنتخب لان صنداى اوليسى وتيجانى بابا نجيدا وسيلستين بابا يارو وويلسون اوروما مرتبطين مع انديتهم كما انني اردت ان امنح الفرصة لبعض اللاعبين الجدد».

فوز مزدوج للسعودية على بريطانيا في كرة السلة

■ فاز منتخب السعودية لكرة السلة على منتخب بريطانيا مرتين في لقاءين دوليين وديين اقيما في الرياض في اطار استعدادات المنتخب السعودي لبطولة آسيا التاسعة عشرة التي ستقام في الرياض الشهر المقبل.

وأسفرت المباراتان عن فوز السعودية بطلة الدورة الرياضية العربية ٨٤ - ٧٦ ثم ٧٧ - ٧٢.

وقبل البطولة الآسيوية سيخوض المنتخب السعودي ٤ مباريات في بولندا.

ليفربول يمنح بارنز استغناء مجانيا

■ منح نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم صانع العابه الدولي السابق جون بارنز استغناء مجانيا بعدما امضى في صفوفه ١٠ سنوات.

ولم يعد بارنز (٣٣ عاما) ضامنا مركزه الاساسي في الفريق بعدما انضم الى ليفربول ٣ لاعبين جدد في الاسابيع الاخيرة هم بول اينس واوفيند ليونهاردسن وداني مورفي.

واعترف بارنز بان قرار مسؤولي النادي فاجأه. وقال «اعتقدت ان مركزي الاساسي في الفريق محفوظ. وعندما سألت اذا ما كان النادي راغبا ببقائي قيل لي انني قادر على الانتقال الى ناد آخر من دون ان يتقاضى ليفربول اي تعويض. انا لا اشعر بالمرارة واعترف بجميل النادي الذي سيدعني ارحل من دون ان يطلب تعويضات».

من جانبه، رأى مدرب ليفربول روي ايفانز «ان الوضع واضح تماما. وجون لا يريد ابعاده عن التشكيلة الاساسية. لذا سنكون سعداء لمساعدته بعد الخدمات التي قدمها لنا».

وانضم بارنز الى ليفربول عام ١٩٨٧ وشارك في فوزه ببطولة الدوري عامي ٨٩ و٩٠ وبكأس انجلترا عامي ٨٩ و٩٢.

اغتيال رئيس سابق لأحد أندية كولومبيا

■ اغتيل رافايل غافيريا الرئيس السابق لنادي ديبورتيفو بيريرا الكولومبي لكرة القدم امس الاول عندما اطلقت عليه مجموعة من الاشخاص النار وهو داخل سيارته بعدما حضر مباراة اقيمت على ملعب هرنان راميريز في مدينة بيريرا (غرب).

وذكرت الشرطة ان أسباب اغتيال غافيريا، الذي كان يعمل تاجرا، لاتزال مجهولة.

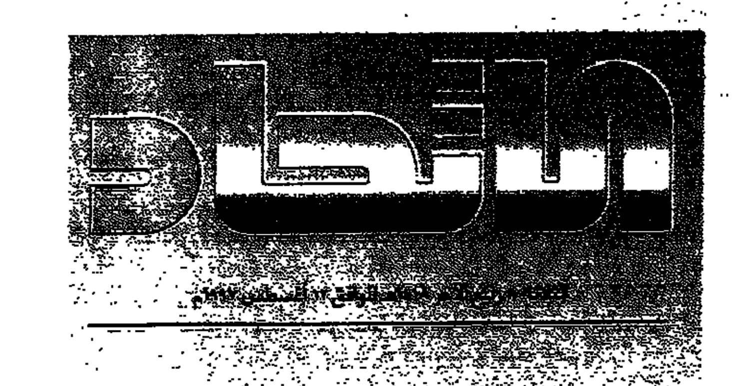
البرازيل تفوز ببطولة القارة الأمريكية لكرة السلة للسيدات

■ أحرزت البرازيل بطولة القارة الأمريكية في كرة السلة للسيدات بفوزها على الولايات المتحدة ١٠١ - ٩٣ في المباراة النهائية في ريو دي جانيرو.

وحلت كوبا ثالثة بفوزها على الارجنتين ٨١ - ٧٧.

وتشارك المنتخبات الأربعة في كأس العالم التي تنظمها المانيا في مايو ١٩٩٨.





اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
خطر المنشآت النووية الاسرائيلية

قضايا ودراسات:
الصحافة في الوطن العربي هموم... وملاحظات

الوان:
تاج السر: أشعر بسعادة عندما يناديني المشاهد «دبدوب»!

اعدام «سفاح طهران» غدا

■ اعلنت الاذاعة الايرانية ان «مصاص دماء طهران»، المتهم بانه قتل العديد من النساء اللواتي اختطفن واغتصبن في منطقة العاصمة، سيعدم علنا غدا الاربعاء.

واوضحت الاذاعة ان المحكمة العليا صادقت على حكم الاعدام بحق غلام رضا كورديه «٢٨ عاما» الذي اطلقت عليه الصحف اسم «مصاص دماء طهران». وسيشنق المجرم قرب المكان الذي نفذ فيه جرائمه.

وكان كورديه، وهو سائق سيارة اجرة يتحدر من شمال شرق ايران، قد ادعى براءته خلال محاكمته التي بدأت في ٢٦ يوليو.

وبعد توقيفه اعترف بقتل تسع نساء حسب الصحف التي نشرت اعترافاته. وقال انه كان يقوم مرة في الاسبوع بـ «اصطياد إحدى النساء» التي يختارها من بين ركابه. وبعد اغتصابها وقتلها يقوم باحراق جثتها لكي يصعب التعرف عليها.

وقد طالبت عائلات الضحايا برجم القاتل حتى الموت.

وكانت شرطة طهران قد اوقفت كورديه المرة الأولى في ١٩٩٣ بتهمة خطف فتاة واغتصابها، لكنه نجح في الفرار اثناء سوقه الى المحكمة.

٥ سنوات.. ضمان شامل.. مجانا

تقدم **مؤسسة سابا** ضماناً شاملاً على مكيف هواء النافذة ـ يغطي الكمبريسر وقطع الغيار واجور العمالة مجانا

GENERAL جنرال

متوفر: سبليت ـ كاسيت ـ دكت ـ فري ستاند

ابوظبي ت: ٧٢٧٦٨٤ دبي ٨٢٠٤٧٧ العين ٦٤١٢٩٢

سجين بحريني أكمل زواجه في ساعات وعاد ليقضي باقى عقوبته

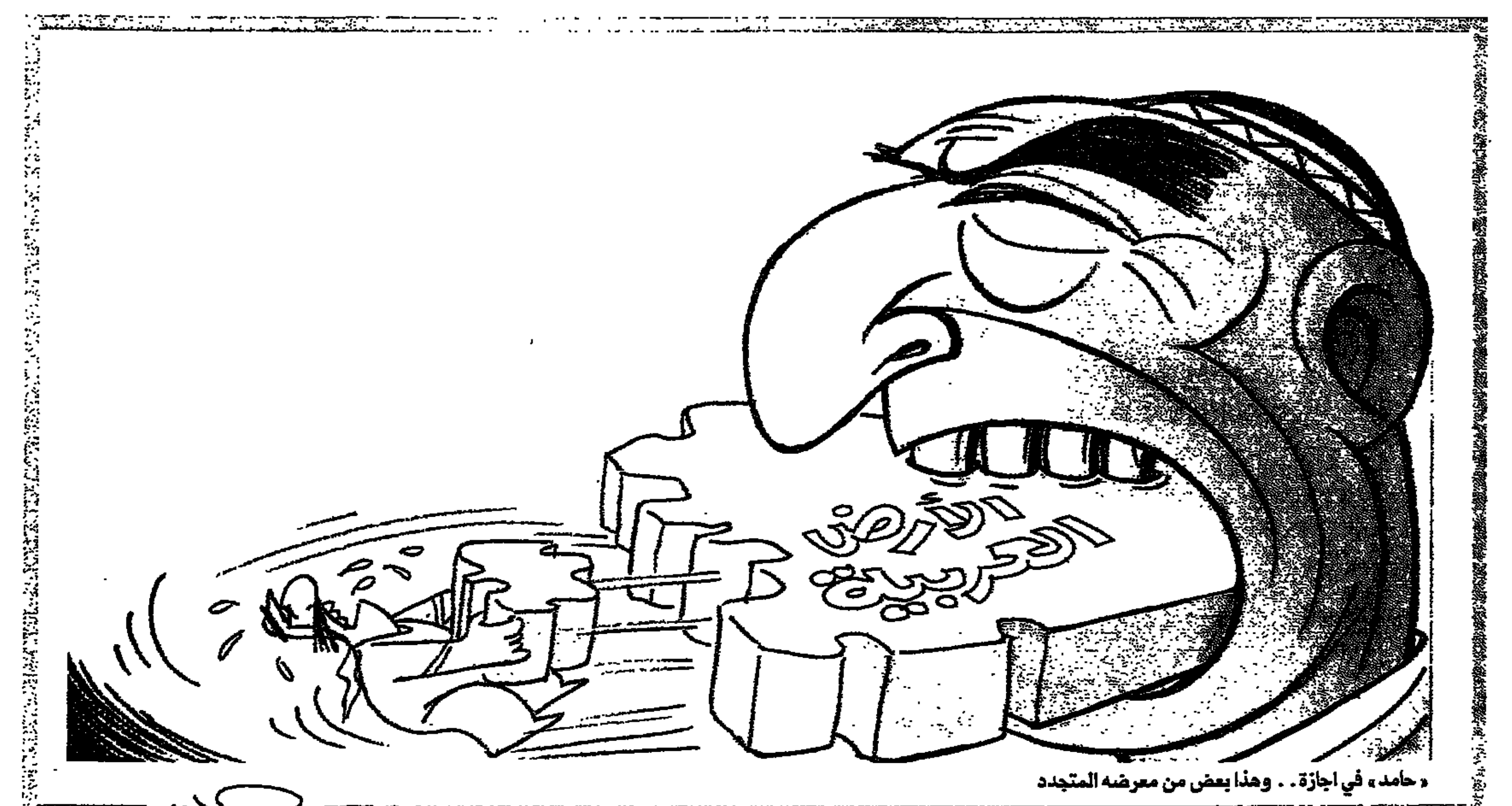
■ ذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية أمس ان محكمة شرعية في المنامة سمحت لسجين بحريني بالخروج من السجن لبضع ساعات لاتمام مراسم زواجه عاد بعدها الى السجن لقضاء باقي عقوبته.

واوضحت الصحيفة ان المحكمة الشرعية الجعفرية الكبرى وافقت على طلب تقدم به والد السجين الى رئيس المحكمة يطلب فيه السماح لابنه بالخروج لاتمام مراسم الزواج.

واضافت ان الزواج تم بحضور اعضاء هيئة المحكمة ووالدي العروسين وان السجين اعيد مباشرة بعد اتمام مراسم الزواج الى السجن لاتمام ما تبقى من عقوبته وهو سبعة اشهر.

ولم توضح الصحيفة طبيعة القضية التي حكم بها فيها على السجين لكنها ذكرت ان مدة عقوبته هي ثلاث سنوات وانه قضى منها سنتين وخمسة اشهر حتى الان.

وهذه هي المرة الاولى في البحرين التي يسمح فيها لسجين بالخروج من السجن للزواج.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

وشجونا

علي جاسم

الحديث عن فكرة انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة، كأحد البدائل المهمة لعلاج مشكلة توفير فرص عمل مناسبة لشباب المواطنين، يقودنا إلى مناقشة روافد تمويل مثل هذا الصندوق، والى امكانية مشاركة المؤسسات التجارية والانتاجية الخاصة في التمويل..

فالقطاع الخاص يجب الا يتخلى بشكل كامل عن دوره في خدمة المجتمع، ويجب الا يظل بعيدا عن المشاركة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ويجب الا يكتفي بالمشاهدة والمتابعة السلبية، وكأن الامر لايعنيه..

واذا كانت مشاركة هذا القطاع الاقتصادي المهم، بل الاهم في قضية التوطين، وتوفير فرص العمل للمواطنين، لاتزال أقل بكثير مما هو مطلوب منه، واذا كان القطاع الخاص المسؤول الاول وربما الوحيد عن الخلل في التوازن بسوق العمالة، والذي أدى إلى تزايد مشكلة تشغيل المواطنين في الوقت الذي تعاني فيه أسواق العمل المحلية من التضخم بالعمالة الوافدة، فليس اقل من أن يشارك في توفير الدعم المناسب لصندوق تمويل المشاريع الصغيرة..

وبحسابات الارقام والربح والخسارة، فان القطاع الخاص سيكون الرابح الاول من ظهور صندوق تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة. وبنفس المنطق فان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق ستعود عليه بالكثير من المنافع والفوائد والارباح...

فانضمام آلاف المواطنين الى سوق العمل يعني اضافة هائلة للقوة الشرائية، فالمواطن ينفق كل دخله في وطنه بعكس الوافد الذي يكتفي باقل القليل ليرسل الجانب الاعظم من دخله الى بلده، وزيادة القوة الشرائية تعني المزيد من الرواج الاقتصادي الذي يتحول في النهاية الى ارقام تضاف الى الارباح..

وانتعاش النشاط الانتاجي الصناعي سيعود على المجتمع، من خلال فتح اسواق تصديرية جديدة، وتوفير احتياجات الصناعات الكبيرة من السلع الوسيطة بدلا من استيرادها من الخارج، وسيؤدي الى الاقتراب اكثر من الاكتفاء الذاتي، والى توفير مصادر اخرى للدخل..

وكل ذلك سينعكس على المجتمع وعلى القطاع الخاص ايضا، ويبقى بعد ذلك ان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق مطلب وطني يستحق الاقبال والحماس بدلا من السلبية والتجاهل...

عجوز يمضي عطلة نهاية الاسبوع في مصعد

■ ذكرت الشرطة امس ان رجلا مسنا من فلورنسا قضى عطلة نهاية الاسبوع معلقا في مصعد المبنى السكني الذي يقطن فيه بينما كان معظم جيرانه قد توجهوا الى الشاطىء للاستمتاع بالشمس، وكان الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما قد ذهب الى المبنى السكني الخالي الذي يقطن فيه مساء السبت الماضي بعد زيارته لحفيدته عندما علق به المصعد بين الطوابق.

ويبدو ان التيار الكهربائي قد انقطع وظل الرجل في ظلام دامس طوال ٣٢ ساعة الى ان عاد أحد جيرانه وسمع صرخات استغاثته صباح امس.

وقال الرجل لمنقذيه «لقد قضيت عطلات نهاية الاسبوع افضل من تلك الا انني قضيت أسوأها خلال خمس سنوات قضيتها في الحرب الى جانب ان حفيدتي اعطتني ثمرات طماطم طازجة وبيضا مسلوقا لذلك لم اتضور جوعا».

احد التماسيح الكوبية التي اهدتها حكومة الرئيس كاسترو لسلطات هانوي - فيتنام، وهو يزدرد وجبة خفيفة اثناء وقت الغذاء بالمعهد الوطني لتربية الحيوانات الداجنة.

تصرف جبان!!

■ أرغمت سيدة هندية على السير عارية عبر شوارع بلدة بيوباتد التي اكتظت بالسكان في ولاية اوتار براديش عقابا على جريمة ارتكبها شقيق زوجها بفراره مع امرأة متزوجة.

وذكرت صحيفة «التايمز» الهندية امس ان السيدة الشابة التي لم تذكر اسمها وهي في الخامسة والعشرين من العمر كانت تجلس وحيدة بمنزلها عندما اقتحمته مجموعة من حوالى اثني عشر رجلا بصحبتهم بعض النسوة وسألوها عن مكان وجود شقيق زوجها وصديقته سوملاتا. وقالت الصحيفة انه عندما ابلغتهم بانها لا تعرف مكانهما انهالوا عليها ضربا وجردوها من ملابسها وارغموها على السير عارية عبر شوارع البلدة.

فئران مضيئة للكشف عن الخلايا السرطانية

■ استطاع فريق من الباحثين في مختبر الامراض المايكروبيولوجية بجامعة اوساكا اليابانية انتاج فئرات مضيئة بهدف تطبيق هذه التقنية الاولى من نوعها على الأبحاث الطبية لجعل بعض الخلايا ولا سيما الخلايا السرطانية في جسم الانسان تضيء في الظلام لاكتشافها بسرعة قبل استفحالها.

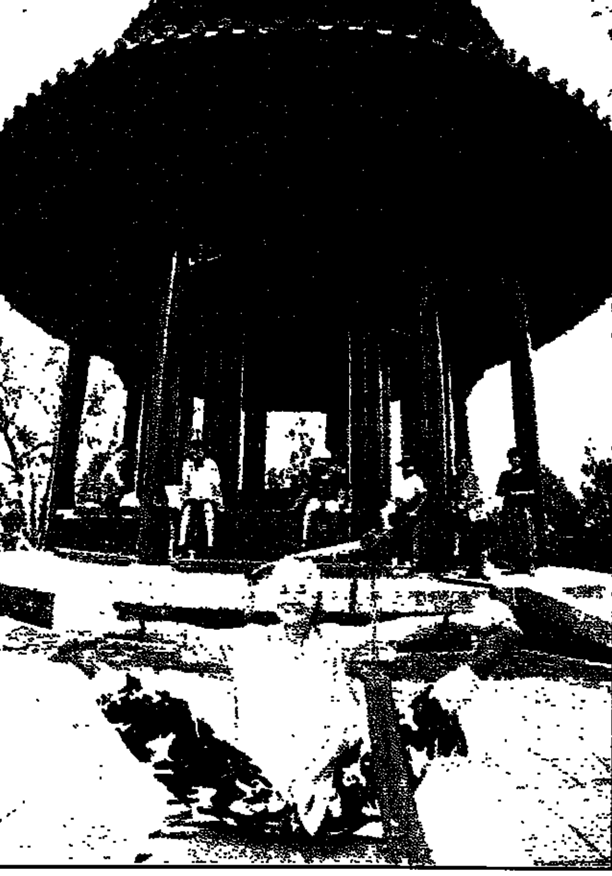
معوق يقفز بالمظلة من ارتفاع ٩٥٠٠ قدم

■ اصبح طالب جامعي من جنوب افريقيا السبت الماضي اول معوق يقفز بالمظلة في افريقيا.

وقال ابى الذي اصيب بالشلل قبل اربعة اعوام بينما كان يلعب الرجبي، ان القفز بالمظلة حلم راوده طويلا. واثناء قفزه بالمظلة في بلويمفونتين وعلى ارتفاع ٩٥٠٠ قدم كان العديد من المعوقين الاخرين اضافة الى افراد اسرته يشاهدونه.

وظل ابى ورفيقه في القفز مدة عشر دقائق في الجو قبل ان يهبطا بسلام.

وقال ابى «لقد كان رائعا ومضى كل شيء طبقا للخطة وسار كل شيء على ما يرام».



الصينية وانغ يزهانغ تؤدي تمارينها اليومية بحديقة بكين من بين آلاف النسوة المتقاعدات اللاتي يلتقين في كل صباح ليستمتعن بالغناء والرقص والرياضة.

سيارة تسير بالهيدروجين

■ تطرح شركة «رينو» الفرنسية للسيارات مع مطلع الخريف القادم احدث انواع سياراتها التي اطلقت عليها اسم «لاجونا - نيفادا» المزودة ببطارية جديدة تعمل بالهيدروجين السائل.

وقد حصلت الشركة على الهيدروجين من غاز الميثانول بعد تسخينه بدرجة حرارة ٢٦٠ مع العلم ان البنزين يتم تسخينه بدرجة حرارة ١٢٠٠ لتصل لنفس النتيجة.

مقتنيات الملك ادوارد في «مزاد القرن»

■ عرضت مقتنيات ثمينة من المنزل الفرنسي المنعزل الذي اقام به دوق ودوقة وندسور على الجمهور في بريطانيا أمس الأول قبيل طرحها للبيع «في مزاد القرن الملكي» المقرر ان يقام في نيويورك الشهر المقبل. وابرز هذه المقتنيات منضدة من خشب الماهوجني وقع عليها الملك ادوارد الثامن وثيقة تنازله عن العرش البريطاني عام ١٩٣٦ ليتزوج من المطلقة الامريكية واليس سيمسون. وقال جوزيف فريدمان من صالة سوثبي للمزادات «انه اكبر مزاد لبيع مقتنيات ملكية يمكن ان نتذكره وبالتأكيد سيظل الاكبر لمئات الاعوام المقبلة. وسيوزع عائد بيع المقتنيات المتوقع ان يبلغ نحو ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٤ مليون دولار» لاغراض خيرية. وقضى الملك ادوارد وزوجته الجانب الأكبر من حياتهما في المنفى بعد ان تنازل عن العرش حتى يتمكن من الزواج من السيدة سيمسون رغم المعارضة الشديدة من جانب المؤسسة البريطانية. وفي عام ١٩٥٢ انتقل الاثنان الى منزل فخم في ضاحية بوا دو بولوني على مقربة من باريس حيث اقتنيا مجموعة ضخمة من الاعمال الفنية واستاجرا حاشية من الخدم وعاشا حياة الملوك. وستعرض للبيع بعض من ازيائهما الانيقة التي جعلت منهما رمزا للاناقة في ذلك الوقت.



روسية مسنة تمد يدها للخيرين من المارة امام لوحة اعلانات بأحدث انواع الموضة النسائية، وهذا هو ثمن التحول نحو الرأسمالية.

علاج جديد لالتهاب الكبد الوبائى

■ اعلن د. جورج لوكاكيت بمعهد الفيروسات في هونج كونج أمس ان النتائج الخاصة بتجارب عقار جديد لعلاج مرض التهاب الكبد الوبائى والتي سيعلن عنها للمرة الأولى ستوضح للاطباء انهم على عتبة احراز تقدم كبير بشأن القضاء على المرض خاصة لحاملى الفيروس «بي» الزمن.

وكان الأطباء في مستشفى كوين مارى الذي يتبع له المعهد قد اكتشفوا بالصدفة ان المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائى - الفيروس «بي» . واجريت لهم عمليات زرع نخاع قد فقدوا كافة الاثار الخاصة بالفيروس وان المستشفى اكتشف ست حالات حتى الان تثبت اختفاء الفيروس.

وقال د. لو انه عندما ينقل النخاع من شخص سليم الى مريض يحمل الفيروس «بي» الخاص بالالتهاب الكبدى الوبائى فإن ذلك لن يشفي المريض من سرطان الدم فحسب بل ايضا من فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى مشيرا الى ان طريقتى العلاج الخاصة بالتطعيم العلاجى او الدوائى والتحصين قد اثبتتا نتائج واعدة ويذكر ان هناك ثلاثمائة وخمسين مليون شخص يحملون الفيروس بي للالتهاب الكبدى الوبائي في كافة انحاء العالم خمسة وسبعون في المائة منهم صينيون.

القردة تغزو شرق اثيوبيا

■ ذكرت الشرطة في أديس ابابا ان شابا يبلغ من العمر ٢٥ عاما في منطقة شرق ولجا بأثيوبيا قد هاجمته القردة ليسقط ضحية اخرى لهجوم القردة على المواطنين بهذه المنطقة.

وقالت الشرطة ان هذا هو الهجوم الثانى من جانب القردة في فترة وجيزة بعد مقتل ثلاثة اطفال بنفس المنطقة بسبب هجمات من القرود على المواطنين.

يذكر ان اثيوبيا بها نحو ١٢ حديقة مفتوحة تكثر بها الحيوانات المفترسة على اختلاف انواعها وان المناطق السكنية القريبة من هذه الغابات احيانا ما تتعرض لهجمات من هذه الحيوانات المفترسة.

شنقوه وفي فمه قطعة خيار

أثار المشهد ذعر قادة السيارات، مشنوق يتدلى من شجرة وفي فمه ثمرة خيار على طريق زراعي في مولدوفا الروسية.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» امس ان القتيل عاطل ويبدو ان مزارعين غاضبين من انتشار سرقة منتجاتهم من الحقول شنقوه.

وقالت ان الجثة ظلت معلقة لمدة اربع ساعات على طريق في منطقة دنستر في مولدوفا. ونقلت تاس عن متحدث باسم السلطات المحلية قوله «بعد يأسهم من مساعدة الشرطة يحرس المزارعون الحقول بالتناوب ويعاقبون اللصوص بأنفسهم».

القراصنة يدافعون عن أنفسهم!

■ عقد نحو الف من «قراصنة» المعلوماتية مؤتمرهم السنوي طوال ثلاثة ايام في فيلغولاند الى الشرق من امستردام حيث شجبوا القيود على الحرية التي تلقي بثقلها على شبكة انترنيت.

وقال المنظمون ان هواة ومحترفين متقدمي المستوى في المعلوماتية اجتمعوا نهاية الاسبوع الماضي وتبادلوا خلال ندوات ومؤتمرات تجاربهم وقلقهم ازاء مخاطر «هيمنة» الشبكة العالمية.

ودافع متحدث باسم المجتمعين عن «القرصان» معتبرا انه خبير في المعلوماتية يتمتع بروح المسؤولية ويحترم القوانين. وقال ان «القراصنة لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا. بل يريدون اجبار الآلة على اتباع اوامرهم واقامة توليف بين الضرورات التقنية من جهة والسياسية من جهة أخرى في استخدام انترنيت».

ويخشى «قراصنة» الميري من التجاوزات التي يمكن ان ترافق الرقابة التي تفرضها بعض الحكومات على الشبكة.

وجاء المشاركون من هولندا وبولندا والمجر ويوغوسلافيا السابقة واليابان واستراليا والولايات المتحدة والسويد والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال.

واكتشفت هيئة الاتصالات الهولندية ان احد القراصنة تمكن من الدخول الى نظام المعلوماتية لشبكة الهواتف النقالة التي زود بها، مما اتاح للمجتمعين الاتصال مجانا بمختلف انحاء العالم.

بريطانيا تمنع اقامة مهرجان للنازيين الجدد

■ نجحت الشرطة البريطانية في منع النازيين الجدد من اقامة مهرجان موسيقي في مقاطعة ويلز.

وكان النازيون الجدد الذين قدموا من انحاء العالم يقدرون بحوالى الف شخص للمشاركة فيما يعرف في بريطانيا بمهرجان أريان.

وكانت تنظيمات معادية للنازية وشخصيات سياسية بارزة وبرلمانيون قد طالبوا الحكومة باتخاذ كل الخطوات المناسبة لمنع المهرجان الذي كان مقررا اقامته أمس الأول.

اتحاد الكرة ينفي خبراً غير صحيح لوكالة الانباء الفرنسية

■ صرح سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ان الخبر الذي بثته وكالة الانباء الفرنسية امس عن محاولة منتخب الامارات دخول ايطاليا وعدم تمكنه من ذلك لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك في تعميم وزعه الاتحاد امس ونص على ان برنامج اعداد المنتخب لا يتضمن اللعب في ايطاليا.

الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م

الاستعدادات لتصفيات كأس العالم تتواصل

جرعة تدريبية مكثفة لمنتخبنا في «غابات» النمسا!

الاوكراني الطائر وقفزة الى المجد!

سلطة المنطقة الحرة بعجمان تصدر أول دليل للخدمات

٣٧,١ مليون دولار قيمة عقود ضمان الاستثمار خلال ٦ شهور

استعدادا للدور الثاني لمونديال ٩٨

المنتخب الكويتي في المانيا

■ الكويت ـ مطلق نصار: غادر الكويت أمس المنتخب الوطني الاول لكرة القدم متوجها الى المانيا لبدء المرحلة الاولى للمعسكر التدريبي في اطار استعدادات الازرق لمباريات الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم في خطة الاعداد الخارجي لهذه المرحلة المهمة تعقبها مرحلة اعداد اخرى في اليونان سيلعب خلالها عددا من المباريات التجريبية على ان يعود المنتخب الكويتي الى البلاد ليلعب مباراتين تجريبيتين امام منتخبي انجولا ومالي قبل لقائه الاول المرتقب مع المنتخب السعودي في افتتاح مباريات المجموعة الاولى في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم ٩٨ وقد اجرى المنتخب الكويتي امس آخر تدريباته قبل مغادرته اليوم وقاد التدريبات مساعد المدرب جمال يعقوب بدلا من المدرب الاول ميلان ماتشاله الذي يقضي اجازة خاصة في بلده تشيكيا حيث سيغادر مباشرة الى المانيا ليكون في استقبال المنتخب في المطار والبدء في مرحلة الاعداد الاولى.

ومن ناحية اخرى ضم ماتشاله الى صفوف المنتخب الكويتي رغم اصابتهما البالغة واحتمال عدم مشاركتهما المنتخب في مباريات الدور الثاني يوسف الدوخي والحارس فلاح دبشة اللذين يعانيان من الاصابة في الرباط الصليبي وان كلا سيواصلان برنامجهما التأهيلي في المانيا حيث سيجري الدوخي عملية الرباط الصليبي في الشهر الجاري.

نيجيريا تستدعى ٢٠ محترفا لمواجهة غينيا في تصفيات كأس العالم

■ اعلن فيليب تروسييه المدير الفني للمنتخب النيجيري لكرة القدم تشكيل الفريق الذي سيلعب مع غينيا ضمن تصفيات كأس العالم في كوناكرى يوم الاحد المقبل.

وضم تروسييه ٢٠ لاعبا محترفين بالخارج.

وبالرغم من ان نيجيريا صعدت بالفعل الى النهائيات الا ان تروسييه الفرنسي قال انه ضم اللاعبين المحترفين لانه يرغب في ان يكون سجل نيجيريا في التصفيات جيدا.

وضم تروسييه بيتر روفاى حارس مرمى المنتخب النيجيري في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ بالاضافة الى المدافعين ابيدون اويافيمي وباتريك باشال ولاعبى خط الوسط جيمس اوبيوراه وكاريبى اوجيوى واوجويتشوكو اجالى.

وبقية اللاعبين ومجموعهم ١٤ لاعبا لعبوا لنيجيريا في المباريات السابقة بالتصفيات.

وقال تروسييه «قمت بضم وجوه جديدة للمنتخب لان صنداى اوليسى وتيجانى بابا نجيدا وسيلستين بابا يارو وويلسون اوروما مرتبطين مع انديتهم كما انني اردت ان امنح الفرصة لبعض اللاعبين الجدد».

فوز مزدوج للسعودية على بريطانيا في كرة السلة

■ فاز منتخب السعودية لكرة السلة على منتخب بريطانيا مرتين في لقاءين دوليين وديين اقيما في الرياض في اطار استعدادات المنتخب السعودي لبطولة آسيا التاسعة عشرة التي ستقام في الرياض الشهر المقبل.

وأسفرت المباراتان عن فوز السعودية بطلة الدورة الرياضية العربية ٨٤ ـ ٧٦ ثم ٧٧ ـ ٧٢.

وقبل البطولة الآسيوية سيخوض المنتخب السعودي ٤ مباريات في بولندا.

ليفربول يمنح بارنز استغناء مجانيا

■ منح نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم صانع العابه الدولي السابق جون بارنز استغناء مجانيا بعدما امضى في صفوفه ١٠ سنوات.

ولم يعد بارنز (٣٣ عاما) ضامنا مركزه الاساسي في الفريق بعدما انضم الى ليفربول ٣ لاعبين جدد في الاسابيع الاخيرة هم بول اينس واوفييند ليونهاردسن وداني مورفي.

واعترف بارنز بان قرار مسؤولي النادي فاجأه، وقال «اعتقدت ان مركزي الاساسي في الفريق محفوظ، وعندما سألت اذا ما كان النادي راغبا ببقائي قيل لي انني قادر على الانتقال الى ناد آخر من دون ان يتقاضى ليفربول اي تعويض. انا لا اشعر بالمرارة واعترف بجميل النادي الذي سيدعني ارحل من دون ان يطلب تعويضات».

من جانبه، رأى مدرب ليفربول روي ايفانز «ان الوضع واضح تماما، وجون لا يريد ابعاده عن التشكيلة الاساسية، لذا ستكون سعداء لمساعدته بعد الخدمات التي قدمها لنا».

وانضم بارنز الى ليفربول عام ١٩٨٧ وشارك في فوزه ببطولة الدوري عامي ٨٩ و٩٠ وبكأس انجلترا عامي ٨٩ و٩٢.

اغتيال رئيس سابق لأحد أندية كولومبيا

■ اغتيل رافايل غافيريا الرئيس السابق لنادي ديبورتيفو بيريرا الكولومبي لكرة القدم امس الاول عندما اطلقت عليه مجموعة من الاشخاص النار وهو داخل سيارته بعدما حضر مباراة اقيمت على ملعب هرنان راميريز في مدينة بيريرا (غرب).

وذكرت الشرطة ان أسباب اغتيال غافيريا، الذي كان يعمل تاجراً، لاتزال مجهولة.

البرازيل تفوز ببطولة القارة الأمريكية لكرة السلة للسيدات

■ أحرزت البرازيل بطولة القارة الأمريكية في كرة السلة للسيدات بفوزها على الولايات المتحدة ١٠١ ـ ٩٣ في المباراة النهائية في ريو دي جانيرو.

وحلت كوبا ثالثة بفوزها على الارجنتين ٨١ ـ ٧٧.

وتشارك المنتخبات الأربعة في كأس العالم التي تنظمها المانيا في مايو ١٩٩٨.

Chopard
GENEVE

التدريبات تتواصل صباح مساء

جرعة تدريبية مكثفة لمنتخبنا وسط غابات النمسا

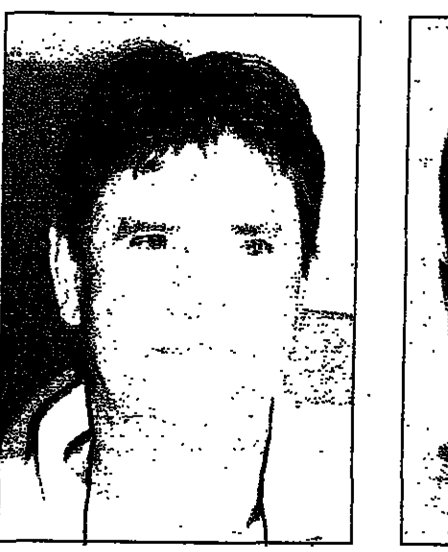

منتخبنا يوالي اعداده لتصفيات كأس العالم

■ قبل نحو ١٠ ايام من بدء مبارياته التدريبية الاربع يوالي منتخبنا الوطني تدريباته بمعسكره بمدينة «سيفيلد» النمساوية حاليا منذ وصوله الى هناك قبل نحو اسبوع. وحسب الخطة الموضوعة من قبل الجهاز الفني بقيادة البرازيلي لوري ساندري فان التدريبات تتم بواقع حصتين يوميا.

وتتركز جميعها على تنمية عناصر اللياقة البدنية بهدف استعادة «الفورمة» المطلوبة بعد فترة الراحة التي تلت انقضاء الموسم الرياضي استعدادا لمهمة الـ ٩٩ يوما. والتدريبات في الفترة المسائية تتم باستخدام الكرة مع التركيز على بعض النواحي المهارية والخططية. وبالاضافة لتمارين الجمنازيوم يحرص ساندري على اخضاع اللاعبين لجرعات تدريبية مكثفة داخل الغابات المحيطة بالمنطقة بهدف توليد مزيد من الطاقة وتطوير عنصر التحمل والجلد الدوري التنفسي.

عبر اتصال هاتفي

عبدالله بن زايد يطمئن على سير المعسكر


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■ أجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اتصالا هاتفيا مع البعثة الادارية لمنتخبنا للاطمئنان على سير معسكره التدريبي بالنمسا.

وكانت مناسبة عبر خلالها اعضاء الوفد واللاعبون عن سعادتهم البالغة بنجاح العملية الجراحية التي كان سموه قد أجراها مؤخرا

منتخبنا لم يغادر معسكره ولم يمنعه أحد كما زعمت «الوكالة الفرنسية»

مدير المنتخب ينفي الخبر جملة وتفصيلا ويؤكد: لم نستخرج تأشيرات دخول ايطاليا ولم نتوجه اليها.. وهي خارج برنامجنا من الاساس

□ متابعة: محمد علي حسين

■ عنوان الخبر الآتي عبر وكالة الانباء الفرنسية المتخصصة يقول بالنص «الاماراتيون منعوا من خوض المباراة في ايطاليا لعدم حيازتهم تأشيرات دخول»!!

وفي صلب الخبر المعلومة بعد ذلك كلها عارية عن الصحة جملة وتفصيلا وهاك النص:

لم يتمكن منتخب الامارات لكرة القدم من دخول الاراضي الايطالية لخوض مباراة ودية بالقرب من بريسانونتي لعدم حيازة لاعبيه تأشيرات دخول.

ويقيم المنتخب الاماراتي حاليا معسكرا تدريبيا في سكرونز (النمسا) بقيادة مدربه البرازيلي لوري ساندري استعدادا للادوار النهائية الآسيوية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

ولم يكن مسؤولو المنتخب الاماراتي يدرون ان هناك حاجة لتأشيرات الدخول إلى ايطاليا فاتصلوا بمنظمي المباراة الايطاليين هاتفيا، وعندما أخفقوا في الحصول على نتيجة ايجابية عاد منتخبهم ادراجه إلى معسكرهم في النمسا والغيت المباراة.

«الاتحاد الرياضي» الذي استغرب المعلومة واستوقفه الخبر فتح مباشرة خطا ساخنا مع ادارة بعثة منتخبنا في معسكر النمسا وعلى لسان الكابتن محمد عبيد حماد الذي فوجئ بفحوى الخبر كان التصحيح التالي:

أولا: منتخبنا حتى الآن ومنذ وصل لموقع المعسكر لم يغادر مكانه قيد أنملة، ثم كتب له ذلك وهو لم يدخل جو مرحلة المباريات التدريبية بعد، الامر وما فيه اننا حاليا نواصل مرحلة الاعداد البدني سواء داخل الملعب او في الغابات المحيطة بالمنطقة أو هناك داخل الجمنازيوم لاستثمار كامل الامكانات والاجهزة المتاحة للتمارين العلاجية.

ثانيا، ومعلومة هامة، نحن لتونا فرغنا من الاتفاق على برنامج المباريات التجريبية الاربع واول مبارياتنا تقام يوم ٢١ اغسطس الجاري وليس قبل ذلك ومعلومة أخرى المباريات الاربع لا تشمل اي مباراة مع فريق ايطاليا حسب اتفاقنا مع المنظم، والمباراة الاولى مع أحد فرق الدرجة الثانية وبعد ذلك سنخوض مباراتين أخريين احداهما مع ناد الماني بهدف الاستفادة من قرب موقع المعسكر على الحدود الالمانية الايطالية والمباراة الرابعة والاخيرة وموعدها يوم ٢٨ اغسطس طرفها الآخر كما سبق ونشرتم امام منتخب افريقي قد يكون الكاميرون او السنغال أو مالي حسب الاتفاق المبرم مع الفرق الخليجية في المجموعة الثانية من تصفيات كأس العالم والقاضي بتبادل اللعب مع هذه المنتخبات سواء في اوروبا او عند زيارتها الشهر المقبل لمنطقة الخليج.

ثالثا: المعلومة التي ذيلت خبر «الفرنسية» والقائلة ان مسؤولي المنتخب الاماراتي لم يدروا «كذا» ان هناك حاجة لاستخراج تأشيرات دخول لايطاليا غير معقولة طبعا، وخطأ بل معلومة خاطئة أخرى في صلب الخبر اذ كان معسكرنا في النمسا هنا بل المنطقة اسمها «سيفيلد» وليس «سكرونز» علما بان كلتا المنطقتين تقعان بالقرب من منطقة بريسانونتي الايطالية كما جاء بخبر الفرنسية.

محمد عبيد حماد

لوري ساندري

الحداد ينضم للمنتخب.. وياقوت ينتظر التأشيرة وحسن سعيد سليم

■ ثلاثة أخبار مهمة من معسكر المنتخب، الاول يقول ان عبدالرحمن الحداد نجم الدفاع انضم للمعسكر أمس قادما من الامارات وهو الذي غاب في بداية المعسكر لظروف وفاة والده. وينضم للمعسكر خلال ايام حارس النصر مبارك ياقوت بعد حصوله على التأشيرة بعد قرار ضمه مؤخرا بديلا لزكريا احمد حارس مرمى العين الذي اعتذر لظروف دراسته الجامعية، ومعلوم ان حارس النصر موجود حاليا ضمن بعثة النصر التي تقيم معسكرا اعداديا في ايطاليا.

وتفيد أخبار المعسكر ايضا أن حسن سعيد نجم الوسط شفي تماما من اصابته بتسمم قبل بداية المرحلة الاول من الاعداد وانه يمارس التدريبات بشكل طبيعي. ويخضع بعض اللاعبين ايضا لكورسات علاجية بسيطة وفحوصات طبية في مستشفى تنسيورك النمساوي.

في آخر مبارياته بالنمسا

منتخبنا يلاقي الكاميرون أو السنغال

■ تماما كما اشار «الاتحاد الرياضي» خلال تغطيته للمرحلة الاعدادية الاولى استعدادا لمهمة الـ ٩٩ يوما المونديالية اكد الجهاز الفني امس ان الاتفاق اصبح شبه مؤكد للقاء دولي ودي يجمع منتخبنا مع نظيره الكاميروني او ربما السنغال، وتقام المباراة في النمسا يوم ٢٨ اغسطس الجاري اي قبل ٢٤ ساعة من عودة البعثة لمواصلة الاعداد لمباراة كازاخستان الاولى والاتصالات جارية حاليا ايضا مع منتخب مالي في حال اعتذار الكاميرون او السنغال، وبعد العودة يلعب منتخبنا لقاء وديا مع منتخب ايران وهو في طريقه إلى بكين للقاء المنتخب الصيني وموعد المباراة اول سبتمبر القادم ويوم ٥ سبتمبر ستكون المباراة التجريبية الاخيرة مع منتخب افريقي كبير لم يحدد اسمه بعد.

من أجل صورة ناصعة للأبيض في الموسم الجديد..

كرة القدم الشرقاوية تغادر اليوم الى معسكرها الخارجي بهامبورج

البعثة تضم ٣٨ شخصا برئاسة عبدالكريم.. وخمس مباريات تجريبية في انتظارها

□ محمد جاسم:

■ تغادر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة الى معسكر الاعداد الخارجي الذي سيقام بمدينة هامبورج الالمانية لمدة ثلاثة اسابيع استعدادا للموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٧. ويترأس البعثة يحيى عبدالكريم مدير جهاز الكرة بالنادي وتضم ٣٨ شخصا هم مجموع لاعبي الفريق الاول ومن وقع عليهم الاختيار من فريقي ١٩ سنة و٢١ سنة من قبل المدرب الى جانب الجهاز الفني بقيادة اليوغوسلافي ديمتري دافيدوفيتش ومساعده ايلي وبختي خليفة.. كما يرافق البعثة عوض سالم اداريا. هذا وكان يحيى عبدالكريم قد اشار حول ما يتعلق ببرنامج المعسكر الى ان الفريق سيلعب من اربع الى خمس مباريات تجريبية اثناء فترة المعسكر مع فرق المانية من الدرجتين الثانية والثالثة وانه لم يتم تحديد هويتها بشكل نهائي بعد.

ويسعى فريق الشارقة من خلال المعسكر الخارجي والاعداد المبكر للموسم الجديد والتعاقد مع مدرب حقق رقما قياسيا في تحقيقه للبطولات ومشهود له بالكفاءة.. الى تصحيح الصورة المهزوزة التي ظهر عليها الفريق بصورة ملفتة للنظر تسببت في ابتعاده عن مستواه الحقيقي وعن المنافسة بشكل لم يعهده احد مع فريق مثل الشارقة اعتاد على المنافسة وعلى حصد البطولات.

وكان مدرب الفريق قد اشار الى ان الاجواء المحيطة كلها توحي بالتفاؤل خاصة ان الادارة قدمت كل ما هو مطلوب في سبيل نجاح مهمة الفريق ككل وبدوره اكد المدرب ان نجوم الفريق عائدون الى التألق من جديد الى جانب وجود مجموعة ممتازة من اللاعبين الشباب الذين يمكن ان يسدوا النقص الذي يعاني منه الفريق بسبب غياب الدوليين واصابة البعض وابتعاد البعض الآخر.

واشار دافيدوفيتش الى ان معسكر هامبورج فرصة جيدة لترتيب الاوراق اولا ومن ثم العمل بصورة جدية ومكثفة لمواجهة تحديات الموسم المقبل.

يحيى عبدالكريم

دافيدوفيتش مدرب الشارقة

اخيرا.. «سمبيج» يعتزل!

ابراهيم صالح كابتن الشارقة ينهي مشواره الكروي بعد عقدين من الزمن مدافعا عن فريقه






ابراهيم صالح

■ الشارقة - الاتحاد: اكدت الادارة الشرقاوية قبول اعتذار كل من ابراهيم صالح كابتن الفريق ويوسف حسين عن عدم مواصلة المشوار والاكتفاء بهذا القدر. مع تأكيد اللاعبين انهما في خدمة الفريق والصرح الشرقاوي في أي وقت وفي اي مجال.

وكان اللاعب يوسف حسين قد بادر باعلان اعتزاله منذ منتصف الموسم الماضي لاسباب عدة اهمها ما يتعلق بعمله.. فيما آثر ابراهيم صالح الكابتن الانتظار الى نهاية الموسم واعلن عن عدم استمراره بعد موسم رائع قدمه ابراهيم صالح الذي كان طوال سنوات عطاءه مع الفرقة البيضاء مثالا يحتذى به.. وحتى قبل اعلان اعتزاله كان ابراهيم صالح افضل من عرفتهم ملاعب الامارات خلقا وتعاملا مع زملائه في النادي او مع باقي اللاعبين من الفرق الاخرى.. ولم يسبق لابراهيم ان حصل على بطاقة حمراء اثناء مسيرته في الملاعب.

وما يجدر ذكره ان ابراهيم صالح يعد اقدم لاعب في ملاعب الامارات ويعد من جيل السبعينات الذين مثلوا الشارقة مع كل من جمعة ربيع وسالم حديد ومبارك بالاسود ويحيى عبدالكريم ومحمد مير وابراهيم سرور وسلطان الهاجري وغيرهم من نجوم السبعينات في فريق الشارقة.

ومع ان ابراهيم صالح كانت تراوده فكرة الاعتزال منذ اكثر من ثلاثة مواسم ماضية وتحديدا بعد فوز الفريق بدوري ٩٤ في المباراة الفاصلة مع العين.. إلا ان حبه للنادي ومطالبة الكثيرين للبقاء والاستمرار كانت وراء استمراره حتى نهاية موسم ٩٧ الذي كان فيها في قمة عطائه واخلاصه لشعار الابيض وقيادته للفريق الذي تجاوز العقدين من الزمن.

ورغم ان قرار ابراهيم صالح لا رجعة فيه بالنسبة له شخصيا إلا ان زملاءه اللاعبين يحاولون جاهدين اقناعه وعدوله عن قرار الاعتزال.. وخاصة اللاعب عبدالعزيز محمد الذي قال سوف نعمل كل ما في وسعنا من أجل بقاء ابراهيم او كما يحلو للشرقاوية مناداته.. بلقب «سمبيج» الذي اشتهر به ابراهيم صالح في الملاعب.

برامج اليوم على شاشة قناة أبوظبي الرياضية

٥,٠٠ الافتتاح بالنشرة الرياضية
٥,١٤ مباراة الوصل والأهلي ضمن دوري موسم ٨٨
٦,٥٠ نهائي سيدات السلة «مصر ولبنان» في الدورة العربية الأخيرة
٧,٥٠ برنامج عن الهوكي
٨,٠٠ مباراة المانيا وروسيا ضمن بطولة أمم أوروبا ٩٦
٩,٤٥ المصارعة الحرة العالمية
١٠,٢٠ النشرة الرياضية
١٠,٤٥ برنامج الرياضيون اليوم
١١,١٥ برنامج الدوري الأوروبي

الاهلي يفوز بمعسكره في فرنسا بالأربعة

■ في اولى مبارياته بمعسكره الخارجي بفرنسا الأهلي يفوز على أحد فرق الدرجة الثالثة ٤/صفر، احرز الاهداف على التوالي محمد جمعة «حمادة» وشهاب عبدالله ومعتوق سعيد وجاسم محمد عيسى. وسيخوض الفريق مباراته الثانية امام الفريق الاولمبي لمنطقة نيم غدا في الساعة الثامنة بتوقيت الامارات.

الدورى الالمانى

تعادل هيرتا برلين وبروسيا مونشجلادباخ

■ احرز بروسيا مونشجلادباخ هدفين في اخر ١١ دقيقة من المباراة ليحول دون فوز هيرتا برلين الذي صعد الى دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم هذا الموسم. وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢. وتقدم هيرتا بهدفين في الدقيقتين ٣٢ و٦٨ قبل ان يتعادل بيتر وينهوف وستيفان ايفنبرج بهدفين لبروسيا مونشجلادباخ في الدقيقتين ٧٩ و٨٩. ويتصدر كارلسروهه الدوري الالماني برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه كايزرسلاوترون برصيد سبع نقاط ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم شالكه برصيد ست نقاط.



العويران يشارك مع الشباب في بطولة الأندية العربية

«إنهاء خدمات» مدرب أهلي جدة بعد عروضه في دورة الصداقة!

□ الرياض - خاص - الاتحاد:




سعيد العويران

■ سعد الشباب بمشاركة نجمه الدولي سعيد العويران معه في البطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الكؤوس في الاسماعيلية في الفترة من ١٥ - ٢٥ اغسطس في اعقاب الكشوف الطبية التي برهنت على سلامة اللاعب الذي بدأ في استعادة توهجه منذ التصفيات الاولية لهذه البطولة حيث حاز على لقب افضل لاعب في مباراتين من ثلاث وسيكون بامكانه مشاركة الشباب مبارياته امام الوحدات الاردني والعربي الكويتي ومولودية وهران الجزائري.

وتضم بعثة الشباب حارس الرياض السابق ابراهيم الحلوه الذي وقع للشباب مقابل ١,١ مليون ريال وفؤاد انور قائد المنتخب الوطني السابق ومجموعة من اللاعبين الشبان في الفريق الذي يقوده البرازيلي العجوز جوليانو والذي اعترف بوجود مشكلة فنية في طريق الفريق قد تؤثر على مشواره في البطولة تتمثل في انخفاض معدل اللياقة البدنية لدى الفريق.

الهلال والريان القطري

يلعب فريق الهلال اولى مبارياته في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية يوم ٢٦ سبتمبر القادم امام فريق الريان القطرى الذي تأهل لهذه المباراة عقب انسحاب فريق الهلال البحريني من امامه.

ويكثف الهلال استعداداته للبطولة الآسيوية والبطولات المحلية تحت اشراف الروماني ايلي بيلاتشي حيث لعب اول مباراة ودية مع فريق الحرس الملكي كسبها ٤/٢ واكد فيها اللاعب البرازيلي السينهو جدارته بالانضمام الى الفريق الازرق الذي سيقابل فرق الفيحاء، الرائد، التعاون، الجبلين، الشروق في بحر الاسبوعين القادمين.

من جهة ثانية طلب نادي الريان القطري الى نادي الطائي اعارته اللاعب السنغالي محمد صو والذي كان الرياض قد طلب التنازل عنه من الطائي لكن الاخير اشترط عليه دفع ٣٠٠ الف دولار.

القادسية ينوي العودة

كثف نادي القادسية من جهوده لاعادة الفريق الى مصاف اندية الدرجة الممتازة التي غادرها نهاية الموسم الماضي لكثرة الخلافات في النادي حيث تعاقد مع اللاعبين التوانسة الحسن العلوي، مراد العقبي، الياس مراد الذين سيبدأون مرانهم مع الفريق اليوم حيث تتجه النية نحو الغاء عقد اللاعب المغربي خميس عيد الذي امضى مع الفريق موسمين كاملين.

وكان القادسية قد الغى عقد اللاعب الافريقي داين فلين الذي يتدرب حاليا مع الرياض.

ناشئو البحرين يعسكرون بالدمام

دخل منتخب الناشئين البحريني معسكرا تدريبيا في الدمام استعدادا لبطولة كأس العالم التي ستقام في مصر في الشهر القادم وسيلعب الفريق بضع مباريات مع فرق سعودية هي الان في مراحل الاستعداد للدوري حيث كان القادسية أول فريق يلاقيه امس.

وتوصل نادي الاتفاق الى اتفاق مبدئي مع اللاعب الليبيري ديفيد دوي للانضمام الى الفريق الذي يضم الزامبي كينيث ماليتولي والمغربي محمد قدادي والمرشح للابعاد عن الفريق اذا توصل الاتفاق لاتفاق مع اللاعب النيجيري سامسون سياسيا الذي لعب نصف موسم مع الهلال.

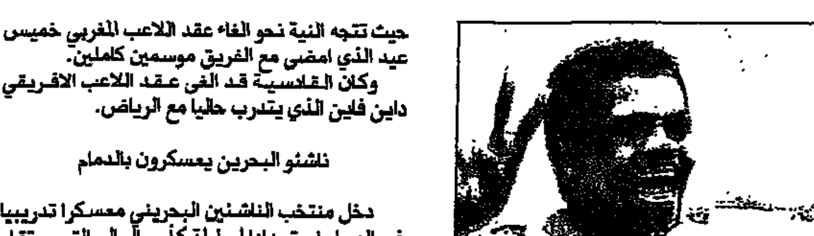
على صعيد آخر وافق احمد خليل مدافع الاتفاق مبدئيا على عرض تقدم به اليه نادي الوحدة بقيمة ١,٥ مليون ريال حيث طلب اللاعب الذي يرفض التجديد مع الاتفاق فرصة للتفكير في العرض والذي قد يرفضه الاتفاق مثل عرضي الاهلي والهلال.

«تفنيش» مدرب أهلي جدة

يتوقع ان يعلن النادي الاهلي بجدة الاسبوع القادم قراره بالغاء عقد المدافع البرازيلي ملوسيميو والذي ظهر بمستوى متواضع في بطولة الصداقة في أبها وسيعوض بمواطنه مدافع منتخب الشباب اليزاو دي سيلفا.

تصفيات الكونكاكاف لمونديال ٩٨:

تعادل كوستاريكا والسلفادور بدون أهداف

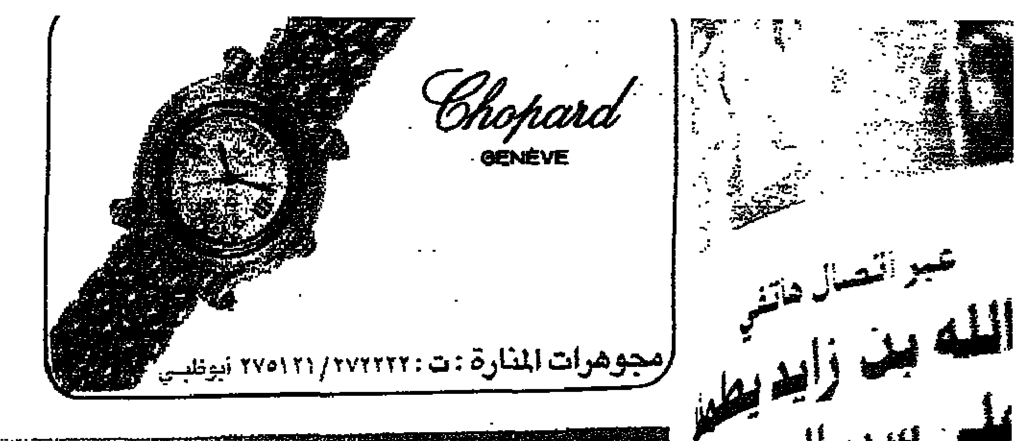


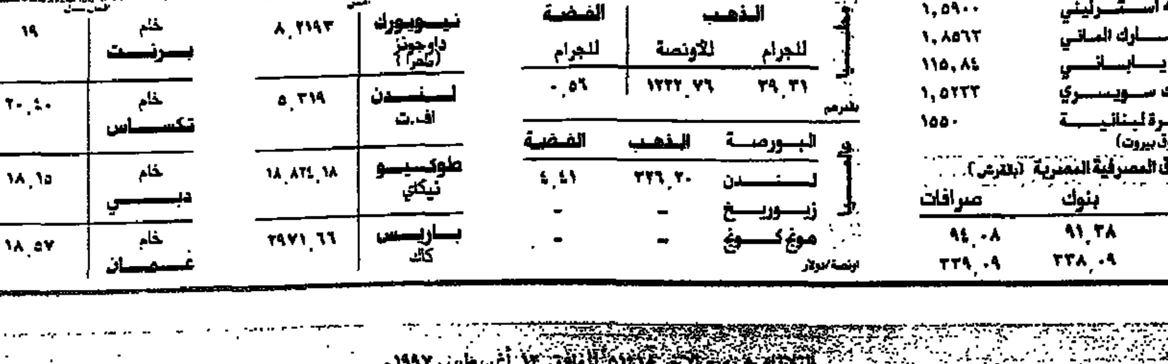


■ تعادلت كوستاريكا والسلفادور صفر/صفر في سان خوسيه امام ٢٢ الف متفرج في الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي».

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى النهائيات في فرنسا من ١٠ الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

وتقام المباراتان المقبلتان في ٧ سبتمبر فتلعب الولايات المتحدة ضد كوستاريكا، وجامايكا ضد كندا.





العملات	
جنيه استرليني	١,٥٩٠٠
مارك المانى	١,٨٥٦٢
ين ياباني	١١٥,٨٤
فرنك سويسري	١,٥٢٣٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٣١	١٣٢٢,٧٦	٠,٥٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

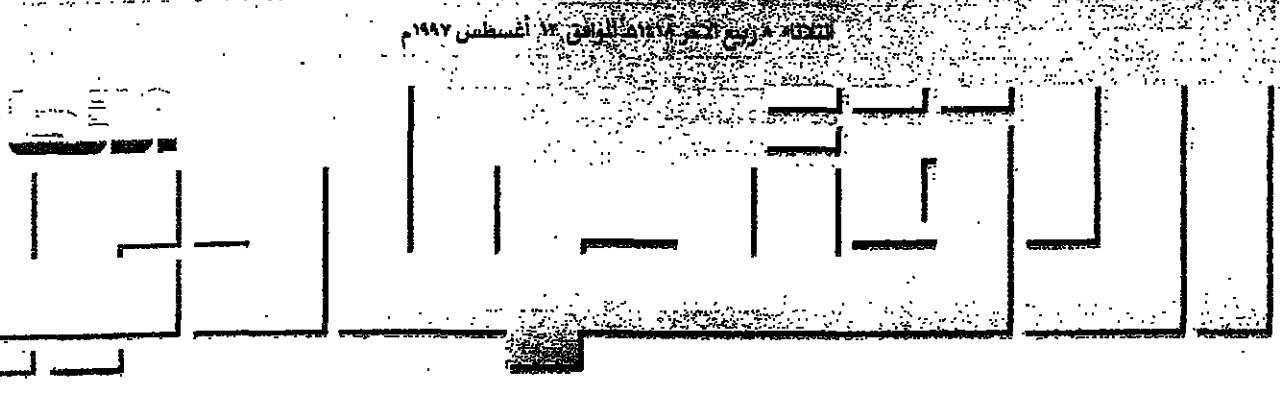
البورصات	
نيويورك داوجونز	٨,٢١٩٣
لندن اف.ت	٥,٣١٩
طوكيو نيكاي	١٨,٨٢٤,١٨
باريس كاك	٢٩٧١,٦٦

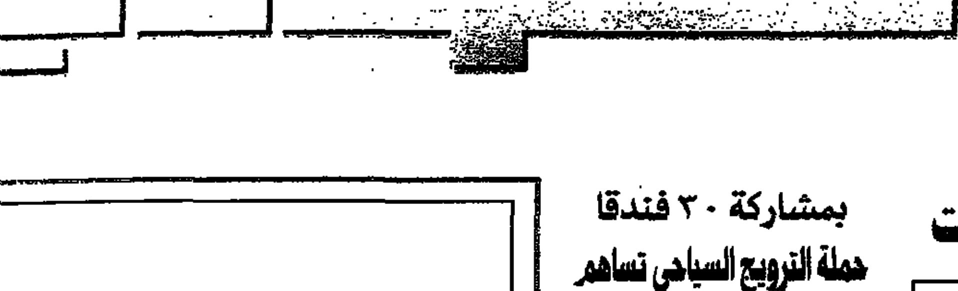
النفط		
برنت	خام	١٩
تكساس	خام	٢٠,٤٠
دبي	خام	١٨,١٥
عمان	خام	١٨,٥٧

تراجع نسبة التضخم بالسودان الى ٣٧٪ بنهاية يونيو الماضي

■ الخرطوم - انخفض معدل التضخم في السودان بشكل حاد من معدل الذروة الذي بلغ ١٦٠ في المائة خلال شهر يونيو عام ١٩٩٦ ليصل الى ٣٧ في المائة خلال شهر يونيو من العام الحالي وذلك بفضل اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة السودانية. وذكر وزير المالية السوداني عبدالوهاب عثمان امس في بيان ان معدل التضخم تقلص بنسبة عشرين في المائة شهريا خلال الشهور الستة الماضية. وقال الوزير انه تمكن من الابقاء على الانفاق الحكومي في حدود الميزانية واوضح ان ضغوط الحرب على الميزانية تم التغلب عليها بالمساهمات الخاصة من الشعب السوداني والدول الصديقة والاجانب المتعاطفين مع قضية الحكومة السودانية.

الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٢ أغسطس ١٩٩٧م





تحسن سعر مزيج «برنت» وانخفاض سلة «أوبك»

■ لندن: قال متعاملون ان سعر مزيج «برنت» البريطاني القياسي انخفض عند فتح بورصة البترول الدولية في لندن أمس لكن اقبالا على الشراء لتغطية مراكز مكشوفة دفع السوق الى الصعود في معاملات سادها التوتر.

وقال المتعاملون ان التجار سعوا الى ترتيب مراكزهم بعد عمليات البيع لتصفية المراكز الدائنة يوم الجمعة الماضي.

وانخفض سعر السولار لفترة وجيزة لكنه استقر اعلى من مستوى الدعم ١٦٨ دولارا للطن مع ارتفاع سعر الخام.

وفي الساعة ١٠٠٥ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت في عقود سبتمبر ثلاثة سنتات الى ١٨,٥١ دولار للبرميل بعد هبوطه في وقت سابق الى ١٨,٣٥ دولار.. وانخفض سعر السولار في عقود اغسطس دولارا واحدا الى ١٦٨,٥٠ دولار للطن.

تركيا توقع عقد شراء ١,٨ مليون طن من النفط العراقي

■ انقرة: قالت شركة تكرير النفط الحكومية التركية (توبراس) امس انها وقعت اتفاقا مع مؤسسة تسويق النفط الحكومية العراقية (سومو) لشراء ١,٨ مليون طن اجمالا من النفط الخام العراقي بمقتضى المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة.

وقالت في بيان «وقعت توبراس وسومو اتفاقا في التاسع من اغسطس يقضي بشراء توبراس ١,٨ مليون طن من خام كركوك النفطي حتى ١٢ ديسمبر ١٩٩٧» واضاف البيان «اول شحنة ستسلم في ٢٠ اغسطس».

وقال ايضا ان توبراس اشترت ١,٩ مليون طن من النفط الخام العراقي في المرحلة الاولى من الاتفاق ودفعت ٢٦٣,٥ مليون دولار الى حساب تابع للامم المتحدة.

سلطة المنطقة الحرة بعجمان تصدر أول دليل للخدمات


الشيخ أحمد بن حميد النعيمي

■ عجمان: أصدرت سلطة المنطقة الحرة في عجمان اول دليل للخدمات لها تحت شعار «لاتكلفة مخفية على المزايا المقدمة» باللغة الانجليزية في ٣٦ صفحة.

وفي معرض تقديمه للدليل أكد الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان على اهمية الاستثمار في المنطقة الحرة بعجمان بالاستفادة من المزايا العديدة التي تقدمها المنطقة للشركة والمؤسسات التي تعمل فيها.

واستعرض الميزات المتعددة التي تقدمها المنطقة والتي منها رخص الطاقة والاجور والاعفاءات الواسعة في رسوم الاستيراد والتصدير والاستثناء في تخفيض اجور الشحن والمناولة والتعاقد لمدة عشرين سنة قابلة للتجديد وعشرين سنة اخرى بنفس الميزات اضافة الى الملكية التامة للاجنبي واستعادة رأس المال وفوائدة بالكامل وعدم وجود ضريبة على الدخل الشخصي. وتناولت فصول الدليل وضع المنطقة الحرة وميزات تعاملها وموقعها في خارطة دول مجلس التعاون وسهولة المواصلات وتوافر وسائلها عبر الموانىء والمطارات المتعددة القريبة.

كما تناول الدليل بالصور والبيانات عن الجوانب الاخرى للمنطقة الحرة وتجهيزاتها وامكانياتها وسعتها التي توفر اماكن ومكاتب لستمائة شركة ومنشأة بالاضافة الى كيفية الارتباط بها واستخراج الوثائق والتراخيص من الجهات المعنية في منتهى السهولة واليسر.

ويتضمن الدليل قائمة باسعار الخدمات التي تقدمها المنطقة الحرة للمستثمرين فيه كل حسب نشاطه وميدان اختصاصه وحجم عمله بالاضافة الى جملة من المعلومات التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمنطقة عموما وبموقع عجمان فيها خصوصا. (وام)

بمشاركة ٣٠ فندقا حملة الترويج السياحي تساهم في رفع عدد زوار الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ لقيت حملة الترويج التي قامت بها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تحت شعار «مفاجآت الصيف الخاصة» نجاحا ملحوظا بعد ان اعلنت الدائرة عن موسم التخفيضات في اسعار الفنادق بمشاركة ٣٠ فندقا وعدد من الشقق المفروشة.

وحظيت الحملة بتأييد عدد كبير من المهتمين بشؤون السياحة في الدولة وصرح خالد بن سليم بأن التخفيضات التي اعتمدتها الفنادق المحلية اسهمت بشكل كبير في الزيادة الملحوظة في عدد الزوار الخليجيين للامارات خلال موسم الصيف الحالي حيث تراوحت التخفيضات والتي تستمر الى ١٥ سبتمبر المقبل ما بين ١٤٠ الى ٥٥٠ درهما في الفنادق والشقق المفروشة.

رئيس ادارة شركة «ياماتيشي» اليابانية وعدد من كبار مسؤولي الشركة يخفضون رؤوسهم معلنين استقالتهم خلال مؤتمر صحفي عقد في طوكيو امس بعد الفضيحة المالية (رويتر).

بسبب فضيحة «رشوة»

استقالة ١١ مسؤولا بشركة مالية يابانية

■ طوكيو : استقال امس رئيس مجلس ادارة شركة «ياماتيشي» اليابانية للاوراق المالية ورئيسها وتسعة مسؤولين آخرين بالشركة بسبب تورطها في فضيحة مالية. واعلنت الشركة ان شوجي ساوتومي حل محل رئيس مجلس الادارة تسوجيو يوكيهيرا وان عضو مجلس الادارة المنتدب شوهي نوزاوا حل محل اتسو ميكي كرئيس للشركة.

واكد نوزاوا في مؤتمر صحفي ان تعاملات الادارة الجديدة ستتسم بالشفافية مع حملة الاسهم والعملاء. اما ساوتومي فقال ان فريق العمل الجديد سيعطي الاولوية لاستعادة ثقة العملاء في الشركة. ويشتبه بان شركة ياماتيشي قدمت ٧٩ مليون ين (٦٧٦ الف دولار) في صورة عمولات غير مشروعة لعصابة ابتزاز تدعى ريويتشي كويكي. وشملت الفضيحة ايضا شركة «نومورا» للاوراق المالية وبنك «داي ايتش كانجيو». وجرى في يونيو توجيه الاتهام لعصابة كويكي بقبول اموال من نومورا للتستر على خسائر مالية. ويحظر القانون الياباني على الشركات منذ عام ١٩٨٢ تقديم اموال لعصابات الابتزاز ولكن كثيرا من الشركات عجزت عن قطع علاقاتها مع عالم العصابات (رويتر).

استفادت منها ١٦ دولة عربية

٣٧,١ مليون دولار قيمة عقود ضمان الاستثمار خلال النصف الاول من ١٩٩٧

■ حسن شرف

■ بلغت القيمة الاجمالية لعقود الضمان التي ابرمتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ حوالي ٣٧,١ مليون دولار توزعت على ٢٠ عقد ضمان ائتمان صادرات واستفادت من هذه العقود ١٠ دول عربية مستوردة للسلع و ٦ دول عربية مصدرة للسلع وذكرت المؤسسة في تقرير تلقته الوزارات والدوائر المعنية بالدولة انه فيما يتعلق بالدول المصدرة جاءت السعودية في مقدمة هذه الدول وبلغت قيمة العقود العائدة لمصدرين سعوديين حوالي ٩,٢٠ مليون دولار تمثل ما نسبته نحو ٥٦,٣٪ من اجمالي قيمة العقود تلتها لبنان بقيمة اجمالية للعقود المبرمة مع مصدرين لبنانيين تبلغ حوالي ٦,٥ مليون دولار اي نحو ١٧,٤ ٪ ثم دولة البحرين بقيمة عقود تبلغ حوالي ٦ ملايين دولار نسبتها نحو ١٦,٢٪ ثم الاردن حيث بلغت قيمة العقود العائدة لمصدرين اردنيين حوالي ٣,٤ مليون دولار او نحو ٩,١٪ ثم الامارات ومصر بقيمة اجمالية لكل منهما بلغت حوالي ٣٢٤ الف دولار و ٤٠ الف دولار على التوالي. اما فيما يختص بالدول المستوردة للسلع فقد بلغ عدد عشر دول عربية حيث جاء السودان في المرتبة الاولى وبلغت قيمة العقود التي استفاد منها حوالي ١٣,٥ مليون دولار تلته الجزائر بقيمة عقود تبلغ حوالي ٦,٤ مليون دولار ثم السعودية بعقود قيمتها حوالي ٤,٦ مليون دولار ثم بقية الدول العربية وهي موريتانيا والمغرب وليبيا وتونس والامارات والكويت ولبنان. وكانت جملة الضمانات التي قدمتها المؤسسة حتى نهاية ١٩٩٦ قد بلغت ما يصل الى ١,٣ مليار دولار استفادت منها كافة الدول العربية سواء كدول مصدرة للاستثمارات او للسلع او كدول مضيفة للاستثمارات او مستوردة للسلع. وتوزعت الضمانات ما بين ضمانات استثمارات وتشمل ضمان الاستثمارات المباشرة والقروض لمشاريع استثمارية عربية، ومعدات مقاولات، وبلغت قيمة الضمانات فيها حوالي ٣٧٨ مليون دولار بنسبة ٣٠٪ اما ما تبقى من ضمانات فتخص ضمان ائتمان الصادرات بمبلغ ٨٧٤ مليون دولار بنسبة ٧٠٪ من جملة الضمانات التي وفرتها المؤسسة، ويعود ذلك الى تنامي الطلب على ضمان الصادرات بمعدلات اكبر واسرع من الطلب على ضمان الاستثمار وخاصة بعد توسيع نطاق الضمانات التي تقدمها المؤسسة للصادرات العربية البينية ابتداء من ١٩٨٦ لتشمل كذلك المخاطر التجارية التي يمكن ان يتعرض لها المصدر العربي مثل افلاس المستورد او امتناعه عن الدفع او رفضه استلام البضاعة. كما ان تحسن مناخ الاستثمار في عدد متزايد من الدول العربية المضيفة للاستثمار خلال السنوات الاخيرة خاصة ما يتعلق منها بقيود الرقابة على النقد والتحويلات الخارجية كان لها اثرها في محدودية الطلب على ضمان الاستثمار.

وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعي لضمانات الاستثمار ذكر التقرير انه شمل استثمارات في القطاع الزراعي والثروة السمكية. وفي قطاع الصناعات التحويلية وقطاع السياحة والبناء والتشييد والمقاولات وبالنسبة لضمان ائتمان الصادرات فقد شمل سلعا متعددة يصعب حصرها ومنها على سبيل المثال ادوية، اسمدة ومركبات كيميائية، بيوت زراعية، منسوجات وسجاد، كابلات هاتفية، اصباغ ودهانات، معدات انارة، سيراميك و بلاط ارضيات، مضخات زراعية وغيرها الكثير. ويذكر ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تضم في عضويتها جميع الدول العربية تقوم بتشجيع تدفق الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي وذلك من خلال توفير الضمان لهذه الاستثمارات ضد المخاطر السياسية ومن خلال التعريف بمجالات وفرص الاستثمار تشمل الاستثمارات المغطاة بضمان المؤسسة والاستثمارات المباشرة كملكية المشروعات او ملكية حصص فيها او الاستثمار في محافظ السندات والاسهم وتشمل ايضا ضمان معدات المقاولات وكذلك ضمان القروض المقدمة من المصارف العربية او العربية الاجنبية المشتركة كما تقوم المؤسسة بالمساهمة المباشرة في تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية من خلال توفير الضمان لائتمان الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

٢٦ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في الصين خلال ٧ شهور

■ بكين: قالت وكالة انباء شينخوا امس الاثنين ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية الفعلية في الصين بلغ ٢٦,١٤٠ مليار دولار في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام زيادة بنسبة ١٥,٧٥ في المائة عن نفس الفترة من العام السابق.

ونقلت الوكالة عن احصاءات وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي ان الرقم يقارن مع ٢٢,٤٧٥ مليار دولار قيمة الاستثمارات الفعلية في الفترة من يناير الى يوليو عام ١٩٩٦.

واضافت الوزارة ان عدد المشروعات الاستثمارية الجديدة التي تمت الموافقة عليها في الاشهر السبعة الاولى بلغ ١١٤٨٧ مشروعا بانخفاض ٢٦,٦ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها ٢٧,٨٧١ مليار دولار في الاشهر السبعة الاولى بانخفاض نسبته ٤٢,٨٢ في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وعكست الارقام زيادة حادة في الاستثمارات الاجنبية في شهر يوليو. وأقرت الصين ٩٧٦٢ شركة باستثمارات اجنبية في النصف الاول من العام حجمها ٢٣,٣ مليار دولار بانخفاض ٤٨,٧٦ عن نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت الاستثمارات الاجنبية ٥,٣٥ في المائة في النصف الاول الى ٢٠,٧٢١ مليار دولار. (رويتر)

بتكلفة ١٦,٥ مليون درهم

«الشارقة التعاونية» توشك على انجاز المرحلة الأولى من خطة التطوير

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أوشكت جمعية الشارقة التعاونية على انجاز المرحلة الاولى من خطتها المتمثلة في انشاء فروع جديدة وتطوير الفروع القائمة والبالغ تكلفتها ١٦,٥ مليون درهم.

وتشمل الخطة انشاء الفرع الرئيسي في حلوان وفرع الجزات وسكن للعمال ومخازن، اضافة الى فرع الخالدية المقرر الانتهاء منه خلال عام ١٩٩٨ بتكلفة تصل الى ٣,٥ مليون درهم.

وقال عبدالرحمن محمد عبدالرحمن المدير العام لجمعية الشارقة التعاونية «للاتحاد» امس انه يجري حاليا دراسة انشاء عدد من المشاريع الجديدة الهادفة لتوصيل الخدمات الى الجمهور في مناطق تجمعاتهم وذلك بناء على توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

واضاف انه من المقرر طرح اسهم جديدة للاكتتاب وزيادة رأس المال مع بداية انشاء الفروع الجديدة وان باب الاكتتاب مفتوح حاليا للجمهور كما ان هناك دراسة لانشاء عدد من الفروع الجديدة تواكب النمو في حركة الطلب في المناطق الجديدة.

واوضح ان الفروع الجديدة تواكب احدث المتطلبات من حيث تكامل الخدمات وتنوعها واخضاعها بصفة اساسية للنظام الآلي عبر أجهزة الحاسوب.

وقال مدير عام جمعية الشارقة التعاونية ان توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بدعم الجمعية والحركة التعاونية كانت خير عون للجمعية في وضع سياستها السعرية وتحديد هامش الربحية والالتزام بمستوى أعلى من الجودة حرصا من سموه على توفير افضل مستويات الخدمة وأجود المنتجات لجمهور المتعاملين مع الجمعية.

واضاف ان اسعار السلع في جمعية الشارقة التعاونية تقل عن مثيلاتها في مجال السوبرماركت بنسبة ٨٪ إلى ١٠٪ رغم ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة ٢٥٪ في الاسواق العالمية كنتيجة لدفع الدعم عن صادرات السلع الغذائية الاوروبية بالكامل وارتفاع اسعار الشحن والنقل البحري والجوي اضافة الى تذبذب اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار الامريكي.. وتوقع ان يتواصل ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال العامين القادمين بنسبة ١٥٪ بسبب الانضمام الى اتفاقية الجات وارتفاع تكلفة التشغيل محليا.

وذكر ان حركة المبيعات سجلت زيادة بنسبة ١٥٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ الجاري مقابل نفس الفترة من عام ١٩٩٦ الماضي وذلك بسبب ثقة المساهمين والمتعاملين مع الجمعية واسعارها اضافة الى العوائد التي تحققها على الاسهم للمساهمين.

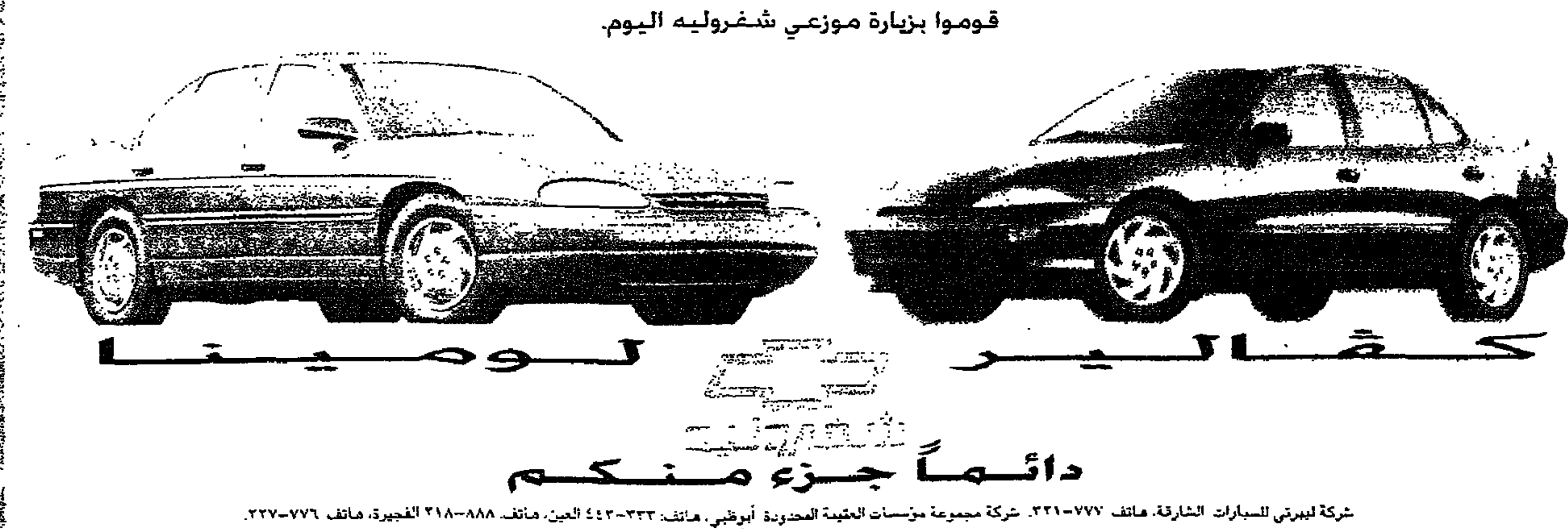
واوضح ان جمعية الشارقة التعاونية شهدت تطورا في السنوات الاخيرة من حيث الاداء والمبيعات وعدد الفروع التي بلغت حتى الآن ٤ فروع في اليرموك والرقة والشهداء والفيحاء وجار تنفيذ المركز الرئيسي الجديد للجمعية بضاحية الفلج منطقة حلوان ويتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالي وسوف يكون سوقا متكاملا يحقق ويرضي رغبات كافة المستهلكين اضافة الى عدد ٢ كافتيريا وصالة العاب للاطفال ومحلات تجارية اخرى ملحقة بالفرع.

كما انه تم الانتهاء من كافة التصميمات الهندسية للفروع الاخرى الجديدة وهي فرع الجزات وفرع الخالدية اضافة الى مخازن الجمعية الجديدة وسكن العمال بالمنطقة الصناعية بالشارقة.. وحيث يجري العمل على قدم وساق في سباق مع الزمن لملاحقة ومواكبة الركب الحضاري لتطبيق المفهوم التعاوني باسمى معانيه.

ولقد استحدثت الجمعية نظام بطاقات لغير المساهمين يحق لهم الحصول على خصومات بلغت عن العام الماضي ١٠٪ من جملة مشترياتهم عن عام ١٩٩٦ في تجربة فريدة ومميزة أتت ثمارها لتغطية البعد الاجتماعي كاحد الاهداف التعاونية التي نسعى لتحقيقها للمساهمين وغير المساهمين من جمهور المستهلكين.

شفروليه تعني دائماً
قيمة مالية عظيمة.
ومكافآت مالية أكثر.

عند شرائكم سيارة شفروليه من الآن وحتى ٣١ أغسطس ستحصلون
على مكافأة مالية بمقدار لسيارة لومينا الجديدة و لسيارة كفالير الجديدة. هذا
بالطبع إضافة إلى القيادة الممتعة ومزايا أخرى عديدة تشتهر بها شفروليه عالمياً.
قوموا بزيارة موزعي شفروليه اليوم.



شركة ليبرتي للسيارات الشارقة، هاتف ٧٧٧-٣٢١. شركة مجموعة مؤسسات العقيبة المحدودة أبوظبي، هاتف: ٣٣٣-٤٤٣ العين، هاتف ٨٨٨-٣١٨ الفجيرة، هاتف ٧٧٦-٢٢٧.
يوسف حبيب اليوسف دبي، هاتف ٢٤١-٢٨٣ رأس الخيمة، هاتف ٥٩٢-٣٥١.

تسعى لتحقيق حلم «السوق المشتركة»

التباين في النظم الاقتصادية أهم التحديات أمام تحرير التجارة بين دول أفريقيا

■ جوهانسبرج: لاتزال الوحدة الاقتصادية الافريقية حلما بعيدا ولكن زعماء القارة يقولون انهم يجهزون لبنات البناء استعدادا لتجميعها في صورة تكتل.

وقد سمح النمو المرتفع على مدى عدة سنوات بعد عقود من الاضطراب للزعماء الافارقة باتخاذ خطوات متواضعة باتجاه وحدة اقتصادية لايزال عدد كبير من المحللين يعتبرونها فكرة غير عملية.

وفي قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في زيمبابوي في يونيو الماضي عقد الزعماء اول اجتماع للمجموعة الاقتصادية الافريقية بعد ١٧ عاما من وضع خطتها.. والهدف من المجموعة هو اقامة سوق مشتركة افريقية لدول القارة البالغ عددها ٥٤ دولة على ان يتم هذا الانجاز بحلول عام ٢٠٣٠. ويفترض ان تعمل المجموعة على دمج المنظمات الاقتصادية الاقليمية الموجودة بالفعل في قارة فقيرة لاتزال تعاني من الصراعات لتكوين منظمة واحدة على نمط الاتحاد الاوروبي.

وقال الخبير الاقتصادي كنيث كوتيلو من المعهد الافريقي في بريتوريا في الثمانينات كانت بعض الدول اشتراكية والسياسة فرقتنا. لاول مرة تسعى افريقيا الآن لوضع سياسة اقتصادية موحدة وتم تطبيق اصلاحات سوق. واضاف انه لا يتوقع وصول مجموعة اقتصادية موحدة الى ارض الواقع بحلول عام ٢٠٣٠ وقال انه من الضروري ان تكون المنتديات الاقتصادية الاقليمية نشطة اولا ولكنها ليست كذلك.

ويوجد اكثر من ستة من هذه المنتديات وتختلف اهدافها كما ان النجاح الذي حققته كان محدودا للغاية.

وقال رئيس زيمبابوي روبرت موجابي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في هذه المؤسسات يكمن جنين التجمع الذي تسعى افريقيا لتحقيقه من خلال الاندماج السياسي والاقتصادي.

وفي الماضي كان من الارخص والاسهل لمعظم الدول الافريقية.. التي لاتزال نظمها الاقتصادية تعتمد بصورة كبيرة على المواد والسلع الخام.. ان تتاجر مع القوى الاستعمارية القديمة اكثر من الدول المجاورة لها وهي تريد الآن تغيير هذا الوضع.

وارتفع النمو في افريقيا من أقل من واحد في المائة عام ١٩٩٢ الى اكثر من ٥.٥ في المائة العام الماضي وهو اتجاه يتوقع ان يستمر.

ولكن الزيادة السكانية التي تبلغ ثلاثة في المائة تقريبا في العام لاتزال تشكل عبئا على قارة يعيش بها مليار نسمة. ولم يتحقق بعد ارتفاع في الاستثمار الاجنبي يوازي حركة تحرير الاقتصاد والتخصيص التي تتزعمها اوغندا وزامبيا وذلك رغم تدفق استثمارات كثيرة من آسيا وفي مقدمتها ماليزيا.

وقال الرئيس يوري موسيفيني الذي حول اوغندا الى نموذج للنجاح الاقتصادي: بدأت النظم الاقتصادية الافريقية تنمو بسبب نشاط المشروعات الخاصة ولذلك يجب ان نفكر في عامل آخر وهو حجم السوق.

وتعد المنطقة الجنوبية اكثر المناطق نجاحا حيث ادى انتهاء نظام الفصل العنصري عام ١٩٩٤ الى ضم دولة واعدة وهي جنوب افريقيا التي ظلت معزولة لفترة طويلة. وبعضوية جنوب افريقيا تحولت مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية الى اقوى كتلة اقتصادية في افريقيا.

وشجعت المجموعة التجارة بين الدول الافريقية ولكنها اثارت ايضا مخاوف من ان النظم الاقتصادية الاضعف التي تعاني بالفعل من التفوق الصناعي لجنوب افريقيا ربما لا تصمد امام التجارة الحرة.

وهناك ايضا الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب افريقيا الذي تتحدث معظم دوله بالفرنسية وقد حقق لاعضائه الثمانية وحدة نقدية وبنكا مركزيا واحدا وهو انجاز لايزال الاتحاد الاوروبي يحلم به ولكن الاتحاد الافريقي الغربي لا يستطيع حتى الآن الحياة بدون مساعدة فرنسية.

واتفقت دوله على خفض التعريفات الجمركية على السلع الصناعية داخل المنطقة بنسبة ٦٠ في المائة تمهيدا لالغائها تماما.

ويقول محللون ان شمال افريقيا الذي تعزله الصحراء الكبرى ويتطلع شمالا لتوثيق العلاقات مع الاتحاد الاوروبي هو اقل المناطق التزاما ازاء التجارة الحرة بين الدول الافريقية.

ومع هذا التباين في النظم الاقتصادية القومية والمجموعات الاقليمية يشارك كثير من المحللين كوتيلو في تشككه في اندماجها بسهولة في صورة سوق واحدة مشتركة. وفي المستقبل الاقرب يوجد تطور مرجح وهو اتساع مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية شمالا.

وتضم المجموعة ١٢ عضوا وتشمل القارة جنوبي كينيا وزائير التي اصبح اسمها الآن جمهورية الكونجو الديمقراطية. وقال نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا في مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في مايو «لقد بدأنا السير في طريق السوق الاقليمية الواحدة ونحن نعلم انه ليس طريقا سهلا». ويتباين داخل هذه المجموعة اجمالي الناتج القومي فيرتفع في جنوب أفريقيا إلى ٣١٦٠ دولارا للفرد بينما ينخفض في موزمبيق الى ٨٠ دولارا للفرد. ولكن جريج ميلز من معهد الشؤون الدولية في جنوب افريقيا يقول ان اتساع مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية سيعمق التوترات بين الدول التي تتحدث بالفرنسية والدول التي تتحدث بالانجليزية في افريقيا.

ولايزال عدم الاستقرار في افريقيا من سيراليون الى الصومال ومن الجزائر الى البحيرات الكبرى مشكلة معقدة تواجه اي اندماج اقتصادي.

وكان للسلام والقوة النسبية لجنوب افريقيا الدور الاكبر في تبديل الاوضاع في جنوب القارة الافريقية وحتى مع هذا تتداعى بالفعل عملية السلام المستمرة منذ ثلاث سنوات في انجولا. (رويتر)

اليوم في بيروت

ندوة اقليمية للفاو تناقش التسويق وتوزيع الاغذية بدول الشرق الأدنى

■ القاهرة: تعقد منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» ندوة اقليمية في العاصمة اللبنانية (بيروت) اليوم حول التسويق وتوزيع الاغذية في المناطق الحضرية بدول الشرق الادنى.

ويشارك في الندوة التي تستمر خمسة ايام الخبراء والفنيون في مجال الغذاء والزراعة والتسويق والتجارة من اربع عشرة دولة هي مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب ولبنان والاردن واليمن وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والعراق والسعودية وتركيا وقبرص بجانب بعض المؤسسات القطرية والاقليمية المهتمة بهذه الموضوعات..

وذكر تقرير صدر عن مكتب المنظمة في القاهرة ان تنظيم هذه الندوة يأتي بهدف دراسة الآثار السلبية لتوزيع الغذاء في المناطق المتحضرة وازدحام المدن وتلوث البيئة والتدهور السريع للخدمات الاقتصادية والاجتماعية.

واكد التقرير ان الهدف من تنظيم الندوة هو زيادة وعي البلدان الاعضاء والوكالات المولة بالمشاكل والاخطار المحتملة للتمدين على نظم التوزيع الغذائي ومساعدة الجهات المهتمة في هذا المجال للوصول الى حل ملائم الى جانب تبادل المعلومات والخبرات بين بلدان الاقليم حول هذا الموضوع الهام.

وتناقش الندوة نظم توزيع الغذاء الحضرية وتقديم استعراض شامل لنظام التوزيع الغذائي من خلال تجربة مصر وسوريا والاردن في هذا المجال. كما تستعرض الندوة اتجاه التغيير وكفاءة وسرعة اداء نظم التوزيع الغذائي الخضرية. وتناقش الندوة اسس وتبادل المعلومات والخبرات والتنبؤات الخاصة بالسكان لما بعد عام ٢٠٠٠ الى جانب اساليب التحسين والتطوير الفعال لنظم التوزيع الغذائي الحضرية.

وسيتم خلال الندوة وضع خطة عمل لتطوير هذه النظم حتى تكون متمشية مع النمو السكاني واحتياجات التوزيع المستقبلية لما بعد عام الفين في المناطق الحضرية ببلدان الاقليم.

والجدير بالذكر ان اقليم الشرق الادنى يشهد زيادة سريعة في النمو السكاني مصحوبة بنسب توسع عمراني سريعة حيث تبلغ نسبة التحضر وزحف المدن في الاقليم حوالي ٥٤ في المائة من اجمالي السكان وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة التوسع العمراني على مستوى العالم والتي تقدر بنحو ٤٥ في المائة الى ٣٨ في المائة للبلدان النامية. كما تتراوح هذه النسبة بين ٩٧ في المائة في بعض البلاد مثل دول الخليج و١٩ في المائة في افغانستان (أ ش أ).

ارتفاع مؤشر سهم البحرين وصعود فائدة أذون الخزينة الاسبوعية

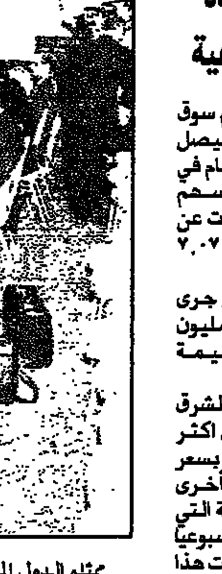
■ المنامة: واصل مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ارتفاعه ليصل الى اعلى مستوى له هذا العام في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك أمس. وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر زاد ٧.٠٧ نقطة ليصل الى ١٨٢٣.٤٩ نقطة.

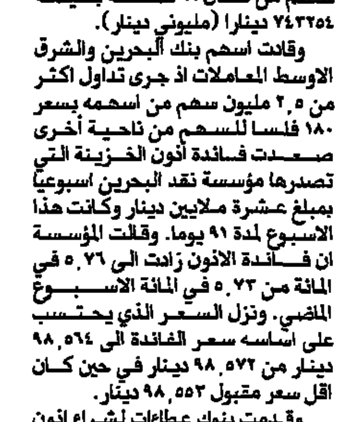
وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها في السوق حوالي ٣.٦ مليون سهم من خلال ٩١ صفقة بقيمة ٧٤٣٢٥٤ دينارا (مليوني دينار).

وقادت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط المعاملات اذ جرى تداول اكثر من ٢.٥ مليون سهم من اسهمه بسعر ١٨٠ فلسا للسهم من ناحية أخرى صعدت فائدة أذون الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار وكانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما. وقالت المؤسسة ان فائدة الاذون زادت الى ٥.٧٦ في المائة من ٥.٧٣ في المائة الاسبوع الماضي. ونزل السعر الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨.٥٦٤ دينار من ٩٨.٥٧٢ دينار في حين كان اقل سعر مقبول ٩٨.٥٥٣ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ١٨.٦ مليون دينار مقابل ١٤.٨٥ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في ١٢ نوفمبر وستصدر يوم الاربعاء.





ممثلو الدول المانحة خلال المؤتمر الدولي الذي عقد امس في طوكيو بهدف انقاذ تايلاند من عثرتها المالية. وشاركت في الاجتماع ١٣ دولة وثلاث من المؤسسات المالية الدولية وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي. (رويتر)

اليابان تساهم بنحو ٤ مليارات دولار

بدء أعمال مؤتمر دولي لاقراض تايلاند ١٤ مليار دولار

■ طوكيو: بدأت امس في طوكيو اعمال مؤتمر دولي بمبادرة من صندوق النقد الدولي تستهدف انقاذ تايلاند من عثرتها المالية.

وتعهدت اليابان خلال الاجتماع بلسان وزير خارجيتها هيروشي ميتسوزوكا بتقديم مساعدة قدرها اربعة مليارات دولار لتايلاند وقال ان الاموال اليابانية ستقدم لبانكوك في شكل قروض متحدة من خلال بنك اليابان للتصدير والاستيراد. وقد اعلن ميتسوزوكا سياسة اليابان بتقديم المساعدة لتايلاند خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التايلاندي ثانونج بيدايا بعد اجتماعهما امس.

واضاف ان القرض الذي تعهدت طوكيو بتقديمه يجب ان يساعد على تحسين مركز النقد الاجنبي لتايلاند.. كما صرح الوزير الياباني بانه من المتوقع ان يعمل الاتفاق الاخير بين صندوق النقد الدولي وتايلاند بشأن الاجراءات الرامية لحل أزمة العملة التايلاندية بلهت على دفع البنوك التجارية اليابانية الى الانضمام لمشروع مساعدة تايلاندية.

أما وزير المالية التايلاندي ثانونج بيدايا فقال انه سيطلب من البنوك اليابانية اليوم الثلاثاء المشاركة في دعم اقتصاد بلاده. واضاف انه يريد ان تمدد بنوك اليابان آجل القروض الحالية.

وفي وقت سابق امس صرح وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا بان بلاده ستقدم لتايلاند قروضا تصل قيمتها الى اربعة مليارات دولار لمساعدتها على تخطي أزمتها المالية.

وقال ان المبالغ ستقدم كقروض غير مشروطة من بنك التصدير والاستيراد الياباني وان مجمل القروض اليابانية سيتساوي مع القروض التي سيقدمها صندوق النقد الدولي.

وقدر بيدايا حجم الديون الخارجية التايلاندية بنحو ٨٩ مليار دولار منها ٧٣ مليار دولار ديون على القطاع الخاص و١٦ مليار دولار على القطاع العام.

وقال متحدث باسم صندوق النقد الدولي ان المبلغ المقترح ان يسهم به صندوق النقد في خطة الانقاذ التايلاندية قدره اربعة مليارات دولار.

وقال ان كلا من استراليا وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة ستقدم مليار دولار في حين ستقدم كل من كوريا الجنوبية واندونيسيا ٥٠٠ مليون دولار.

واوضح المتحدث ان الصين تبحث بجدية الاسهام في خطة الانقاذ التي قال ان المشاركين اتفقوا على وضع اللمسات الاخيرة عليها قريبا.

وتابع ان الولايات المتحدة ستدعم الخطة من خلال صندوق النقد الدولي. (وكالات)

بقلم: رأفت المغربل

الأمن الغذائي والمائي العربي

■ تتفق الآراء الان على حقيقة هامة مفادها ان الوضع الغذائي في الوطن العربي غير مطمئن وان مخاطر عديدة تواجه زيادة الانتاج الغذائي اذا لم تحدث نقلات مهمة نحو تكامل اقتصادي عربي حقيقي ودون ابطاء.

ويرتبط مفهوم الامن الغذائي بالامن المائي باعتبار ان توفير الغذاء لايتحقق الا بضمان المياه اللازمة للزراعة، ومن الطبيعي ان تشغل قضايا الامن المائي والامن الغذائي والتنمية المتوازنة مساحة كبيرة ومهمة من فكر وعمل المجتمعات العربية وحكوماتها والمؤسسات والمنظمات ومراكز البحوث سواء كانت محلية او اقليمية او دولية.

وحتى لا نغوص كثيرا في بحور التشاؤم حول الوضع الغذائي العربي نذكر ان ازمة الغذاء عالمية، حيث بلغ عدد سكان الارض حوالي ستة مليارات نسمة، وهو ما يعني ان العالم شهد تضاعف سكانه خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٥، ويتوقع الخبراء ان يتزايد خلال الخمسة وثلاثين عاما القادمة بحوالي ٢.٥ مليار نسمة. وسوف يكون نصيب الدول النامية من تلك الزيادة حوالي ٩٠٪.

هذا التزايد المستمر في معدلات النمو السكاني مع انخفاض معدلات الوفيات عالميا يجعل العمل على تأمين الغذاء والمياه مسألة مصيرية خاصة في ظل المتغيرات الدولية المتلاحقة والتكتلات الاقتصادية الدولية العملاقة، وفي ظل مستقبل لن يرحم الضعفاء.

من هنا كانت دعوة منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) الى ضرورة السيطرة على الجوع الذي سيبلغ عدد ضحاياه بحلول عام ٢٠١٠ نحو ٦٨٠ مليون شخص منهم ٢٥٠ مليونا في افريقيا.

اما عن العرب فقد ذكرت تقارير حديثة ان هناك ٧٣ مليون عربي مازالوا يعيشون تحت مستوى خط الفقر وان اكثر من عشرة ملايين لايحصلون على الغذاء الكافي.

اذن هناك صراع حالي ومستقبلي على توفير الغذاء وعلى امتلاك موارد المياه، هذه حقيقة مؤكدة يجب عدم تجاهلها او التهوين من شأنها، وفي الوطن العربي حيث وهبنا الله موارد طبيعية ضخمة من نفط ومعادن وانهار طويلة واراض خصبة وقوة بشرية هائلة، الا يجدر بنا ان نحسن استغلالها عرفانا بفضل الله على امتنا ولتأمين مستقبل الاجيال القادمة.

سيل البيانات والاحصاءات والدراسات المتعلقة بالانتاج العالمي من السلع الغذائية والوضع الغذائي العالمي على وجه العموم والوضع الغذائي العربي بصفة خاصة ومقدار الانتاج المتوقع والطلب المتوقع، ومقدار العجز الحالي والمتوقع حتى نهاية القرن الحالي - يعكس القلق الكبير لمستقبل الوضع الغذائي ويجسد عظم المسؤولية الملقاه على عاتق الامة العربية لكي تتخذ خطوات جادة نحو مواجهة هذه المشكلة التي لم تعد وقفا على دولة دون اخرى ولم تعد ايضا قضية داخلية خاصة بكل دولة على حدة ولكنها اصبحت تشمل الدول العربية مجتمعة باعتبارها وحدة جغرافية ومن الواجب ان تكون وحدة اقتصادية قادرة على ان تكون مكتفية ذاتيا وان تسد العجز في الانتاج الغذائي. وهذا يتطلب اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية مبكرة من اجل استعمال وسائل وطرق التصنيع المختلفة والمتخصصة، مع الاستفادة من توافر الاراضي الخصبة الصالحة للزراعة بكثرة في مصر والسودان وسوريا والعراق وغيرها من البلدان العربية، اضافة لرؤوس الاموال العربية التي مازالت تستثمر بعيدا عن موطنها الاصلي الذي هو احوج ما يكون لها - ثم العمالة العربية المدربة والمخلصة - وهذه هي عناصر التكامل الاقتصادي العربي الذي يفتقده الاقتصاد القومي العربي ونعجب نحن ابناء هذه الامة عن اسباب تعثر تحقيق هذا الحلم العربي الذي ينقذنا من سيطرة وتحكم الغرب في اقتصادياتنا.

ان مفتاح التكامل الاقتصادي العربي هو الزراعة ونحن بحاجة الى ثورة علمية زراعية فقد استفادت دول كثيرة بتطبيق هذه الاساليب العلمية حيث استطاعت كل من الهند والباكستان رفع طاقتها الانتاجية بنسب عالية وفي الفلبين استطاعت ان تحقق الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات الزراعية..

بيد ان هذه الاجراءات لاتيسر فقط رفع الطاقة الانتاجية وانما يجب ان تشمل ادخال انواع جديدة من المنتجات الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية والاستفادة من سماد المخلفات التي يمكن ان يكون لها قيمة غذائية عالية نظرا لارتباط زراعة المنتجات بالظروف البيئية الجوية اذا ما حدث انحراف في المسار الطبيعي لها كزيادة الامطار او قلتها او هبوب عواصف او فيضانات مما يؤثر على الانتاجية وبالتالي يسبب المجاعات التي تعتبر كوارث قومية.

مشروعات مشتركة جديدة بين العراق والاردن

■ عمان: وافق الاردن والعراق امس على زيادة الاستثمارات في مشروعات صناعية وزراعية تتولاها شركة قابضة ذات ملكية مشتركة بهدف دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني هاني الملقي ووزير الصناعة والمعادن العراقي عدنان عبدالماجد جاسم في ختام الاجتماع السنوي للشركة الصناعية الاردنية العراقية الحكومية انهما اتفقا على زيادة مشروعات فروع الشركة وخاصة في القطاع الزراعي.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» عن الملقي قوله ان الدولتين على وشك زيادة الطاقة الانتاجية لتلك الشركة ورفع نوعية منتجاتها الى المستويات العالمية بما يفتح امامها اسواق تصدير في المستقبل.

واتفق الوزيران ايضا على زيادة رأسمال فرع للشركة ينتج الجلوكوز من ٢.٥ مليون دينار اردني الى ٣.٥ مليون دينار (خمسة ملايين دولار). وانشأ البلدان الشركة الصناعية الاردنية العراقية عام ١٩٨٧ برأسمال ٢٠ مليون دينار عراقي اقتسمته الحكومتان مناصفة، ونفذت الشركة مشروعات زراعية في الاغلب بالعراق حيث اقيمت مزارع ضخمة لانتاج الالبان واللحوم.

واعتبرت الشركة في اوج التعاون الاقتصادي العربي جزءا من الخطط الطموحة للمساعدة على تكامل الصناعات العراقية والاردنية. وقال جاسم ان الفرص وافرة للتوسع في المشروعات الصناعية والتجارية بين البلدين وان الشركة تهدف الى توسيع القاعدة الصناعية بهما.

وتعرضت خطط الشركة الطموح لاقامة مشروعات صناعية في العراق والاردن لضربة قوية بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال الملقي انه يتوقع اداء افضل من رجال الصناعة الاردنيين خلال الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة مقارنة بادائهم خلال الفترة الاولى التي حصل المصدرون فيها على طلبيات لتصدير امدادات انسانية تجاوزت قيمتها ١٤٠ مليون دولار.

واعرب الملقي عن ثقته في قدرة السلع الاردنية على المنافسة من حيث النوعية والاسعار والمواصفات وقال ان العراق سوق اساسية للمنتجات الاردنية. واشتكى رجال الصناعة الاردنيون من ان تأخر لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي في التصديق على العقود خلال الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء قلص من مكاسبهم التي كان متوقعا ان تضعهم في المركز الثاني بين اكثر الدول استفادة من الصفقات في ظل الاتفاق (رويتر).

---

٦٣ مليون سائح زاروا

فرنسا خلال العام الحالي

■ باريس: بلغ عدد السياح الاجانب الذين يزورون فرنسا هذا العام حوالي ٦٣ مليون سائح بزيادة قدرها ١٠ في المائة عن العام الماضي حيث بلغ عدد السائحين الذين دخلوا فرنسا ٦٢.٤ مليون سائح. وذكرت مصادر هيئة تنشيط السياحة الفرنسية ان عدد السائحين الذين يزورون فرنسا هذا العام حقق رقما قياسيا لم تصل اليه السياحة في فرنسا منذ عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان دخل فرنسا من السياحة عام ٩٤ كان ٦٧١ مليار فرنك فرنسي يمثل ٨.٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي. واضافت ان السياحة تعتبر احد العناصر الرئيسية في الاقتصاد الفرنسي الى جانب صناعة السيارات وصناعات الفضاء حيث وفرت مليون فرصة عمل مباشرة اضافة الى مليون فرصة عمل اخرى في مختلف المجالات المرتبطة بالسياحة. واظهرت الاحصائيات ان فرنسا تأتي في المرتبة الثانية مباشرة بعد الولايات المتحدة في العائدات السياحية وتوقعت ان تستقبل فرنسا ٦٨ مليون سائح بحلول عام الفين يرتفع عددهم الى ٩٠ مليون سائح عام ٢٠١٠. واوضحت ان السياح الالمان يأتون في مقدمة السائحين الى فرنسا حيث بلغ عددهم العام الماضي ١٣.٢ مليون سائح ثم البريطانيون ١٠ ملايين سائح ثم مواطنو بلجيكا ولكسمبورج ٧.٤ مليون ثم الايطاليون ٥.٣ مليون (أ ش أ).

وزير ماليتها سحب مقترحات لخفض الميزانية

اسرائيل تواجه صعوبات في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية

■ تل ابيب - رويتر: على الرغم من الترحيب الذي استقبل به المحللون امس مقترحات وزارة الخزانة الاسرائيلية لاجراء اصلاحات اقتصادية هيكلية الا انهم حذروا من صعوبة تنفيذها. كما نوه المحللون الى مخاطر ارتفاع التضخم وزيادة الانفاق الحكومي.

ومن جانب آخر قال مسؤولون برلمانيون ان وزير المالية الاسرائيلي ياكوف نيمان سحب امس الاول اقتراحا من امام اللجنة المالية البرلمانية يقضي بخفض في ميزانية الحكومة لعام ١٩٩٧ قدره ٨٠٠ مليون شيكل (٢٢٧ مليون دولار).

وقال جوناثان كاتز كبير الاقتصاديين في مؤسسة «سوليد فاينانشال ماركتس» من الصعب تنفيذ الاصلاحات الهيكلية لست الشخص المتفائل بامكانية تنفيذ الكثير منها، واشار الى وجود مصالح عديدة تحول دون تنفيذ الجانب الاكبر من الخطة. وشعرت النقابات العمالية بتوجس من احتمالات ان تواجه شركاتهم منافسة متزايدة بمقتضى المقترحات وهو ما دفعها للتهديد بالدعوة لاضراب عام.

واضاف كاتز ولكن حال نجاح تنفيذ جانب واحد فقط من الخطة فان هذا سيقدم رسالة الى قطاع الاعمال تفيد ان اسرائيل تسير في الاتجاه الصحيح.

وناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي ميزانية عام ١٩٩٨ والاصلاحات المقترحة خلال اجتماعه امس الاول الذي انتهى دون التوصل لقرار. وتستهدف الاصلاحات انعاش النمو الاقتصادي العام المقبل وتشمل خطوات للتخصيص واصلاح سوق رأس المال وتحرير سوق العملات الاجنبية.

وتقول دانييلا فين من مؤسسة ايلانوت باتوشا في الوقت الراهن فان اسعار الفائدة والتضخم هما اكثر العوامل تأثيرا في الاقتصاد. ولا ينظر السوق بارتياح لحقيقة ان وزارة الخزانة تقترح ترك هدف التضخم دون تغيير في عام ١٩٩٨.

وقالت وزارة الخزانة ان هدف التضخم في عام ١٩٩٨ سيظل في نفس مستواه هذا العام الذي يتراوح بين سبعة وعشرة في المائة.. غير ان البنك المركزي الاسرائيلي يفضل خفض معدل التضخم خلال العام المقبل.

ودق شاولي كلتزينليسين كبير الاقتصاديين في مصرف «ديسكاونت» اسرائيل جرس الخطر من تشجيع النمو الاقتصادي عن طريق زيادة الانفاق الحكومي. واوضح قائلا كل ما يفعل من اجل زيادة المنافسة واسراع خطى عملية التخصيص في السوق يعد امرا طيبا.

واضاف ولكني اخشى ان المناخ العام يتطلب الاقدام على كل ما من شأنه رفع النمو، الغاية يجب الا تبرر الوسيلة، انعاش النمو يجب الا يتم عبر زيادة الانفاق الحكومي او خفض اقل في ميزانية الحكومة. كما انتقد اقتراح الخزانة بالابقاء على هدف التضخم ما بين سبعة وعشرة في المائة. وقال ارتفاع هدف التضخم لايؤدي الى مزيد من النمو لانه سيتمخض عن زيادة في اسعار الفائدة.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون برلمانيون ان وزير المالية الاسرائيلي ياكوف نيمان سحب اقتراحا من امام اللجنة المالية البرلمانية يقضي بخفض في ميزانية الحكومة لعام ١٩٩٧ قدره ٨٠٠ مليون شيكل (٢٢٧ مليون دولار). وسحب نيمان الاقتراح في الدقيقة الاخيرة عندما بدا من الواضح انه لن يحظى بموافقة اللجنة. وكان مجلس الوزراء وافق بالفعل على الاقتراح. وقال مسؤولون انه يعتزم اعادة طرح الاقتراح امام اللجنة في وقت لاحق من يوم امس.

وقال اوفير بينس من حزب العمل المعارض والعضو باللجنة ان وزير المالية يحتاج لمراجعة علاقته مع اللجنة المالية في الكنيست وان يعلم ما الذي ستتم الموافقة عليه وكيف يحدث ذلك. وقال اعضاء في حزبي شاس والحزب القومي الديني الشريكين في الائتلاف الحكومي انهم يعارضون اي محاولة لخفض بنود الميزانية المتعلقة بالتعليم والرعاية الاجتماعية.

وقال نيمان للصحفيين اذا لم يقف اعضاء الائتلاف خلف الحكومة فلن يكون لدي ما افعله هنا. من ناحية اخرى قال مسؤولون بوزارة المالية ان نيمان ابلغ مجلس الوزراء ان هدف التضخم في عام ١٩٩٨ سيظل في نفس مستواه عام ١٩٩٧ الذي يتراوح بين سبعة وعشرة في المائة.

واجتمع مجلس الوزراء امس الاول لبحث ميزانية عام ١٩٩٨ ومقترحات وزارة الخزانة لاجراء اصلاحات هيكلية تستهدف انعاش النمو الاقتصادي العام المقبل. وتشمل الخطة الاقتصادية لوزارة الخزانة التي تم الكشف عنها يوم الخميس الماضي اجراءات للتخصيص واصلاح سوق رأس المال وتحرير سوق العملات الاجنبية (رويتر).

الآن في الأسواق

حديث الساعة: اخطاء الكمبيوتر.. كوارث

سلوك: أرفض الزواج من هذه الفتاة

خناقة زوجية تحت التمثال!

أرفض الزواج من هذه الفتاة!

أسرة: كل الأبناء.. سر آبائهم

أمراض: ضغط الدم.. استعمار القلب إلى الموت

صحة: مرضى الكلى.. ما يعالج الدرن.. يفتت الحصى

طب: جمال الصيف نظافة وحذر

نجوم وفنون

● إلهام شاهين: لقب مطلقة ضايقني لحظتها.

● المغربية نزهة.. تغني ولا تخاف المنافسة.

● عبدالكريم عبدالقادر.. في الذروة اعتزل ثم عاد.

● باسمة: أنا واحدة من جمهوري.

السينما الهندية: تشاندرا تشور: رفضت عروضهم.. فاتهموني.

امرأة ٩٧

● ماكياجك.. ايقاع رقتك.

● في الغذاء.. وقاية وشفاء.

● الصديقة المخلصة.. هكذا تكون.

● ٦ نصائح تحمي نفسية طفلك.

● ازياؤك.. لكل المناسبات من العمل إلى السهرات.

في تعاملات نشطة

ارتفاع الطلب على الأسهم المحلية

■ سعد جمعة:

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس تعاملات نشطة حيث سجلت معظم الاسهم عمليات طلب جيدة اسفرت عن عقد عدة صفقات بين صغيرة ومتوسطة.

وذكر التقرير اليومي بدائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٢٦٧٥,٧٠ الى ٢٦٧٧,٥٢ نقطة، وان سعر سهم بنك دبي الوطني ارتفع الى ٧١٠ دراهم وسهم البنك العربي المتحد الى ٢٥٠ درهما. كما تم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم شركة دبي للاستثمار عند سعر ١٣ درهما الى ١٣,٥٠ درهم.

واضاف التقرير بان التداول على اسهم شركة الواحة استمر نشطا، حيث طلبت عدة كميات بسعر ١٧,٥٠ درهم واسهم شركة «اعمار» العقارية عند سعر ١٨,٥٠ درهم.

واستقر سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات عند سعر ١٠١٠ دراهم للسهم، وكذلك سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق عند سعر ١٣٧ درهما للسهم.

أما التقرير اليومي لمكتب شروق للاسهم فقد ذكر ان أداء السوق ليوم امس كان جيدا وسط حالة من الترقب اثر اعلان نتائج التخصيص على مصرف ابوظبي الاسلامي، حيث بدأت الانظار تتجه نحو المصرف، اذ بدأت العروض والطلبات تسجل على هذا السهم، ولكن لايزال هناك تفاوت بالاسعار ما بين العرض والطلب، ومن المتوقع ان تتقارب العروض مع الطلبات يوم وصول اصدارات التخصيص خلال هذا الاسبوع، مع توقع ان يشهد المصرف حركة مبادلات نشطة.

اما على صعيد باقي الاسهم فقد ذكر التقرير ان اسهم شركة الواحة للتأجير طلبت بسعر تراوح ما بين ١٧ درهما إلى ١٧,٥٠ درهم للسهم حسب الكميات وتم تداول بعض الكميات التجارية بسعر ١٧,٥٠ درهم. ولايزال سعر سهم اعمار العقارية ما بين (١٨ - ١٩) درهما حسب الكميات التجارية بسعر ١٩ درهما ولازالت الحركة نشطة على هذا السهم. كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم للكميات التجارية واستمرت الطلبات على الاسهم الاخرى فقد سجلت العديد من الطلبات على سهم الاتصالات بسعر ١٠١٠ دراهم.

ولايزال بنك الامارات الدولي يواصل ارتفاعه فقد سجلت الطلبات بسعر ٢٨,٥٠ درهم وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما والعروض بـ ٢٥٥ درهما. وعلى الرغم من حلول موسم الاجازات وغياب كثير من الوسطاء عن السوق فان النشاط يعتبر في حالة ازدهار جيد على عكس الاعوام السابقة ومن المتوقع وصول العديد من المستثمرين واقطاب السوق في الفترة القادمة ليشهد سوق الاسهم نشاطا اكبر.

١٢,٧ مليون دينار قيمة الاسهم المتداولة ببورصة البحرين خلال يوليو الماضي

المنامة : بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها خلال يوليو الماضي في بورصة البحرين للاوراق المالية ٦,٥٠ مليون سهم مقارنة بنحو ١٦,٩ مليون سهم خلال يوليو ١٩٩٦ مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته ١٩٨٪.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة لشهر يوليو الماضي ١٢ مليونا و٧٦ الفا و٢٩٦ دينارا مقارنة مع ثلاثة ملايين و١٢٤ الفا و٦٣٢ دينارا لشهر يوليو عام ١٩٩٦ مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته ٢٨٦ في المائة. وبلغ عدد الصفقات المتممة ١٩٠٢ صفقة مقارنة مع ٤٥٨ صفقة لشهر يوليو من عام ١٩٩٦ وبارتفاع نسبته ٣١٥ في المائة.

وقد اظهر التقرير الشهري لحركة الاسهم المتداولة في سوق البحرين للاوراق المالية لشهر يوليو ١٩٩٧ ارتفاع مؤشر البحرين بواقع ١٢٢,٦٢ نقطة مقارنة بشهر يونيو الماضي وذلك عندما اقفل عند مستوى ١٨٠٦,٦٢ نقطة.

واظهر التقرير بان حركة التداول في السوق خلال هذا الشهر مقارنة مع شهر يونيو الماضي قد ادت الى رتفاع اسعار اسهم ثلاثة وعشرين شركة من الشركات التي تم التداول باسهمها منها خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وخمس شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية واربع شركات من قطاع التأمين واربع شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الصناعة وثلاث شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد ادى الارتفاع في اسعار اسهم الشركات المذكورة الى ارتفاع مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية ومؤشر البنوك والشركات الاستثمارية ومؤشر قطاع التأمين ومؤشر قطاع الخدمات ومؤشر قطاع الصناعة ومؤشر قطاع الفنادق والسياحة بمقدار ٥٥,٨٠ نقطة - ٢٥٠,٥٢ نقطة - ٨٢,٦٢ نقطة - ٨٤,٣٣ نقطة - ٤٩,٤٣ نقطة - ١٢٩,٦٣ نقطة على التوالي.

ومن ناحية اخرى ارتفع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية عند الاغلاق ليوم امس الاول الى ١,٦٠ نقطة ليصل الى ١٨١٦,٤٢ نقطة. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ثلاثة ملايين و٦٠١ الف و٣٢٢ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٧٦١ الفا و١٧٦ دينارا بحرينيا من خلال ٨٣ صفقة (ق ن أ).

قطاع الخدمات يتصدر التعاملات
١٦,٨ مليون دينار حجم التداولات في بورصة الكويت

■ الكويت، استمر هبوط مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» لليوم الثاني على التوالي اذ هبط امس بمقدار ٢,١٩ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٠٧,١ نقطة.

وشهدت حركة التداول انخفاضا من حيث المؤشرات الثلاثة اذ تراجعت الكمية بنسبة ٣٩ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٣٦,٦ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما انخفض عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٣٢,٣ في المائة عند الاقفال السابق. ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة امس فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٥٨ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ١٦,٨ مليون دينار كويتي موزعة على ١٤٠٢ صفقة مسجلة انخفاضا بلغ مقداره ٦٧٠ صفقة. وجاء قطاع الخدمات في المركز الاول من حيث القيمة والرابع من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو تسعة ملايين سهم اي ما نسبته ١٥,٥ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٤,٤ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٢٦,٢ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٢٤١ صفقة نقدية.

واحتل قطاع الصناعة المركز الثاني من حيث القيمة والخامس من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٨,٣ مليون دينار أي ما نسبته ١٤,٣ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة ٣,١ مليون دينار أي ما نسبته ١٧,٩ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٢٥٠ صفقة نقدية. وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثالث من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٠,٧ مليون سهم أي ما نسبته ١٨,٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ثلاثة ملايين دينار أي ما نسبته ١٧,٨ في المائة موزعة على ٢٨٩ صفقة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر، بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٨	٥,٩٦	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	,٠٢٠٨	,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	,٠٣١٥	,٥٨٩١	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦١٨٦٥	,٢٠٤٤٣	,٠٠٣٢٤	,٠٦٠٥٤	,٢٥١١١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٩٢	,١٩٩١٨	,٠٠٣١٦	,٠٥٩١٩	,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	,٣٠٥٤٦	,٤٩٠٣٦	,١٦٢٠٠	,٠٠٢٥٦	,٠٤٧٩٧	,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	,٠٢٨٦	,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٧١	,٣٧٥٨	,٠٠٥٩	,١١١٣	,٤٦١٦

المصدر، بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٣١	١,٨٨٥٥	١١٩,١٠	٦,٣٦٧٢	١,٥٣٥٠
جنيه استرليني	١,٦٠٥٠٠	-	٣,٠٢٦٢	١٩١,١٦	١٠,٢١٩٤	٢,٤٦٣٧
مارك المانى	,٥٣٠٤	,٣٣٠٤	-	٦٣,١٧	٣,٣٧٦٩	,٨١٤١٠
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	٠,٠١٥٨	-	,٠٣٥٣	,٠١٢٩
فرنك فرنسي	,١٥٧١٠	,٠٩٧٩	,٢٩٦١	١٨,٧١	-	,٢٤١١
فرنك سويسري	,٦٥١٥	,٤٠٥٩	١,٢٢٨٣	٧٧,٥٩	٤,١٤٨٠	-

المصدر، بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر، الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٥,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٧	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٢٥	٦,٦٧	٦,٧٧	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر، بنك الامارات الدولي

«بن لادن التجارية» تحصل على شهادة الجودة «ايسو ٩٠٠٢»

■ حصلت شركة بن لادن التجارية على شهادة «الايسو ٩٠٠٢» من هيئة تسجيل الجودة في الولايات المتحدة الامريكية (كيه.بي.ام.جي) وذلك بعد التدقيق الصارم على انظمتها الخاصة بالجودة والموافقة مع المقاييس المطلوبة. ويذكر ان بن لادن التجارية هي فرع لمجموعة بن لادن للمقاولات وهي متخصصة في تجهيزات المطابخ والادوات الصحية ولوازم الدوش والاجهزة الكهربائية اللازم لها وتتعاون مع كبرى الشركات الاوروبية والاسترالية ويقول جهاد حبيب المدير العام للشركة للاتحاد ان الشركة تلتزم بشعار رضا العملاء والتعامل معهم بجدية. واضاف ان مبيعات الشركة ارتفعت بنسبة ٣٠٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

انشاء مصنع سعودي لتنقية وتعبئة الارز الكترونيا

■ جدة : اسست شركة اجواء السعودية المختصة بتنقية وتعبئة الارز مصنعا لتنقية وتعبئة الارز بتقنية حديثة ستتولى بشكل الكتروني بالكامل ازالة مختلف الشوائب محافظة في الوقت نفسه في جميع منتجات الارز بسمتي على نسبة تركيز للسيولة قدرها ١٣٪.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة محمد بن عيسى الجابر ان هذا المصنع يتيح التمتع بمنتج نظيف وطازج وبدون الحاجة الى انتظار تبخر نسبة السيولة الفائضة في حبوب الارز بسمتي الذي يتم استيراده الى الاسواق السعودية. واوضح ان موقع المصنع المنبثق عن شركة اجواء «ار.ام.تي» وهي شركة سعودية ذات مسؤولية محدودة برأس مال عامل يبلغ ثلاثمائة وخمسين مليون ريال داخل ميناء جدة الاسلامي وقربه من البحر اتاح له مرونة كبيرة في مجال تفريغ ومناولة شحنات كبيرة من الارز السائب مشيرا الى ان سرعة التفريغ احد ابرز مميزات المشروع.

وبين الجابر ان طاقة المصنع الذي جرى تصميمه بحيث يمكن استخدامه في استقبال وشحن كافة انواع الحبوب الغذائية الاخرى من تعبئة وتحريك ٨٠٠ الف طن سنويا من انواع الارز المختلفة (واس).

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة : اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٤ اغسطس الجاري وتستحق في ١٣ نوفمبر المقبل.

وتستحق يوم ١٤ يوليو اذون خزانة اجلها ٩١ يوما وقيمتها ١٠٠٣,٠٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٠٠ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح غد الاربعاء (رويتر).

٣,٠٪ انخفاض بمعدل التضخم في الجزائر

■ باريس : قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان معدل التضخم في الجزائر في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بلغ ٦,٧ في المائة بانخفاض ٣,٠ في المائة عن نفس الفترة العام الماضي حيث بلغ ٧,٠ في المائة. وتظهر ارقام رسمية ان معدل التضخم هبط الى ١٨,٧ في المائة عام ١٩٩٦ مقابل ٢٩,٨ في المائة السنة السابقة. وتهدف الحكومة الى خفض المعدل الى ما بين ٧,٠ و٩,٠ في المائة في عام ١٩٩٧ باكمله. وقال محللون اقتصاديون امس ان الجزائر وضعت مشروع برنامج طموح للنمو الاقتصادي يصعب تحقيق اهدافه كما انه يعتمد جزئيا على وقف اراقة الدماء.

وقال احمد اويحي رئيس الوزراء امس الاول ان الحكومة تخطط لتوفير ١,٢ مليون فرصة عمل وبناء ٨٠٠ الف منزل وزيادة اجمالي الناتج المحلي السنوي الى سبعة في المائة من المتوسط الحالي البالغ اربعة في المائة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال محلل غربي الحكومة جادة في محاولة الوفاء بالطلب على المساكن وتنفيذ برنامج مكافحة البطالة غير انني لا اعتقد ان هذه الاهداف يمكن ان تتحقق في الواقع. واعترف اويحي بان قطاع الاسكان يواجه مشكلة ضخمة وان معدل البطالة ارتفع على مدار السنين وان المواطن الجزائري العادي قد يكون غير مدرك بعد لفوائد التنمية الاقتصادية مثل انخفاض نسبة التضخم وزيادة احتياطي العملات الاجنبية (رويتر).

٢٠٪ نموا في صادرات السعودية غير البترولية

■ الرياض : كشف وزير المالية والاقتصاد السعودي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ان التركيز في الصناعات السعودية سيكون مستقبلا على المنتجات المتطورة وذات القيمة المضافة الاكبر بما فهي المصنوعات البلاستيكية الحرارية الهندسية المرتفعة الاداء والمستحضرات الصيدلانية والاسمدة والمبيدات مبينا ان انتاج كل هذه المصنوعات يأتي نتيجة طبيعية للميزة النسبية التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية في عناصر الانتاج المصنوعة منها.

وكان العساف يتحدث عن اهمية المملكة العربية السعودية الكبيرة في صناعة البتروكيميائيات العالمية مؤكدا ان المملكة سوف تستمر في اداء هذا الدور المهم في القرن المقبل ان شاء الله لافتا الاهتمام الى ان هناك توسعا سيشهده انتاج شركات الصناعات البتروكيميائية في المملكة اضافة الى التوسع في العمليات المتممة للانتاج ليشمل المنتجات المصنوعة من البتروكيميائية.

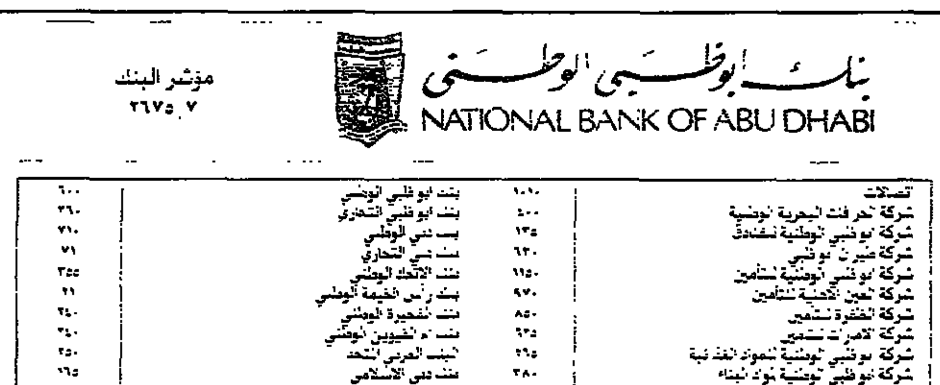
وشدد على ان البتروكيميائيات ليست مجال النمو الوحيد في القاعدة الصناعية للمملكة العربية السعودية بل لدى المملكة مجالات اخرى واعدة ملاحظا نموا متزايدا للانتاج في عدد من المجالات بما فيها الصناعات المعمرة والاستهلاكية. وقال الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ان الزيادة الكبيرة لصادرات المملكة من هذه السلع في الاونة الاخيرة مؤشر واضح على ان هذه القطاعات ستحقق نموا جيدا في المستقبل محددا نسبة ٢٠ بالمائة معدل الزيادة سجل عام ١٩٩٦ الماضي في نمو الصادرات السعودية غير البترولية وغير النفطية (واس).

اندونيسيا تسمح باقامة مصافي نفط خاصة

■ جاكرتا : اصدر الرئيس الاندونيسي سوهارتو مرسوما يسمح للشركات الخاصة باقامة مصافي نفط تملكها بالكامل او بالمشاركة مع شركة النفط الوطنية برتامينا. وقال سوهارتو في مرسوم رئاسي بتاريخ ٣١ يوليو حصلت رويتر على نسخة منه امس انه من اجل الحفاظ على التطور الوطني وتعزيز الاقتصاد.. في قطاع التكرير ومعالجة النفط الخام والغاز يتطلب الامر اقامة مصاف جديدة لتلبية الاحتياجات المحلية. واضاف يمكن للشركات الخاصة ان تتعاون مع برتامينا في اقامة وادارة المصافي من خلال المشاركة في رأس المال.

وقال المرسوم ان المصافي الخاصة يمكن ان تقيمها شركات اندونيسية او بالمشاركة مع شركات اجنبية. واكد ان برتامينا ستظل الموزع الوحيد لانواع الوقود في السوق المحلية لكنه قال ان المصافي الخاصة يمكن ان تصدر الوقود الذي يفيض عن حاجة برتامينا.

وجاء في المرسوم ان برتامينا ستبرم عقودا طويلة الاجل لشراء انواع الوقود من المصافي الخاصة باسعار السوق العالمية. وتدير برتامينا حاليا ثماني مصاف طاقتها الاجمالية ٩٨٩٥٠٠ برميل يوميا (رويتر).



مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار : يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني، ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٣٦٣٣

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الاسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار : يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني
تليفون : ٠٢/٧٧٠٠٧٨ - ٠٢/٦٦٣٦٦٠ - ٠٢/٢٦٤٢٦٥ - فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ - شارع الكورنيش، ابوظبي

مركز المال والاعمال للأسهم والسندات
وسطاء في
بيع وشراء الأسهم المحلية
للاستفسار هاتف :
٢١٣٣٢٢ ــ ٢١٨٤٨٦ ــ ٦١١٧٤٨٧ / ٠٥٠ السيد / خالد

البطالة «تقلق» رجال الاقتصاد في ايطاليا

بالرغم من أن الجريمة المنظمة في ايطاليا هي العقبة الكبرى في طريق التنمية الاقتصادية في هذا البلد الاوروبي. فان مشكلة البطالة قد انتشرت هي الاخرى بشكل كبير مما خلق مشاكل كثيرة في سوق العمالة الايطالية أو فيما يدعى «الاقتصاد الاسود».

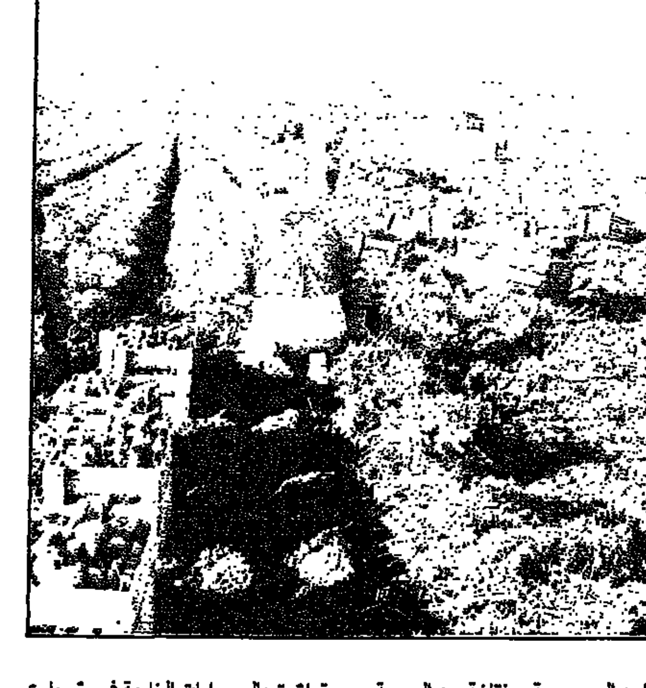
ففي حين يقف معدل البطالة حاليا عند نسبة ١٢,٢٪ فان هذا لايعكس الصورة الكاملة. فبينما تصل هذه النسبة الى حوالي ٥ - ٦٪ في شمال البلاد فانها ترتفع بشكل كبير الى ٢٣ - ٢٤٪ في الجنوب.

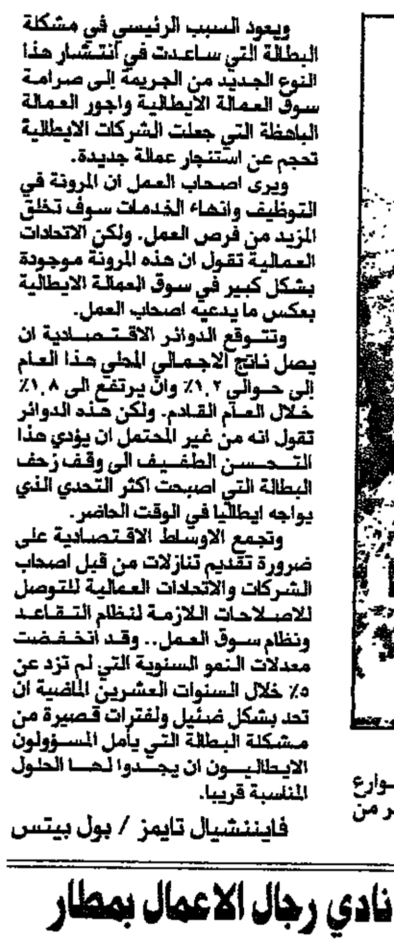
وتطرح الاتحادات العمالية الايطالية وفقا لما ذكرته صحيفة «الفايننشيال تايمز» ثلاثة حلول لهذه المشكلة التي تؤرق الساسة ورجال الاعمال. وهذه الحلول تتضمن برنامجا حكوميا داعما للبنية التحتية. وحوافز مالية لتشجيع خلق فرص عمل جديدة وحملة قوية ضد الجريمة.

وترى الاتحادات ان الحكومات الايطالية المتتابعة فشلت في تطوير البنية التحتية لجنوب البلاد مما كان له بالغ الاثر على مسيرة التطوير والتحديث فيها.

ومن ناحية أخرى. وعلى الرغم من نجاح السلطات الايطالية في السنوات الاخيرة في حربها ضد المافيا والجريمة المنظمة التي تعتبر اكبر عقبة في طريق التطوير. فان هذه السلطات تواجه اليوم موجة مختلفة من الجريمة. وعلى سبيل المثال. فقد أرسلت الحكومة مؤخرا قواتها إلى نابولي لوقف تراشق بالعيارات النارية في شوارع المدينة والذي راح ضحيته الكثير من الابرياء.







ويعود السبب الرئيسي في مشكلة البطالة التي ساعدت في انتشار هذا النوع الجديد من الجريمة إلى صرامة سوق العمالة الايطالية واجور العمالة الباهظة التي جعلت الشركات الايطالية تحجم عن استئجار عمالة جديدة.

ويرى اصحاب العمل ان المرونة في التوظيف وانهاء الخدمات سوف تخلق المزيد من فرص العمل. ولكن الاتحادات العمالية تقول ان هذه المرونة موجودة بشكل كبير في سوق العمالة الايطالية بعكس ما يدعيه اصحاب العمل.

وتتوقع الدوائر الاقتصادية ان يصل ناتج الاجمالي المحلي هذا العام الى حوالي ١,٢٪ وان يرتفع الى ١,٨٪ خلال العام القادم. ولكن هذه الدوائر تقول انه من غير المحتمل ان يؤدي هذا التحسن الطفيف الى وقف زحف البطالة التي اصبحت اكثر التحدي الذي يواجه ايطاليا في الوقت الحاضر.

وتجمع الاوساط الاقتصادية على ضرورة تقديم تنازلات من قبل اصحاب الشركات والاتحادات العمالية للتوصل للاصلاحات اللازمة لنظام التقاعد ونظام سوق العمل.. وقد انخفضت معدلات النمو السنوية التي لم تزد عن ٥٪ خلال السنوات العشرين الماضية ان تحد بشكل ضئيل ولفترات قصيرة من مشكلة البطالة التي يأمل المسؤولون الايطاليون ان يجدوا لها الحلول المناسبة قريبا.

فايننشيال تايمز / بول بيتس

نادي رجال الاعمال بمطار ابوظبي يستضيف رئيس شركة البترول المتحدة باليابان

■ استضاف نادي رجال الاعمال بفندق مطار ابوظبي الدولي ايتو رئيس شركة البترول المتحدة اليابانية ورئيس شركة البندق المتحدة في ابوظبي.

وكان في استقبال ايتو المسؤولون عن نادي رجال الاعمال بالمطار وايضا مسؤولو شركة البندق. ياماجاتا مندوب الشركة في الشرق الاوسط. الدكتور نجيشي المدير العام، وعبدالجبار مسؤول العلاقات العامة والخدمات بالشركة.

وعبر ايتو عن سعادته البالغة بالترحيب الذي ناله من جانب المسؤولين بنادي رجال الاعمال واعجابه ايضا بالخدمات التي يوفرها الفندق للمسافرين وخاصة صالة رجال الاعمال المجهزة باحدث الاجهزة العلمية من كمبيوتر وانترنت وأجهزة الاتصال.



٦ مليارات دولار مبيعات الشركة سنويا

«ثري كوم» تعين مديرا جديدا للشرق الأوسط وافريقيا

■ دبي - الاتحاد: عينت شركة «ثري كوم كلاينت اكسس» جوسي هليوات مديرا جديدا لعملياتها في الشرق الاوسط وافريقيا بعد ان كان يشغل منصب المدير المنتدب لقسم «بي.سي.دي» التابع لشركة «يو.اس.روبوتكس» في اوروبا.

جاء ذلك في اعقاب اندماج شركتي «ثري كوم» و«يو.اس.روبوتكس» ودمج علامتيهما التجاريتين ونظامهما التوزيعي.

ويقول جوسي في تصريحاته التي ادلى بها خلال زيارته لدبي للتعرف على وكلاء الشركة ان اندماج الشركتين يوفر امكانية الدخول الى الشبكة لاكبر مجموعة ممكنه من العملاء بما في ذلك المؤسسات الضخمة والشركات الصغيرة وشركات الهاتف ووكلاء خدمات الشبكات وخدمات انترنت والمستهلكين. وقامت الشركتان عقب عملية الاندماج في شركة واحدة بتقسيم اعمالها الى ثلاثة اقسام هي «اكسيس» و«انتر ابرايز» و«كاريير» ونظر لاهمية ونمو سوق منطقة الشرق الاوسط فقد قامت الشركة بنقل اعمالها في هذه المنطقة لتكون تحت الاشراف المباشر للادارة العالمية لـ «ثري كوم» كوحدة منفصلة مستقلة بذاتها بعد ان كانت تدار سابقا تحت اشراف ادارة الشركة في بريطانيا وفرنسا وتشمل المنطقة حاليا كلا من البحرين ومصر والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن.

وتبلغ ارباح الشركتين بعد دمجهما ٦ مليارات دولار امريكي سنويا ويعمل بها ١٢ الف موظف في ١٣٠ دولة على مستوى العالم وتساهم عملية الدمج في تعزيز مركز الشركة في السوق من خلال تقديم مجموعة كاملة من نظم لان ذات الوظائف العالية ومجموعة من محاور ومفاتيح التحويل واجهزة المودم والبطاقات الذكية لمستخدمي الاجهزة.





جوسي هليوات

أربعة فنادق جديدة لـ «راديسون ساس» العالمية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت فنادق «راديسون ساس» المملوكة لشركة الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» عن افتتاحها لفندق راديسون ساس مسقط في عمان خلال خريف ١٩٩٨ ويتكون الفندق من ١٤٨ غرفة.

يأتي ذلك في اطار خطة الشركة بانشاء ٤ فنادق جديدة في منطقة الشرق الاوسط وهي «راديسون ساس» شرم الشيخ بمصر و«راديسون ساس» العقبة و«راديسون ساس» عمان بالاردن وتدير المجموعة ثلاثة فنادق في الخليج في دبي وابوظبي والكويت.

ويقول كريستيان فيدير المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق في منطقة الشرق الاوسط لمجموعة راديسون ساس ان المجموعة وفرت خدمة الحجز المجاني بالهاتف لعملائها في كل من البحرين ومصر والكويت ولبنان وقطر والسعودية وسوريا والامارات واليمن مما يرفع من القدرات التسويقية للشركة ويزيد من قدرتها التنافسية في المنطقة.



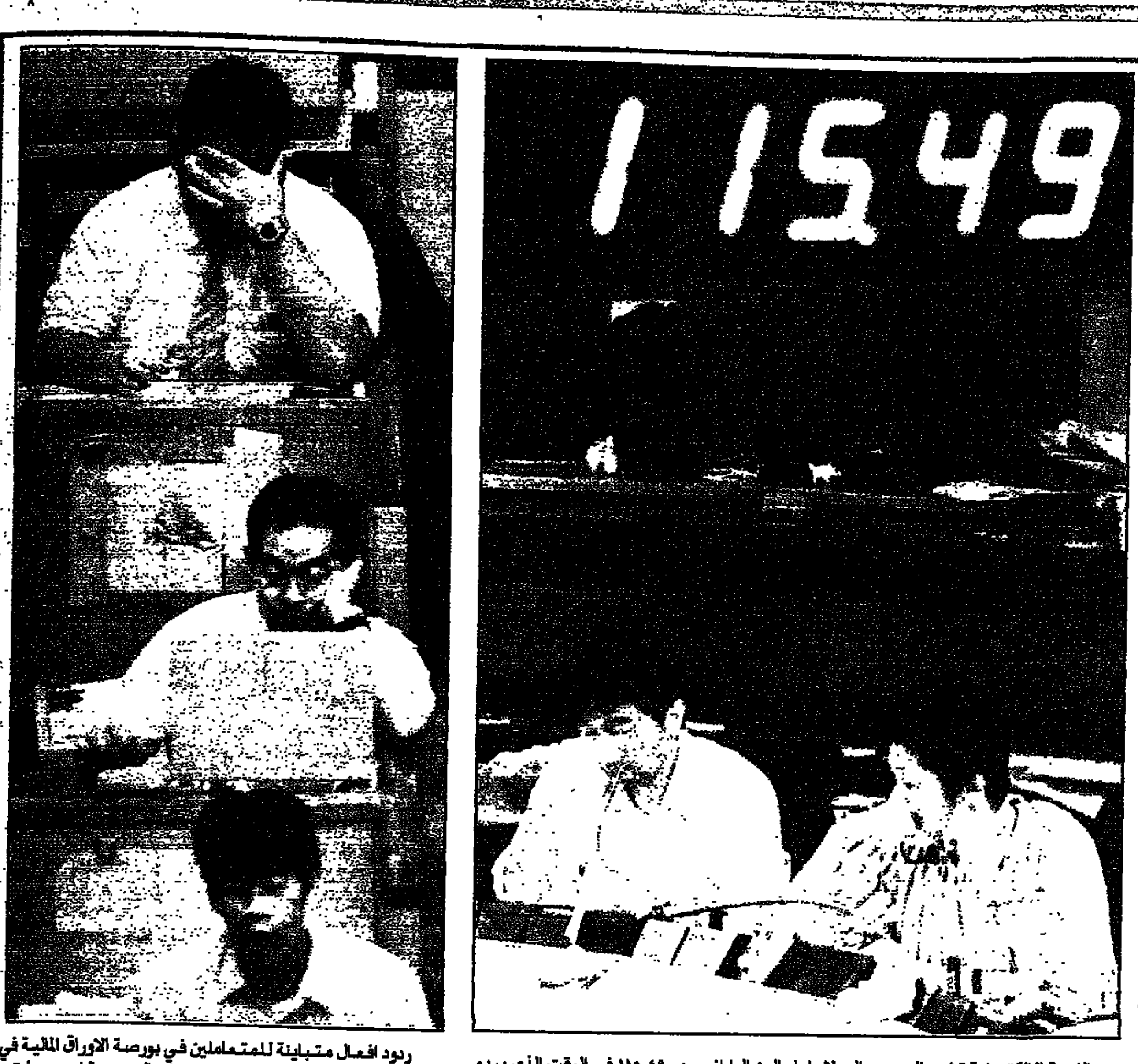
نموذج لقطعة من المريخ

«هيوز» في خدمة «ناسا» الامريكية

دبي - الاتحاد:

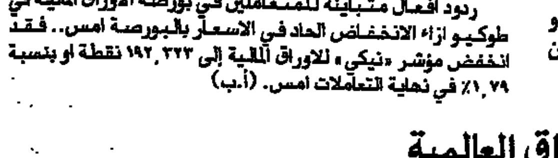
■ طورت شركة «هيوز» للطائرات نماذج مفصلة ثلاثية الابعاد لسطح المريخ باستخدام البيانات التي أرسلتها مركبة باثفايندر الى الارض بهدف مساعدة وكالة الفضاء الامريكية ناسا على تخطيط الرحلات الاستكشافية للمركبة الجوالة سوجورنر.

وتقوم هيوز ببناء ستة نماذج لاكمال موقع باثفايندر تبلغ مساحة كل منها حوالي قدمين مربعين بمقياس ١ الى ١٥ من الحجم الاصلي وذلك لمطابقة نموذج عربة «سوجورنر» الموجودة في مختبر الدفع النفاث والذي يبلغ ١ الى ١٥ من حجم العربة الاصلي. ويتم انشاء هذه النماذج باستخدام عملية تصنيع الاجسام الرقائقية في مختبر هيوز للنماذج التجريبية السريعة في ال سجوندو. والفكرة وراء هذا المشروع هي اعطاء علماء مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة ناسا رؤية ميدانية لمحيط عمل المركبة على سطح المريخ ومساعدتهم على تحديد العوائق ورسم المسارات لعربة سوجورنر. وقام علماء مختبر الدفع النفاث بترحيل قاعدة البيانات الاولية على جهاز خادم لتقوم هيوز بتفريغها عبر الانترنيت في الرابعة صباحا من يوم الاثنين ٧ يوليو. واستغرقت عملية بناء النموذج الاول حوالي ٢٥ ساعة وشملت معالجة البيانات وبناء واكمال النموذج يدويا. وتم نقله على وجه السرعة الى مختبر الدفع النفاث مساء يوم الثلاثاء.



اللوحة الالكترونية تشير الى سعر الدولار امام الين الياباني وهو ١١٥,٤٩ في الوقت الذي يبدو فيه المتعاملون وقد حل بهم الارهاق خلال تعاملات الامس. وقد انخفض الدولار بواقع اكثر من ثلاثة ينات في بورصة طوكيو للاوراق المالية. (أ.ب)

ردود افعال متباينة للمتعاملين في بورصة الاوراق المالية في طوكيو ازاء الانخفاض الحاد في الاسعار بالبورصة امس.. فقد انخفض مؤشر «نيكي» للاوراق المالية إلى ١٩٢,٣٢٣ نقطة او بنسبة ١,٧٩٪ في نهاية التعاملات امس. (أ.ب)



ارتفاع الدولار في الاسواق العالمية

هبوط «داو جونز» يدفع بورصات أوروبا واليابان الى تراجع حاد

■ لندن - طوكيو - نيويورك: تعرضت بورصات الاسهم في اوروبا واليابان امس لخسائر كبيرة بعد ان تضررت بشدة بانخفاض مؤشر «داو جونز» الامريكي بما يقرب من ٢٪ يوم الجمعة الماضي وسط مخاوف من رفع اسعار الفائدة الامريكية وفي اسواق الصرف ارتفع سعر الدولار مقابل المارك والين وزاد ايضا سعر صرف الاسترليني.

واستمر ضعف اداء الاسواق الاوروبية امس وانخفضت مؤشرات الاسهم في لندن وفرانكفورت وباريس نحو واحد في المائة عند الفتح قبل ان تنتعش بعض الشيء في مرحلة لاحقة.

واشاع انخفاض الاسهم الامريكية ١٥٦,٧٨ نقطة مسجلة ٨٠٣١,٢٢ نقطة يوم الجمعة القلق بين المستثمرين في لندن. وتحسن الامر قليلا بعد اصدار بيانات عن التضخم قريبة من توقعات الاقتصاديين لكن جو التعامل ظل متسما بالحذر.

وفي طوكيو منيت الاسهم في سوق الاوراق المالية بخسائر شديدة امس واغلق مؤشر نيكي ٢٢٥ دون مستوى ١٩٠٠٠ نقطة منخفضا ٣,٩٨ في المائة بفعل اقبال كثيف على البيع لتصفية المراكز.

وقال متعاملون ان هذا الهبوط الذي دفع مؤشر نيكي للانخفاض دون مستوى ١٩٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ ٣٠ ابريل نتج عن انخفاض الدولار الامريكي مقابل الين الياباني بالاضافة الى الانخفاض الشديد الذي منيت به الاسهم الامريكية في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وفي نهاية جلسة التعامل انخفض مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى ٧٨٠,٢٨ نقطة اي بنسبة ٣,٩٨ في المائة ليغلق على ١٨٨٢٤,١٨ نقطة. وكانت بورصة وول ستريت منيت بانخفاض شديد يوم الجمعة الماضي دفع مؤشر داو جونز الصناعي للانخفاض ١٥٦,٧٨ نقطة الى ٨٠٣١,٢٢ نقطة. كما انخفض الدولار بشدة مقابل العملة اليابانية.

وفي هونج كونج منيت الاسهم في سوق هونج كونج للاوراق المالية امس بانخفاض حاد بصفة عامة بعد الهبوط الشديد الذي شهدته الاسهم الامريكية يوم الجمعة الماضي.

ولكن اداء اسهم القطاع المالي كان افضل حالا بفضل ارتفاع اسهم بنك هانج سينج. وهبط مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ١٨٧,٠٧ نقطة اي بنسبة ١,١٢ في المائة ليغلق على ١٦٤٦٠,٤٧ نقطة.

وقال مايلز ريمنجتون في مؤسسة سوسيتيه جنرال كروسبي للاوراق المالية «السوق اقتدت بما حدث في وول ستريت».

وفي اسواق الصرف جرى تداول الدولار بسعر ١,٨٥٨٠ مارك و١١٥,٨٥ ين مرتفعا عن مستويات يوم الجمعة عندما فقد اربعة فنيجات واكثر من اربعة ينات لكن بعض المتعاملين قالوا ان الدولار قد يجد صعوبة في الاحتفاظ بانتعاشه. (رويتر)

«جنرال موتورز» تعتزم انتاج ١٠٠ ألف سيارة في الهند خلال خمس سنوات

■ بومباي: قال احد مسؤولي شركة السيارات الامريكية «جنرال موتورز» ان الشركة تنوي انتاج ١٠٠ الف سيارة في الهند في غضون خمس سنوات وهي واثقة من فرص نجاحها في هذه السوق التي يزداد التنافس فيها.

وقال رونالد ناردي الذي ترك مؤخرا منصبه كمدير لشركة «جنرال موتورز» انديا في تصريحات نشرتها صحفية «ايكونوميك تايمز» الهندية ان النتائج التي حققتها الشركة فاقت توقعاتها.

وأضاف «نحن سعيدون جدا بهذا النجاح التام لجنرال موتورز انديا. فسياراتنا لقيت ترحيبا في السوق والنتائج التي حققناها فاقت توقعاتنا. وننوي التوصل الى انتاج مائة الف سيارة من الآن وحتى خمس سنوات». وتنتج الشركة التي نجمت عن مشروع مشترك بين الشركة الامريكية وشركة هندوستان موتورز حاليا الف سيارة اوبل - استرا شهريا في الهند بسعر ٨٥٠ الف روبية (٢٣٦١١ دولارا) للسيارة ومنافسوها الرئيسيون هم «فورد» و «سوزوكي» و «دايو». وقد بيعت في الهند خلال السنة المالية التي انتهت في مارس ١٩٩٧ قرابة ٤٠٦ الاف سيارة. وحازت شركة سوزوكي بسيارتها ماروتي حوالي ٨٠ في المائة من هذا السوق.

وقدر ناردي عدد السيارات التي ستباع من الآن وحتى العام الفين بما بين ٧٠٠ الف و ٨٠٠ الف سيارة.. ودخلت شركات عدة السوق الهندية في السنوات الاخيرة لكن العديد منها مثل بيجو الفرنسية لم تحقق المبيعات المرجوة. «أ.ف.ب»

توفر ١٠ آلاف فرصة عمل

تأسيس ١٥٣ شركة جديدة في مصر

■ القاهرة ، تم تأسيس ١٥٣ شركة جديدة برأسمال مليار و٣٤٢ مليون جنيه واستثمارات مليارين و٥٧ مليون جنيه اتاحت اكثر من عشرة الاف فرصة عمل جديدة منذ صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار في شهر مايو الماضي وحتى اول شهر اغسطس الحالي.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار انه من المتوقع ان يؤدي صدور اللائحة التنفيذية للقانون امس الى حدوث طفرة في تأسيس الشركات الجديدة والاستفادة من الاعفاءات الضريبية الجديدة التي نص عليها القانون.

واوضح رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار انه في اطار الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الهيئة لخلق آلية لتوفير ضمانات وحوافز الاستثمار تم تكوين فريق عمل متكامل من خبراء الهيئة في كافة التخصصات لاستقبال المستثمرين وتقديم المعلومات اللازمة لهم وحل المشكلات التي تواجههم.

واوضح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار انه من بين الشركات الجديدة التي تم تأسيسها ٧٢ شركة مساهمة برؤوس اموال قدرها مليار و١٧٣ مليون جنيه وتكاليف استثمارية مليار و٥٧٢ مليون جنيه اتاحت ٨٧٤١ فرصة عمل جديدة بالاضافة الى ٨١ شركة اشخاص برأسمال ١٦٩ مليون جنيه واستثمارات ٣٠٥ ملايين جنيه اتاحت ١٣٥٢ فرصة عمل.

وقال رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار ان من بين الشركات الجديدة ١٠٨ شركات صناعية برؤوس اموال قدرها ٣٦٣ مليون جنيه واستثمارات ٦٩٨ مليونا تتيح ٥٦٩٢ فرصة عمل جديدة. كما تم تأسيس ١٨ شركة سياحية برأسمال ٥٠٨ ملايين جنيه واستثمارات تبلغ ٨٣٣ مليونا تتيح ٣١٣٩ فرصة عمل جديدة.

واشار الدكتور ابراهيم فوزي الى انه يتم حاليا اعداد خطة متكاملة لتطوير الهيئة بما تتناسب مع متطلبات القانون الجديد ولائحته التنفيذية (أ ش أ).



كاميرات.. طوابع.. عملات ورقية



* الطائرات الورقية أشكال وألوان

* في السيرة الزكية: أعرابي يحاول قتل النبي!

* بي بي.. تسؤلب الأشقياء!

* برانسوو.. جدوو حكاية طريفة وعجيبة

ماجد مجلة كل الأولاد وكل البنات